

عبر عن أملة أن يحكم إبراهيم رئيسي العقل والشرع والحوار الصدر يدعو السعودية وإيران لإبعاد العراق عن صراعاتهما



مناسرات للثيار الصدرى يتظاهرون دمعاً له وسط بغداد

وسياذته، وخصوصاً إن التقارب بين الطرفين سيفيق على عراقنا بالأثر الإيجابي لا محالة»، ورأى الصدر أن «وصول السيد إبراهيم رئيسي» إلى سدة الحكم في الجمهورية العراقية يجب أن لا يقضي على المنطقة بالتشدد وتضاعف الصراعات. فنحن نأمل منه أن يحكم العقل والشرع والحوار لإنهاء الصراعات السياسية والطائفية في المنطقة، فإن ذلك فيه قوة الإسلام والتشيع والعروبة وضعف للعدو المشترك عموماً وإسرائيل على وجه الخصوص والتي استغللت الصراعات تلك لد خيوطها العنكبوتية. وإن أو هن البيوت لبيت العنكبوت».

وأتم قائلًا: «هذه دعوة مني للجارتين العزيزتين (الملكمة العربية السعودية) بالخصوص والجمهورية الإسلامية الإيرانية) إلى حل مشاكلهم من جهة وإخراج العراق من هذه الصراعات من جهة أخرى وعدم التدخل بشؤونه وخصوصاً إن العراق مقبل على انتخابات برلمانية وهي شأن داخلي».

وأكد أهمية «حسن الجوار وتطوير العلاقات التجارية والثقافية والدبلوماسية المتساوية بما يخدم كلا الطرفين».

وتابع: «تشمل هذه الدعوة باقي دول الجوار العربية (جمهورية سوريا) و المملكة الأردنية الهاشمية) لا كونهم في صراع مع إيران أو مع أي طرف آخر بل لكون وجودهما يقضي على الحوار بالسلام والطمانينة من جهة ولجلب الاستقرار في سوريا والعراق وسحب بعض العناصر العراقية وغيرها منها وخصوصاً بعد الانتخابات الأخيرة فيها من جهة أخرى».

ومضى يقول: «لا نريد أن نخرج العراق والعراقيين في أتون الحرب والقتل على الرغم من أننا نؤازر جميع دول الجوار في منحتهم بما لا يضر العراق وشعبه، فالعراق وإن كان مهد العروبة والتشيع، فإنه الحاضنة الأم للسنّة والكرد ولا نريد إلا العيش بسلام في عراق أمن ذي سيادة واستقلالية بلا تدخلات من هنا وهناك».

ووفقاً للصدر فإنه «لا ينبغي أن ننسى

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

دعا زعيم الثيار الصدرى، مقتدى الصدر، السعودية وإيران، إلى إبعاد العراق، عن الصراع الدائر بين الدولتين، وفيما شدد على أهمية عدم التدخل في شؤون البلاد الداخلية، حذّر من انتشار التشدد في المنطقة بعد تولي الرئيس الإيراني الجديد، إبراهيم رئيسي، دفة الحكم في بلاده. وقال الصدر في منشور له، مساء الإثنين إن «العراق صفة تختلف عن باقي الدول قاطبة، ففي العراق تجتمع صفتان غابتا عن (العروبة والتشيع) وهذا لا يعني عدم وجود السنّة والكرد بل هما جهتان نكنّ لهما فائق المحبة والاحترام».

وأشار إلى أن «العراق وقع في محيط ضيّم كالأجانب في المنطقة» وهذا لا يعني عدم وجود السنّة والكرد بل هما جهتان نكنّ لهما فائق المحبة والاحترام».

وأشار إلى أن «العراق وقع في محيط ضيّم كالأجانب في المنطقة» وهذا لا يعني عدم وجود السنّة والكرد بل هما جهتان نكنّ لهما فائق المحبة والاحترام».

«حسن الجوار»

وأضاف: «نحن إذ نعزّز بكلا الجانبين، فنحن العراقيون لنا جذور عربية واضحة وجليّة، وكما وإننا نعزّز بمذهبنا الإمامي الشعبي الإثني عشرى» منها: «كنا وما زلنا نريد أن نحافظ على علاقة جيدة مع الطرفين، وأن نراعي معهم (حسن الجوار) وأن لا نميل لطرف على حساب طرف آخر مسادم الطرفان يجمعهما وإبانا (حسن الجوار)».

وتابع: «أول أسس (حسن الجوار) عدم التدخل بشؤون البلد الداخلية والتعاون على تذليل الصعاب المشتركة وعدم زج الحار بمشاكل هو في غنى عنها وأن يكون التعاون على مستوى واحد بلا تعال ولا تبعية» مبيّناً: «إننا اليوم نرى العراق قادراً على أن يكون حلقة الوصل بين الطرفين يكامل استقلاليته

شهادته وخبراته بكرده وسنته وشيعته وأقلياته»، وختم الصدر منشوره بوسم «خيرات العراق (العراق) و (كلاكلا للفساد) (كلاكلا للتبعية)». و«كلاكلا للتبعية».

وما إن أعلنت إيران فوز رئيسي برئاسة الجمهورية الإسلامية، بادر قادة وساسة في العراق بإرسال التهاني والتأييد على استمرار التعاون بين بغداد وطهران.

في هذا الشأن، بعث رئيس ائتلاف «النصر»

انتفاء اتنا وبشئى أفكارنا وتوجهاتنا وأخص منهم الأخوة في البيشمركة والحشد الشعبي أن تكون توجهاتهم وطنية فهم حالياً من ضمن التفتيشات الأمنية العراقية، بمعنى إنهم ملزمون بشكل ما قلناه آنفاً وبالأخص احترام سيادة العراق ووحدته وهيبته دولته».

وتضمنت منشور الصدر أيضاً إطلاق وسم آخر بعنوان (قرارنا عراقى لا شرقى ولا غربى) مستدركا: «يوقد من تراب العراق ودماء

التواجد الأمريكي في العراق فهو ما زال مستمراً على الرغم من أن أمريكا تنسوي الخروج، فإن عليها في هذه الفترة، (فترة انسحابها) أن لا تتدخل بالشأن الداخلي للعراق ولا سيما الانتخابات المقبلة».

وأطلق الصدر في تدويته وسم الانتخابات العراقية بشأن داخلي) ووسم آخر (العراق دولة ذات سيادة».

وأكد بالقول: «علينا نحن العراقيون بكل

حيدر العبادي، برسالة تهنئة إلى رئيسي، وذكر العبادي في رسالته، «أتقدم إلى فخامتكم بالتهنئة والتبريك لانتخابكم رئيساً لجمهورية إيران الإسلامية، وأتمنى لكم ولشعب الإيراني الشقيق التقدم والأزدهار».

وأضاف البيان: «كلى أمل أن تشهد العلاقات العراقية الإيرانية بعهكم المزيد من التطور لخدمة مصالح بلدينا وفق أسس التعاون والمصالح المشتركة واحترام السيادة، وتبني أدوار إقليمية تعزز الأمن والسلام والإزدهار».

وأشار إلى أن «شعوب المنطقة اليوم بأمس الحاجة إلى فتح آفاق جديدة تُصاعف من فرص الأمل بغد أفضل، موضحاً أن «مسؤولية قيادات المنطقة اليوم على المحك، بقيادة التحولات السياسية والاقتصادية والاجتماعية بسياسة إيجابية بنباء».

علاقات تاريخية

كذلك، هنأ رئيس إقليم كردستان العراق، نجيرفان بارزاني، رئيسي.

ونكرت رئاسة الإقليم في بيان، أن «رئيس إقليم كردستان نجيرفان بارزاني أجرى مع إبراهيم رئيسي الرئيس الجديد للجمهورية الإسلامية الإيرانية اتصالاً هاتفياً، وقدم خلاله تهانبه للرئيس رئيسي بمناسبة انتخابه من قبل شعوب إيران رئيساً جديداً للبلاد راجياً له النجاح».

وأضاف البيان أن «إلى جانب تجديد التعبير عن الشكر والامتنان للمساعدات والدعم الذي قدمته إيران لإقليم كردستان في الأيام الصعبة، عبر نجيرفان بارزاني عن أملة في المزيد من التقدم للعلاقات إقليم كردستان وأقلياته»، وختم الصدر منشوره بوسم «خيرات العراق (العراق) و (كلاكلا للفساد) (كلاكلا للتبعية)».

وما إن أعلنت إيران فوز رئيسي برئاسة الجمهورية الإسلامية، بادر قادة وساسة في العراق بإرسال التهاني والتأييد على استمرار التعاون بين بغداد وطهران.

في هذا الشأن، بعث رئيس ائتلاف «النصر»

إعادة نحو ألف عراقي لمناطقهم و700 ألف مهجر في مخيمات كردستان

وأشار إلى أن «أكثر من 700 ألف نازح عراقي في الإقليم لم يعودوا إلى ديارهم».

وعن تعداد السكان العراقي في البلاد، قال الوزير: «العراق وبعد مضي 18 عاماً على سقوط نظام صدام لم يستطع إجراء تعداد عام رغم ما حل من أهمية».

وأوضح أن «عدم إجراء التعداد العام دفع وزارة التخطيط في الإقليم إلى اللجوء لاعتماد طرق أخرى ورصد تقرير تحليلي أعدته وزارة التخطيط في حكومة إقليم كردستان بالتعاون مع التصفية الهولندية في أربيل، زيادة نسبة السكان في الإقليم إذ تحطت عند النفوس ستة ملايين نسمة.

وفقاً للتقرير فإن عدد السكان في الإقليم في العام 2012 كان 2000 ملايين، و622 ألف نسمة، وحالياً بلغ 7 ملياين، و200 ألف نسمة.

وتوقع أن يصل عدد سكان الإقليم في العام 2030 إلى 7 ملايين ونصف المليون نسمة، ولغاية 2040 يصل إلى 9 ملايين نسمة.

كما أشار إلى أن متوسط الأعمار في إقليم كردستان حالياً 22 عاماً، ولغاية 2040 سترفع على 28 عاماً، وحالياً حسب التقرير نسبة السكان 47 بالمائة نساً واطفال وستررتفع هذه النسبة في عام 2040 إلى 60 بالمائة.

ولم يجر العراق منذ سبعينيات القرن المنصرم أي تعداد سكاني، وكان من المقرر إجراء التعداد في العام 2020 إلا أن تقشي ظهور فيروس كورونا حال دون ذلك.

يأتي هذا في وقت توقع فيه الرئيس العراقي برهم صالح، أن يصل تعداد نفوس العراق إلى 80 مليون نسمة في العام 2050 محذراً من تراجع الطلب على النفط بحلول العام 2030 لتحوّل العالم إلى الطاقة الكهربائية».

استراليا تدعم برنامجاً أممياً لمعالجة الألبام في العراق

بالأنغام الدولية مع نظرائها الحلين، مهددة بهذا الطريق لحيارة وطنية وتأييم لاستجابة الأعمال المتعلقة بالألبام في العراق.

وبالإضافة لذلك، تقوم دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألبام أيضاً بالسياسة لتعميم السلع الإجتماعي وتكافؤ الفرص خلال كافة أنشطتها وقطاع الأعمال المتعلقة بالألبام في العراق بشكل عام، وهذا يعني أن دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألبام تشجع وتوظف وتدريب النساء والرجال ذو الألبام من المجتمعات المتضررة من أجل تقديم إدارة مخاطر متفجرة وتوعية بمخاطر الذخائر المتفجرة وبيهاً يتم توفير فرص سبل العيشة الأساسية للمجتمعات المستضعفة.

وقالت باولا غانلي، سفيرة استراليا إلى العراق، إن «الذخائر المتفجرة والمخلفات الحربية يشكلان مخاطر حماية مستمرة للمجتمعات العراقية ويعرقلان جهود التعافي من النزاع».

وأضافت: «يسر استراليا أن تواصل شراكتها الطويلة الأدم مع دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألبام من خلال دعم السلطات المحلية وجوهرها المهمة الهادفة لمساعدة المجتمعات المتأثرة بالصراع لكي تتعافى وتصدف في بيئة آمنة ومستقرة»، وقال بير لوباهامر، مدير البرنامج الأقدم لدائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألبام في العراق: «كانت استراليا ولانزال داعماً ذو عزم للأعمال المتعلقة بالألبام منذ أن قامت دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألبام بالبدء في أنشطتها في العراق، إذ لعبوا دوراً محورياً في استمرارية هذا العمل المنق للأرواح في البلد. إذ لا يقصر هذا العمل على أنشطة إعادة التأهيل والإعمار فحسب، بل ويوفر فرص عمل للمجتمعات المتضررة وبيهاً يساهم في إعادة الحيوية للاقتصاد المحلي وإنقاذ الأرواح في الوقت ذاته».

بغداد - «القدس العربي»:

أعلنت وزارة الهجرة والمهجرين، في العراق، أمس الثلاثاء، عودة (960) نازحاً إلى مناطقهم الأصلية في الموصل وصلاح الدين طوعياً.

ونكرت الوزيرة، إيفان فائق جابرو في بيان صحافي، إن (960) نازحاً بواقع (183) أسرة عادوا من مخيمات الجدة الخامس في محافظة نينوى ومن قضاء سامراء في محافظة صلاح الدين إلى مناطق سكناهم الاصلية، ضمن خطة الطوارئ التي تنفذها الوزارة لإعادة النازحين طوعاً».

وقالت: «تمت إعادة دفعة جديدة من النازحين بنحو (495) نازحاً بواقع (90) أسرة نازحة من مخيم الجدة الخامس إلى مناطقهم الاصلية في مركز الموصل، إضافة إلى عودة (465) نازحاً بواقع (93) أسرة من عشيرة الرقبيات من منطقة سامراء إلى مناطقهم الاصلية في سيد غريب».

وأشارت إلى أن «عودة الأسر النازحة جاءت بعد انتهاء التدريبات التي أجريتها على القوات الأمنية والحكومات المحلية وتم إيصالهم إلى مناطق سكناهم الاصلية مع كافة امعتهم» مشيرة إلى «استمرار عودة الأسر النازحة طوعياً».

في المقابل، أعلن وزير التخطيط في حكومة إقليم كردستان، دارا رشيد، أمس، أن أكثر من 700 ألف نازح من مناطق ومدن العراق مازالوا يتواجدون في الإقليم.

وقال في كلمة له خلال استعراض تقرير دولي عن التعداد السكاني في العراق، إن «أعداداً كبيرة من اللاجئين والنازحين من خارج وداخل العراق ممن عادوا إلى إقليم» مردفاً بالقول أن «أكثر من مليون ونصف الليون نازح ولاجئ دخلوا أراضي إقليم كردستان بعد العام 2014 مما شكّل عبئاً كبيراً على المجتمع والحكومة».

الأطباء والعاملين في المجال الصحي جراء إصابتهم بالفيروس، بينما بلغت اصابات الجيش الأبيض منذ بداية تفشي الوباء وحتى الآن ما يقارب 38 ألفاً و697 إصابة غالبيتها بين الأطباء المقيمين الذين هم على تماس أكثر مع المرضى».

ونسوه الحلفي «بعد صرف أي حوافز لعمو الجيش الأبيض البالغة 500 ألف دينار (نحو 400 دولار)».

وأضاف أن «مجلس الوزراء قرر خلال المدة الماضية تخصيص قطع أراض سكنية للعاملين الذين لديهم تماس مع المصابين مع ذوي ضحايا الجيش الأبيض، لكن لا توجد حتى الآن أي معلومات تفيد بتنفيذ أي من القرارات الخاصة بشأنهم».

ووجه رئيس مجلس الوزراء، مصطفى الكاظمي، مؤخرًا بالتاكيد على المحافظين، بشأن تهيئة قطع أراض وتوزيعها بين منسوبي «الجيش الأبيض» دعماً لما جاء في مواجهة جائحة كورونا، حسب ما جاء في قرار اللجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية رقم (34 لسنة 2020) واستناداً إلى المراسم

وأنشراح أن «جيش المواجهة مع كورونا الوطنية (مكافحة فيروس كورونا) في جلستها الثانية المنعقدة بتاريخ 13 / 2 / 2021،

وأوضح أن «جيش المواجهة مع كورونا هم الأطباء والمرضون والمسعفون وعمل النطاقات في المستشفيات، الذين يقابلون الفيروس وجها لوجه بسبب اختلافهم المباشر مع المرضى ومعدات المستشفى، حيث أدى ذلك إلى وقوع العديد من الشهداء

وإصابة المئات منهم، لكنهم مصرون على وجودهم في المؤسسات الصحية من أجل تقديم الرعاية للمواطنين وكسر سلسلة انتشار الوباء».

ونكر أن «الملاكات الصحية بذلت جهوداً مضاعفة، يحرمهم في أحيان كثيرة من ساعات النوم من أجل العناية بين أصابهم الفيروس، معرضين حياتهم للخطر، مع متابعة الحالة الصحية للمحورين في منازلهم».

وكان النائب جواد الموسوي، قد قدم مقترح قانون لدعم ملاكات «الجيش الأبيض»، وخط الصد الأول من منسوبي وزارة الصحة واعتبار جميع الوفيات من الملاكات الطبية والصحية «شهداء» بصورة رسمية.

للوصول إلى المناعة المجتمعية والخالص من الوباء».

وأكد البيان أن «إجراءات إعطاء اللقاح جارية على قدم وساق في جميع المنافذ التلقيحية وفق تعليمات وسياسات منظمة الصحة العالمية المعتمدة، وهناك خطة لدى صحة الرصافة بالتوسع بعدد المنافذ التلقيحية لتسهيل وتسريع عمليات التلقيح».

في شأن متصل، سجلت وزارة الصحة، 214 وفاة وأكثر من 38 ألف إصابة بين ملاكات الطبية والصحية منذ بداية الجائحة حتى الآن، بينما اكدت الوزارة عدم صرف الحوافز التي صوت عليها مجلس الوزراء للمتصددين للوباء أو تخصيص أراض لهم.

يذكر أن وزير الصحة السابق حسن التميمي، أعلن موافقة مجلس الوزراء على صرف مكافأة 10 ملايين دينار (نحو 8 آلاف دولار) لأسر ضحايا كورونا من منسوبي وزارة الصحة، تقديراً لجهودهم من أجل سلامة المصابين، مع منح الجيش الأبيض جميع عناوينهم المخصصات التي تتناسب مع حجم التحديات والتضحيات.

وقال مدير الصحة العامة في الوزارة، رياض الحلفي، للصحيفة الرسمية، أن «ملاكات الجيش الأبيض لاتزال تقف على خط الدفاع الأول في مواجهة فيروس كورونا، منذ بداية الجائحة وحتى الآن، على الرغم من تسجيل وفيات واصابات بين صفوفهم بسبب شراسة وسرعة انتشار الوباء».

وأشار إلى «تسجيل 214 حالة وفاة بين

في الأسواق»، وبين أن «الحقن الأصلية مخصصة لوزارة الصحة العراقية ويتمتع تداولها بالصعوبات المحلية».

وأكد أن «تم تنظيم محضر ضبط أصولي بالمعملية، وعرضه رفقة التهم وجميع المحافظات، على السيد قاضي التحقيق المختص؛ الذي قرّر توقيف المتهم».

وأعلنت الهيئة في وقت سابق مطلع أيلول/ سبتمبر الماضي عن ضبطها كشفاً لإنشاء وحدة لعزل مرضى كورونا بمستشفى حكومي بحوزة أحد العقبين، فيما أفصحت عن صدور أمر استقدام مدير عام صحة المحافظة على خلفية ارتكاب مخالفات لقرارات خلية الأزمة الخاصة بالجائحة.

إلى ذلك، ردت دائرة صحة الرصافة في بغداد، على أنباء تلف عشرات جرعات لقاح «فايزر» الأمريكي في مستشفى فاطمة الزهراء في العاصمة.

ونكر المتحدث باسم دائرة صحة بغداد/ الرصافة صلاح صالح، في بيان صحافي، «تناولت مواقع التواصل الإجتماعي وبعض المواقع الخبرية خبراً مفاده تلف أكثر من 250 جرعة من لقاح فايزر في مستشفى فاطمة الزهراء (ع) وتنفى دائرة صحة الرصافة الخبر نقياً قاطعاً وتؤكد أن الخبر عار عن الصحة ولا أساس له».

ودعا بيان الدائرة إلى «أخذ الأخبار من مصادرها الرسمية لمنع تضليل الرأي العام بأخبار كاذبة لا صحة لها تؤثر على حملة وجود الجيش الأبيض لتلقيح المواطنين

قتل وأصاب أكثر من 38 ألفاً من الكوادر الطبية كورونا في العراق: ضبط متهم اختلس 424 حقنة خاصة بالمرضى

في الأسواق»، وبين أن «الحقن الأصلية مخصصة لوزارة الصحة العراقية ويتمتع تداولها بالصعوبات المحلية».

وأكد أن «تم تنظيم محضر ضبط أصولي بالمعملية، وعرضه رفقة التهم وجميع المحافظات، على السيد قاضي التحقيق المختص؛ الذي قرّر توقيف المتهم».

وأعلنت الهيئة في وقت سابق مطلع أيلول/ سبتمبر الماضي عن ضبطها كشفاً لإنشاء وحدة لعزل مرضى كورونا بمستشفى حكومي بحوزة أحد العقبين، فيما أفصحت عن صدور أمر استقدام مدير عام صحة المحافظة على خلفية ارتكاب مخالفات لقرارات خلية الأزمة الخاصة بالجائحة.

إلى ذلك، ردت دائرة صحة الرصافة في بغداد، على أنباء تلف عشرات جرعات لقاح «فايزر» الأمريكي في مستشفى فاطمة الزهراء في العاصمة.

ونكر المتحدث باسم دائرة صحة بغداد/ الرصافة صلاح صالح، في بيان صحافي، «تناولت مواقع التواصل الإجتماعي وبعض المواقع الخبرية خبراً مفاده تلف أكثر من 250 جرعة من لقاح فايزر في مستشفى فاطمة الزهراء (ع) وتنفى دائرة صحة الرصافة الخبر نقياً قاطعاً وتؤكد أن الخبر عار عن الصحة ولا أساس له».

ودعا بيان الدائرة إلى «أخذ الأخبار من مصادرها الرسمية لمنع تضليل الرأي العام بأخبار كاذبة لا صحة لها تؤثر على حملة وجود الجيش الأبيض لتلقيح المواطنين

في الأسواق»، وبين أن «الحقن الأصلية مخصصة لوزارة الصحة العراقية ويتمتع تداولها بالصعوبات المحلية».

وأكد أن «تم تنظيم محضر ضبط أصولي بالمعملية، وعرضه رفقة التهم وجميع المحافظات، على السيد قاضي التحقيق المختص؛ الذي قرّر توقيف المتهم».

وأعلنت الهيئة في وقت سابق مطلع أيلول/ سبتمبر الماضي عن ضبطها كشفاً لإنشاء وحدة لعزل مرضى كورونا بمستشفى حكومي بحوزة أحد العقبين، فيما أفصحت عن صدور أمر استقدام مدير عام صحة المحافظة على خلفية ارتكاب مخالفات لقرارات خلية الأزمة الخاصة بالجائحة.

إلى ذلك، ردت دائرة صحة الرصافة في بغداد، على أنباء تلف عشرات جرعات لقاح «فايزر» الأمريكي في مستشفى فاطمة الزهراء في العاصمة.

ونكر المتحدث باسم دائرة صحة بغداد/ الرصافة صلاح صالح، في بيان صحافي، «تناولت مواقع التواصل الإجتماعي وبعض المواقع الخبرية خبراً مفاده تلف أكثر من 250 جرعة من لقاح فايزر في مستشفى فاطمة الزهراء (ع) وتنفى دائرة صحة الرصافة الخبر نقياً قاطعاً وتؤكد أن الخبر عار عن الصحة ولا أساس له».

ودعا بيان الدائرة إلى «أخذ الأخبار من مصادرها الرسمية لمنع تضليل الرأي العام بأخبار كاذبة لا صحة لها تؤثر على حملة وجود الجيش الأبيض لتلقيح المواطنين

30 جثة مفقودة في حادثة مستشفى ابن الخطيب في بغداد

وأضاف أن «هذا يعني أن هنالك 30 جثة مفقودة، يبدو أنها احترقت بالكامل».

وكان حريق نشب في مستشفى ابن الخطيب جنوب شرقي العاصمة بغداد، والمخصص لعلاج مرضى فيروس كورونا، في 25 أيار/ مايو الماضي، أسفر عن مقتل وإصابة المئات.

وأعلنت الحكومة، الحاد العام على أزواج الضحايا لمدة ثلاثة أيام، واعتبرت أن ما حدث يمثل «مساً بالأم القومي العراقي»، كما قرر مجلس الوزراء، على أثر الحادثة سحب يد مسؤولين بينهم وزير الصحة السابق حسن التميمي الذي استقال وبقاء منصبه شاغراً حتى الآن ويدر بالوكالة.

كشفت مفوضية حقوق الإنسان (رسمية) أمس الثلاثاء، عن معلومة جديدة ومروعة بشأن مصير بعض جثث شهداء حريق مستشفى ابن الخطيب شرقي العاصمة بغداد.

وقال عضو المفوضية علي البياتي، في «تغريدة» له على «تويتر» أن «عدد الوفيات في حريق مستشفى ابن الخطيب المعلن من قبل وزارة الداخلية كان 82 شخصاً في آخر بيان، بينما عدد الجثث المستلمة من قبل دائرة الطب العدلي هي 52 جثة فقط».

وأضاف أن «هذا يعني أن هنالك 30 جثة مفقودة، يبدو أنها احترقت بالكامل».

وأعلنت خلية الإعلام الأمني (حكومية) أمس الثلاثاء، ضبط عبوات ناسفة وهدم وكربن لتنظيم «الدولة الإسلامية» في الكرمة والنبايع.

ونكرت في بيان صحافي، أن «وفقاً لمعلومات استخبارية دقيقة ومتابعة من قبل مفازز وكالة الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية في وزارة الداخلية، تم العثور على وكربن أحدهما تابع إلى ما يسمى ولاية شمالي بغداد في صحراء النبايع، والأخر تابع ولي ما تسمى ولاية الفلوجة ضمن صحراء الكرمة، حيث كانت عناصر عصابات داعش الإرهابية تستخدمها مكاناً للاختباء، لإنتلاق عملياتهم الإرهابية».

وأضافت أن «مفازز الاستخبارات عثرت بداخلهما على 4 عبوات ناسفة وعتاد سلاح ومواد أخرى من أغنية

كشفت مفوضية حقوق الإنسان (رسمية) أمس الثلاثاء، عن معلومة جديدة ومروعة بشأن مصير بعض جثث شهداء حريق مستشفى ابن الخطيب شرقي العاصمة بغداد.

وقال في بيان، إن «حسب توجيهات القائد العام للقوات المسلحة، يستمر فورسنا جهاز مكافحة الإرهاب بعملياتهم النوعية لدحر مخططات عصابات داعش الإرهابية، حيث أحبط جهاز مكافحة الإرهاب مخطط إرهابي جنوبي العاصمة بغداد من خلال إلقاء القبض على مسؤول إحدى الخلايا الإرهابية الذي اعترف بدوره على وجود كدس للعتاد يحتوي أسلحة وأعدته وعبوات ناسفة وعدة قتالية وكوادم للصوت».

وأضاف: «بعدها توجه أبطالنا في جهاز مكافحة الإرهاب صوب أفضية مُحافطة الأنبار حيث تمكنوا من إلقاء القبض

بغداد - «القدس العربي»:

كشفت مفوضية حقوق الإنسان (رسمية) أمس الثلاثاء، عن معلومة جديدة ومروعة بشأن مصير بعض جثث شهداء حريق مستشفى ابن الخطيب شرقي العاصمة بغداد.

وقال عضو المفوضية علي البياتي، في «تغريدة» له على «تويتر» أن «عدد الوفيات في حريق مستشفى ابن الخطيب المعلن من قبل وزارة الداخلية كان 82 شخصاً في آخر بيان، بينما عدد الجثث المستلمة من قبل دائرة الطب العدلي هي 52 جثة فقط».

وأضاف أن «هذا يعني أن هنالك 30 جثة مفقودة، يبدو أنها احترقت بالكامل».

وأعلنت خلية الإعلام الأمني (حكومية) أمس الثلاثاء، ضبط عبوات ناسفة وهدم وكربن لتنظيم «الدولة الإسلامية» في الكرمة والنبايع.

ونكرت في بيان صحافي، أن «وفقاً لمعلومات استخبارية دقيقة ومتابعة من قبل مفازز وكالة الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية في وزارة الداخلية، تم العثور على وكربن أحدهما تابع إلى ما يسمى ولاية شمالي بغداد في صحراء النبايع، والأخر تابع ولي ما تسمى ولاية الفلوجة ضمن صحراء الكرمة، حيث كانت عناصر عصابات داعش الإرهابية تستخدمها مكاناً للاختباء، لإنتلاق عملياتهم الإرهابية».

وأضافت أن «مفازز الاستخبارات عثرت بداخلهما على 4 عبوات ناسفة وعتاد سلاح ومواد أخرى من أغنية

كشفت مفوضية حقوق الإنسان (رسمية) أمس الثلاثاء، عن معلومة جديدة ومروعة بشأن مصير بعض جثث شهداء حريق مستشفى ابن الخطيب شرقي العاصمة بغداد.

وقال في بيان، إن «حسب توجيهات القائد العام للقوات المسلحة، يستمر فورسنا جهاز مكافحة الإرهاب بعملياتهم النوعية لدحر مخططات عصابات داعش الإرهابية، حيث أحبط جهاز مكافحة الإرهاب مخطط إرهابي جنوبي العاصمة بغداد من خلال إلقاء القبض على مسؤول إحدى الخلايا الإرهابية الذي اعترف بدوره على وجود كدس للعتاد يحتوي أسلحة وأعدته وعبوات ناسفة وعدة قتالية وكوادم للصوت».

وأضاف: «بعدها توجه أبطالنا في جهاز مكافحة الإرهاب صوب أفضية مُحافطة الأنبار حيث تمكنوا من إلقاء القبض

بغداد - «القدس العربي»:

أعلن الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة، في العراق اللواء يحيى رسول، أمس الثلاثاء، عن إحباط مخطط «إرهابي» جنوبي بغداد، مؤكداً اعتقال خمسة «إرهابيين».

وقال في بيان، إن «حسب توجيهات القائد العام للقوات المسلحة، يستمر فورسنا جهاز مكافحة الإرهاب بعملياتهم النوعية لدحر مخططات عصابات داعش الإرهابية، حيث أحبط جهاز مكافحة الإرهاب مخطط إرهابي جنوبي العاصمة بغداد من خلال إلقاء القبض على مسؤول إحدى الخلايا الإرهابية الذي اعترف بدوره على وجود كدس للعتاد يحتوي أسلحة وأعدته وعبوات ناسفة وعدة قتالية وكوادم للصوت».

وأضاف: «بعدها توجه أبطالنا في جهاز مكافحة الإرهاب صوب أفضية مُحافطة الأنبار حيث تمكنوا من إلقاء القبض

أعلن الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة، في العراق اللواء يحيى رسول، أمس الثلاثاء، عن إحباط مخطط «إرهابي» جنوبي بغداد، مؤكداً اعتقال خمسة «إرهابيين».

وقال في بيان، إن «حسب توجيهات القائد العام للقوات المسلحة، يستمر فورسنا جهاز مكافحة الإرهاب بعملياتهم النوعية لدحر مخططات عصابات داعش الإرهابية، حيث أحبط جهاز مكافحة الإرهاب مخطط إرهابي جنوبي العاصمة بغداد من خلال إلقاء القبض على مسؤول إحدى الخلايا الإرهابية الذي اعترف بدوره على وجود كدس للعتاد يحتوي أسلحة وأعدته وعبوات ناسفة وعدة قتالية وكوادم للصوت».

وأضاف: «بعدها توجه أبطالنا في جهاز مكافحة الإرهاب صوب أفضية مُحافطة الأنبار حيث تمكنوا من إلقاء القبض

أكد على إصلاح القطاعين الأمني والعسكري للوصول لجيش مهني وقومي حمدوك يطرح مبادرة لتحسين العملية الانتقالية بعد «تشطي أطراف الحكم»



رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك

وسد الطريق أمام المغامرين سواء من المدنيين أو العسكريين أو الاثنين معاً، وتحويلها إلى برنامج عمل يومي، ليس هناك من طريق آخر لتحقيق التحول الديمقراطي إلا عبر هذه المبادرات، المماثلة أخذت من الفترة الانتقالية ما أخذت، وعملية الانتقال مسؤولة الجميع ومن كل القطاعات، والأهم من ذلك إحكام العزلة على عناصر النظام البائد، واتمنى أن يتم التراء النقاش حولها هنا بشكل موضوعي».

انقلاب آخر وإنما في حاجة إلى مواصلة وإصلاح الثورة، ولن يصلح الثورة إلا من قام بها، الجماهير هي صاحبة الثورة التي لا تقبل الاحتكار والمصادرة وكذلك سلطة الثورة، هي سلطة الشهداء، والجماهير لا تقبل الاحتكار والتكليف البديل».

وقال الصحافي والمحلل السياسي مصطفى سري لهالقدس العربي: إن «هذه المبادرة تحتاج إلى المساندة والدعم من كل الأطراف

جبهة سياسية موحدة وإلى تضامن إقليمي ودولي مساند للانتقال، وإلى أولويات واضحة وقيادة منسجمة تنتمي إلى الشعب وقائمة على الحرية والسلام والعدالة والمواطنة بلا تمييز».

وتابع «يجب أن نفرز ونميز بين قوى الثورة وقوى الثورة المضادة، وأن نفرق الدرب والطريق الذي يلمنا مع قوى النظام القديم فهم من طينة ونحن من طينة أخرى».

وزاد «إننا لا نحتاج إلى ثورة أخرى أو

الانتقالي، وأن يتم تكوينه خلال شهر. الوضع الآن معيب، نضع القوانين في التنفيذ، ونذهب لنجلس في السياسي لإجازتها. إن المجلس التشريعي يحسن الفترة الانتقالية».

وقال مصدر حكومي مطلع لهالقدس العربي: إن «المبادرة آتت بعد وصول الأزمة السياسية في البلاد لوضع مزيج، بل بنذر بالانفجار داخل مكونات أطراف الحكم من انسداد أفق حاد وشبه قطعية بين أطراف الكون العسكري من جيش ودعم سريع، بالإضافة للخلافات الحادة داخل أحزاب الحرية والتغيير ما بين قوى تدعو للإصلاح وقوى تزييد الاستئثار بقيادة التغيير، ما قاد لانحسار الحاضنة السياسية إلى أربعة أو ثلاثة أحزاب، وبعضها يطعن في سياسات الحكومة الاقتصادية في العلن ويرحب بها في الاجتماعات».

وتابع دون كشف هويته «هناك إرهابات كثيرة تتحدث عن القيام بتغيير عنيف في مراكز القوى، هو ما دفع رئيس الوزراء لتمليك الشعب خريطة طريق لتجنب هذا السيناريو عبر خريطة طريق مبنية على برنامج حدد أدنى يتفق عليه الناس».

وزاد: «المبادرة سيتم توسيعها وتطويرها بلقاء كل أطراف المجتمع والسياسة ما عدا المؤتمر الوطني، ليتم التوقيع عليها من القوى التي ستقبل بها، وهي لا تمنع إبداء الرأي أو انتقاد الحكومة، ولكن من يوقع عليها يجب أن يكون مقتنعاً ومؤمناً وقادراً على الدفاع عن عملية الانتقال، وصولاً لانتخابات وحكم مدني كامل الدسم».

وحاولت «القدس العربي» التواصل مع عدد من القيادات الحزبية السودانية، إلا أن مجموعهم أعز عن التعليق إلى حين دراسة المبادرة من قبل المؤسسات الحزبية، في حين لم يصدر أي بيان من قوى سياسية سودانية يعلق على المبادرة حتى لحظة كتابة هذا التقرير.

لكن نائب رئيس الحركة الشعبية، ياسر عثمان، كتب على صفحته على فيسبوك، قاتلاً «قوى الثورة والتغيير تحتاج إلى حوار وإلى

المبادرة تقوم على عدة محاور منها إصلاح المؤسسة العسكرية، وحسب حمدوك «تقوم المبادرة على أسس للتسوية الشاملة عبر توحيد الكتلة الانتقالية في برنامج وطني يحافظ على الانتقال ويرعاه، إصلاح القطاع الأمني والعسكري للوصول إلى جيش مهني وقومي، توحيد مراكز القرار داخل الدولة عبر آليات متفق عليها بالذات في السياسة الخارجية».

وبيّن أن «القوات المسلحة السودانية يجب أن تكون الجيش الوطني الوحيد، وذلك يتطلب إصلاحات هيكلية وعقيدة عسكرية جديدة، وتفعيل النوع السوداني في كافة مستوياتها، وتنفيذ اتفاق الترتيبات الأمنية الوارد في اتفاق جوبا لسلام السودان».

وزاد: «مع الإقرار بأن قوات الدعم السريع ذات طبيعة خاصة، وساهمت بدور إيجابي في التغيير، ودمجها في القوات المسلحة يتطلب توافقاً بين قيادة القوات المسلحة والدعم السريع والحكومة للوصول لخريطة طريق متفق عليها تخاطب القضية بكل أبعادها».

«إصلاحات عميقة»
وحول جهاز المخابرات والشرطة قال: «يجب أن ينفذ جهاز المخابرات العامة والشرطة السودانية ما ورد في الوثيقة الدستورية بشأنها، وأن يخضع لعملية إصلاحات عميقة وجذرية معاملة مع اضطلاع الجهاز التنفيذي بدور أكبر في إدارة جهاز المخابرات وتغيير كافة مدراء الإدارات بأخرين حريصين على نجاح المرحلة الانتقالية وإجراء إصلاحات جوهرية وسريعة في هيكله وطرق عمله».

وأوضح «تقوم المبادرة على إنجاح عملية السلام واستكمال بقية مراحلها، ومعالجة قضية العدالة بأسس واضحة تضمن عدم الإفلات من العقاب وإنصاف الضحايا وأسرمهم الإنزمام بتفكيك دولة الحزب لصالح دولة الوطن، حتى يصحح السودان موحداً ومتصالحاً مع وجهه وجيرانه بجانب تكوين المجلس الوطني

الخرطوم – «القدس العربي»

من عمار عوض»:

أطلق عبد الله حمدوك، رئيس وزراء السودان، أمس الثلاثاء، مبادرة بعنوان (الأزمة الوطنية وقضايا الانتقال – الطريق إلى الأمام) والتي جاءت حسب ما قال «نتيجة للأزمة الوطنية الشاملة التي تعترى البلاد، وحالة التشطي الماثلة بين كل أطراف الحكم من مدنيين وعسكريين» مبيّناً أنه يحسن عملية الانتقال، لتصل لبرنامج حد أدنى يحسن عملية الانتقال».

وقال في مؤتمر صحفي عقده في مجلس الوزراء مع مجموعة من الصحافيين والإعلاميين، بعد اجتماع دام نحو ساعتين مع أعضاء حكومته عن «الأزمة واضحة في التشطي الحالي في كل المؤسسات، تضطرب بين المدني والمدني تراء في الحرية والتغيير، والتشطي في تحديات الضمائر بين المدنيين والعسكريين، أيضاً التشطي العسكري – العسكري داخل المؤسسة، وهذه واحدة من الأشياء المقلقة جداً».

«كتلة عريضة»

وتابع: «مستقبل البلد محتاج أولاً وأخيراً إلى خلق كتلة تاريخية عريضة للانتقال، يشارك فيها كل السودانيون، وأن مستقبل البلد محتاج أولاً وأخيراً إلى خلق كتلة تاريخية عريضة للانتقال، يشارك فيها كل السودانيون».

وزاد: «تطرحت هذه المبادرة لعل مكونات السودان حتى يعضوا بها لتحقيق الديمقراطية مستدامة في وطن يسع الجميع، وقد طرحت هذه المبادرة على العسكريين والمدنيين والسياسيين وقطاعات واسعة من الشعب السوداني، وسأواصل هذه اللقاءات لخلق فرصة تشاور عريض مع كل قطاعات المجتمع، ونتوقع أن يفضي هذا التشاور لتكوين آلية متابعة توافق السودانيون، وأريد أن أسميها آلية حماية الانتقال».

المنظمة الدولية للهجرة تفتتح مكتبا شرقى السودان

وأشار إلى «التدفق الأخير للاجئين الإثيوبيين من إقليم تيغراي إلى الولاية وما يعاني منه هؤلاء من أوضاع صعبة في ظل عدم توفر احتياجاتهم الأساسية من مياه وصحة».

ويعد السودان معبراً ومصدراً للمهاجرين غير النظاميين، أغلبهم من دول القرن الأفريقي، حيث يتم نقلهم إلى دول أخرى، عبر الصحراء، إلى السواحل الأوروبية بعد تهربهم إلى ليبيا. تجدر الإشارة أن إقليم تيغراي الإثيوبي شهد اندلاع اشتباكات مسلحة بين الجيش الإثيوبي الفيدرالي والجبهة الشعبية لتحرير تيغراي، منذ 4 نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، قبل أن تعلن أديس أبابا في 28 من الشهر ذاته انتهاء العملية بالسيطرة على كامل الإقليم وعاصمته، وبلغ إجمالي اللاجئين الإثيوبيين الواصلين إلى شرق السودان هرباً من الصراع الدائر في «تيغراي» نحو 71 ألفاً و488، حسب آخر إحصائية سودانية رسمية.

الخرطوم – الأناضول: افتتحت المنظمة الدولية للهجرة، أمس الثلاثاء، مكتباً لها في ولاية كسلا شرقي السودان لتقديم الحماية للمهاجرين واللاجئين المقيمين في الولاية.

وقالت مديرة مكتب المنظمة في السودان كاترين نورثون إن «المكتب سيستلم بتقديم الحماية للمهاجرين واللاجئين المقيمين وتنفيذ برامج عبر الملتحقين بخدمات المجتمعات المستضيفة للاجئين، وفق وكالة الأنباء السودانية الرسمية».

وأضافت خلال كلمتها في حفل الافتتاح أن «المنظمة تعمل بولاية كسلا منذ عام 2004 عبر مشروعات في مجالات العون الإنساني والغذائي والصحة والتعليم واستقرار المجتمعات وإعادة الدمج وتوفير السكن اللائق».

وقال والي (حاكم) كسلا، الطبيب محمد الشيخ، إن «افتتاح المكتب سيكون بمثابة الدعم الحقيقي للولاية في هذا الاتجاه».

هيئة الدفاع تطلب نقل البشير للمستشفى وشكوك حول إصابته بـكورونا

وبدأت في 21 يوليو/ تموز 2020، أولى جلسات محاكمة البشير، مع آخرين، باتهامات بنقلها حقوقهم بتدبير «القلاب» و«تقويض النظام الدستوري».

وتقدم محامون سودانيون في مايو/ أيار 2019، بعريضة قانونية إلى النائب العام بالخرطوم، ضد البشير ومساعديه بالتهمة نفسها، وفي الشهر ذاته فتحت النيابة تحقيقاً في البلاغ.

وإلى جانب البشير فإن بين المتهمين قادة بحزب المؤتمر الشعبي (أسسه الراحل حسن الترابي) هم علي الحاج، وإبراهيم السنوسي، وعمر عبد المعروف، إضافة إلى قيادي النظام السابق علي عثمان، ونافع علي نافع، وعوض الحجاز، وأحمد محمد علي الفشوشية.

وفي 30 يونيو/ حزيران 1989، نفذ البشير انقلاباً عسكرياً على حكومة رئيس الوزراء الصادق المهدي، وتولى منصب رئيس مجلس قيادة ما عُرفت بـ«ثورة الإنقاذ الوطني»، وخلال العام ذاته أصبح رئيساً للبلاد. وأودع البشير سجن «كوبر» المركزي شمالي الخرطوم، عقب عزل الجيش له من الرئاسة في 11 أبريل/ نيسان 2019، بعد 3 عقود في الحكم، تحت وطأة احتجاجات شعبية منتهية بتردي الوضع الاقتصادي.

الخرطوم – الأناضول: طلبت هيئة الدفاع عن الرئيس السوداني العزول عمر البشير، أمس الثلاثاء، من السلطات تسريع نقل موكلها إلى المستشفى، إثر عارض صحي منع من حضور جلسة محاكمته أمس في قضية انقلاب 1989 وسط شكوك حول إصابته بـكورونا.

وذكر التلفزيون الرسمي أن البشير تعيّن عن جلسة أمس بعد أن أبلغت إدارة السجن المركزي المحكمة أنه «يعاني (من) آلام في الحلق وسعال، ويحتاج إلى راحة طبية، بما يتعدّد معه حضور الجلسة».

وقال رئيس فريق الدفاع عبد الباسط سيدرات، لهيئة المحكمة، وفق المصدر ذاته، إن «الترجيحات تشير إلى احتمال إصابة البشير بفيروس كورونا».

وأضاف أن الأمر يستدعي تدخلاً عاجلاً ينقله إلى مستشفى خاص للتقرير بشأن حالته وإجراء الفحوصات اللازمة».

وحذر من بقاء موكله في السجن وهو بالوضع الصحي الراهن. قاضي المحكمة أحمد علي أحمد قال إن «المحكمة ستتابع مع إدارة السجن الوضع الصحي للبشير، للتقرير بشأن حاجته للنقل إلى مستشفى خاص» وفق التلفزيون الرسمي.

معركة تصريحات بين رجال الدين المسلمين والمسيحيين في البلدين مناوشات دينية بين مصر وإثيوبيا على خلفية أزمة سد النهضة

والسودانية، والتحلي بلغة المفاوضات الجادة، والسعي الحديث لإيجاد حلول تحفظ للمجمع حقوقهم في استثمار الموارد الطبيعية دون الجور على حقوق الآخر بما في شكل من الأشكال».

كما أكد على أن «التمادي في الاستهانة بحقوق الآخر لا سيما الحقوق الأساسية مثل الماء هو أمر منهى عنه شرعاً، فضلاً عن كونه مخالفاً للأخلاق والأعراف والقوانين الدولية والمحلية، ولو فتح هذا الباب فسوف تكون له عواقب وخيمة على السلام العالمي، فيفض الأثرها يمس بأكثر من 5 دول، فهل يتصور أن تنفرد به أهدأ؟».

وسرعان ما ندد إدريس ببيان شيخ الأزهر، معتبراً أنه «يفتقر للواقعية، وأن هذا النوع من الدعوات يتعارض مع القيم الإسلامية، ومرفوض تماماً من حيث المبادئ الدينية».

وأضاف مفتي إثيوبيا في تصريحات صحافية أن «مياه النيل تنبع من إثيوبيا التي لها الحق في الاستفادة من مواردها الطبيعية دون إلحاق ضرر كبير بدول حوض النيل بشكل عام» وفق وكالة الأنباء الإثيوبية.

وقال إدريس إن إثيوبيا «طلبت الاستخدام العادل والمنصف من الموارد الطبيعية، التي تربط جميع دول حوض النيل» معتبراً أنه «طلب عادل ولا ترفضه الشريعة ولا القانون» وفق تعبيره.

والسودانية، والتخلي بلغة المفاوضات الجادة، والسعي الحديث لإيجاد حلول تحفظ للمجمع حقوقهم في استثمار الموارد الطبيعية دون الجور على حقوق الآخر بما في شكل من الأشكال».

كما أكد على أن «التمادي في الاستهانة بحقوق الآخر لا سيما الحقوق الأساسية مثل الماء هو أمر منهى عنه شرعاً، فضلاً عن كونه مخالفاً للأخلاق والأعراف والقوانين الدولية والمحلية، ولو فتح هذا الباب فسوف تكون له عواقب وخيمة على السلام العالمي، فيفض الأثرها يمس بأكثر من 5 دول، فهل يتصور أن تنفرد به أهدأ؟».

وسرعان ما ندد إدريس ببيان شيخ الأزهر، معتبراً أنه «يفتقر للواقعية، وأن هذا النوع من الدعوات يتعارض مع القيم الإسلامية، ومرفوض تماماً من حيث المبادئ الدينية».

وأضاف مفتي إثيوبيا في تصريحات صحافية أن «مياه النيل تنبع من إثيوبيا التي لها الحق في الاستفادة من مواردها الطبيعية دون إلحاق ضرر كبير بدول حوض النيل بشكل عام» وفق وكالة الأنباء الإثيوبية.

وقال إدريس إن إثيوبيا «طلبت الاستخدام العادل والمنصف من الموارد الطبيعية، التي تربط جميع دول حوض النيل» معتبراً أنه «طلب عادل ولا ترفضه الشريعة ولا القانون» وفق تعبيره.

وأضاف: أود أن أشير إلى مقولة المؤرخ اليوناني هيروdot (مصر هبة النيل) في الواقع مصر أعطت للنيل الحياة، أعطته معنى، منحة العراقة التي اكتسبها من حضارة المصريين، لم يعط لأحد لنيل مثلما أعطت مصر والمصريون.

وأبدى البابا تواضروس دعمه للسلطات المصرية في التعامل مع القضية، قائلاً: ندعم القيادة السياسية في مساعيها لإيجاد حل شامل وعادل لشكلة المياه، ويضمن حق الشعب المصري وأشقائه الشعب السوداني في الحياة التي وهبها الله.

وزاد: ننظر إلى دولة إثيوبيا الشقيقة، فنحن في قارة واحدة قارة أفريقيا، وندعو إثيوبيا حكومة وشعباً بدلاً من أي قلق أو

القاهرة – «القدس العربي»

من تامر هندواي:

لم يقتصر السجال في ملف سد النهضة على المسؤولين السياسيين في مصر وإثيوبيا، بل امتد لرجال الدين في البلدين. تصريحات وبيانات متبادلة بين مؤسسات ورجال دين مصريين وإثيوبيين حول أزمة السد، التي تتهم فيها القاهرة أديس أبابا بمحاولة السيطرة على النيل الأزرق، وتؤكد أن السد يشرب نهر النيل، فيما تقول أديس أبابا إن السد لأغراض التنمية وإنتاج الكهرباء، وإن مصر تتخوف مخاوف ليس لها وجود.

«النجاشي أم بريهة؟» كان عنوان آخر محطات هذا السجال، بعد أن تحدث رئيس المجلس الأعلى الفدرالي الإسلامي في إثيوبيا، الحاج عمر إدريس، عن بلاده رداً على بيان شيخ الأزهر، بوصفها «شبح الأزهر يعرف النجاشي، ذلك الملك العادل لما هاجر إليه المسلمون فوراً بدينهم في السنوات الأولى لبعثة النبي محمد، في وقت قال وكيل الأزهر الأسبق وعضو لجنة الفتوى الرئيسية في الأزهر عباس عسوم، إن أديس أبابا تستر على خطى بريهة ذلك القائد العسكري الذي حاول هدم الكعبة المشرفة».

«لا تليق بعالم»

شومان كتب على صفحته الرسمية على «فيسبوك»، إن «اللهجة التي تحدثت بها الحاج عمر إدريس، الذي يعد مفتي إثيوبيا أيضاً، عن مصر والسودان وفضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر وإمام المسلمين، لا تليق بعالم يقني الناس».

وأضاف «شيخ الأزهر يعرف النجاشي وعده، وحدث الوفد الإثيوبي الذي زار مشيخة الأزهر قبل سنوات، حين طفت أزمة سد النهضة على مسرح الأحداث، مذكراً بالعلاقات التاريخية بين المسلمين منذ صدر الإسلام وحتى وقتنا الحاضر».

وأوضح أن «شيخ الأزهر قال للوفد حينها كلمات كتبت بماء الذهب، ومنها لسنا ضد انتفاع إثيوبيا بمعاء النيل، لكن ليس على حساب عيش المصريين».

وتابع: «تعاكس النجاشي الذي تعيشون على أرضه عادلاً، لكن حكومتكم ليست حكومة النجاشي، وهي ليست على سيرته، بل هي على سيرته جدمك بريهة، الذي حاول هدم الكعبة، فأنثبوا آل أبي سفيان النجاشي لا بريهة، وأعلنوا حق مصر والسودان فعلاً لا قولاً، وأعلن أنت أنك حفيد النجاشي وأنت أنك عادل مثله».

بيان الأزهر

مصر: حادثاً قطارات في أقل من 24 ساعة

مدينة حلوان، وقالت هيئة السكك الحديدية إن الحادث وقع أثناء سير قطار بضائع محمل بالرخام على خط «التين – العباسية مع حافلتين نقل ركاب صغيرتين «معني باص» كانتا متوقفتين على السكة.

وأشارت، في بيان، إلى أن الحافلتين كانتا متوقفتين بشكل متعارض مع مسار القطار في مكان لا توجد فيه أي مزالقات أو أماكن معدة للعبور أو منطقة انتظار سيارات.

وأضافت أن سائق القطار حاول التوقف، لكنه لم يتمكن من ذلك، مما أدى لاحتكاكه بإحداها واصطدامه بالأخرى وأعلنت وزارة التضامن الاجتماعي أنه سيتم صرف تعويضات لمصابي حادث تصادم قطار حلوان 10 آلاف جنيه لأسرة التوفي، و5 آلاف جنيه للمصابين من الحادث.

وكانت مصر قد شهدت عدة حوادث قطارات/مساروية خلال الأونة الأخيرة، حيث وقع في مارس/ آذار الماضي تصادم بين قطارين عند محافظة سوهاج جنوب البلاد أسفر عن سقوط 19 قتيلًا و185 مصاباً.

حكم بسجن باحث مصري

4 سنوات لاتهامه بـ«نشر أخبار كاذبة»

القاهرة – «القدس العربي»:

خلال أقل من 24 ساعة، شهدت مصر حادثتي قطارات، وقع آخرها في مدينة الإسكندرية، شمال مصر، فقد قامت وزارة الصحة المصرية أن 40 شخصاً أصيبوا جراء تصادم قطارين في محافظة الإسكندرية شمالي مصر صباح أمس الثلاثاء.

وكانت مصر قد شهدت عدة حوادث قطارات/مساروية خلال الأونة الأخيرة، حيث وقع في مارس/ آذار الماضي تصادم بين قطارين عند محافظة سوهاج جنوب البلاد أسفر عن سقوط 19 قتيلًا و185 مصاباً.

وكانت هيئة السكك الحديدية المصرية قد أعلنت أمس أن جرار قطار اندحر عن طريقه في محطة الإسكندرية، ليصدم من الخلف بالعمرة الأخيرة لقطار آخر، وأكد بيان الهيئة أن حركة القطارات لم تتأثر، مشيراً إلى أن الهيئة توقفت عن العمل سائقي القطارين ومساعدين لهما وعاملين في المحطة وأحاطتهم إلى النيابة العامة.

وقبل ساعات من حادث قطار الإسكندرية، توفي شخصان وأصيب 6 آخرون، إثر تصادم قطار بضائع بجائفتي ركاب لأحد المصانع بمنطقة كفر العلو، في

التي تقابل دعا القديس سينودوس، رئيس المجمع المقدس لكنيسة التوحيد الإثيوبية الأرثوذكسية، وبعض الدول إلى وقف التدخل في إثيوبيا.

التي تقابل دعا القديس سينودوس، رئيس المجمع المقدس لكنيسة التوحيد الإثيوبية الأرثوذكسية، وبعض الدول إلى وقف التدخل في إثيوبيا.

وقف التدخل

في المقابل دعا القديس سينودوس، رئيس المجمع المقدس لكنيسة التوحيد الإثيوبية الأرثوذكسية، وبعض الدول إلى وقف التدخل في إثيوبيا.

التي تقابل دعا القديس سينودوس، رئيس المجمع المقدس لكنيسة التوحيد الإثيوبية الأرثوذكسية، وبعض الدول إلى وقف التدخل في إثيوبيا.

التي تقابل دعا القديس سينودوس، رئيس المجمع المقدس لكنيسة التوحيد الإثيوبية الأرثوذكسية، وبعض الدول إلى وقف التدخل في إثيوبيا.

التي تقابل دعا القديس سينودوس، رئيس المجمع المقدس لكنيسة التوحيد الإثيوبية الأرثوذكسية، وبعض الدول إلى وقف التدخل في إثيوبيا.

التي تقابل دعا القديس سينودوس، رئيس المجمع المقدس لكنيسة التوحيد الإثيوبية الأرثوذكسية، وبعض الدول إلى وقف التدخل في إثيوبيا.

التي تقابل دعا القديس سينودوس، رئيس المجمع المقدس لكنيسة التوحيد الإثيوبية الأرثوذكسية، وبعض الدول إلى وقف التدخل في إثيوبيا.

قوات الحلف الروسي - السوري تستخدم أسلحة متطورة تتسبب في قتل مدنيين

قتلى وجرحى في جولة جديدة من القصف المدفعي والصاروخي على إدلب وحماة

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

وصف وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف الأوضاع السائدة في محافظة إدلب شمال غربي سوريا بالصعبة، رغم الجهود التي تبذلها تركيا في تلك المنطقة، حسب قوله، ويجري ذلك وسط مواصلة الحلف السوري - الروسي حملتهما العسكرية على مدن وبلدات ريفي إدلب وحماة، حيث جسدت القوات المهاجمة قصفها الصاروخي والمدفعي، بأحدث أنواع الأسلحة العسكرية، مستهدفة الأحياء السكنية وتجمعات المدنيين، وسط تحليق مكثف لطيران الاستطلاع الروسي شمال غربي سوريا.

مدير الدفاع المدني السوري جنوب إدلب، طلال سليلج قال لـ«القدس العربي» إن قوات النظام نفذت الثلاثاء جولة جديدة من القصف المدفعي على ريف إدلب، ما أدى إلى مقتل سيدة في قرية منط، وإصابة امرأة أخرى، ورضيعة عمرها شهران بقصف مدفعي لقوات النظام وروسيا على قرية منطف بالقرب من مدينة أريحا جنوبي إدلب.

التصعيد مستمر للأسبوع الثالث

وأضاف أن أطراف مدينة أريحا وجبل الأريعين وبلدتي الزيارة وإحرم، تعرضت لقصف مماثل، حيث انتشرت فرج الإنقاذ الجثة وتأكد من عدم وجود إصابات أخرى في باقي الأماكن المستهدفة.

وقال المسؤول لدى الدفاع المدني إن التصعيد مستمر للأسبوع الثالث من قبل قوات النظام وروسيا على ريف إدلب الجنوبي وسهل الغاب، وتزداد وتيرته يوماً بعد يوم باستخدام أسلحة متطورة، وراح ضحيته حتى اللحظة 32 شخصاً بينهم طفلان وجنين و5 نساء، ومنتول بالمدافع المدني السوري، وأصيب 66 آخرون بينهم أطفال ونساء، لم يكن هناك أي تحرك دولي أو محاولة لإيقافه.

ولفت المتحدث إلى أن قوات النظام وروسيا، تستخدم خلال حملتها العسكرية أسلحة متطورة وذات دقة عالية في استهداف المدنيين وفرق الدفاع المدني السوري.

وحسب سليلج فإن الأسلحة التي يقصف بها المدنيون هي قذائف مدفعية موجهة بالليزر من نوع (كراسنوبول) و«هذا ما يؤكد أن القصف ممنهج بهدف إيقاع أكبر عدد ممكن من الضحايا، حيث وثقت فريق الدفاع المدني استخدام هذا النوع في قصف مشفى الأتارب في 21 آذار/مارس الماضي ومعبر باب الهوى، وفي



سوري يتفقد منزله الذي دمر بقصف النظام محافظة إدلب أمس

المنشقة من الزلزال الأتراك، لا تزال هيئة تحرير الشام يلعب دوراً حاسماً، حيث يوجد الكثير من المدنيين رهائن» وفق قوله، معتبراً في تصريحه لوكالة «تاس» الروسية أن أحد التصويت في مجلس الأمن حول آلية إيصال المساعدات الإنسانية عبر الحدود وإحتمالية استخدام روسيا حليفة النظام حق النقض (الفيتو) لإيقاف إدخالها من معبر باب الهوى الحدودي الذي يشكل شريان الحياة الوحيد لمنطق شمال غرب سوريا التي يعيش فيها أكثر من 4 ملايين مدني نصفهم مهجرون قسرياً من عدة مناطق في سوريا، ومنهم أكثر من مليون يعيشون في المخيمات، ما يقام الحالة الإنسانية للنازحين وجرهم من حرقهم في الغذاء والدواء.

أوضاع إدلب صعبة

وكان وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف قال إن الأوضاع في محافظة إدلب ما زالت صعبة، رغم الجهود التي تبذلها تركيا في تلك المنطقة، وتحديث الوزير الروسي خلال مؤتمر صحافي، الاثنين: إن «رغم الجهود

يوماً، وراح ضحيته حتى اللحظة 31 شخصاً. ووفقاً للبيان، فإن استمرار التصعيد يندرج بموجة نزوح جديدة نحو مخيمات الشمال المهجرة أساساً بكارثة إنسانية مع اقتراب موعد المساعدة الإنسانية عبر الحدود وإحتمالية استخدام روسيا حليفة النظام حق النقض (الفيتو) لإيقاف إدخالها من معبر باب الهوى الحدودي الذي يشكل شريان الحياة الوحيد لمنطق شمال غرب سوريا التي يعيش فيها أكثر من 4 ملايين مدني نصفهم مهجرون قسرياً من عدة مناطق في سوريا، ومنهم أكثر من مليون يعيشون في المخيمات، ما يقام الحالة الإنسانية للنازحين وجرهم من حرقهم في الغذاء والدواء.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان، إن منطقتي خضف والتصعيد الأخيرة، تشهد قصفاً صاروخياً نفذته قوات النظام صباح الثلاثاء.

وقال فريق الخوذ البيضاء في بيان له أمس إن التصعيد العسكري للنظام وروسيا على ريف إدلب الجنوبي وسهل الغاب، مستمر منذ نحو 17

نازحون عراقيون في دير الزور بين تهمة الانتماء لتنظيم «الدولة» والابتزاز المالي

أنطاكيا - دير الزور - «القدس العربي»

من وائل عصام:

الزالت العشرات من العائلات العراقية تعيش أوضاع مأساوية في شمال شرقي سوريا، يتقاسمون معاناة الحياة مع أقربانهم السوريين في بلد مزقه الحرب، أعداداً كبيرة من النازحين والمهجورين السوريين يتواجدون في مناطق شرق الفرات حيث تسيطر قوات سوريا الديمقراطية، أغلبهم نزح من مناطق سيطرت عليها قوات النظام وحلفاؤها.

أحد هؤلاء اللاجئين العراقيين الذين التقت بهم «القدس العربي» هو الحاج خليل /72 عاماً/ من تلعفر العراقية، ذات الأغلبية التركمانية، ويقيم في إحدى القرى التابعة لناحية الصور في ريف دير الزور الشمالي. وقد نزح من تلعفر في العام 2016 بعد بداية المعارك هناك. ويقول «تركنا كل شيء خلفنا ووصلنا إلى الأراضي السورية مع زوجتي وعائلة ابني إبراهيم، بقينا في مدينة الرقة شرق سوريا فترة بسيطة حيث كانت المدينة مزدهمة بالسكان، ثم توجهنا نحو مدينة «المنشأة»، في ريف دير الزور، مكثنا هناك فترة جيدة قبل أن تزداد وتيرة القصف من طيران التحالف وتزايد أعداد القتلى بشكل متصاعد، إلى أن بدأت المعارك في دير الزور وبدأ جيش النظام

السوري يتقدم في أواخر العام 2017، قررنا مساعدتها النزوح نحو مناطق «الجزيرة» في دير الزور، حيث بقينا فيها أياماً عدة فقط ثم بدأت المعارك ضد تنظيم «الدولة» من جانب قوات «قسد» والتحالف الدولي، ومكثنا في بلدة الشحيل فترة ولحسن الحظ انسحب منها التنظيم دون قتال، فبقينا فيها عام ونصف ثم انتقلنا نحو منطقة الصور التي مازلتنا تعيش فيها لليوم.

ويصف الحاج خليل الظروف الاقتصادية للسوريين بالكارثية، «فما بالك بلاج عراقي لا يملك شيئاً؟» ولأنه رجل مريض ومقعّد، فإن زوجته وابنه يعيلانه، حيث تعمل زوجته في الخياطة ولديهم طفل بعمر (9) سنوات، ولديه ابنة أخرى تعمل في الأراضي الزراعية مقابل الاجور، وتارة بالخياطة كذلك، وقدزات ظروفهم سوءاً عندما تم اعتقال ابنه إبراهيم على يد حاجز لقوات «سوريا الديمقراطية» قسد، في العام 2018، ولزال مفقوداً لليوم دون أي خبر عنه.

ويقول الحاج خليل أن «آخر ما توصلنا له أنه مسجون في الحبس والتهمة الانتماء لتنظيم «الدولة» مع أنه مدني، وكان يعمل مدرساً في العراق وليس له علاقة بالتنظيم لا من بعيد ولا من قريب، أغلب اقربنا نازحون في كردستان العراق وفي تركيا، لم يعد لدينا أحد في العراق فقد هربنا من الميليشيات الطائفية». وفي السياق قال الناشط والصحافي محمد الخالد أن كل عراقي في شرق سوريا عموماً وفي مناطق سيطرة قوات «سوريا

الديمقراطية» خصوصاً، بات يُعتبر «ادعاشياً» وتهمة الانتماء لتنظيم «الدولة» ملصقة به. وهو عُرضة للخاطر شتى، على رأسها الاعتقال من قبل قوات «قسد» والتحالف الدولي، ويتم اعتقالهم على الشبهة عادة ويرمون بالسجون لفترات طويلة جداً، قبل التحقيق بهم، مما حدا بأغلبهم للهروب من مناطق دير الزور والرقة والحسكة في اتجاه الشمال في محاولة منهم للوصول لتركيا.

أما اليوم فأعدادهم باتت قليلة جداً بسبب الملاحقات الأمنية، فهم بين نارين، نار العراق الذي تنتشر فيه الميليشيات، وجميع سوريا حيث القوى المتصارعة في شرق البلاد، كما يقول الخالد الناشط الصحافي الملطع على أوضاع العراقيين في المنطقة الشرقية.

وحسبما أفاد به ناشطون من المنطقة الشرقية فإن تواجد العراقيين في شرق وشمال سوريا بات قليلاً، ويتركزون اليوم في محافظة دير الزور وفي مناطق ريف الحسكة الجنوبي الشرقي، وغالباً ما يعيشون في مخيمات شوائية مع نازحين سوريين من مناطق أخرى، وكذلك لهم تواجد في مناطق المعارضة المسماة (نوع السلام) في شمال سوريا، ويسكنون أيضاً بكرة في إدلب وريفها حيث تقطعت بهم السبل هناك بعد محاولاتهم العبور نحو تركيا، وفي الرقة يقول الصحافي محمد عثمان لـ«القدس العربي» إنه لم يعد هناك أي تواجد للعراقيين في مدينة الرقة على وجه التحديد، لأن جميع العراقيين غادروها عندما كان الطريق مفتوحاً نحو مناطق المعارضة المسماة

لبنان: رفع سعر الخبز للمرة الخامسة خلال هذا العام



إنهاء دعم السكر رفع سعر الخبز هذا العام للمرة الخامسة

بيروت - الأناضول: أعلنت وزارة الاقتصاد اللبنانية، أمس الثلاثاء، رفع سعر الخبز المدعم للمرة الخامسة خلال العام الجاري، وسط أزمة اقتصادية خانقة تمر بها البلاد، وقالت الوزارة في بيان، إن سبب الزيادة في الأسعار، إنهاء مصرف لبنان المركزي دعم السكر (الذي يدخل في صناعة الخبز) مما يرفع تكلفة إنتاج الخبز. وتحدد وزارة الاقتصاد اللبنانية أسبوعياً سعر الخبز، بناء على كلفة التصنيع والتوزيع، واستناداً إلى سعر القمح عالمياً وارتفاع سعر صرف الدولار وأسعار المواد، وحسب جدول أسعار الأسبوع الأخير الصادر عن الوزارة أمس، يبلغ سعر «بطة الخبز، بيوزن 910 غرامات 3.250 ليرة (2.25 دولار وفق سعر الصرف الرسمي).

ويعاني لبنان أزمة اقتصادية ومالية في تاريخه الحديث، وهي الأزمة التي يرجع اليكسك الدولي أن تصنف كواحدة من أسوأ 3 أزمات شهدتها العالم في السنوات الـ150 الماضية. وكانت أول مرة رفع لبنان خلالها سعر الخبز في 2021، بشهر فبراير/شباط الماضي، كما نفذ عمليتي رفع في مارس/آذار، وزيادة رابعة في أبريل/نيسان الماضي. وقال البنك الدولي في تقريره هذا الشهر، إن الناتج المحلي الإجمالي للبنان من المتوقع

خلال توجهه إلى مطار بيروت (لاستقبال الوالد)

حزن وألم على 5 ضحايا من عائلة واحدة قضين في حادث سير

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

تحت عنوان «لبنان حزين» أطلق هاشتاغ بعد وقوع حادث سير مروّع أسفر عن وفاة امرأة وبناتها الأربعة خلال توجههن من الجنوب إلى مطار بيروت لاستقبال الوالد القادم من السفر من أفريقيا، وقد قضت العائلة في الحادث المؤلم على أوتوستراد السعديات، والضحايا هن والدة فاطمة قبيسي زوجة عماد حويلا وبناتها الأربع زهراء وآية ولينا وتيا.

وقد تركت هذه الحادثة لماً كبيراً في صفوف المتابعين على مواقع التواصل الاجتماعي الذين نشروا صور الضحايا، وأرفقوها بتعليقات يبئنها للشاعر يحيى جابر الذي قال «وفي عيد الأب، العائد من غربته، سيهبط ملهواة، ليجد الأم وبناته اللواتي همهن لاستقباله، سيوئعن»، وأضاف «لا مفر موت لبنان

الوطن والمهجّر، ودّعوه، أيها المقيمون حين تخرجون من بيوتكم ودّعوا بعضكم البعض وتحاضنوا عميقاً، أيها العائدون، سامحونا، لن نجدوا أحداً في استقبالكم، أحضنوا أنفسكم بانفاسكم».

وتكثرت زينة خالد «لا حول ولا قوة إلا بالله، يا حرام كارثة، الله يصير إلهين والأب كيف بدو يعرف هيك خبر؟ الله يلهمه الصبر يا لطيف..» وطلقت زينة شحوري هذا الدعاء «هيكلا يا رب تصبر قلب الوالد وتعطيه القوة ليقدر يتحمل هالفاجعة وترحم الأموات وتتضمن بطفك وتجعل متواهن الجنة».

وقال سامو الحسين «خيل اسمك يا الله.. يا ربي الله يصبر قلبه هالفاجعة، وكرمال الله بكفي سرعة وسوافة جنون بشوار اقل شي ما فيها معايير السلامة، من خايف ع حالك خاف ع غيرك، بكفي نستعمل التلفون يا شباب وكفي نخط مكياج نحنا وسابقين يا بنات، يا بهامتين بكفي نقتل غيرنا وتكون سبب بموت شخص ما لإوئوب ونحرق قلب أمه».

أما زهرة فعلمت على الحادث بقولها «سقطن ضحية واحدة بلا ضمير طالع بعكس السير تتسبب بوفاة هالعيلة الله يرحمهم ويجعل متواهم الجنة وينتقم من اللي كان السبب يا رب، شعب مستهتر بلا دين ومسؤولية كرمال حضرته يعني بزئين طلع بعكس السير وتتسبب بهالمصيبة لعيلة بكاملها لي كانت طالعة عالطار تجيب الاب لي جاية ليحتفل معهم بعيد الاب، شوقوا هالمصيبة لي تلقاها عند وصولوا عند حكامه من سلاطين شو يصير بشعبهم، المهم الكريسي ما تروح من تحتهم».

وكتب عصام فخر الدين «من المؤسف والعار في أن لك لا ترى أي اجراءات للسلامة من قبل قوى الأمن الداخلي على الطرقات وخصوصاً في أماكن الازدحام على محطات الوقود، متروك هذا الشعب لقدره! كان الله في عون الوالد المفجوع الذي لا يصدق أن تطأ قدماه وطنه ليرى عائلته»، وأجرى رئيس مجلس النواب نبيه بري اتصالاً بالمدعي قاسم حويلا وقدم له التعازي بوفاة أفراد العائلة.

عندما «رن» هاتف «الإصلاح» الأردني: «ألو: نتجه إلى ملكية دستورية»... ماذا حصل لاحقاً؟

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

عندما رن جرس هاتف بعض الرموز المسيية في لجنة الحوار الوطني التي شكلت مؤخرا في الأردن، كان على الطرف الآخر أحد المسؤولين الجدد في الديوان الملكي يتحدث عن نوايا التكليف والمسافة التي يقصدها المقر الساسي. في ذلك الصنف من المكالمات تحديدا، كان الموظف الرسمي يتحدث عن حوار وطني مفتوح لكل اللغات، ينتهي بالاقتراب أكثر من تشكيل برلمان حزبي، ولاحقا تشكيل حكومة اأغلبية برلمانية.

ثمة عبارة استخدمت هنا لاستدراج بعض الأعضاء الذين كان وجودهم مهما جدا في لجنة الحوار، وهي تلك التي تقترح: «نحن ذاهبون هذه المرة إلى تحول برامجي متدرج نحو الملكية الدستورية بصيغتها التي وردت في الأوراق الملكية الالقاشية». كانت تلك العبارة بمثابة إفصاح مبكر عن الهدف الأعمق والأبعد لتشكيل لجنة حوار يغطاه سياسي وملكى تعتمد على نسبة أفضية من التمثيل الاجتماعي، مما

رفع عدد الأعضاء فيها إلى 92 عضواً، وتقرر أن يتأسسها رئيس الوزراء الأسبق سمير الرفاعي بسجله الاحترافي وثقافته السياسية التي توفر ضمانات للمؤسسة الملكية قبل الشارح، ولديه رؤية نقدية وتجربة ناضجة.

في كواليس المشهد، ثمة تطور لم ينتبه له كثيرون: فترئيس مجلس الأعيان فيصل الفايز، كان للتو ينتهي من ورشة حوارات إصلاحية وطنية مع الأطراف والمحافظات رتب لها انطلاقاً من موقعه في الاستجابة للمبادرات المرجعية وكرئيس مؤتمن لمجلس الملك.

واضح تماماً أن حركات الفايز هنا أخرجت رئاسة مجلس النواب، ولم تكن منسقة بما يكفي مع بقية الشركاء في دوائر القرار، وبالتالي خرج مشهد كان يمكن الاستغناء عنه قوامه حوارات ميكرة برعاية مؤسسة الأعيان، وأخرى تأخرت قليلاً برعاية ملكية وغطاء سياسي وبرئاسة الرجل الثاني في مجلس الأعيان.

ذلك مشهد أنتج بعض الضبابية، لكنها من النوع الذي يمكن تجاوزه حرصاً على نبيل وأهداف المبادرة النيابية، الأمر الذي حصل لاحقاً وانتهى بتوسيع إطار

لجنة مراجعة المنظومة السياسية للدولة والعزف على وتر التمثيل الأفقي للمجتمع والمكونات فيها، مع تأجيل أولويات المراجعة الإصلاحية قليلاً في سياق الملف الاقتصادي والملف الإداري قبل أن يتقرر تركهما للمختصين وعبر الحكومة ورئاسة الوزراء بحكم طبيعة الاشتباكات الغنية للمسألة.

يعني كل ذلك أن فكرة الإصلاح بحد ذاتها كانت مشوشة ولم يضحج السيخاويو، على الأقل، من حيث الشكل حتى وقت متأخر ضمن هوس الإجابة على السؤال الذي أعقب وطنياً زيارة كل من أنتوني بليكنز ولييام بيرنز إلى عمان، وهو السؤال نفسه الذي سبق أو يفترض أن يسبق زيارة مبرمجة ملكياً إلى واشنطن.

ماذا تفعل بصورة محددة؟. بماذا نبدا؟ سؤالان يحيران ولدت على أعتابها اللجنة المزدحمة الضخمة التي يقودها الرفاعي اليوم، ويسمى غيرها إلى ماسسة مشاورات الإصلاح ما استطاع إلى ذلك سبيلاً، معامراً إلى حد حدا، ومراهناً على عودته القوية للمسرح السياسي عبر الرفاعة الملكية التي تثق به. طبيعي إزاء هذا الوضع المركب أن تظهر مؤسسات الدولة

مع بعضها تحت سقف محدد وواحد في النظر والتفاصيل.

وطبيعي أن تبرز المزاحمت ومحاولات تأثير وأحياناً انسحابات وأجندات في عمل التشاوري إصلاحي وطني كان ينبغي أن يبدأ بإجراءات تستعيد الثقة العامة وقرارات، من بينها محاسبة أو حتى معاقبة مسؤولين عن هندسة الانتخابات التي قادت إلى كل التازيم أصلاً. ومن بينها أيضاً إشارات في مجال الحريات العامة، مثل الإفراج عن معتقلين حراكيين أو إنتاج بيئة جاذبة تسمح باسترخاء اللجنة التي شكلت لأغراض المراجعة الإصلاحية.

ذلك لم يحصل، وبالتالي هو جرم رئيس اللجنة بقوة، ولدت الاجتماعات الأولى -على الأقل- على غياب الانسجام أولاً، وصعود محاولة تشويش ثانية، فأصبح الجهد منصبا على الإفلات من كفة الزحام الذي يعيق الحركة والتخلص من نتائج سلبية وتداعيات أكثر من الاهتمام بجوهر المراجعة التي أمر بها القصر. في كل حال، اللجنة تستقر نسبياً كلما اجتمعت أكثر. هذا جيد، لكن الجيد أكثر هو ما ينتج عن إصرار عضو اللجنة المسيس واليساري الخبير جميل النمري، على أن المهمة يتوجب



رئيس مجلس الأعيان الأردني فيصل الفايز

أن نتجح دون توفير ضمانات حقيقية للنجاح، ودون حتى التوافق على مسألتين شكليتين في غاية الأهمية، مع أن عمر اللجنة اقترب من الأسبوع الثاني. المسألة الأولى هي عدم التوافق على اختيار رؤساء ومقرري اللجان الفرعية، والاضطرار إلى تدارس إجراء انتخابات وتعديل وتصويب التوجيهات الداخلية بين حين وآخر. أما المسألة الثانية فتعملت في بروز

تبايرن داخل اللجنة فوراً: الأول يصير على الالتزام الحرفي بمراجعة التشريعات التي ورد ذكرها في رسالة التكليف الملكية للرفاعي فقط، بمعنى التركيز على الجانب التقني والقانوني فقط.

أما الثاني فهو التيار الذي يتحمس لعرض الملكات على الطاولة ونقاشها استناداً إلى فكرة أن وظيفة اللجنة وضع محتوى فكري سياسي إصلاحي وطني توافقي، وليس مناقشة فقرة قانونية أو نص في تشريع هناك. تصارع التياران بوضوح وظهرت التناقضات بينهما، وازدادت الأمور تعقيداً مع ما تجره بالعادة حسابات الانتخابات الفرعية على المجتمع المخنوب الأردني، حيث مطب وكمين يعتقد فيه بعض أعضاء اللجنة أنها تمثل دربهم نحو الجلوس في مقاعد الصنف الأمامي في حكومة وبرلمان المستقبل. تلك تعقيدات بالجملة تشكل تحديات وراهنات، والأجدر في التعاطي معها والاشتيكاف هو الرفاعي حتى اللحظة، لكن لا يوجد ضمانات احتواء إذا ما قرر لاعبون مسيسون أو حزبيين لاحقاً، ولأي سبب، الانسحاب من المسرح.

صحافة عالية

قال فيه: «لم نعد ندعم طرفاً في النزاع الأفغاني»

«واشنطن بوست» تنشر مقالا لعمران خان: لا قواعد عسكرية أمريكية في باكستان

وسنفسل لو اندلعت حربا أهلية جديدة.. وأشار خان إلى دور بلاده في إقناع طالبان الذهاب إلى طاولة المفاوضات، أو لا مع الحكومة الأمريكية وثانيا مع الحكومة الأفغانية و«نعرف أن طالبان لو أعلنت عن النصر فسيقود إلى مزيد من سفك الدماء».

وعبر خان عن أمله بأن تظهر الحكومة الأفغانية مرونة في المحادثات والتوقف عن لوم باكستان التي تقوم بعمل كل ما لديها باستثناء العمل العسكري، وكان هذا سبب توقيع باكستان على البيانات الموسعة لـ«الترويكا الموسعة» إلى جانب روسيا والصين والولايات المتحدة، وتم التأكيد فيها على أن أي محاولة لفرض حكومة بالقوة ستواجه معارضة الجميع، مما سيعطي أفغانستان من الحصول على الدعم الدولي الذي تحتاجه.

وهذه أول مرة يتحدث فيها جيران وشركاء أفغانستان بصوت واحد وحدودا طبيعة الحل السياسي، وقد يقود هذا إلى ميثاق سلام وتنمية في المنطقة وتعاون في المجال الأمني والعمل مع الحكومة الأفغانية لمواجهة التهديدات الإرهابية.

وسيتعهد جيران أفغانستان بعدم السماح لاستخدام أراضيهم ضد أفغانستان التي ستستعيد بنفس الأمر. وربما قاد الميثاق لسادة عدد الأفغان على بناء بلدهم، ويعتقد خان أن الدعوة للترابط التجاري هو مفتاح السلام الدائم في أفغانستان، وأي عمل عسكري جديد سيكون عبثياً، وربما تحولت أفغانستان التي كانت رهينة لعبة الأمم إلى نموذج للتعاون الإقليمي لو آمن الجميع بهذه الرؤية والمسؤولية.

خسائر الولايات المتحدة في كل من العراق وأفغانستان مع زيادة المخاطر الإرهابية، وفي ولاية خيبر باختونخواوة وحدها قتل 500 عنصر من الشرطة الباكستانية..

وقال إن بلاده لا تزال تستضيف 3 ملايين لاجئ أفغاني ولو اندلعت حرب أهلية جديدة فسيستدق عدد من اللاجئين بدلاً من تحقيق التسوية السياسية، مما سيؤدي من مخاطر عدم الاستقرار والفقر في المناطق الحدودية، ولأن معظم طالبان هم من قبائل البشتون وغالبية هؤلاء يعيشون على الأراضي الباكستانية فالحكومة تقوم بالدفاع عن هذه الحدود التي ظلت مفتوحة على مدار التاريخ.

وعلى فرض بسلامة فتح قواعده عسكرية أمريكية لاستهداف أفغانستان بأنه لو اندلعت حرب أهلية فسقرتدت الحرب سلباً على باكستان والتي سيتم استهدافها بعمليات إرهابية. وبلاده لا تستطيع تحمل هذا و«دفعنا ثمناً باهظاً، وإرادنا كانت للولايات المتحدة التي تملك أقوى المعدات في التاريخ لم تكن قادرة على الانتصار في الحرب داخل أفغانستان وبعد 20 عاماً، فكيف سنتنصر من القواعد العسكرية في بلادنا؟»

وأكد خان أن مصالح بلاده وأمريكا واحدة في أفغانستان: «نريد القواض على الإصلاح لا الحرب الأهلية، ونريد الاستقرار ونهاية الإرهاب الوجهة ضدنا، وندعم اتفاقية تحافظ على المكاسب التي تحققت في أفغانستان خلال العتدين الماضيين، ونريد تنمية اقتصادية ومزيداً من الترابط التجاري في وسط آسيا لتطور اقتصادنا.

لدينا طرف مفضل وسنعمل مع أي حكومة تتمتع بثقة الشعب الأفغاني، فقد أثبت التاريخ أنه لا يمكن التحكم في أفغانستان من الخارج..» وأشار خان إلى معاناة باكستان من آثار الحرب في أفغانستان، حيث قتل 70.000 باكستاني، وفي الوقت الذي قدمت فيه الولايات المتحدة دعماً لإسلام آباد بـ20 مليار دولار أمريكي إلا أن الخسائر التي تكبدها الاقتصاد الباكستاني وصلت إلى 150 مليار دولار أمريكي. فقد نصبت السياحة والاستثمارات، وتم استهداف باكستان بسبب تعاونها مع أمريكا واعتبرت عميلة وتعرضت لعمليات إرهابية من جماعة «تحريك طالبان باكستان» وغيرها من المنظمات الإرهابية.

ولم تؤد حرب الطائرات المسيرة التي شنتها الولايات المتحدة إلى الانتصار في الحرب، مع أنه حذر منذ البداية ضدّها. ولكنها خلقت الكراهية ضد الأمريكيين وزادت من الخطر الإرهابي ضد كلا البلدين. ويضيف خان «في الوقت الذي جادلت فيه لعدة سنين أنه لا حل عسكرياً لأفغانستان، ضغطت الولايات المتحدة على باكستان ولأول مرة لكي ترسل قوتها إلى المناطق القبلية شبه المسئلة القريبة من أفغانستان بأمل كاذب أنها قد تنهي التمرد، ولم تفعل، لكنها شردت نصف سكان المناطق القبلية وحوثتهم لنزاحين وتنج عنها مليون نازح في منطقة شمال وزيرستان وحدها واضرار بمليارات الدولارات وتدمير كامل للقرى.

وقاد الضرر «الجانبي» على المدنيين إلى هجمات انتحارية ضد الجيش الباكستاني، حيث قتل مزيد من الجنود وابعاد أكبر من

كتب رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان مقالة في صحيفة «واشنطن بوست»، ناقش فيها أن بلاده مستعدة للعمل كشريك لتحقيق السلام في أفغانستان ولكنها لن تقبل بقواعد عسكرية أمريكية على أراضيها.

وأكد أن بلاده تلعنت من أخطاء الماضي ولم تعد تدعم طرفاً في الصراع الأفغاني وتريد العمل مع أي طرف في الحكم. وقال خان «باكستان مستعدة للعمل كشريك سلام في أفغانستان مع الولايات المتحدة، وفي الوقت الذي تتسحب فيه القوات الأمريكية سنحاول تجنب مزيد من النزاع».

وأضاف أن أمريكا وباكستان لديهما مصلحة مشتركة في أفغانستان، وهي تحقيق تسوية سياسية وتنمية اقتصادية ومنع تحولها إلى ملجأ للإرهابيين، و«نعارض الاستيلاء على السلطة بالقوة العسكرية والذي لن يقود إلا إلى عقود من الحرب الأهلية، ورغم عدم قدرة طالبان على الانتصار وحكم كامل البلاد لكن يجب أن تكون جزءاً من الحكومة حتى نتجنب هذه».

واستردك قائلاً: «في الماضي ارتكبت باكستان الخطأ باختيار طرف من الأطراف المتصارعة في أفغانستان، لكننا تعلمنا من التجربة، وليس

«ناشيونال إنترست»: حروب إسرائيل في غزة ستستمر طالما واصلت حصارها



فلسطينيون يجمعون انقاض برج الجلاء الذي دمر خلال غارة جوية إسرائيلية عنيفة الشهر الماضي

في العراق سقطت أعداد كبيرة من المدنيين، ويقول إن إسرائيل لجأت في الحرب الأخيرة للغارات الجوية التي تبدو أسهل و«انظف» ولضرب أهداف حماس داخل غزة التي يعيش فيها أكثر من مليوني نسمة، وكانت تريد ضرب أهداف حماس القريبة أو فوق وتحت المناطق المدنية ومن سفافة آلاف الأقدام من الجو، ورغم اختلاف الطرفين حول عدد المدنيين الذين قتلوا إلا أنه مقارنة بعدد الأهداف التي ضربت يظل قليلاً.

ويمكن للمجتمع الدولي أن يقوم بالتحقيق والنظر في كل غارة، ويعتقد أن إسرائيل ليس البلد الوحيد الذي يحاول شن حرب دون التسبب بسقوط ضحايا بين المدنيين، فالولايات المتحدة حاولت الأمر نفسه في حربها ضد تنظيم «الدولة» وغاراتها التي شنتها على الرقة والموصل، وتظل الحرب في غزة دمرة ودموية وشاملة لكنه يرى أن إسرائيل شنت غاراتها بدقة، وهذه الدقة ليست كافية لأن ما هو خلف الدمار والقتل في غزة آخر يؤدي دائماً للحروب.

وما يحتاج تدقيقاً من المجتمع الدولي ليست الحروب نفسها بل كل شيء يحدث قبلها وبعدها، فحصار إسرائيل المستمر على غزة، بذريعة منع وصول الإمدادات للحماس، تسبب بحصيلة إنسانية ضخمة على سكان غزة المدنيين، وهو حصار يؤكد أن حرباً أخرى ستحدث حتماً، وهو ما يفرق بين حروب أمريكا الأخيرة وإسرائيل، لكن هذا التماثل لا يعني الدقة، ففي العراق أو أفغانستان أو مناطق أخرى كانت هناك محاولة لكسب العقول والقلوب وتقديم أمرٍ أحسن للمدنيين، أما في غزة، فاستراتيجية إسرائيل القائمة على «قص العشب» لا تعطي بدلاً عن سفك الدم المتواصل، وهذه المسألة الحقيقية لحروب إسرائيل هي غزة.

دعم إسرائيل و24٪ دعماً للفلسطينيين، ويقول إن الرأي العام يتشكل من خلال عوامل عدة، وليس العلاقة بين القنابل الملقاة والنسب المؤتية للاستطلاعات، ولم تكن تغير النسب لو قررت إسرائيل تبني موقف منضبط.

ويقول إن تراجع الدعم لإسرائيل داخل اليسار الأمريكي مرتبط بظروف غير ظروف الحرب، ومع أن الحرب الأخيرة في غزة لم تساعد في تحسين الصورة ولكنها لم تكن السبب، ولن تتحسن الصورة بين اليسار في ظل عدم تغير طريقة تعاملها مع الفلسطينيين وقت السلم، وحتى لو قررت إسرائيل القيام بإغارات محدودة فإن العملية تظل مرتبطة بتحركات حماس كما هو الحال مع إسرائيل، ولو استمرت الصواريخ بالسقوط على إسرائيل فإن الأخيرة ستسرد، وستواصل حماس الحرب لئسابها المتعلقة بتقوية وضعها بين الفلسطينيين ولتف انتباه العالم لقيضتها، وربما قررت إسرائيل خوض حرب برية التي ستكون في مظهرها «عادلة» حيث ستقتل حماس والجماعات المشاركة لها على أرضها، لكن الدخان والفضوى العامة ستؤثر على التفوق النوعي الإسرائيلي بطريقة ما. وربما كانت أعداد القتلى أقل، فعدد القتلى من الإسرائيليين الذين قتلوا في الحرب الأخيرة يوازي من قتل في عملية الجرف الصامد في 2014، التي قتل فيها 66 جندياً أثناء الرقة والمواجهات البرية وعدد من المدنيين الإسرائيليين. لكن هذا التماثل لا يعني الدقة، ففي الوقت الذي ستزيد أعداد القتلى بين الإسرائيليين، فإنه سيزيد بين الفلسطينيين، ففي عملية الجرف الصامد قتل ما بين 1.600 - 2.100 فلسطيني، وهذا بسبب الطبيعة الدموية للعمليات البرية، فعندما قاتلت القوات الأمريكية قوات غير نظامية في مناطق ذات كثافة سكانية عالية كما في مدينة الصدر والفلوجة

نشر موقع «ناشيونال إنترست» مقالاً لرفائيل كوهين الزميل في مؤسسة «راند» ومساهم رئيسي في كتاب عن حروب إسرائيل ضد غزة «من الرصاص المسكوب إلى الجرف الصامد»، قال فيه إن المسألة في حروب إسرائيل ليس ما يجري فيها ولكن ما دفع إليها وما يحدث بعدها، وقال إن عملية «حراس الجدران» حسب تسمية إسرائيل للحرب الرابعة مع حركة حماس والجهاد الإسلامي في غزة، ربما انتهت، لكن الجدل حول ما جرى فيها بدأ، مشيراً إلى اتهامات عدد من الصحف الأمريكية لإسرائيل بارتكاب جرائم حرب فيها، وانهم مشرعون أمريكيون إسرائيل بـ«الهجوم على العائلات الفلسطينية».

بل وقدم السيناتور عن ولاية فيرمونت بيرني ساندرز مشروع قرار فشل كان يدعو لمنع صفقة سلاح أمريكية بـ735 مليون دولار إلى إسرائيل. وهاجمت دول مثل الصين وروسيا الصنف الإسرائيلي الذي أدى لسقوط أعداد من المدنيين، وشارك النجوم في عملية التسحب، ويتساءل الكاتب فيما إن كان لدى إسرائيل خيار آخر في ظل الظروف العسكرية التي حصلت في الحرب الأخيرة؟

فقد رأى بعض المعلقين أن إسرائيل لم تكن في حاجة لرد قوي، فلديها نظام القبة الصاروخية الذي كان يمكنه اعتراض الصواريخ من غزة، ويرى الكاتب أن هذا الموقف لا يحل المشكلة لأن حماس تملك ترسانة من 30.000 صاروخ وقذيفة هاون، ولا تتعاضد فعالية القبة بنسبة 90٪ مما يعني أن بعض صواريخ حماس أصابت أهدافها، ويضاف إلى هذا أن كلغة الصاروخ المعترض تصل إلى 40 ألف دولار أمريكي وليس لدى إسرائيل إمدادات إلى الأبد.

ويقول إن المجتمع الدولي قد لا تكون لديه الإرادة أو الاستعداد لوقف الحش والجماعات الفلسطينية المسلحة في غياب العمل العسكري الإسرائيلي، فهناك عدد قليل من الدول التي أدارت حدها الأيمن واجهت وضعاً كهذا، مشيراً للضربة الأمريكية على ليبيا في ثمانينيات القرن الماضي وضربها لأفغانستان والسودان في التسعينيات، ثم شنت الولايات المتحدة حرباً دولية ضد الإرهاب في مرحلة ما بعد هجمات 11 أيلول/سبتمبر 2001، ويقول إن الدول

تتدفع للهجوم لعدة أمور تتعلق بالسياسة المحلية والحاجة الاستراتيجية عندما يتعرض موطنها للخطر.

وقبل الكاتب من فعالية نهج معتدل وباستخدام القوة في الحد الأدنى لتحقيق الهدف، مشيراً إلى أن الولايات المتحدة استخدمت هذا النهج من معاقبة نظام صدام حسين لتدخله في نظام الغثيث على أسلحة الدمار الشامل إلى معاقبة بشار الأسد بسبب استخدامه السلاح الكيماوي.

ولم نتج دبلوماسية صواريخ كروز بتحقيق أهدافها، فالردع كما يقول توماس شيلينغ يدور حول «القوة للضرر» وهذا يقتضي توفر القدرات والإرادة للعمل، كما أن غارات جوية محدودة لم تكن كافية للحفاظ على سمعة إسرائيل الدولية، ويرى أن عملية حراس الجدران، لم تؤثر على سمعة إسرائيل كما قال المعلقون، وهو يتحدث عن الموقف في أمريكا.

ففي الاستطلاع السنوي لمؤسسة غالوب لعام 2019 وجد أن الدعم لإسرائيل ثابت بين 59 - 60٪ أما الدعم للفلسطينيين فقد ارتفع قليلاً من نسبة 21 في 2019 إلى 25 في 2021، ولم تثر استطلاعات بعد الحرب الأخيرة التي يقول إنها لم تغير معادلة الدعم الأمريكي بشكل كبير، ففي استطلاع لفوكس نيوز ما بين 22 - 25 أيار/مايو 2021 أظهر نسبة غالوب نفسها وهي 59٪

الربط بين إعمار غزة وتبادل الأسرى يفجر وساطة التهدئة ... والفصائل تتجه لتصعيد «الفعاليات الخشنة» والوسطاء يواصلون الجهود



جرافات تقوم بأعمال إزالة ركاب أحد الأبراج التي دمرتها طائرات الاحتلال في غزة

موضحاً أنه سيتم تدارس الوسائل الشعبية للضغط على الاحتلال. وأشار إلى أنه جرى خلال اللقاء نقاش القضايا التي سببت انفجار الأحداث، وتحديد عدم التزام الاحتلال بالقانون الدولي، وانتهاكاته الصاخبة. وأضاف «أوصحنا لننسيق الأمم المتحدة أنه لا بد من حل جذور المشكلة ونزع صواعق الانفجار» وتابع «أخبرنا ممثلي الأمم المتحدة أننا لن نقبل باستمرار الأزمة الإنسانية بغزة، لافتاً إلى أن الاحتلال يعاقب كل الفلسطينيين في غزة. وجدير بالذكر أن وزير الجيش الإسرائيلي بيني غانتس أتقى على شرط على عملية إعادة إعمار قطاع غزة، بأن يتم إنجاز صفقة تبادل أسرى، وقال متوعداً «إذا لم تفهم حماس ذلك فسنتعلم يفهمون».

صفقة تبادل الأسرى

جاء ذلك بعد أن اختتم الوفد الأمني الإسرائيلي المصرية، بحث خلالها صفقة تبادل أسرى مع حماس، وإبرام تهدئة في قطاع غزة. ووفق تقارير عبرية فإن اللقاءات كانت «استقصائية» ولم تشهد تقدماً حتى الآن، وقالت إن الوفد الإسرائيلي كان يتكون من منسق الأسرى والمفوضين يارون بلوم، ومبعوث مستشار الأمن القومي نمرود غاز.

وحسب ما كشف فإن المسؤولين الإسرائيليين التقوا مسؤولو الملف الفلسطيني في المخابرات المصرية أحمد عبد الحافظ في القاهرة، وأن وفد تل أبيب عاد للتشاور مع المستوى السياسي، إذ لا يُعرف بعد موقف الحكومة الجديدة من ملف الأسرى الإسرائيليين والتهدئة. وفي هذا السياق، كشف النقيب في إسرائيل عن أن وفوداً أمنية عدة ستوجه إلى مصر لبحث عدة ملفات، من بينها وقد أمضى سيغدار قريباً، في

توازي بين إطلاق «البالونات الحارقة»، أشهر الوسائل الخشنة، وبين إطلاق الصواريخ، حيث تقوم على إثر ذلك بقصف قطاع غزة بالطائرات، بعد أن قررت تغيير قواعد الاشتباك، وهو أمر حذرته المقاومة منه، وتوعدت بالرد على تلك الهجمات بالمثل، بعد أن مرت لحكومة الاحتلال عبر الوساطة رسائل بهذا الشأن. وحسب مصدر في فصائل المقاومة، فإن وسطاء التهدئة يتكفون بالعودة للاتصالات في حالة التوتر، وإن الأمر سيكون في حال عادت السفينة من جديد لمناطق الحدود، أو توسعت في حال قررت المقاومة الاستمرار في الفعاليات الشعبية الراضة لتشديد الحصار، الذي يمس حياة سكان غزة.

ومن المقرر أن يقوم الوسطاء في الأيام القليلة المقبلة بالتصالات لمنع تدهور الأمور، والعودة إلى المربع الأول، خاصة وأن حركة حماس لم تقتنع بأخر الخطوات التي اتخذتها سلطات الاحتلال، والتي اشتملت على تخفيف العبء القيود عن قطاع غزة، بما يخص حركة العبور التجاري، والآخر المخصص للأفراد مع قطاع غزة، بالسماح بتصدير المنتجات الزراعية وإدخال وإخراج البريد.

وطالبت الحركة المبعوث الدولي بدعوة الاحتلال لفتح العبور بالشكل الطبيعي، وإعادة مساحة الصيد التي كانت عليه، وإدخال المنحة القطرية المخصصة للعوائل الفقيرة، التي يمنع الاحتلال إدخالها منذ أسابيع، خاصة وأن المبعوث الدولي أبلغ قيادة الحركة أن إسرائيل تربط التقدم بملف الإعمار والتهدئة بإنجاز ملف تبادل الأسرى.

ولعدم وجود موافقة إسرائيلية على هذه المطالب، وريطها بصفقة الأسرى، الأمر الذي ترفضه حماس، كان يحيى السنوار، رئيس حركة حماس في غزة، قد قال إن اللقاء الذي جمعه بمنسّق الأمم المتحدة كان «سينياً وغير مثمر»

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

رغم عدم إحراز الجهود الحالية لوسطاء التهدئة أي تقدم تجاه تحسين أوضاع غزة المعيشية، وعدم حمل المنسق الأممي تور وينسلاند أي إشارات إيجابية لحركة حماس، خلال اللقاء الذي جمعه بقيادة الحركة، إلا أن الوسطاء يواصلون الاتصالات، في سعيهم من عدم زهاب الأمور نحو التصعيد من جديد. بعد أن قررت الفصائل الذهاب نحو تصعيد المقاومة الشعبية، في حال بقي الموقف الإسرائيلي على ما هو عليه.

الضغط على حكومة الاحتلال

وقالت مصادر مطلعة في فصائل المقاومة إن جهود الوسطاء لم تنته، وأنه طلب من المبعوث الدولي، كما طلب من المسؤولين المصريين، الضغط على حكومة الاحتلال لدفعها تجاه تطبيق بنود التفاهات، والبدء بشكل فوري بإنهاء أي قيود على حركة المعابر، وعودتها للعمل كما كانت قبل العدوان الأخير. كما أبلغت حماس المبعوث الدولي برفض الحركة الربط بين مسارات التفاوض غير المباشر، خاصة ما بين التهدئة وتطويرها وإعمار غزة، وملف صفقة تبادل الأسرى.

ووفق التوجهات الأولية، ستذهب فصائل المقاومة صوب الضغط بالفعاليات الشعبية الخشنة على حدود غزة، في حال استمر التعتن الإسرائيلي تجاه إنهاء معاناة سكان غزة المحاصرين، وهو ما من شأنه أن يقرب مسألة اندلاع مواجهة مسلحة في القريب العاجل، بسبب استراتيجية حكومة الاحتلال الجديدة، التي

الوزير عباس كامل بهدف تطوير اتفاق وقف إطلاق النار.

وتطالب الفصائل الفلسطينية برفع الحصار عن غزة بشكل كامل، وإنجاز عملية إعادة إعمار مسالخفة دولة الاحتلال من دمار كبير دون أي موعقات.

دمارا كبيرا في المباني والبنى التحتية، ومنذ ذلك الوقت أجريت عدة جولات واتصالات بادر إليها الوسطاء، حيث زارت وفود من غزة وإسرائيل القاهرة، فيما قامت وفود أمنية مصرية بزيارة تل أبيب وغزة، وكان أبرز الزيارات تلك التي قام بها مدير المخابرات المصرية

إطار جهود الوساطة المستمرة للتوصل لتهدئة مع غزة.

يشار إلى أنه جرى التوصل يوم 21 من الشهر الماضي إلى وقف إطلاق النار بعد عدوان على غزة دام 11 يوما وخلف نحو 260 شهيدا بينهم عشرات الأطفال والنساء والمسنين، كما أحدث

رغم عدم وجود خطة دولية حتى اللحظة لإعمار ما خلفه العدوان

الخلاف بين الحكومة الفلسطينية وحماس حول الإعمار يتصاعد: الأولى تشكل فريقاً وطنياً ووكيل «الأشغال» في غزة ينسحب

التي أعلن المسؤولون هناك أنهم سيقفون عمليات الإعمار، وفدان منفصلان بحثا للفق مع المسؤولين هناك، ومن شأن الخلافات هذه أن تؤثر على ملف إعمار غزة، ومن المحتمل أن تحل كل هذه العقبات بين الطرفين، في حال جرى توافق على ملف الصالحة بين حركتي فتح وحماس.

وكان الرئيس عباس دعا ليل أول من أمس خلال كلمة له في افتتاح جلسة المجلس الثوري لحركة فتح، حركتي فتح وحماس وفصائل منظمة التحرير الفلسطينية وحركة الجهاد الإسلامي إلى العودة فوراً إلى «حوار وطنية على كل المستويات لمواجهة التحديات والمخاطر التي تواجه شعبنا وقضيته الوطنية».

والجدير بالذكر في هذا الملف أن الخلاف الفلسطيني يتصاعد في وقت لا تزال فيه دولة الاحتلال تفرض شروطاً على الإعمار، تتمثل بإعادة جنودها الأسرى لدى حركة حماس، قبل أن تسمح بإتمام العملية، وهو ما ترفضه الحركة، التي تصر على الفصل ما بين ملفات الإعمار والتهدئة وتبادل الأسرى.

وطني متفق عليه يضم كفاءات مهنية لتحمل مسؤوليته تجاه إعادة الإعمار في غزة. كذلك أعلنت شبكة المنظمات الأهلية رفضها للقرار الصادر عن مجلس الوزراء خلال اجتماعه في رام الله بخصوص تشكيل فريق إعمار غزة. وقالت إن هذا القرار جاء دون إجراء نقاش وتشاور وتوافق مع الجهات المختلفة، وفي مقدمتها الجهات المتضررة في قطاع غزة، ودون مشاركة حقيقية لمنظمات المجتمع المدني.

ودعت إلى «تحييد موضوع إعمار قطاع غزة عن الخلاف والانقسام السياسي»، وإلى إجراء حوار ونقاش جدي بين مختلف الأطراف والتوافق على آلية لإعمار قطاع غزة على أن يتم ذلك بشكل سريع. وسبق أن أعلنت وزارة الأشغال في غزة إن عدد الوحدات السكنية التي تعرضت للهدم الكلي والجزئي البالغ خلال العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة 2000 وحدة، فيما بلغ عدد الوحدات المتضررة جزئياً 22 ألف وحدة.

يشار إلى أن الخلاف بين الحكومة وحركة حماس حول ملف الإعمار تجسد حين زار العاصمة المصرية القاهرة

العربية والمجتمع الدولي لإعادة إعمار قطاع غزة. وأضاف «إن دولة فلسطين هي العنوان الشرعي لإعادة الإعمار، وذلك يتطلب وقفاً كاملاً وشاملاً للعدوان في كل مكان على أرض دولة فلسطين».

لكن في غزة، استغرب وكيل وزارة الأشغال العامة ناجي سرحان من إعلان حكومة رام الله تشكيل فريق لإعادة إعمار غزة، بدون الرجوع أو التنسيق مع الجهات المختصة في القطاع.

وقال إن هناك أسماء في الفريق الفني والاستشاري أدرجت دون علمهم، وعلناً رفضه لهذا الأسلوب في التعامل مع «قضية وطنية كبيرة مهمة وحيوية»، وقال «كنت أفضل أن يتشكل فريق وطني مهني صاحب اختصاص لإعادة الإعمار في قطاع غزة». وأعلن وكيل وزارة الأشغال في غزة، انسحابه من الفريق الفني، مؤكداً على دعوته بضرورة تشكيل فريق

والإسكان (مقرراً) والحكم المحلي، والاقتصاد الوطني، والزراعة، والعمل، ورئيسي سلطة المياه، وسلطة الطاقة والموارد الطبيعية. كذلك قرر تشكيل فريق استشاري من المجتمع المدني والقطاع الخاص يضم في عضويته كل من: ماجد أبو رمضان، وعصام يونس، ونبيل أبو معيق، وعلي أبو شهلا، وداود تروزي، وزينب الغنيمي، وحليم حليبي. كما قرر تشكيل الفريق الفني لإعادة إعمار غزة، والمكون من سعدة على منسقا للفريق، ورافقت سعد الله، وناجي سرحان، ووائل صلاح، وإياد أبو حمام، وناصر الفار.

وأكد رئيس الوزراء محمد اشتية، أن لجنة الإعمار التي شكلتها الحكومة هي العنوان المتابعة وإعادة إعمار ما دمره العدوان الإسرائيلي، لافتاً إلى أن لقاءات الوفد الوزاري الذي زار القاهرة مؤخراً وبحث ملف الإعمار تكلت بالنجاح. وأكد الرئيس محمود عباس، أن القيادة الفلسطينية على تواصل تام مع مصر والأردن وقطر وباقي الدول

غزة - «القدس العربي»:

في ظل استمرار الخلاف بين الحكومة الفلسطينية وحركة حماس على ملف إعمار غزة، رفضت الأخيرة قرار الحكومة بتشكيل لجنة وطنية للإشراف على الملف، ودفعت ذلك بوكيل وزارة الأشغال العامة والإسكان في غزة، التي تديرها حماس، للاستقالة من اللجنة الحكومية.

وحتى هذه اللحظة لم يتم الاتفاق بين الحكومة وحركة حماس على تشكيل هذه اللجنة، في الوقت الذي تؤكد الحكومة بأنها هي الجهة الوحيدة المكلفة بالإشراف على الملف، فيما تريد حماس أن يكون لجانها الإدارية في وزارات غزة، دور في الأمر، وأن يتم الأمر من خلال توافق وطني على الملف، رغم عدم وجود رؤية دولية حتى اللحظة للملف، وفي ظل وضع إسرائيل شروطاً من أجل إنجاز العملية تتمثل في إنجاز صفقة تبادل أسرى.

وكانت الحكومة الفلسطينية قد قررت تشكيل فريق إعادة إعمار قطاع غزة، على أن ينسق عمله مكتب رئيس الوزراء، وعضوية كل من وزراء الأشغال العامة

تدهور خطير طرأ على الوضع الصحي للأسير حريبات

3 أسرى يواصلون الإضراب عن الطعام وأبو عطوان يخضع لـ «إنعاش حياة»

روتيني وكعقاب انتقامي، هي جريمة ضد الإنسانية واستهتار بكل المعاهدات الدولية. وأكد نادي الأسير أن تدهورا خطيرا طرأ على الوضع الصحي للأسير إياد حريبات (39 عاما) من دورا جنوب الخليل. وقال إن هناك معلومات تأتي تباعا تفيد بأنه يواجه خطرا حقيقيا في مستشفى «سوروكا» الإسرائيلي، الذي نقل إليه أول من أمس الإثنين من سجن «رمون».

وأوضح النادي أن إدارة السجون ارتكبت جريمة بحق الأسير حريبات المغفل منذ عام 2002 والمحكوم بالسجن مدى الحياة، عبر المماطلة المتعمدة في نقله إلى المستشفى وتقديم العلاج اللازم له.

ويعاني الأسير حريبات منذ سنوات من مرض عصبي يسبب له رعشة مستمرة في جسده، أثرت على قدرته على الحركة بشكل طبيعي، حيث مكث في سجن «عبادة الرملة» عدة سنوات، ومؤخراً تقام وضعه الصحي، بسبب مشاكل مزمنة في البروستاتا، نُقل على إثرها إلى المستشفى وخضع لعملية جراحية، إلا أن الإدارة ورغم حاجته للبقاء في المستشفى، أعادته إلى السجن الأمر الذي فاقم من وضعه الصحي بشكل خطير.

وحصل نادي الأسير سلطات الاحتلال المسؤولية الكاملة عن حياة الأسير المريض حريبات، الذي تعرض منذ اعتقاله عام 2002 وحتى اليوم، لسياسة الإهمال الطبي المتعمد (القتل البطيء) بما فيها من أدوات منهجية وشكلت في السنوات الأخيرة السبب الرئيسي في استشهاد مجموعة من الأسرى المرضى.

يُذكر أن الأسير حريبات كان قبل اعتقاله طالبا في جامعة النجاح الوطنية، يدرس الهندسة الزراعية، ومنذ عامين لم تتمكن عائلته من زيارته.

يشار إلى أن عدد الأسرى المرضى في سجون الاحتلال نحو 550 وعدد الأسرى الذين استشهدوا جزراً سياسة الإهمال الطبي 71 أسيراً من بين 226 أسيراً استشهدوا في سجون الاحتلال منذ عام 1967.



الأسير المضرب عن الطعام الغضنفر أبو عطوان

الأسير الغضنفر أبو عطوان يواصل معركته رفضاً لاعتقاله الإداري
مضرب عن الطعام منذ 47 يوماً

لا يزال الأسرى الفلسطينيين الثلاثة الغضنفر أبو عطوان وعدنان خضر وجمال الطويل، يواصلون معركتهم ضد السجناء الإسرائيليين رفضاً لاعتقالهم الإداري ولنيل حريتهم، بأمعنهم الخافية، رغم التدهور الخطير الذي طرأ على حياة أبو عطوان.

وأوضحت هيئة شؤون الأسرى والمحررين أن أبو عطوان (28 عاماً) من الخليل يواصل إضرابه عن الطعام منذ 49 يوماً، ويحتجزه الاحتلال في مستشفى «كابيل» الذي نقل إليه بسبب سوء حالته الصحية.

وحالياً يعاني الأسير أبو عطوان من تدهور خطير طرأ على وضعه الصحي، ما استدعى تدخلاً طبياً سريعاً أمس لإنعاشه في المستشفى الإسرائيلي، فيما لا تزال سلطات الاحتلال تعزل زيارات المحاصرين له، رغم المطالبات المستمرة، وذلك منذ نقله من سجن «عبادة الرملة» إلى مستشفى «كابيل».

وأشار نادي الأسير إلى أن سلطات الاحتلال تواصل رفضها الاستجابة لطلبه رغم الوضع الصحي الخطير الذي وصل له. وحصل سلطات الاحتلال المسؤولية الكاملة عن حياة الأسير الذي يتعرض لعمليات تنكيل منهجية وكافة أساليب المضربين، وجدد مطالبته لكافة جهات الاختصاص، والمؤسسات الحقوقية الدولية بالتدخل لإنقاذ حياتهم قبل فوات الأوان.

ويعاني أبو عطوان أيضاً من الهزال والإعياء، والإجهاد والصداق الدائمين، وحالات من الوخنة وآلام في المفاصل، حيث فقد عدة كيلو غرامات من وزنه، وأصبح يعاني من نقص بنسبة السوائل في الجسم، ورفض أكثر من مرة إجراء الفحوصات الطبية، وامتنع عن تناول وشرب الماء، كشكل من أشكال الاحتجاج على سوء المعاملة والتصرف غير الأخلاقي معه.

أما الأسير الشيخ جمال الطويل (59 عاماً) من رام الله فيواصل إضرابه لليوم 19 على التوالي، مطالباً بجزئية ابنته الصحافية

غزة - «القدس العربي»:

لا يزال الأسرى الفلسطينيين الثلاثة الغضنفر أبو عطوان وعدنان خضر وجمال الطويل، يواصلون معركتهم ضد السجناء الإسرائيليين رفضاً لاعتقالهم الإداري ولنيل حريتهم، بأمعنهم الخافية، رغم التدهور الخطير الذي طرأ على حياة أبو عطوان.

وأوضحت هيئة شؤون الأسرى والمحررين أن أبو عطوان (28 عاماً) من الخليل يواصل إضرابه عن الطعام منذ 49 يوماً، ويحتجزه الاحتلال في مستشفى «كابيل» الذي نقل إليه بسبب سوء حالته الصحية.

وحالياً يعاني الأسير أبو عطوان من تدهور خطير طرأ على وضعه الصحي، ما استدعى تدخلاً طبياً سريعاً أمس لإنعاشه في المستشفى الإسرائيلي، فيما لا تزال سلطات الاحتلال تعزل زيارات المحاصرين له، رغم المطالبات المستمرة، وذلك منذ نقله من سجن «عبادة الرملة» إلى مستشفى «كابيل».

وأشار نادي الأسير إلى أن سلطات الاحتلال تواصل رفضها الاستجابة لطلبه رغم الوضع الصحي الخطير الذي وصل له. وحصل سلطات الاحتلال المسؤولية الكاملة عن حياة الأسير الذي يتعرض لعمليات تنكيل منهجية وكافة أساليب المضربين، وجدد مطالبته لكافة جهات الاختصاص، والمؤسسات الحقوقية الدولية بالتدخل لإنقاذ حياتهم قبل فوات الأوان.

ويعاني أبو عطوان أيضاً من الهزال والإعياء، والإجهاد والصداق الدائمين، وحالات من الوخنة وآلام في المفاصل، حيث فقد عدة كيلو غرامات من وزنه، وأصبح يعاني من نقص بنسبة السوائل في الجسم، ورفض أكثر من مرة إجراء الفحوصات الطبية، وامتنع عن تناول وشرب الماء، كشكل من أشكال الاحتجاج على سوء المعاملة والتصرف غير الأخلاقي معه.

أما الأسير الشيخ جمال الطويل (59 عاماً) من رام الله فيواصل إضرابه لليوم 19 على التوالي، مطالباً بجزئية ابنته الصحافية

ندوة في رام الله عن:

الخيارات الراهنة والمستقبلية للشعب الفلسطيني في مناطق 1948

الناقد والباحث، فقال أن نضال الشعب الفلسطيني في الداخل منوط بوحدة الصف الفلسطيني وإنهاء الانقسام. وأضاف قائلاً إن العمل من أجل تأكيد الهوية العربية الفلسطينية كان دائماً هو البوصلة التي حكمت نضال الشعب العربي الفلسطيني في الداخل. وأكد دعوته لإنهاء الانقسام الفلسطيني باعتباره أحد روافع العمل الجماهيري في الداخل.

وتحدث الدكتور أحمد رفيق عوض رئيس مركز القدس للدراسات المستقبلية في جامعة القدس، فرحب بالحضور مرة أخرى باسم جامعة القدس ورئيسها الأستاذ الدكتور عماد أبو كشك، وأشار إلى أن الرواية الفلسطينية في الداخل استوعبت نضالات الشعب الفلسطيني من حيث تأكيد الهوية من خلال أدوات جمالية وبلاغية، وأن الأدب الفلسطيني في الداخل لعب أدواراً كبيرة وهامة في المواجهة والاشتيك وتأكيد الحضور.

وانتهى الدكتور عوض إلى القول أن الرواية الفلسطينية في الداخل تحتل أداة نضالية وجمالية في مواجهة عمليات كبت الحقيقة المنهجية التي تنفذها السلطة الحاكمة.

وختتم إبراهيم ملحم الناطق باسم الحكومة بالرد على أسئلة المشاركين، وأبدى رغبة حول دور أهلنا في 48، ووجه تحيات رئيس الحكومة للمشاركين بالندوة، ودعاهم لتكرار هذه اللقاءات.

وانتهت الندوة بنقاش موسع مع الحضور المميز الذي حضر من مختلف المدن والقرى في الداخل الفلسطيني، وقد بلغ عدد الضيوف 28 كاتباً ومتقفاً وسياسياً.

رام الله - «القدس العربي»:

بدعوة من المركز الفلسطيني للبحوث والدراسات الاستراتيجية ومركز القدس للدراسات المستقبلية في جامعة القدس، عقدت ندوة تحت عنوان «الخيارات الراهنة والمستقبلية للشعب الفلسطيني في مناطق 1948» وذلك في فندق الكرمل في مدينة رام الله أمس.

وبدأت الندوة بكلمة للدكتور محمد المصري رئيس المركز الفلسطيني مرحباً بالحضور باسم الرئيس والقيادة الفلسطينية التي تابعت «باهتمام دور شعبنا في 48». كما أكد على أن هبة القدس كانت نتاج ذلك الشعور العميق بالتمييز العنصري والاضطهاد المنهج من قبل السلطة الإسرائيلية الحاكمة.

وأضاف «أن الشعب العربي الفلسطيني في مناطق 1948 له فضل البقاء والدفاع عن الهوية العربية الفلسطينية من منطلق الإيمان بوحدة الشعب الفلسطيني في كل أماكن تواجده ولهم ذات الأعلام وذات الأهداف، وأن نضالهم المستمر والموحد كفيل بتحقيق الأهداف رغم صعوبة الطريق».

وتحدث سعيد نفاع، عضو الكنيست السابق والأمين العام للاتحاد العام للأدباء الفلسطينيين الكرمل 48، وأكد على ضرورة إعادة تعريف هذا الشعب من خلال الدعوة لتقرير المصير للشعب الفلسطيني داخل فلسطين التاريخية وفي الشتات.

وأكد فكرته هذه بالقول أن النضال من أجل الحقوق من خلال الأساليب القديمة لم يؤد إلى نتائج. وتحدث بعد ذلك الدكتور محمد الهيبي

باحثان إسرائيليان يحذران من ضعف اتفاقيات التطبيع مع دول خليجية ومن تنامي قوة إيران



إسرائيلي يعرض جواز سفره قبل أن يسلمه لمسؤول الجوازات في مطار دبي

يجب عمل كل شيء لمنع حصول إيران على قدرات نووية عسكرية».

وكانت وزارة الخارجية الإسرائيلية قد أعلنت أن الوزير يائير لابيد سيقيم زيارة رسمية إلى الإمارات العربية المتحدة الأسبوع المقبل، لافتتاح القنصلية الإسرائيلية في دبي بشكل رسمي.

وقالت في بيان لها إن لابيد سيقيم زيارة رسمية إلى دبي يوم الثلاثاء المقبل لافتتاح القنصلية الإسرائيلية في دبي بشكل رسمي، وأشارت إلى أن هذه الزيارة «تعتبر أول زيارة رسمية لوزير خارجية إسرائيلي لدولة الإمارات العربية المتحدة»، وأضاف البيان أن «لابيد سيحلب ضيفا على وزير الخارجية عبد الله بن زايد، وسيفتتح خلال الزيارة مقاري سفارة إسرائيل في أبو ظبي والقنصلية في دبي».

وقعت الإمارات والبحرين في منتصف أيلول / سبتمبر اتفاقيتين لتطبيع العلاقات مع حكومة الاحتلال برعاية أمريكية.

وتابع حسب القنصاة الإسرائيلية «24»: «التحالف الاستراتيجي مع الولايات المتحدة يشكّل ركيزة مهمة للغاية للأمن القومي لإسرائيل، التعاون بين الجيوش يضاعف القوة والمصالح المتبادلة التي تزايدت في السنوات الأخيرة».

وبموجب المحدث باسم الجيش الإسرائيلي فقد تمت خلال الاجتماعات مناقشة قضايا ترتبط بـ التحديات المشتركة للجيش الأمريكي والإسرائيلي وعلى رأسها التهديد النووي الإيراني والتوضّع الإيراني في أنحاء الشرق الأوسط».

وبخصوص قضية الاتفاق النووي الذي يتم العمل عليه مع إيران، قال إن كوخافي استعرض القنصل الصف في الاتفاق الحالي التي تتيح لإيران التقدم خلال السنوات المقبلة بشكل كبير من ناحية حجم أجهزة الطرد المركزي وجودة وكمية المواد المخفية وجودتها.

وشدد على غياب المراقبة على مجال تطوير السلاح النووي، وتابع البيان العسكري الإسرائيلي «شدد كوخافي على الخطر الكامن بالعودة إلى الاتفاق النووي الأصلي وعلى أنه

خصميّ الولايات المتحدة يمكن أن يكون ثمنه باهظا، وستخاطر الولايات المتحدة إلى دفعه لكبح تطوير مشروع طهران النووي. ويتابع «سيكون من الصعب على بايدن أن يحلم بحدوث تغيير داخلي في إيران وتحقيق إصلاحات تتعلق بوضع حقوق الإنسان أو لغيرالية اقتصادية».

الرئيس الإسرائيلي الجديد ليس عضوا مؤسسا في منظمة «منستي» وفهمه للاقتصاد ليس مثاليا. في بداية حياته السياسية بدأ تشخص أيؤيد الإعدام ويعتبر حقوق الإنسان اختراعا غربيا».

كوخافي في واشنطن

يشار في هذا المصراع أن قائد جيش الاحتلال افيق كوخافي تطرق خلال زيارته إلى الولايات المتحدة إلى قضية التعاون مع واشنطن أمام التحديتات الأمنية التي تواجهها إسرائيل في المنطقة.

وقال في ختام الزيارة التي دامت يومين إن إسرائيل والولايات المتحدة مستثمرتان في العمل سوية أمام التهديدات المشتركة في الشرق

ويتابع «لكن من الواضح جداً أنه رغم أن التوجه نحو تقليص الوجود الأمريكي في الشرق الأوسط هو مسألة مشتركة بين الإدارة الأمريكية السابقة والإدارة الحالية، إلا أن هناك فارقاً كبيراً بينهما بشأن كل ما له علاقة بخلق الشروط الاستراتيجية التي تسمح بالانسحاب الأمريكي. بالنسبة إلى الرئيس ترامب، تقليص القوات الأمريكية مرتبط باستخدام ضغط كبير على إيران من أجل دفعها إلى طاولة المفاوضات وهي ضعيفة ومستعدة لصفقة أفضل من صفقة أوباما.

في المقابل، اهتم ترامب بخلق توازن استراتيجي جديد في الشرق الأوسط يعتمد على تحالف إسرائيلي-خليجي على شكل اتفاقيات التطبيع، ومن خلال التعهد بتقديم صفقات سلاح مقدم للدول المشاركة في الائتلاف من أجل إقامة «جدار حديدي» لـمعسكر العقل».

أي الدول البرغامانية الغنية، التي تكره المخاطرة بالمنطقة، «معسكر القلب» الذي تمثله الأطراف المقاومة العنيفة الباحثة عن المغامرة في المنطقة».

ويرى ماتسا في مقابل ذلك أن القصة في إدارة بايدن مختلفة: الولايات المتحدة تريد الخروج بسرعة من المنطقة، وهذا ليس عن طريق إخراج إيران، بل عن طريق اتفاق سيسمح بتحويلها إلى قوة إقليمية عظمى، سواء من ناحية إمكان الوصول إلى سلاح نووي أو من ناحية التخلص من الحصار الاقتصادي المفروض عليها.

ويضيف، مع استعداد الولايات المتحدة القبول باتفاق ضعيف والتفاوض مع إيران، فإنها تقوّض اتفاقات أبراهام وتضعف «الجدار الحديدي» الإسرائيلي - الخليجي ضد إيران، ويتجلى هذا الأمر عمليا في عملية الغزل التي تنتهجها دول في الخليج مع إيران، بعد أن أدركت هذه الدول تغير التوجه الأمريكي مع إدارة بايدن».

أخبار غير سارة

ويصرى ماتسا أيضا أن كل ذلك لا يتشكل أخبارا جيدة بالنسبة إلى إسرائيل، ويقول إن «عشرة أعوام من عملية مواصلة لبناء وضع استراتيجي، جزء منه جرى بسرعة، يواجه اليوم تحديا. ويرايه هناك انطباع يشير إلى وجود بداية عملية معاكسة، أو على الأقل عملية تراجع إلى الوراء في التوجهات الإيجابية التي برزت في الأعوام الأخيرة، محذرا بالقول هذا إذا حدث ذلك، من المتوقع أن تشهد في المستقبل تعاطفا استراتيجيا إيرانيا في ظل تأكل في عمق التواجد الأمريكي في المنطقة، وهذا سيسمح بنمو «معسكر القلب» في الشرق الأوسط ووضع «معسكر العقل» أمام صعوبة جوهريّة في مواجهة الواقع الشرق الأوسطي، الذي يبدو أنه سيكون

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عوادة:

يحذر باحث إسرائيلي من ضعف اتفاقات التطبيع مع دول خليجية، فيما يحذر باحث آخر من تعاطف قوة إيران إقليميّا وعالميا رغم مشاكلها الداخلية.

ويقول درون ماتسا، باحث ومحاضر إسرائيلي في موضوع الصراع الإسرائيلي العربي ومسؤول سابق في المؤسسة الأمنية، إن البيانات الرسمية من واشنطن تبشر بتقليص القوات العسكرية الأمريكية في الشرق الأوسط بما يشمل الدفاعات الجوية المنضوية في السعودية التي تواجه مشكلة الحوثيين في اليمن.

ويضيف في مقال نشرته صحيفة «ماكور ريشون» اليمينية إن ما يجري ليس خبراً جديداً وإن تقليص القوات العسكرية الأمريكية كان أيضاً هدفاً لإدارة دونالد ترامب في سعيها لتحويل مركز اهتمامها الإستراتيجي إلى أمريكا نفسها، وإلى عملية تعاطف قوتها الاقتصادية في مواجهة التحدي الصيني، معتبرا أن الرئيس بايدن يدرك أن سلم الأولويات في الولايات المتحدة يتزكّر قبل أي شيء آخر على الصين، ويدرجه أقل على روسيا وشؤون الشرق الأوسط.

ويعتبر أيضا أن هذا هو سبب عدم الاهتمام الذي تظهره الإدارة الأمريكية بالشرق الأوسط، وهو أيضا سبب عدم إيداء الرئيس بايدن حماسة حتى الآن لمحاكاة الولاية الأولى للرئيس أوباما والتورط مجدداً في المستنقع المعقد للنزاع الإسرائيلي- الفلسطيني. ويضيف، لهذا السبب تراجع الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن) الذي عقد أمالاً مبالغاً فيها واعتمد على التقديمين في واشنطن، عن عملية إجراء الانتخابات العامة في السلطة الفلسطينية، بعد أن أدرك أن الإدارة الديمقراطية ليست متمسكة لفكرة الانتخابات.

معسكر العقل مقابل معسكر القلب

ويرى ماتسا صاحب التوجهات اليمينية أنه في هذه المرحلة لا يزال من غير الواضح ما إذا كان سيستمر التوجه نحو عدم التدخل في القضية الفلسطينية، مرجحا جدا أن يتسحب التغيير السياسي في إسرائيل عن منح الثقة لحكومة بيتنيت - لابيد طاقم بايدن على المحاولة مجدداً نظرا لأن تولي بيتن رئاسة الحكومة يمكن أن يأتي بانسحاب يعتقدون أن النزاع يحدد مكانة إسرائيل الإقليمية.

الناصرة - «القدس العربي»:

حذرت حملة «الدولة الديمقراطية الواحدة» في فلسطين التاريخية، من المحاولات الخفية المستمرة لإجهاض نتائج الانتفاضة الشعبية الجيدة، انتفاضة الأمل والكرامة، ومعركة القدس، ودعت إلى العمل لبلورة وتوطيد تيار المقاومة الشعبية المتنامي، من النهر إلى البحر، حماية لنجزاتها السياسية والعنوية المهمة، وضمانة لاستمرار الفعل الثوري، ومسيرة التحرر والحرية والعودة.

الهيئة الشعبية

وقالت الحملة التي يقودها المؤرخ اليهودي البروفيسور إيلان بابيه، والأمين العام السابق للنجم الوطني الديمقراطي داخل أراضي 48 والحاضر الجامعي الدكتور حيدر عبيد من غزة، ومحمد الحلو من رام الله، والدكتور منير نسبية من القدس وأخرون، إن حماية الذين فرروا الهبة الشعبية التي امتدت على كامل فلسطين التاريخية، انطلاقاً من القدس وجراح وغزة والأقصى، وطاع غزة، وتوفير الدعم والإسناد السياسي، والعنوي، والبدائي والأخلاقي لهم، هو واجب وطني، وأولوية قصوى في سلم أولوياتنا، كمشعب يتجرع، يومية، على يد نظام الانتهاج، وجرعات متلاحقة من الظلم، والتفريق، والنهب، والحرمان، والقتل، وإن شعبنا في هذه

حملة «الدولة الديمقراطية الواحدة في فلسطين التاريخية» تحذر من محاولات إجهاض النصر السياسي

وتتابع الحملة «لم تعد سلطة أوسلو، التي تعيش في حالة إنكار الواقع، وانزعاجها عن الشعب، تحترق لفقدانها الترقية الشعبية والأخلاقية، وهي التي استعانت بالشريعة الخارجية بدلا عنها».

كما انتقد البيان الأداء السياسي لقيادة حركة المقاومة، حماس، الذي لا يتسق مع الصمود الاستطوري الذي جسدهته المقاومة، وعموم شعبنا في قطاع غزة، وكل فلسطين، وفي مواجهة العدوان الصهيوني الوحشي، وهو أداء يشكل نقیضا لروح ومعاني المقاومة الشعبية الواعدة، التي انطلقت في فلسطين، والتي

طعنة غادرة

كما اعتبرت انضمام الحركة الإسلامية الجنوبية، داخل الخط الأخضر، إلى حكومة نظام الانتهاج اليمينية الاستيطانية، انحرفا وطنيا وأخلاقيا خطيرا، وطعنة غادرة في ظهر الشعب الفلسطيني، وهيبة الجيدة». وقالت إنها وثيقة من قدرة شعبنا في المنطقة المحتلة عام 1948 على إسقاط هذا النهج ورموزه».

وخلصت «الحملة»، للإشارة لجموعة من الخطوات والخطوط العريضة التي صدرت عن قيادة المقاومة سواء بخصوص منظمة عربية وإقليمية، كانت فائضة عن الحاجة، وضرة، هذا إضافة لزيارة دولة عربية وقعت للثت معاهدة تطبيع رسمية، هي المغرب، مع إسرائيل، التي تواصل استعمارها الوحشي في فلسطين، وجرائتها المروعة ضد الشعب الفلسطيني. كما أن العودة إلى الاعلان عن تبني حل اللقائمة بـ «الخمسة» هو خطأ فادح وتكرار تجربة فتحاوية كارثية، يحث شعبنا عاقتها الوخيمة على مدار الساعة، وتضيف لكل ذلك يلحق ضررا فادحا بالقضية، لأن هذا

الخطوة التاريخية الفارقة، في حاجة إلى هذا النموذج من القيادة الشابة، التي تجاوزت الهيكال والبنى التقليدية، وشقت كوة في جدار التلكس والإنتهاجية والفساد، وفتحت أفقا رحبا، وطريقا جديدا نحو التحرر والحرية والحياء.

استعرض بيان الحملة الجهات التي تسعى حثيثا لتقويض معاني معركة القدس، مشيرا إلى الإدارة الأمريكية الإمبريالية، راعية نظام البرتهنايد المجرم، والنظام المصري المستبد والمشارك في حصار شعبنا، وغيره من الأنظمة العربية المتحالفة مع إسرائيل، كنظام الإمارات، التي جددت تحريضها ضد حركات المقاومة، ودعوتها لتصفينها حركات إرهابية.

وأعاد التأكيد على موقف الحملة من السلطة البروفيسور ك «سلطة تتصرف كوكيل لنظام الانتهاج الاستعماري وكهجة متواطئة في عملية إجهاض نتائج الهبة من خلال استجابتها ما يسمى المجتمع الدولي، وخاصة الإدارة الأمريكية، في إعادة طرح شروط الرباعية على حركة حماس، كشرط لقبولها طرفا شرعيا في فواضات تسعى سلطة التنسيق الأمني للانخراط بها مجددا، التي لم تنتج سوى الفشل والهزائم».

وتقول في هذا الخصوص إن السلطة الفلسطينية التي تعرت تماما خلال هذه المعركة، سياسيا ووطنيا وأخلاقيا، بسبب عزلها التام عن المعركة التي خاضها شعب فلسطين، تتصرف وكأن هذه المعركة التي هزت العالم وأيقظت الضمائر لم تقع.

إدارة فيسبوك منعت نشر تدوينات مرعبة بوفد حماس هنية: الغزواني أكد لي أن القضية الفلسطينية من ثوابت موريتانيا

وقال «كذلك استعرضنا موضوع الإعمار في قطاع غزة خاصة بعد ما تعرض القطاع للعدوان الإسرائيلي، وأكدنا بأننا نفتح أبوابنا ونزراعينا لكل من يريد أن يساهم في إعادة إعمار ما دمره الاحتلال من دول ومؤسسات وهيئات».

وأضاف «عبرنا كذلك بأن القدس وهي أمانة في أعناق الأمة ما زالت تئن تحت مشاريع الاحتلال والمسجد الأقصى كذلك في الشيخ جراح وفي أحياء وضواحي القدس، كذلك الاستيطان وتمسده في الضفة الغربية، وما يتعرض له أهلنا في مناطق الثمانية والأربعين ومحاولات شطب حق العودة لسبعة ملايين فلسطيني، كل ذلك يسقط فيه الحديث أمام فخامة الرئيس».

وأكد هنية «أنه شكر الرئيس الموريتاني بالتأكيد على الموقف السياسي النبيل في دعم الشعب الفلسطيني، وفي منح فخامته الغطاء السياسي للشراع الموريتاني ليعبر عن تضامنه مع القدس ومع غزة ومع المقاومة ومع الشعب الفلسطيني بما في ذلك إطلاق حملة التبرعات الشعبية من القوى والأحزاب بمن فيهم إخواننا في الحزب الحاكم إسنادا ودعما لإخوانهم وأشقائهم في فلسطين».

واستطرد «واستمعنا من فخامة الرئيس أيضا، لرؤيته لتصور موريتانيا لهذه التطورات التي أشعرت إيليا، وفخامته يتفق بالكامل معنا على أهمية استعادة الوحدة الوطنية الفلسطينية وكذلك ضرورة الإنفتاح على كل القوى الإقليمية والدولية والاستفادة من هذا الحراك الإقليمي والدولي، وأيضا استعداد الرئيس لأن يقوم بكل ما يلزم من أجل مساعدة إخوانه وأشقائه الفلسطينيين في تحقيق تطاعتهم في إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الكاملة السيادة وعاصمتها القدس وحق العودة».



إسماعيل هنية

خاصة بعد معركة سيف القدس والانتصار الكبير الذي حققه الشعب الفلسطيني والمقاومة الفلسطينية سواء في القدس أو في الضفة أو مناطق الثمانية والأربعين أو في غزة وفي مواقع الشنات».

وتابع «استعرضنا بالتاكيد، يضيف هنية، التطورات التي أعقبت والاهتمامات والأولويات التي تنحرك فيها في معركة ما بعد هذا النصر، وشرحنا للنسب الرئيس أننا مهتمون جدا باستعادة الوحدة الوطنية وتحقيق المصالحة الوطنية الفلسطينية، مهتمون جدا باستمرار الصمود والمقاومة ضد الاحتلال الإسرائيلي، مهتمون جدا بإعادة الاعتبار للقضية الفلسطينية في بعدها الإقليمي وفي بعدها الدولي».

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله مولود:

قال إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحركة حماس «إن الرئيس الموريتاني محمد الشيخ الغزواني أكد له خلال لقائهما، الإثنين، بشكل واضح أن موضوع القضية الفلسطينية من الثوابت السياسية في موريتانيا في مختلف الأطوار والمراحل السياسية».

والتقى هنية الذي بدأ زيارة لوريتانيا على رأس وفد من حركة حماس، أول من أمس الإثنين، الرئيس الغزواني ورئيس الجمعية لوطنية الموريتاني الشيخ ولد بايه.

وواكب المودون الموريتانيون زيارة وفد حماس بالترحيب وإعلان التأييد للمقاومة، وهو ما لم يرق لإدارة فيسبوك التي منعت تداول بعض هذه التدوينات، الأمر الذي أثار غضب المدونين واعتبروه تجنبا على حرية التعبير، ودليلا على عدم حياد فيسبوك.

وأوضح هنية في تصريحات له أمس «أنه عبر من جديد خلال لقائه، عن الشكر والعرفان للرئيس وللحكومة والبرلمان والشعب الموريتاني بكل قواد ومكوناته السياسية والعلمية».

وقال «إن شاء الله كما قلنا لفخامة الرئيس سيكون لنا يوم نصلي فيه معا في القدس المحررة».

وأضاف «تشرفت بلقاء فخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، أنا وإخواني في قيادة الحركة، وعبرنا عن عظيم الشكر والتقدير لهذه الاستضافة الكريمة ولهذا الاستقبال ولهذا الحفاوة، واستعرضنا التطورات التي تشهدها القضية الفلسطينية

تراجع نتائج نقابة «العدالة والتنمية»: هل عاقب العمال المغاربة الحزب القائد للحكومة؟



أمانة ماء العينين

العدل والإحسان، وتابع: "قد يفقد حزب العدالة والتنمية في الانتخابات المقبلة أصوات المتعاطفين، لكنه لن يفقد أصوات المنتسبين إليه والتابعين لحركة التوحيد والإصلاح. وإذا كانت نسبة المشاركة ضعيفة، وهذا متوقع، فالحزب المذكور سيستفيد من كتلة الانتخابية الثابتة".

مؤسسات النقابة، لكن الأكيد أنها عوامل تتوزع بين الموضوعي الخارجي وبين الذاتي الداخلي. وهي ترى، أن مراجعة التقطيع الترابي والثقوي تمت بطريقة مفاجئة ومتسارعة، حيث بدا واضحاً من خلالها التحكم القبلي في النتائج وضبطها وتوجيهها، وقد كان واضحاً أن نتائج النقابة ستترجع بسبب ذلك، وتابعت: "لكن العوامل الداخلية عمقت العجز وأسهمت في تحقيق التراجع الكبير".

ولفتت المتحدث إلى أن النقابة التي تنعت بالذراع النقابي لحزب "العدالة والتنمية"، يتم التعامل معها في الساحة كامتداد للحزب بما هو معروف من تداخل كبير بين النقابي والسياسي، وهو ما يجب على الحزب التقاطه وقراءته قراءة رزينة، لأن الإشارة القوية قد تم إرسالها من داخل فئة تشكل العصب القوي لقاعدة الحزب التضاللية والانتخابية.

من وجهة نظر القيادة الحزبية، فإن العمل السياسي والنقابي يتطلب النفس الطويل والأعصاب الحديدية والكثير من الثبات والقدرة على تحليل آليات الاستهداف الخارجي دون إغفال الاعتراف بالأخطاء الذاتية، كما أن التنظيمات تحتاج إلى لحظات للفرز ومعرفة معادن الرجال والنساء من المناضلات والمناضلين.

عقاب سياسي

واعتبر عمر الشرقاوي، أستاذ العلوم السياسية والقانون الدستوري في كلية الحقوق في الحمديّة، أن ما وقع لنقابة حزب "العدالة والتنمية" خلال انتخابات الموظفين والمهنيين ليس تعزراً أو كيو، إنما هو سقوط مدوّ وزلزال رهيب وعقاب سياسي.

وقال ضمن تصريح لـ "القدس العربي" إن ما وقع لنقابة "العدالة والتنمية" أن نصف مليون

الرباط - «القدس العربي»

من ماجدة آيت لكتاوي:

قوّت مركزيات نقابية مواقعها على حساب تراجع حضور نقابة "الاتحاد الوطني للشغل في المغرب" التابعة لحزب "العدالة والتنمية" حيث تكبدت النقابة التي كانت حاضرة بقوة على رأس قطاعات اجتماعية حساسة على رأسها التعليم والصحة، خسائر فادحة.

ويرى مراقبون أن استمرار حزب "العدالة والتنمية" في قيادة الحكومة لولايتين متلاحقتين شكل حجر عثرة أمام حضور نقابته على المستوى الاجتماعي، ناهيك عن تراكم ملفات ثقيلة ضمن قطاع التربية الوطنية، جعل الشغلية التعليمية غاضبة من سياسة عقد من تدبير الشأن العام.

إقرار بالهزيمة

وكتبت أمينة ماء العينين، القيادية بحزب العدالة والتنمية، على صفحتها الرسمية بموقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" قائلة: "علينا أن نُقر أننا انهمزنا في الانتخابات وأن نقبل بهذا الأمر وأن نقيمه ونحلله بدون مركب نقص وبقدرة على الثبات في هذه اللحظة الصعبة لتجاوزة".

وتابعت: "علينا أن نُهني النقابات التي تقدمت في النتائج دون صفقات مشبوهة تولفت نساء ورجال التعليم في "طبخة" لا يصلحون لها ولا تصلح لهم، ولا شك بأنها نقابات موجودة وتضم مناضلين مهما اختلفنا معهم فعلياً أن نهنتهم بكل روح رياضية، وأن نتمنّى أن يخدموا قضايا القطاع بمصداقية والتزام".

في نظر النائبة البرلمانية، فإن أسباب التراجع متعددة ومركية، وسيحين وقت التفصيل فيها بعد التقييم الهادئ والمتأن الذي ستجريه

الرباط - «القدس العربي»:

مع تواضع حملة التطعيم في المغرب وتراجع عدد الإصابات والوفيات والحالات الحرجة الناتجة عن "كوفيد 19" يسجل مراقبون تراخي العديد من المواطنين والمواطنات في الالتزام بالقيود الوقائية الخاصة بـ"كوفيد-19" والصحة المغربية للتنبية إلى خطورة عدم التقيد بالتدابير الوقائية الخاصة بـ(كوفيد-19) خصوصاً مع التراخي الملحوظ الذي جرى تسجيله خلال الأيام الأخيرة.

وأصدرت، الإثنين، بياناً دعت فيه مجدداً عموم المواطنين والمواطنات إلى ضرورة الالتزام الصارم بالإجراءات الاحترازية، واحترام التدابير الوقائية ضد (كوفيد-19) الموصى بها من طرف اللجنة العلمية ذات الصلة،

والسلطات الصحية في المغرب والمتعلقة في ارتداء القناع (الكمامة) بشكل سليم، والحرس على النظافة، واحترام التباعد الجسدي، وتجنب التجمعات غير الضرورية.

وسجلت أن من شأن "التراخي الملحوظ الذي تم تسجيله في الأيام الأخيرة بخصوص التدابير الوقائية الخاصة بـ(كوفيد-19) والتماهي فيه، أن يؤدي إلى حدوث انتكاسة وبائية خصوصاً مع العطلة الصيفية، واستئناف الرحلات الدولية من وإلى المغرب، وكذا الرفع التدريجي لتدابير الحظر الليلي إلى جانب اقتراب عيد الأضحى المبارك.

ولخص الصحة خالد آيت الطالب سيجون من أكثر الوزراء استفادة من تعليق عمل المهام الاستطلاعية، حيث سيجون من المسألة حول تقارير برناتيين، هدفهما يتعلق بالأدوية

المحققة، على صعيد آخر، كشف مصدر محلي أن اللجنة الاستطلاعية التي شكلتها البرلمان المغربي من أجل فحص عمل وزارة الصحة ولا سيما صفقات الأدوية، لن تقدم نتائج تقاريرها مع قرب تنظيم الانتخابات التشريعية والبرلمانية المقبلة، وأفادت صحيفة "الأخبار" أن العديد من المهام الاستطلاعية لن تستكمل عملها مع اقتراب الولاية التشريعية الحالية، وأشارت إلى أن البرلمان بمجلسه سيقتل أبوابه ابتداء من منتصف الشهر المقبل، ولن يستطع محاسبة الوزراء بناء على تقارير للجان الاستطلاعية، مضيفة أن وزير الصحة خالد آيت الطالب سيجون من أكثر الوزراء استفادة من تعليق عمل المهام الاستطلاعية، حيث سيجون من المسألة حول تقارير برناتيين، هدفهما يتعلق بالأدوية

وزارة الصحة المغربية تنبه إلى خطورة عدم التقيد بالتدابير الوقائية مع التراخي الملحوظ

(15) ومراكش أسفي (12) وطنجة-تطوان-الحسيمة (11) وسوس-ماسة (10) والشرق (4) وفاس-مكناس (4) والداخلة وادي الذهب (2) ودرعة-تافيلالت (2) والعيون-الساقية الحمراء (1) وحسب الشنرة، فقد أصبح مؤشر الإصابة التراكمي في المغرب يبلغ 1447.7 إصابة لكل مائة ألف نسمة، بمؤشر إصابة يبلغ 0.2 لكل مائة ألف نسمة خلال 24 ساعة، فيما يصل مجموع الحالات النشطة إلى 3595 حالة.

وبلغ عدد الحالات الخطيرة أو الحرجة الجديدة 24 حالة، ليصل العدد الإجمالي لهذه الحالات إلى 205 أربع من بينها تحت التنفس الاصطناعي الإختراسي، و103 حالات تحت التنفس الاصطناعي غير الإختراسي. أما معدل ملء الأسرة فبلغ 6.5 في المائة.

للإصابات بالفيروس رفعت العدد الإجمالي لحالات الإصابة المؤكدة بالملكة إلى 526 ألفاً و737 حالة منذ الإعلان عن أول حالة في 2 آذار/مارس 2020 فيما انتقل مجموع حالات الشفاء التام إلى 513 ألفاً و898 حالة، بنسبة تعاف بلغت 97.6 في المئة.

أما العدد الإجمالي للوفيات، فقد انتقل إلى 9244 حالة، بنسبة فئت تبلغ 1.8 بالمئة، وذلك بعد تسجيل حالة وفاة واحدة بكل من جهات الدار البيضاء-سطات وطنجة-تطوان-الحسيمة وسوس-ماسة وفاس-مكناس والداخلة وادي الذهب وكلميم-وادي الزنن.

وتتوزع حالات الإصابة المسجلة خلال 24 ساعة عبر جهات البلاد بين الدار البيضاء-سطات (25) والرباط-سلا-القنيطرة

والثاني بالصفقات التي عقبتها الوزارة خلال فترة وفيد 19. وأوردت أنه حتى في حالة انتهاء اللجان من إعداد تقاريرها، فإن تحديد موعد مناقشة التقارير لن يتم خلال الولاية الحالية التي تفصلنا عن نهايتها فقط 25 يوماً. وأعلنت وزارة الصحة، الإثنين، أن ثمانية ملايين و300 ألف و556 شخصاً تلقوا الجرعة الثانية من اللقاح المضاد لـ(كوفيد-19) فيما بلغ عدد المتلقين للجرعة الأولى تسعة ملايين و463 ألفاً و219 شخصاً.

وذكرت في النشررة اليومية لنتائج الرصد الوبائي لـ(كوفيد-19)، من جهة أخرى، أنه تم تسجيل 86 حالة إصابة جديدة مؤكدة بـ(فيروس كورونا المستجد)، و217 حالة شفاء وست وفيات خلال 24 ساعة.

وأوضحت الوزارة أن الحصيلة الجديدة حيوية ومقرات أمينة، فضلاً عن تحديد أشخاص بغرض تصفيتهم جسدياً بواسطة السلاح الأبيض، وذلك ضمن أساليب الإرهاب الفردي المستوحاة من عمليات "داعش".

كما أوضحت إجراءات البحث والتحري، يضيف المصدر ذاته، بأن أعضاء هذه الخلية الإرهابية راهنوا إلى الاستقطاب والتجنيد في صفوف الأطفال التابعين، بغرض إشاعة وتعميم الفكر المتطرف، وذلك عبر تنظيم لقاءات دعوية لفائدة أطفال قاصرين في منطقة سيدي الزوين، بغرض شحنهم وتلقيهم مرتزقات الفكر المتطرف على نهج "أشبال الخلافة" المعتمد من طرف تنظيم "داعش".

وحسب البلاغ، فقد مكنت عمليات التفتيش والمسح التقني المنجزة لفاعات دعوية لفائدة أطفال قاصرين في منطقة سيدي الزوين، بغرض شحنهم وتلقيهم مرتزقات الفكر المتطرف على نهج "أشبال الخلافة" المعتمد من طرف تنظيم "داعش".

وحسب البلاغ، فقد مكنت عمليات التفتيش والمسح التقني المنجزة لفاعات دعوية لفائدة أطفال قاصرين في منطقة سيدي الزوين، بغرض شحنهم وتلقيهم مرتزقات الفكر المتطرف على نهج "أشبال الخلافة" المعتمد من طرف تنظيم "داعش".

وحسب البلاغ، فقد مكنت عمليات التفتيش والمسح التقني المنجزة لفاعات دعوية لفائدة أطفال قاصرين في منطقة سيدي الزوين، بغرض شحنهم وتلقيهم مرتزقات الفكر المتطرف على نهج "أشبال الخلافة" المعتمد من طرف تنظيم "داعش".

وحسب البلاغ، فقد مكنت عمليات التفتيش والمسح التقني المنجزة لفاعات دعوية لفائدة أطفال قاصرين في منطقة سيدي الزوين، بغرض شحنهم وتلقيهم مرتزقات الفكر المتطرف على نهج "أشبال الخلافة" المعتمد من طرف تنظيم "داعش".

وحسب البلاغ، فقد مكنت عمليات التفتيش والمسح التقني المنجزة لفاعات دعوية لفائدة أطفال قاصرين في منطقة سيدي الزوين، بغرض شحنهم وتلقيهم مرتزقات الفكر المتطرف على نهج "أشبال الخلافة" المعتمد من طرف تنظيم "داعش".

وحسب البلاغ، فقد مكنت عمليات التفتيش والمسح التقني المنجزة لفاعات دعوية لفائدة أطفال قاصرين في منطقة سيدي الزوين، بغرض شحنهم وتلقيهم مرتزقات الفكر المتطرف على نهج "أشبال الخلافة" المعتمد من طرف تنظيم "داعش".

تفكيك خلية إرهابية في ضواحي مدينة مراكش

تحتوي على مواد سامة، وثلاثة أكياس سعة 800 غرام تضم مساحيق كيميائية مشبوهة، فضلاً عن أسلاك كهربائية وميزان. كما أجرى ضباط المكتب المركزي للأبحاث القضائية معاينة على باب حديدي في مسكن أحد المشتبه فيهم، يحمل شعاراً يحاكي راية تنظيم "داعش" الإرهابي.

وأشار المصدر إلى أنه تم الاحتفاظ بالأشخاص الموقوفين تحت تدبير الحراسة النظرية رهن إشارة البحث القضائي السدي بجريه المكتب المركزي للأبحاث القضائية تحت إشراف النيابة العامة المختصة، وذلك للمكثف عن الارتباطات الإقليمية والدولية لأعضاء هذه الخلية الإرهابية، وتحديد كافة المشاريع الإرهابية التي خططوا لها، فضلاً عن رصد كل المساهمين والمشاركين المحتملين في هذا المشروع الإرهابي.

وتؤكد هذه العملية الأمنية، يضيف المكتب المركزي للأبحاث القضائية، استمرار تنامي التهديدات الإرهابية التي ترتبص بامن البلاد وبسلامة المواطنين والمواطنات، وإصرار المتشبعين بالفكر المتطرف على تنفيذ مشاريع إرهابية تحت لواء "داعش".

وتؤكد هذه العملية الأمنية، يضيف المكتب المركزي للأبحاث القضائية، استمرار تنامي التهديدات الإرهابية التي ترتبص بامن البلاد وبسلامة المواطنين والمواطنات، وإصرار المتشبعين بالفكر المتطرف على تنفيذ مشاريع إرهابية تحت لواء "داعش".

وتؤكد هذه العملية الأمنية، يضيف المكتب المركزي للأبحاث القضائية، استمرار تنامي التهديدات الإرهابية التي ترتبص بامن البلاد وبسلامة المواطنين والمواطنات، وإصرار المتشبعين بالفكر المتطرف على تنفيذ مشاريع إرهابية تحت لواء "داعش".

وتؤكد هذه العملية الأمنية، يضيف المكتب المركزي للأبحاث القضائية، استمرار تنامي التهديدات الإرهابية التي ترتبص بامن البلاد وبسلامة المواطنين والمواطنات، وإصرار المتشبعين بالفكر المتطرف على تنفيذ مشاريع إرهابية تحت لواء "داعش".

وتؤكد هذه العملية الأمنية، يضيف المكتب المركزي للأبحاث القضائية، استمرار تنامي التهديدات الإرهابية التي ترتبص بامن البلاد وبسلامة المواطنين والمواطنات، وإصرار المتشبعين بالفكر المتطرف على تنفيذ مشاريع إرهابية تحت لواء "داعش".

"الدولة الإسلامية" في منطقة الساحل، بعدما نسج علاقات مع قيادي في صفوف هذا التنظيم، يحمل جنسية دولة أجنبية ويقيم خارج أرض الوطن، والذي أوغز له بضرورة الانحاق بمعسكرات التابعة لتنظيم "داعش"، بغرض التدريب على صناعة المتفجرات وابتقاء الأهداف الإرهابية.

وتابع البلاغ أن إجراءات البحث المنجزة تشير إلى أن "أمير" هذه الخلية الإرهابية استعان بمهاراته المهنية المتكسبة في مجال "التلحيم" لصناعة وإعداد أسلحة بيضاء، وتخصير عبوات متفجرة تقليدية الصنع، حيث أجرى تجارب عملية لصناعة وتشغيل هذه المواد الناسفة، قبل أن يعمد لإقتناء مواد كيميائية تدخل في صناعة هذه العبوات من محل تجاري في مدينة مراكش، وذلك في إطار التحضير لمشروع الإرهابي داخل المملكة، وأبرز المكتب المركزي للأبحاث القضائية أنه بعد استيفاء عمليات التجنيد والاستقطاب وإنهاء الانخراط الكلي لجميع عناصر الخلية في هذا المشروع الإرهابي، تم الانتقال لمرحلة التنفيذ المادي للمخططات التخريبية التي حددت كاهداف آتية استهداف منشآت

الرباط - «القدس العربي»:

قام المكتب المركزي للأبحاث القضائية التابع للمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني (المخابرات المغربية) في الساعات الأولى من صباح أمس الثلاثاء، بتفكيك خلية إرهابية موالية ما يسمى بتنظيم "الدولة الإسلامية"، تتكون من أربعة متطرفين تتراوح أعمارهم ما بين 22 و28 سنة، يشطون في الجماعة القروية سيدي الزوين التابعة لجهة مراكش أسفي، وحسب بلاغ للمكتب، أوردته وكالة الأنباء المغربية، فإن هذه العملية تدرج في إطار العمليات الأمنية الرامية لمكافحة مخاطر التهديد الإرهابي وإجهاض المخططات التخريبية التي تحدد قبام واستقرار المملكة المغربية وتهدف للمس الخطير بالنظام العام.

وأوضح المصدر ذاته أن عمليات البحث الميداني والتتبع التقني مكنت من تجميع معطيات دقيقة حول المشروع الإرهابي لزعيم هذه الخلية، الذي كان يراهن على تنفيذ أجدات التنظيمات الإرهابية الدولية لضرب أهداف ومشاريع داخل البلاد، حيث كان يخطط للاتحاق بفرع تنظيم

المغرب: هيئة رسمية تكشف نتائج البحث حول الهجرة القسرية وأكثر من نصف المهاجرين تلقوا مساعدة خلال الحجر الصحي

الحساسية أو العصبية (10%) والشعور بالوساوس (8.4%) وفقدان الاهتمام بالأنشطة العادية (8.4%) واضطرابات الشبية (6.6%) وأشارت الهيئة إلى أن أكثر من نصف المهاجرين (55.7%) تلقوا مساعدة خلال الحجر الصحي، و60.2% لدى النساء و52.3% لدى الرجال، وتم تقديم هذه المساعدات من طرف منظمات غير حكومية مغربية بنسبة 17.1% من الحالات، أو من قبل منظمات أو مؤسسات دولية (15.5%)، أو من طرف أسر مغربية (12.7%) أو من طرف السلطات الحكومية المغربية (5.1%) أو من أفراد جالية المهاجرين (3.4%).

وذكرت المندوبية في تقريرها، أن أكثر من ثلثي المهاجرين (68.8%) صرحوا أن جائحة كورونا لم يكن لها تأثير على مشروعهم للهجرة، وترتفع هذه النسبة لدى اللاجئين بـ 75.7% مقارنة بالمهاجرين غير القانونيين (66.3%)، كما تبلغ أعلى مستوى لدى المهاجرين الذين تبلغ أعمارهم ما بين 45-59 سنة و54.6% لدى السوريين.

بالنسبة للأمراض المزمنة، لم يستفد أكثر من نصف المهاجرين (50.9%) من الخدمات الصحية خوفاً من انتقال العدوى بـ(كوفيد-19)، و21.1% بسبب نقص المال.

ويعتبر الخوف من العدوى السبب الرئيسي للحد من الولوج للخدمات الطبية في حالة الأمراض العابرة بنسبة 52.1%، وفي حالة الاستفسارات قبل الولادة ويعدها (62.9%) وفي حالة خدمات الصحة الإنجابية (63.1%). وحسب تقرير الهيئة، فقد شكل القلق والاكتئاب أو الخوف الأثر النفسي الرئيسي للحجر الصحي على المهاجرين بنسبة 36.4%، و37.7% لدى الذكور و34.9% لدى الإناث، كما يعتبر الشعور بانعدام الأمن من بين الأثار المرصح بها من طرف 18.2% من المهاجرين، خاصة لدى الشباب الذين تتراوح أعمارهم ما بين 15 و29 سنة (19.7%) مقارنة بالأشخاص المسنين (3.12%).

كما أن هناك تأثيرات نفسية أخرى على سلوك المهاجرين، منها اضطرابات النوم (11.3%)، وفقر

ومن مالي (29.9%) وأفريقية الوسطى (32.8%)، أما بالبلدان الأخرى فتوجد في وضعية وسيطة. وما يزيد عن اثنين من كل خمسة مهاجرين هم من الشباب الذين تتراوح أعمارهم ما بين 15 و29 سنة (42.5%)، النساء أقل نسبيًا من الرجال بالنسبة لهذه الفئة العمرية، أي 39.4% مقابل 44.7% على التوالي.

ويمثل المهاجرون الذين تتراوح أعمارهم بين 30 و44 سنة نفس النسبة تقريبا (43.7%)، مع نسبة أعلى لدى النساء مقارنة بالرجال (48.2% مقابل 40.7% على التوالي). أما نسبة الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم ما بين 45 و59 سنة، فنصل إلى 12% (12.8% لدى الرجال و10.8% لدى النساء)، وأخيرا، فإن نسبة البالغين من العمر 60 سنة فأكثر تصل إلى (1.7%)، مع نسب متكاثرة تقريبا بين الرجال والنساء.

وقالت المندوبية في تقريرها، إن أكثر من أربعة مهاجرين من كل عشرة (41.4%)، يعتبرون أن جائحة كورونا لم يكن لها تأثير على وضعيتهم المهنية، وترتفع هذه النسبة لدى النساء (47.7%) مقارنة بالرجال (37.2%)، كما ترتفع لدى المهاجرين الذين تبلغ أعمارهم 60 سنة فأكثر (76%)، ولدى المهاجرين من أصل يعني (61.4%)، وكذا المهاجرين الذين لا يتوفرون على أي مستوى دراسي (51.6%).

وأضافت أن حوالي نصف المهاجرين الذين شعروا بتأثير الجائحة على وضعيتهم المهنية (48.3%)، ينسبون هذا التأثير إلى توقف النشاط (43%) بدون تعويض (5.3%) بتعويض، و44% إلى انخفاض وتيرة النشاط (3.6%) إلى تغيير النشاط.

وترتفع نسبة توقف النشاط مع أو بدون تعويض لدى المهاجرين من كوت ديفوار (57.9%)، ولدى المهاجرين

هذا البحث والتي همت المهاجرين القسريين البالغين من 15 سنة فما فوق ويشملون القسريين البالغين من غير قانونية والمهاجرين الذين تمت تسوية وضعيتهم القانونية وكذا اللاجئيين وطالبي اللجوء بالمغرب. وقد تركز البحث حول المهاجرين المنحدرين من دول إفريقيا جنوب الصحراء ومن بلدان أخرى أجبرتهم الظروف على التواجد في الأراضي المغربية (سوريون وليبيون وعراقيون وغيرهم).

وحسب التقرير، فقد شمل هذا البحث عينة تضم 3000 مهاجر، موزعين على 2200 مهاجر في وضعية غير قانونية أو ممن تمت تسوية وضعيتهم، و800 لاجئ أو طالب لجوء.

وتم سحب عينة اللاجئيين وطالبي اللجوء من قاعدة المعطيات التي وفرتها الفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئيين، أما عينة المهاجرين غير القانونيين أو الذين تمت تسوية وضعيتهم، فقد تم سحبها بطريقة الحصص اعتمادا على بنيت المهاجرين الذين استفادوا من عمليات تسوية الوضعية حسب المدن والجنس والسنة والبلد الأصلي.

كما تم تجميع معطيات البحث خلال الفصل الأول من سنة 2021 بالاعتماد على طريقة الاستجواب بواسطة الهاتف وعلى الاتصال المباشر، وذلك باستخدام اللوحات الإلكترونية.

وأفادت المندوبية في مذكرتها، بأن حوالي ثلاثة مهاجرين من كل خمسة هم رجال (59.3%)، وتبلغ نسبة النساء بين المهاجرين 40.7%. وتصل أعلى مستوى لها بين المهاجرين المنحدرين من جمهورية الكونغو الديمقراطية بنسبة 53.8%، ومن كوت ديفوار بنسبة (53.6%)، وادنى مستوى لها لدى المهاجرين المنحدرين من غينيا (27.6%)

الغنوشي يرحّب ببقاء الرئيس لمناقشة كيفية حل المشكلات العالقة في البلاد تونس: سعيد يتبرأ من اللجان الشعبية والمشيبي يتمسك برئاسة الحكومة

تونس – «القدس العربي»

من حسن سلمان:

نفي الرئيس التونسي قيس سعيد نيته العودة إلى دستور بورقيبة، لكنه اعتبر بالمقابل أن دستور الثورة غير ملائم للوضع الحالية في البلاد، كما فند حديث البعض عن نيته تشكيل "لجان شعبية" على طريقة الزعيم الليبي الراحل، معمر القذافي، في وقت أكد فيه رئيس الحكومة هشام المشيشي تمسكه برئاسة الحكومة، نافيا نيته الاستقالة، فيما رحب رئيس البرلمان راشد الغنوشي بعقد لقاء مع الرئيس سعيد لمناقشة كيفية حل المشكلات العالقة في البلاد.

وخلال لقائه، مساء الإثنين، بلطفي زيتون القيادي السابق في حركة النهضة، فند الرئيس سعيد اتهام البعض له بالعمل على العودة إلى النظام الرئاسي، مؤكداً أنه لم يتحدث إطلاقاً عن هذا الأمر "والجالس بالأمان"، في انتقاد مبجل لنور الدين الطويبي، أمين عام اتحاد الشغل.

لكن سعيد أكد -في المقابل- أن الممارسة أثبتت أن دستور 2014 غير ملائم لتونس، مشيراً إلى وجود "أقفال" تم وضعها في كل فصل من فصوله، وهو ما تسبب -في رايه- في الوضع الحالي الذي تعيشه تونس.

وكان أمين عام اتحاد الشغل، نور الدين الطويبي، أكد أن الرئيس سعيد اقترح خلال لقاء جمعهما أخيراً العودة إلى دستور سنة 1959 بعد إدخال تنقيحات عليه وعرضه على الاستفتاء الشعبي، وهو ما أثار عاصفة من الجدل السياسي والقانوني، ما زالت متواصلة حتى الآن في تونس.

كما أكد التزامه بالوقائع الدستورية والوعود التي أطلقها في وقت سابق، لكنه دعا إلى التفكير في تصور جديد ضمن حوار وطني يشارك فيه الشباب التونسي، إلى جانب الأطراف الفاعلة في البلاد، مؤكداً أنه لم يتهم من الأطراف التي أشرفت على الحوار الوطني في 2013 بـ"اللا وطنية" وإنما دعا إلى تنظيم حوار وطني مختلف. وكان سعيد اعتبر في تصريحات له قبل أيام أن الحوار الذي يوصف بأنه وطني كما كان الشأن في السابق، فلا هو حوار، ولم يكن وطنياً على الإطلاق وهو ما اعتبره اتحاد الشغل موجعاً ضد الرباعي الراعي للحوار الوطني (اتحاد الشغل ومنظمة الأعراف وهيئة المحامين



رشيد الغنوشي



قيس سعيد

ورابطة الدفاع عن حقوق الإنسان) الأمر الذي دفع قيادات بارزة في الاتحاد للحديث عن "سحب" مبادرة الحوار الوطني التي اقترحها الاتحاد من الرئيس سعيد، قبل أن ينفي الطويبي هذا الأمر. ونفى الرئيس قيس سعيد حديثه عن "اللجان الشعبية" (نموذج مثير للجدل اعتمده القذافي)، مشيراً إلى أن طالب بوضع بناء قاعدي يقوم الشعب من خلاله بانتخاب ممثليه، وبذلك يصبح المواطن مشاركاً في صنع القرار غير تقديم الحلول والتصورات بناء على

مطالب السكان وإشراك المسؤولين الجهويين". وأشار إلى أن البرنامج الذي ينوي تطبيقه موجود لدى التونسيين "وَأولاً توجد أشياء طبيعية هي حقوق الإنسان من حق في الصحة والتعليم والنقل والضمان الاجتماعي، بالإضافة إلى الثروة البشرية، ومنح المواطن الإمكانات لسحق الثروة"، معتبراً عن استيائه من "عدم اعطاء الفاعلين السياسيين في تونس من التاريخ وعدم فهمهم أننا دخلنا مرحلة جديدة في التاريخ".

وكانت حركة النهضة أكدت رفضها "تدخل" الرئيس قيس سعيد بضمون الحوار الوطني المقبل، خاصة بعدما اعتبر سعيد أن الحوار يجب أن يفضي لتعديل النظام السياسي والقانون الانتخابي وتعديل دستور 2014، حيث أكد رياض الشعيبي، المستشار السياسي لرئيس حركة النهضة، أن الرئيس التونسي "ليس طرفاً في الحوار الوطني المرتقب، والرئاسة فوق الأحزاب والكتل البرلمانية، وهي المشرف على هذا الحوار دون أن تحدد له جدول أعماله ولا كيفية إدارته".

وأكد رئيس الحكومة هشام المشيشي، أن استقالته من رئاسة الحكومة غير مطروحة نهائياً.

وخلال زيارته، الثلاثاء، لمبنى إذاعة "شمس اف إم"، قال المشيشي: "من يتحدث عن استقالتي هو لا يعرفني، فأنا شخص مسؤول واتحمل مسؤوليتي، والمطروح أمامه اليوم هو إنقاذ البلاد".

كما التقى ما يردد السياسيين حول هذا الأمر، وعلق بقوله: "نحن مازلنا في حملة انتخابية متواصلة، والمنطق السائد اليوم يقوم على أن العمر الافتراضي لكل حكومة سنة واحدة، ولذلك يود من خرج من الحكومة أن يعود".

وكان المشيشي تحدث في وقت سابق عن تمسك الرئيس قيس سعيد برحيل حكومة المشيشي كشرط لبدء الحوار الوطني، وهو ما رفضه الائتلاف الحاكم، وخاصة حركة النهضة التي أكدت تمسكها بالمشيشي، لكنها دعت بالمقابل إلى تغيير تركيبة حكومة المشيشي لتصبح حكومة سياسية.

ورحب رئيس البرلمان راشد الغنوشي، بإجراء لقاء مع الرئيس قيس سعيد، لمناقشة القضايا العالقة في البلاد، وإيجاد حل للوضع الاقتصادي والاجتماعي والصحي المتردي في البلاد.

وفي بيان أصدرته صباح الثلاثاء، كشفت حركة النهضة عن لقاء جمع بين رئيسها راشد الغنوشي والقيادي السابق في الحركة، لطفي زيتون، حيث "دار اللقاء حول اقتراحه لقاء بين رئيس البرلمان ورئيس الدولة للتداول حول أوضاع البلاد الصعبة، وحرصاً من الأستاذ راشد على الوفاء لثقافته الثابتة أنه لا سبيل لحل مشكلات البلاد إلا من طريق الحوار بحثاً عن توافقات، فقد رحب بترتيب اللقاء المقترح".

وتعيش تونس منذ أشهر سجلاً متواصلاً بين الرئاسة الثلاث، ويتعلق أساساً بالصلاحيات منحها الدستور التونسي، فضلاً عن الخلاف حول بعض الملفات، من بينها المحكمة الدستورية والتشكيكة الوزارية الجديدة.

69 شخصاً عرضوا على القضاء الجزائري لانتهاكهم قانون الانتخاب

عاماً، لا سيما في حالة تخريب صناديق الاقتراع أو سرقتها، ويتضمن القانون أيضا عقوبات جزائية لأي محاولة للتأثير على الناخبين عبر تقديم "هبات، نقداً أو عينا، أو وعد بتعيينها، وكذلك كل من وعد بوظائف عمومية أو خاصة، أو بمزايا أخرى خاصة".

كما ينص على السجن بين ثلاثة أشهر وعام لكل من يحاول التأثير على ناخب عبر تهديده.

وأوضحت وزارة العدل الجزائرية أن الشرطة تواصل تحقيقاتها حول الموضوع في أنحاء البلاد.

وشهدت الانتخابات التشريعية في 12 حزيران/يونيو نسبة امتناع غير مسبوقة (77 في المئة). ولم تتجاوز نسبة المشاركة في منطقة القبائل (شمال شرق) الناطقة بالأمازيغية، واحدا بالمئة.

واضطرت غالبية مكاتب الاقتراع للإغلاق في مدينتي بجاية وتيزي وزو، كما شهدت عدة بلدات في المنطقة مواجهات وتخريب صناديق الاقتراع، وقد أوقف قوات أمن مشيرات الأشخاص، وفق منظمات حقوقية. وتصدر حزب جبهة التحرير الوطني نتائج الانتخابات، ليبقى القوة السياسية الأولى في البرلمان.

السلطات الجزائرية توقف الحقوقية فتيحة بريكي لأسباب مجهولة

اقتراب موعد الانتخابات التشريعية. وعملت السلطات الجزائرية في الأشهر الأخيرة على إنهاء الحراك الذي انطلق في شباط/فبراير 2019 عبر منع تظاهراته وتصعيد الاعتقالات والملاحقات القضائية في حق المعارضين والنشطاء والصحافيين والمهاجرين. وتابع نائيب رئيس الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان، أن "التوقيفات مستمرة حتى بعد الانتخابات التشريعية، في واقع الأمر، تريد السلطة الانتقام وإنهاء الحراك السلمي المنادي بالديمقراطية". وأكد صالحى أنه جرى توقيف الناشط الهادي العسولي، مساء الإثنين.

وأوقف الخسيس الماضي الأستاذ الجامعي عبد العالي رزاقى، وهو محلل سياسي يعرف بمداخلاته في الإعلام، وخاصة في تلفزيون "فرانس 24"، قبل أن تطلق الشرطة سراجه بعد ساعات بدون تقديم توضيحات. وهناك حالياً ما لا يقل عن 260 شخصاً وراء القضبان على خلفية الحراك و/أو قضايا حريات فردية، وفق اللجنة الوطنية للإفراج عن المعتقلين.

وجه أكثر من 80 منظمة غير حكومية جزائرية ودولية، مؤخراً، رسالة إلى مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة على خلفية "التصاعد الملحوظ لسنوتى القمع" و"التجريم المتزايد لحرريات التعبير والتجمع السلمي وتكوين الجمعيات" في الجزائر.

■ الجزائر - أ ف ب: أعلنت وزارة العدل الجزائرية، أن 69 شخصاً عرضوا على القضاء، إما في حالة متوّل فوري أو للتدقيق، على خلفية خرقو لقانون الانتخاب خلال الانتخابات التشريعية المبكرة في 12 حزيران/يونيو.

وأوضحت الوزارة في بيان أنه من بين هؤلاء، أودع 35 السجن في حين وضع عشرة آخرون تحت الرقابة القضائية، ودين عدد لم تحده الوزارة بأحكام سجن نافذةراوحت بين 6 و18 شهراً وغرامات.

وأورد أنه "في إطار تأمين الانتخابات التشريعية التي جرت يوم 12 حزيران/يونيو الماضي وردع المخالفين لأحكام القانون العضوي المتعلق بنظام الانتخابات، تم اتخاذ الإجراءات القضائية المناسبة، أسفرت عن إيداع 35 شخصاً الحبس ووضع عشرة أشخاص تحت الرقابة القضائية".

ومن أبرزتهم الواجهة خلال المحاكمات هي "التوزيع يوم الانتخاب لوثائق ذات صلة بالحملة الانتخابية" و"تحكير صفو مكتب التصويت" وتقديم هبات مقدية ضد التصويت على ناخب" و"سرقة أوراق التصويت من مكتب التصويت وتوزيعها خارجة"، وفق المصدر نفسه.

وينص قانون الانتخابات الجديد الصادر عليه في آذار/مارس على عقوبات مشددة لتلك المخالفات، ويشمل عقوبات تصل إلى السجن لعشرين

الجزائر - أ ف ب: أفادت عائلة الناشطة الحقوقية الجزائرية، فتيحة بريكي، أنها موقوفة منذ الخميس في الجزائر العاصمة، الأمر الذي أكدته اللجنة الوطنية للإفراج عن المعتقلين، من دون أن تعرف حتى الآن أسباب اعتقالها.

وبريكي أستاذة جامعية متقاعدة تعرف بالترامها الدفاع عن حقوق الإنسان ومناهضة التعذيب، وقد أوقفت وقتئذ منزلها الخميس الماضي، وفق اللجنة التي تدافع عن معتقلي الرأي وتنشط فيها الموقوفة. ومدد الحجز تحت النظر بحق فتيحة بريكي، دون الكشف عن الأسباب.

وقال نائب رئيس الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان، سعيد صالحى، إن "فتيحة بريكي عضو في اللجنة الوطنية للإفراج عن المعتقلين، إنها أظن أن نشاطها لصالح الموقوفين هو سبب توقيفها". وأضاف صالحى: "إنها العمود الفقري في توثيق حالات انتهاكات حقوق الإنسان، تهمتها هي ارتكاب جريمة التضامن".

ولم تتمكن عائلة بريكي، التي برز اسم أفراد منها خلال حرب الاستقلال (1956-1962) من زيارتها إلا الأحد. وقالت العائلة في بيان، إن فتيحة في صحة جيدة بدنياً ونفسياً، وطالبت بالإفراج عنها فوراً، وكانت الناشطة تشارك في مسيرة الحراك الاحتجاجي باستمرار، قبل أن تحظرها وزارة الداخلية مع

الجزائر: الجنرال طرطاق يُحمّل السعيد بوتفليقة المسؤولية

في قضايا السيدة مايا ونجلي ولد عباس والنائب طليبية

لخوض تشريعات 2017 ويتابع بهاء طليبية في القضية الثالثة المتعلقة بتحويل الأموال.

وفي دفاعه عن نفسه بخصوص الاتهامات الموجهة له في قضية السيدة مايا وإيقاع القضية في الإدراج بعد اعتقالها هي وابنتها، قال الجنرال طرطاق إن السعيد بوتفليقة الذي كان حينها مستشار الرئيس هو من توسط في القضية، وأوضح: "بعد طلب التدقيق، كلفني (السعيد بوتفليقة) بإدارة الملف بطريقة سرية، لأنها مسألة تخص الرئيس، وخلال عمليات التدقيق، تم ضبط مبالغ كبيرة بالدينار والعملات الأجنبية، الأموال لم تترك في الثكنات. لقد أودعت في بنك الجزائر الوثائق المتعلقة بهذه الودائع موجودة حسب ما نشرته "الوطن" عن لسان طرطاق الذي قال أيضاً إن "الجميع علم بهذه القضية ومن بينهم وزير العدل الطيب لوح". أما بخصوص قضية نجلي جمال ولد عباس، والأموال التي تم العثور عليها في منزلها، فيقول الجنرال طرطاق إنهم نفذوا "تعليمات الرئيس بوتفليقة، الرئيس الفخري لجبهة التحرير الوطني، والتي نقلها إليّ أخوه ومستشاره سعيد. جمال ولد عباس، الذي اعتقل أبناه، كان الأمين العام لجبهة التحرير الوطني. لقد طيقت الأمر".

وحسب "الوطن" فقد نفى الضباط الأربعة المتهمون في نفس القضية جميعاً التهم الموجهة إليهم، وقالوا إنهم طُفروا الأمر من مسؤولهم المباشر الجنرال بشير طرطاق الأمر الذي أكده الأخير.

وكان مجلس قضاء الجزائر، اذان في شهر كانون الأول/ديسمبر من العام الماضي النائب السابق بهاء الدين طليبية بالسجن 7 سنوات وغرامة مالية بـ٤ ملايين دينار جزائري، في قضية تحويل الأموال بسبب تورطه في قضايا فساد تتعلق بمخالفة التشريع والصرف في حركة رؤوس الأموال من وإلى الخارج. وفي نفس القضية، حكمت المحكمة ذاتها بنفس مدة السجن في حق إسكندر ولد عباس، وعلى شقيقه الوافي غياييا

بـ٢٠ سنة نافذاً غياييا بالتهم نفسها، إضافة إلى الحصول على مزايا غير مستحقة، وكان قد اعتقلت شرطة "الإنتربول" الوافي مؤخراً بفنزويلا على مستوى مطار كراكاس تطبيقاً لأمر بالقبض الدولي الصادر في حقه من طرف القضاء الجزائري.

ميليشيات حفر تبغ الجيش الليبي

بفتح الطريق الساحلية من طرفها

■ طرابلس - «الأناضول»: أعلن مسؤول عسكري في الجيش الليبي أن ميليشيات الجنرال المتقاعد خليفة حفر أبلغت، أمس الثلاثاء، بفتح الطريق الساحلية الرابطة بين غربي وشرقي البلاد من طرفها.

وقال الناطق باسم غرفة التحريز مطروك الجفرة الهادي دراه: «صباح اليوم جاءنا وفد من ميليشيات حفر ومعهم سمرتون عن الأمم المتحدة وأبلغونا بفتح الطريق من طرفهم».

وأضاف: «بعد ذلك أعلنا أن الطريق مفتوحة من قبل الطرفين، ونؤكد أنها مؤمنة بالكامل من طرفنا، لكننا لا نضمن استمرار الطرف الآخر (في إشارة لميليشيات حفر) بفتحها».

والطريق الساحلية "مصراتة - سيرت" مهمة للتجارة ومغلقة منذ أن شنت ميليشيات حفر، عام 2019، هجوماً فاشلاً للسيطرة على العاصمة طرابلس (غرب)، مقر الحكومة المعترف بها دولياً.

ومساء الأحد، أعلن المجلس الرئاسي الليبي تكليف اللجنة العسكرية المشتركة 5+5 بالتنسيق بين طرفي النزاع لضمان تنفيذ كامل لإعادة فتح الطريق الساحلية. ودوره، قال عضو اللجنة العسكرية المشتركة اللواء مصطفى يحيى: "بداننا في الإجراءات الفعلية لفتح الطريق، وبإدخال لجنة الترتيبات الأمنية لوضع الترتيبات اللازمة".

وأضاف: "كما بدأنا بإدخال شركة لصيانة الطريق وترميمها وتجهيز مقرات للولايات الأمنية".

وأصدرت اللجنة العسكرية المشتركة بياناً قالت فيه إن الطريق الساحلية "في حاجة إلى إصلاحات عاجلة وقد تم التواصل مع الشركة المختصة التي أبدت استعدادها للقيام بالصيانة المطلوبة خلال أيام قليلة وستقوم اللجنة بمتابعة ذلك بشكل مباشر".

وأضاف البيان أن اللجنة "وقفت على الأماكن التي تم تحديدها من قبل اللجنة الفرعية للترتيبات الأمنية لإقامة الولايات والتمركزات الأمنية وفي سبيل ذلك سمحت بديابية إدخال المعدات والتجهيزات الخاصة بها".

وأردف: "من خلال الزيارات الميدانية للجنة تم اللقاء بين غرفة العمليات الميدانية من الطرفين ولجنة الترتيبات الأمنية بشكل مباشر على خط التماس لأول مرة من أجل التنسيق التام لتنفيذ الأعمال المنامة بها".

ولفت البيان إلى أن اللجنة "قامت بزيارات ميدانية للطريق الساحلية بحضور أعضاء بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا والتأكد من الوقوف على حالة الطريق وصلاحيتها للمرور الآمن للمواطنين حفاظاً على أمنهم وسلامتهم وسلامة ممتلكاتهم".

وانطلقت، الإثنين، اجتماعات اللجنة العسكرية المشتركة (5+5)، مع ممثلي البعثة الأممية للدعم في ليبيا، في مدينة سرت (غرب).

معارك شديدة بين القوات الحكومية الأفغانية والحركة في محاولة لتوسيع نفوذها في أقاليم الشمال

قلق أممي من التصعيد العسكري لطالبان وتنويه أمريكي باحتمال إبطاء عملية سحب القوات

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

شن مسلحو حركة طالبان سلسلة هجمات في شمال أفغانستان خلال الأيام القليلة الماضية، متجاوزين بذلك معاقلمهم في الجنوب بالترزامن مع انسحاب القوات الدولية، وقالت مبعوثة الأمم المتحدة إلى أفغانستان إن الحركة سيطرت على أكثر من 50 منطقة من بين 370 منطقة وإنها في وضع يمكنها من بسط سيطرتها على عواصم الأقاليم.

وقال مسؤولون إن قسلاً عنيفاً اندلع بين طالبان والقوات الحكومية الأفغانية على مشارف ثلاث عواصم لأقاليم شمالية هي فارياب وبلخ وقندوز خلال الأيام القليلة الماضية.

ومنذ أن أعلنت الولايات المتحدة في أبريل/ نيسان عن خططها لسحب قواتها دون شروط بحلول 11 سبتمبر/ أيلول بعد صراع دام قرابة 20 عاماً، تصاعد العنف في مختلف أنحاء البلاد مع سعي طالبان للسيطرة على مزيد من الأراضي. ويقول مسؤولون إن محادثات السلام في العاصمة القطرية الدوحة توقفت إلى حد كبير، رغم عقد اجتماعات في الأيام القليلة الماضية وإعلان طالبان التزامها بمحادثات.

قلق أممي وأمريكي

وحثت مبعوثة الأمين العام لسلام المتحدة الخاصة بأفغانستان، ديبورا لويوز، مجلس الأمن الدولي على القيام بكل ما في وسعه لدفع الطرفين للعودة إلى طاولة التفاوض، وقالت: «تزايد حدة الصراع في أفغانستان تعني زيادة التزام الأمن بالنسبة للعديد من الدول الأخرى القريبة والبعيدة»، وتابعت لويوز لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة: «هذه المناطق التي تمت السيطرة عليها تقع حول عواصم أقاليم، مما يشير إلى أن



قوات من الكوماندوز الأفغانية في موقع ساحة معركة حيث اشتبكت مع متمري طالبان في ولاية قندوز

الأمريكية من أفغانستان بحلول سبتمبر/أيلول المقبل. وقالت أعضاء المجلس: «اسمحوا لي أن أؤكد أننا لم نخذل قرارنا بالانسحاب باستخفاف، لقد تم إجراؤه بعد التشاور الوثيق مع حلفائنا

أفغانستان، ولن يعترف العالم بقيام أي حوكة بالوقوة» في هذا البلد. وجاء ذلك في إفادتها خلال جلسة مجلس الأمن الدولي بشأن الوضع في أفغانستان، وادفعت السفارة الأمريكية بقوة عن قرار الرئيس جو بايدن بانسحاب جميع القوات

وشركائنا». وتابعت: «أكد أن التزامنا بسلامة أفغانستان وأمنها سيستمر، وأنا سنستخدم مجموعة أدواتنا الدبلوماسية والاقتصادية والمساعدات لدعم المستقبل السلمي والاستقرار الذي يريده الشعب الأفغاني ويسحقه». وشددت على أنه «لا يوجد سوى طريق واحد للمضي قدما: تسوية سياسية سياسية تفاوضية وشاملة من خلال عملية يقودها ويمتلكها الأفغان».

ومساء الاثنين، عقد المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية، جون كيربي مؤتمر صحافياً تحدث فيه عن «مرونة في المواقف» مؤكداً أن الانسحاب قد يتباطأ إذا وأصلت طالبان تحقيق مكاسب في جبهات عدة.

وتصاعد العنف في الشمال خارج المعالق التقليدية للحركة في المناطق الجنوبية مثل إقليمي هلمند وقندهار حيث وقعت في السابق معارك على نطاق واسع.

وقال مسؤول أممي أفغاني كبير شريطة عدم الإفصاح عن اسمه: «استراتيجية طالبان تتمثل في تحقيق تقدم ووجود قوي في المنطقة الشمالية من البلاد والتي تقاوم الحركة المسلحة منذ أمد بعيد». وأضاف: «سيواجهون مقاومة أقل في الأجزاء الأخرى من البلاد حيث يتمتعون بالأيدي من النفوذ والوجود».

واعتبر مسؤولون محليون في قندوز إن الحركة سيطرت أمس الثلاثاء على ميناء شير خان، وهي بلدة تجارية تقع على الحدود بين أفغانستان وطاجيكستان، وذكر غلام رباني، وهو مسؤول في مجلس إقليمي، أن القتال لا يزال داتراً خارج عاصمة إقليم قندوز وأن الناس يفرون من المدينة، وقالت وزارة الدفاع إن القوات الأفغانية استعادت السيطرة على مناطق مهمة من طالبان في قندوز وإن العمليات جارية.

كما أكد مسؤولون محليون وأعضاء في الحركة إن طالبان كانت قد وصلت مساء الإثنين إلى

مشارك مزار الشريف عاصمة إقليم بلخ قبل أن تتراجع. وذكر المتحدث باسم طالبان، ذبيح الله مجاهد، إن قيادة الحركة طلبت من المقاتلين العودة بعد أن وصلوا إلى مدخل مدينة مزار الشريف، حيث لم ترغب قيادتهم العليا في السيطرة على الأقاليم إلا بعد رحيل جميع القوات الأمريكية.

وفي المقابل، قالت «قيادة فيلق شاهين 209» الأفغانية في بيان إن عملية عسكرية استهدفت مسلحي طالبان في قضاء بلخ ومحيط مدينة مزار شريف، وأشارت إلى استعادة السيطرة على قضاء بلخ، وإبعاد مسلحي الحركة عن محيط مزار شريف، ومقتل 31 مسلحاً خلال العملية. لكن طالبان، ادعت في بيان لها أنها لا تزال مسيطرة على قضاء «بلخ».

روح معنوية متداعية للقوات الأفغانية وبدأت الولايات المتحدة تسحب قواتها على أول مايو/ أيار وسلمت بعض القواعد للحكومة الأفغانية التي تخلت منذ ذلك الحين عن بعض المناطق لصالح طالبان دون قتال. وتعترف الحكومة بشأن طالبان مسيطرة على عدد من المناطق، وأن قوات الأمن قامت بعمليات «انسحاب تكتيكية».

وتثير الروح المعنوية المتداعية في صفوف القوات الأفغانية مخاوف من استيلاء طالبان على السلطة بمجرد إنتام القوات الأجنبية انسحابها. وقال المسؤول الأمني إن الحكومة لم تتخل عن مناطق لصالح طالبان لكنها تتسحب من بعض المناطق مؤقتاً لأسباب تكتيكية مع سحبها للمخاطر

بشدة في الأسابيع القليلة الماضية وتركيزنا على الموارد المحدودة. وأضاف: «تصاعد القتال في عدد من المناطق الشمالية الغربية، وتم إعداد الوثائق اللازمة، والأساسي الآن ينصب على الاحتفاظ بالمناطق الاستراتيجية لا الضغط على قواتنا».

السعودية: سنحكم على رئيسي بناء على الوقائع على الأرض

إيران ترفض الانتقادات الأمريكية حول انتخاباتها الرئاسية وتعتبر الاتفاق النووي قيد قرار سياسي

وتعتقد وكالات المخابرات الأمريكية والوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة بأن إيران كان لديها برنامج سري للأسلحة النووية أوقفته عام 2003. وفيما يتعلق بالمفاوضات الجارية بين طهران والسودال الوعقة على الاتفاق النووي في فيينا، قال ربيعي، الثلاثاء، إنه تم التوصل إلى اتفاقات بالخطوط العريضة حول نقاط الخلاف في محادثات فيينا بشأن الملف النووي الإيراني.

ولمق موقع قناة «العالم» الإيرانية عنه القول في مؤتمره الصحافي الأسبوعي: «لقد تم التوافق بين الطرفين بشأن الخلافات المهمة، وتم إعداد الوثائق اللازمة، وودت نصوص واضحة من قبل جميع لجان التفاوض، وما تبقى في حاجة إلى قرار سياسي أكثر من حاجته إلى التفاوض، وأما ما تم ذلك يكون من غير المستبعد أن ندخل المرحلة النهائية لاتفاق».

وجدد التأكيد على أن قرار إيران بشأن التوصل إلى اتفاق لا علاقة له بالسياسة الداخلية ونتائج الانتخابات، وحول ما إذا كانت حكومة الرئيس المنتهية ولايته حسن روحاني ستفني محادثات فيينا في فترةها المتبقية أم ستوكلها إلى الحكومة القادمة، قال ربيعي إن هذا الأمر يرتبط بتغيرات أخرى، من بينها قبول أمريكا بوجهات النظر الإيرانية». وأضاف: «لقد أعادنا مراراً أن مفاوضات إحياء الاتفاق النووي لا ترتبط بالسياسة الداخلية للبلاد ونتائج الانتخابات، بل تجري في إطار السياسات العامة للبلاد طبقاً لتوجيهات قائد الثورة والجهات العليا».

لإتقاد الاتفاق النووي المبرم في 2015 مع قوى عالمية ورفع العقوبات الأمريكية التي تكبل اقتصادها. ونشرت صحيفة الجمهورية الإسلامية المعتدلة ل أحد الأسباب الرئيسية لعزوف الناس عن التصويت هو منع لجنة انتخابات منشدة مرشحين بارزين من المعتدلين والمحافظين من حوض الانتخابات.

أما في السعودية، فقال وزير الخارجية الأمير فيصل بن فرحان، أمس الثلاثاء، إن السعودية ستبني حكها على حكومة الرئيس الإيراني المنتخب بناء على الوقائع على الأرض. وقال في مؤتمر صحافي مع نظيره النمساوي: «السياسة الخارجية في إيران، من منظورنا، يديرها الزعيم الأعلى على أي حال. لذلك نحن نبنّي تعاملاتنا ونهتجنا مع إيران على أساس الوقائع على الأرض، والتي ستكون مصدر حكمنا على الحكومة الجديدة بصرف النظر عن يتولى المنصب».

ولم يوضح كيف يريد لهذا الواقع أن يتغير، لكنه قال إنه «مزعج للغاية» من عدم رد إيران حتى الآن على أسئلة بخصوص برنامجها النووي، في إشارة على ما يبدو إلى سعي الوكالة الدولية للطاقة الذرية للحصول على تفسيرات بشأن مصدر جزئيات يورانيوم عُثِر عليها في موقع تحت الأرض في الجمهورية الإسلامية.

وتواصل السعودية وحلفاؤها في الخليج الضغط على إيران بشأن البرنامج النووي، الذي تقول طهران إنه سلمي تماما، فضلا عن صورها بخيا الباليستية.

والاثنين، دعا نحو 150 من المسؤولين السابقين في الأمم المتحدة وخبراء دوليون في مجال حقوق الإنسان والقانون، في رسالة، إلى تشكيل لجنة تحقيق دولية في مقتل آلاف المعتقلين السياسيين الإيرانيين خارج نطاق القضاء في 1988 وهو ما يواجه رئيسي اتهامات بالصلوع فيه.

وردا على سؤال بشأن اتهامه بالصلوع في عمليات القتل المذكورة، قال رئيسي للصحافيين: «إذا دافع القاضي أو ممثل الادعاء عن أمن الناس فينبغي الإشادة به (...) أنا فخور بأنني دافعت عن حقوق الإنسان في كل منصب توليته حتى الآن».

وكان أكثر من نصف الناخبين المؤهلين في حالة استياء شديد حالت دون مشاركتهم في التصويت، أو امتثلوا على ما يبدو لدعوات من معارضين في الداخل والخارج إلى مقاطعة الانتخابات. وبلغت نسبة المشاركة في الانتخابات التي اقتصرت على أربعة مرشحين فحسب 48.8 ٪، وهي نسبة متدنية قياسية، فضلا عن وجود 3.7 مليون بطاقة اقتراع باطلة، وهو أعلى عدد مسجل على الإطلاق. ويعقد أنها كانت بطاقات فارغة دون اختيار أي مرشح في الأغلب أو لجا أصحابها إلى التصويت الاحتجاجي.

وقالت صحيفة كيمان الإيرانية إن نسبة المشاركة في الانتخابات الرئاسية هي الأدنى منذ أربعة عقود، وإن السبب في ذلك يرجع إلى الأزمات الاقتصادية التي تهمم حكومة الرئيس حسن روحاني والتي لا يثق بها الكثير من الإيرانيين.

والاثنين، دعا نحو 150 من المسؤولين السابقين في الأمم المتحدة وخبراء دوليون في مجال حقوق الإنسان والقانون، في رسالة، إلى تشكيل لجنة تحقيق دولية في مقتل آلاف المعتقلين السياسيين الإيرانيين خارج نطاق القضاء في 1988 وهو ما يواجه رئيسي اتهامات بالصلوع فيه.

وردا على سؤال بشأن اتهامه بالصلوع في عمليات القتل المذكورة، قال رئيسي للصحافيين: «إذا دافع القاضي أو ممثل الادعاء عن أمن الناس فينبغي الإشادة به (...) أنا فخور بأنني دافعت عن حقوق الإنسان في كل منصب توليته حتى الآن».

وكان أكثر من نصف الناخبين المؤهلين في حالة استياء شديد حالت دون مشاركتهم في التصويت، أو امتثلوا على ما يبدو لدعوات من معارضين في الداخل والخارج إلى مقاطعة الانتخابات. وبلغت نسبة المشاركة في الانتخابات التي اقتصرت على أربعة مرشحين فحسب 48.8 ٪، وهي نسبة متدنية قياسية، فضلا عن وجود 3.7 مليون بطاقة اقتراع باطلة، وهو أعلى عدد مسجل على الإطلاق. ويعقد أنها كانت بطاقات فارغة دون اختيار أي مرشح في الأغلب أو لجا أصحابها إلى التصويت الاحتجاجي.

وقالت صحيفة كيمان الإيرانية إن نسبة المشاركة في الانتخابات الرئاسية هي الأدنى منذ أربعة عقود، وإن السبب في ذلك يرجع إلى الأزمات الاقتصادية التي تهمم حكومة الرئيس حسن روحاني والتي لا يثق بها الكثير من الإيرانيين.

الفلستينية، باعتبارها لب الصراع في المنطقة، وقضية العرب الأولى، التي لن يعرف العالم ومنطقة الشرق الأوسط الاستقرار والأمن إلا بعد إيجاد تسوية عادلة وشاملة لها، تستند إلى قرارات الشرعية الدولية وتعيد للشعب الفلسطيني كافة حقوقه الوطنية الثابتة وعلى رأسها إقامة دولته المستقلة على حدود 4 يونيو 67 وعاصمتها القدس الشرقية.

وتصفت وكالة الأنباء القطرية أن مندوب الدوحة الدائم في جامعة الدول العربية أكد أن الجانب العربي ما يزال يتطلع ويعول على الاضدقاء في جمهورية الصين الشعبية، من أجل القيام بدور فاعل في حل أزمتا المنطقة، وفي مقدمتها أزمة اليمن، والقضية السورية، والوضع في ليبيا. ويأتي التوصل العربي على دعم كين، كون الصين هي إحدى الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي، وهي قوة كبرى لها نفوذها على المساحة الدولية ما يجعلها مؤهلة للعب هذه الأدوار.

وأكد السفير إبراهيم بن عبد العزيز السهلاوي إن الزيارة التي قام بها الشيخ تميم بن محمد آل ثاني أمير قطر، إلى بكين في 31 يناير/ كانون الثاني 2019، ساهمت في تعزيز أطر التعاون الاستراتيجي بين البلدين، في مختلف المجالات، وشهدت توقيع على أكثر

لندن - «القدس العربي» - وكالات: اتهمت إيران، أمس الثلاثاء، الولايات المتحدة بالتدخل في شؤونها بعد قولها إن الانتخابات الرئاسية التي أجريت يوم الجمعة لم تكن حرة ولا نزيهة، بينما قادت الأطراف السياسية الاتهام بالمسؤولية عن تراجع إقبال الناخبين إلى مستويات قياسية وارتفاع عدد الأصوات الباطلة.

وحقق إبراهيم رئيسي، وهو قاض متقدم يخضع لعقوبات أمريكية لاتهامه بالعملية التي أصبح إبراهيم رئيسي من خلالها رئيساً منتخبا لإيران «مصطنعة بعزوف الناخبين عن المشاركة بسبب الصعوبات الاقتصادية والقيود السياسية». وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية، الاثنين، إن الولايات المتحدة ترى العملية التي أصبح إبراهيم رئيسي من خلالها رئيساً منتخبا لإيران «مصطنعة للغاية» وأكد أن واشنطن لا ترى هذه الانتخابات حرة أو نزيهة، ورفضت طهران هذه الانتقادات.

ونقلت وسائل إعلام رسمية عن المتحدث باسم الحكومة الإيرانية علي ربيعي قوله: «نعتبر هذا البيان تدخلا في الشأن الداخلي للبلاد وانتهاكا للقوانين الدولية، ومن هنا ندین ونستنكر هذه التصريحات... وأضاف أن الحكومة الأمريكية «يسست في وض يوهها لإبداء الرأي في نتائج الانتخابات في إيران أو أي بلد آخر، مضيفا أن «جميع الشعوب اليوم تعلم أن الديمقراطية الأمريكية التي يروجون لها مليئة بالخلل ومشحونة بالتعصب».

سحب البنتاغون لمنظومة «باتريوت» قد يدفع دول الشرق الأوسط ومنها السعودية نحو «إس» 400 الروسي أو «إكس تشيو 9» الصيني

ويؤثر القرار على الدفاع في المنطقة بحكم عدم توفر الدول المذكورة على أنظمة متطورة للدفاع الجوي ضد الصواريخ وض الطائرات المقاتلة، وكان الباتريوت بدوره لم يبرهن عن فعالية كبيرة للتصدي للصواريخ الباليستية التي يطلقها المقاتلون الحوثيون ضد منشآت عسكرية ونفعية في السعودية.

وكانت تقارير أمريكية نشرت في صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية، عام 2017، تشكك في فعالية البتريوت في التصدي لكل الصواريخ الباليستية، وكانت المراقبة العسكرية الكبرى هو إطلاق السعودية والخبراء الأمريكيين أحيانا عددا من هذه الصواريخ لاعتراض صاروخ باليستي لا يتجاوز سعده 50 ألف دولار، بينما صواريخ الباتريوت تساوي عشرات الملايين من الدولارات، وكان أكبر فشل للباتريوت 5 عدم اعترافه الصواريخ والطائرات المسيرة التي ضربت كبريات منشآت النفط السعودية شرق البلاد منتصف سبتمبر/ أيلول 2019.

ويبدو أن الرياض كانت على علم مسبق بالقرار الأمريكي، ولهذا قامت خلال أبريل الماضي بالاتفاق مع أحيانا لاستئجار صواريخ باتريوت الأمريكية التي تمتلكها اليونان لتعويض الفراغ الأمريكي.

وجرى الاتفاق خلال زيارة وزير خارجية ووزير الدفاع اليونانيين إلى السعودية.

لندن - «القدس العربي» من حسين مجدوبي:

قررت الولايات المتحدة سحب نظام الدفاع الجوي باتريوت من عدد من دول الشرق الأوسط مثل السعودية والأردن، وهي خطوة كانت متوقعة، ويبقى التساؤل: هل سيدفع القرار الأمريكي دول المنطقة إلى البحث والرهان على أنظمة دفاع جوي صينية وروسية وخاصة إس 400 الشهيرة التي تتوفر عليها تركيا.

وكانت جريدة «ول ستريت جورنال» الأمريكية قد أوردت خلال الأيام الماضية نقلا عن مصادر رسمية قرار البنتاغون سحب عدد من منظمة الدفاع الجوي باتريوت من عدد من الدول وهي العربية السعودية والكويت والأردن والعراق علاوة على سحب نظام «الثام» من السعودية، وهو نظام متطور ومتفوق على باتريوت ولم يتم استعالمه.

ويرافق سحب هذه الأنظمة التقليص من الجنود الأمريكيين في المنطقة. وكان الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترام قد اتخذ قرار نشر هذه الأنظمة لتعزيز الدفاع لبعض الدول وعلى رأسها السعودية لحماية المنشآت النفطية وتجنب العالم أي أزمة جديدة إذا تم تصف معظم المنشآت.

ففيما يتعلق بالمراقبة الجوية، لعبت المسيرات التركية الاستطلاعية دوراً محوريا في هذه الحرب وذلك من خلال المراقبة الدائمة لتحركات القيادات المستهدفة ورسدها على مدار الساعة وتبعية تحركاتها، سواء سيرا على الأقدام أثناء التنقل من منطقة إلى مغارة إلى أخرى أو التحركات في السيارات المدنية والعسكرية حتى مناطق داخل عمق الأراضي العراقية وصولاً لأربيل والسليمانية وغيرها من المناطق التي لم تكن واقعة في مدى رصد الطائرات التركية السريعة، بالإضافة إلى مناطق واسعة في شمالي العراق.

أما على الأراض، فيعتبر اختراق صفوف التنظيم من أبرز الوسائل التي تستخدمها المخابرات التركية في الحصول على معلومات من داخل التنظيم وصفوفه القيادية المتمركزة في شمالي العراق بشكل خاص، وعلى الدوام نجحت المخابرات في إدخال عناصرها إلى صفوف متقدمة بالتنظيم في مهمة شبه انتحارية في معالق التنظيم التي بنى منظومة أمنية معقدة بجبال قنديل في شمالي العراق على مدى العقود الماضية ونجح في إخفاء وحماية قياداته من الصف الأول.

ومن خلال التكامل بين عمل عناصر المخابرات على الأرض والمراقبة الجوية الدقيقة التي تطورت كثيراً بفعل التطور الهائل الذي شهدته تكنولوجيا الطائرات المسيرة في تركيا، نجحت المخابرات التركية مؤخراً بالتعاون مع الجيش في قتل عدد كبير من قيادات التنظيم سواء بعملية سرية نفذتها عناصر مخبرانية على الأرض، أو من خلال عمليات جوية نفذتها الطائرات المسيرة القتالية أو الطائرات الحربية ضد أهداف نجحت المخابرات في

قطر تتأس اجتماعاً رفيعاً في القاهرة لتعزيز التعاون العربي مع الصين

الدوحة - «القدس العربي»

من سليمان حاج إبراهيم:

ترأس قطر اجتماعاً عربياً مع الصين لتعزيز التعاون بين الجانبين والتأكيد على أهمية دعم بكين للقضايا الحورية في المنطقة تحديداً في فلسطين المحتلة، وترأس السفير إبراهيم بن عبد العزيز السهلاوي مندوب الدائم لدولة قطر لدى جامعة الدول العربية، الجانب العربي في أعمال الدورة الـ17 للندى التعاون العربي الصيني، على مستوى كبار المسؤولين، التي انطلقت عبر تقنية الاتصال المرئي، وترأس الجانب الصيني نيسيا السفير وانج دي مدير عام إدارة غربي آسيا وشمالي إفريقيا بوزارة الخارجية الصينية.

وفي كلمة له، خلال افتتاح أعمال الندى، أشاد السفير القطري بالنتائج التي حقق في الدورة التاسعة للاجتماع الوزاري للندى وما أفضت إليه من نتائج إيجابية، من شأنها أن تسهم في تحقيق وتوسيع مجالات التعاون والارتقاء به إلى مستويات أعلى خلال المرحلة القادمة من مسيرة الندى.

وتوّه السهلاوي بالموافق الصينية الداعمة للقضايا العربية، وفي القلب منها القضية الفلسطينية، باعتبارها لب الصراع في المنطقة، وقضية العرب الأولى، التي لن يعرف العالم ومنطقة الشرق الأوسط الاستقرار والأمن إلا بعد إيجاد تسوية عادلة وشاملة لها، تستند إلى قرارات الشرعية الدولية وتعيد للشعب الفلسطيني كافة حقوقه الوطنية الثابتة وعلى رأسها إقامة دولته المستقلة على حدود 4 يونيو 67 وعاصمتها القدس الشرقية.

وتصفت وكالة الأنباء القطرية أن مندوب الدوحة الدائم في جامعة الدول العربية أكد أن الجانب العربي ما يزال يتطلع ويعول على الاضدقاء في جمهورية الصين الشعبية، من أجل القيام بدور فاعل في حل أزمتا المنطقة، وفي مقدمتها أزمة اليمن، والقضية السورية، والوضع في ليبيا. ويأتي التوصل العربي على دعم كين، كون الصين هي إحدى الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي، وهي قوة كبرى لها نفوذها على المساحة الدولية ما يجعلها مؤهلة للعب هذه الأدوار.

وأكد السفير إبراهيم بن عبد العزيز السهلاوي إن الزيارة التي قام بها الشيخ تميم بن محمد آل ثاني أمير قطر، إلى بكين في 31 يناير/ كانون الثاني 2019، ساهمت في تعزيز أطر التعاون الاستراتيجي بين البلدين، في مختلف المجالات، وشهدت توقيع على أكثر

الدوحة - «القدس العربي»

من سليمان حاج إبراهيم:

ترأس قطر اجتماعاً عربياً مع الصين لتعزيز التعاون بين الجانبين والتأكيد على أهمية دعم بكين للقضايا الحورية في المنطقة تحديداً في فلسطين المحتلة، وترأس السفير إبراهيم بن عبد العزيز السهلاوي مندوب الدائم لدولة قطر لدى جامعة الدول العربية، الجانب العربي في أعمال الدورة الـ17 للندى التعاون العربي الصيني، على مستوى كبار المسؤولين، التي انطلقت عبر تقنية الاتصال المرئي، وترأس الجانب الصيني نيسيا السفير وانج دي مدير عام إدارة غربي آسيا وشمالي إفريقيا بوزارة الخارجية الصينية.

وفي كلمة له، خلال افتتاح أعمال الندى، أشاد السفير القطري بالنتائج التي حقق في الدورة التاسعة للاجتماع الوزاري للندى وما أفضت إليه من نتائج إيجابية، من شأنها أن تسهم في تحقيق وتوسيع مجالات التعاون والارتقاء به إلى مستويات أعلى خلال المرحلة القادمة من مسيرة الندى.

وتوّه السهلاوي بالموافق الصينية الداعمة للقضايا العربية، وفي القلب منها القضية الفلسطينية، باعتبارها لب الصراع في المنطقة، وقضية العرب الأولى، التي لن يعرف العالم ومنطقة الشرق الأوسط الاستقرار والأمن إلا بعد إيجاد تسوية عادلة وشاملة لها، تستند إلى قرارات الشرعية الدولية وتعيد للشعب الفلسطيني كافة حقوقه الوطنية الثابتة وعلى رأسها إقامة دولته المستقلة على حدود 4 يونيو 67 وعاصمتها القدس الشرقية.

وتصفت وكالة الأنباء القطرية أن مندوب الدوحة الدائم في جامعة الدول العربية أكد أن الجانب العربي ما يزال يتطلع ويعول على الاضدقاء في جمهورية الصين الشعبية، من أجل القيام بدور فاعل في حل أزمتا المنطقة، وفي مقدمتها أزمة اليمن، والقضية السورية، والوضع في ليبيا. ويأتي التوصل العربي على دعم كين، كون الصين هي إحدى الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي، وهي قوة كبرى لها نفوذها على المساحة الدولية ما يجعلها مؤهلة للعب هذه الأدوار.

وأكد السفير إبراهيم بن عبد العزيز السهلاوي إن الزيارة التي قام بها الشيخ تميم بن محمد آل ثاني أمير قطر، إلى بكين في 31 يناير/ كانون الثاني 2019، ساهمت في تعزيز أطر التعاون الاستراتيجي بين البلدين، في مختلف المجالات، وشهدت توقيع على أكثر

الاغتيالات المركزة للقيادات: استراتيجية جديدة للجيش والاستخبارات التركية في الحرب على «العمال الكردستاني»

رصدنا، وفي مؤشر على عمل قوة المخابرات التركية في معالق التنظيم بشمالي العراق، لا تعلن وزارة الدفاع أو جهاز المخابرات عن النجاح في اغتيال القيادي إلا من خلال توزيع صور جرى التقاطها عبر العالمة في موقع تنفيذ عمليات وإتار المكان أو السيارة المستهدفة للتأكد من نجاح العملية ومقتل القيادي المقصود على وجه التحديد.

وعلى الرغم مما تسببه هذه العمليات من أزمات دبلوماسية مع العراق، باتت السيرات التركية لا تتردد في تنفيذ عمليات اغتيال وقصف لسائرات الطوليين في مناطق تعتبر بععم الأراضي العراقية لا سيما من السليمانية وأربيل التي شهدت مؤخراً استهدافات محددة من المسيرات التركية وهو ما ضيق الخناق على قيادات التنظيم التي تقول التقديرات الاستخبارية إنها باتت تتحصن في المغارات المحصنة ولا تجرؤ على مغاراتها خشية استهدافها من قبل المسيرات التركية.

وفي مشهد استعراضي، أعلن الجيش التركي قبل أيام أنه لم يكتف بتعقب تحركات قيادات التنظيم وإنما بات يحدد المغارات التي يتحصن فيها قياداته ويستهدفها، ونشر مقاطع فيديو تظهر لحظة إدخال قنبلة كبيرة من طائرة حربية من بوابة صغير لغارة قال إنها كان يتحصن فيها قيادي بارز بالتنظيم قتل في العملية، وهو ما تفاخر فيه الرئيس التركي رجب طيب اردو غان بالقول إن تركيا اليوم باتت تدخل إلى جحور الإرهابيين ونقلهم ولم تعد كما السابق تنظر هجماتهم في المدن الكبرى.

ففيما يتعلق بالمراقبة الجوية، لعبت المسيرات التركية الاستطلاعية دوراً محوريا في هذه الحرب وذلك من خلال المراقبة الدائمة لتحركات القيادات المستهدفة ورسدها على مدار الساعة وتبعية تحركاتها، سواء سيرا على الأقدام أثناء التنقل من منطقة إلى مغارة إلى أخرى أو التحركات في السيارات المدنية والعسكرية حتى مناطق داخل عمق الأراضي العراقية وصولاً لأربيل والسليمانية وغيرها من المناطق التي لم تكن واقعة في مدى رصد الطائرات التركية السريعة، بالإضافة إلى مناطق واسعة في شمالي العراق.

أما على الأراض، فيعتبر اختراق صفوف التنظيم من أبرز الوسائل التي تستخدمها المخابرات التركية في الحصول على معلومات من داخل التنظيم وصفوفه القيادية المتمركزة في شمالي العراق بشكل خاص، وعلى الدوام نجحت المخابرات في إدخال عناصرها إلى صفوف متقدمة بالتنظيم في مهمة شبه انتحارية في معالق التنظيم التي بنى منظومة أمنية معقدة بجبال قنديل في شمالي العراق على مدى العقود الماضية ونجح في إخفاء وحماية قياداته من الصف الأول.



رشيد المومني*

الذات العربية ومحنة الفقد

■ يمكن التعامل مع سؤال الفقد، بوصفه أحد المداخل الأساسية لمقاربة هذا العقل الذي لم يعد ممكناً استعادته، بفعل التحولات الحديثة التي تعرفها السيرة التاريخية، وبعيدا عن تهمة التحلي برؤية إصطناعية في الموضوع، سنقر باستحالة تخلص الذات العربية على المدى القريب، من الأسطورة الملحة على عبقريتها الخصوصية اللغوية، الواجب اعتمادها كإرضية مشتركة للتواصل، علما بأن هذه السجلات، تعاني من «عقدة» أقول العقل اللغوي، الذي دأبت العربية لقرون خلت على اعتصامه بوصفه التجلي المركزي لخصوصيتها.

هذا العقل الذي لم يعد ممكناً استعادته، بفعل التحولات الحديثة التي تعرفها السيرة التاريخية، وبعيدا عن تهمة التحلي برؤية إصطناعية في الموضوع، سنقر باستحالة تخلص الذات العربية على المدى القريب، من الأسطورة الملحة على عبقريتها الخصوصية اللغوية، الواجب اعتمادها كإرضية مشتركة للتواصل، علما بأن هذه السجلات، تعاني من «عقدة» أقول العقل اللغوي، الذي دأبت العربية لقرون خلت على اعتصامه بوصفه التجلي المركزي لخصوصيتها.

في نظري، إن مصدر هذا التوجه هو الغمعة التي تجسّم على كاهل الشعوب العربية الإسلامية بفعل معاناتها من مختلف سننويات وأساليب الاستبداد، سواء من قبل الاحتلال الخارجي سابقا، أو التواطؤ الداخلي، العبر عنه في وحشية الأنظمة الحاكمة، تأسيسا على ذلك، وضخ التواجد الدائم للذات، في قلب هذه الأجواء الكارثية، لا تجد سندها لدى أي هيئة تنظيمية، بالفهم السياسي أو اللغوي للكلمة، حيث يبقى المآل الوحيد والأوحد، هو استجارتها بسلطة السمعاء، وأيضا، بكل التعاويذ اللغوية المشوّهة بذبذبات الغيب، وبإمكان الباحث المهتم، أن يخلص إلى وضع معالج ضخم، تضم في طياتها من مأثور القول، الموظف عشوائيا، ما يدرك المؤمن أنى الواقع وتوابعه، علما بأن مرجعيات هذه المعاجم، ستكون حتما متشوّرة حول ما هو وارد في النص، وفي التوثيق المتفرقة عنه، فضلا عن الحكم المنظومة أو المنثورة في اللغة العربية الفصحى، أو الدارجة، المستقاة من هذه التوتن، كما أن الباحث المهتم، سيبتغي إلى أن نمائمه هذا الأقاليم المنثورة، توفيق بوصفها السلبم الأخير الذي يستجيب من المؤمن، كلما اصطدم بالجديد من المواقف الشائكة في حياته الخاصة أو العامة، فضلا عن توظيفها كبديل جاهز، يعيقه من تبع البحث عن أي حلول عملية وعلائقية، قد تسدّفه في تجاوز عوامل الغمعة، ومسببات الحنة.

وفي توازن مع هذا الوضع، تظل الرؤية التنويرية معطلة، لأنها لا تعدو إلى أن تكون إطارا نظريا، يفتقر إلى الحد الأدنى من مقومات الممارسة، ما يؤدي إلى تقلص حدود اشتغالها على ملك الواقع والمعيش، أيضا، من بين العوامل المؤثرة في تعميق وتقوية معضلة هذا الفراغ، ذلك الدوران العيني للرؤية التنويرية حول إشكاليات مشحونة بالمفارقات، من قبيل إشكالية العقل، باعتبار أنها تدمن مقارنته بوصفه طاقة مجردة وقائمة الذات، يتخذ دونها القول بوجود حياة عقلانية، وفي أحسن الأحوال، نجدتها تجتج إلى نحت صورته وفق ما هو متعارف عليه في الثقافة الغربية، والحال أن العقل المعرفي والجمعي، غير قابل لأن يوظف في بنية ثابتة نهائية ومطلقة، وكل مقاربة «تنويرية» تشغل في هذا النحى، تلتقي ضمنا بالرؤية الميتافيزيقية الغيبية، علما بأن هذه الأخيرة، جد مبررة مقارنة بالرؤية التنويرية، التي يفترض فيها أن تقارب مفهوم العقل ضمن الخصوصية التاريخية للحالات المعنية، إلى جانب الخصوصية المجتمعية والثقافية، لأن الترسيم التقني والعلائقية التي يتم فيها تصنيع جهاز أو آلة ما، لا تكون بالضرورة صالحة لفهم وتحليل خصوصية حضارية محددة وبكثافتها وزمانها.

نخلص من ذلك، إلى القول بأن المنهجية الممكنة لمقاربة المقولات التي أدلى بها الفلاسفة المسلمون حول العقل، كإبن حزم والغاربي وابن سينا، التي التي تتخلق من اعتبارها مقولات مرحلية، تتسجم عليها مع تلك أوصافها لغوية معتبرة، كانت مؤهلة لتجاوز تلك التي كانت متداولة في زمانها، وليس بوصفها مقولات مطلقة، معدة للتكرس الأبدى. وفي اعتقادنا أن تبني هذه المنهجية، سيؤدي حتما إلى نتائج نظرية من شأنها العصف بكثير من «المشاريع التنويرية» المعروفة بتبجحها في الساحة العربية، وهو ما يدعونا للتأكيد على أن المنهجية التنويرية، بالمفهوم النظري والممارساتي للكلمة، تستمد دلالتها من عمق وقوة تفاعلها مع المعطيات التاريخية، وليس من مرجعياتها الحرفية عن ثقافات وحضارات شعوب أخرى، وتستحضر في هذا الإطار، حرص فئة من هؤلاء، على تفنيد الكثير من مقولات الفكر العربي الإسلامي القديم، «الذي كان حينها مضادا للتوجهات الرسمية والسائدة» عبر نقض كاريكاتيري منهجية الحجاج والبرهنة، التي اشتهرت بها رموزها، وأستمدت سمعة واسعة وثابتة من سمات خطاباتها، من ذلك اعتماد منطق التنوع الأسلوبية في بسط الفكرة الواحدة، والانتشاع بإسقاط أصحابها في شرك التناقض، بالعمل على تلوين مفاهيمهم المركزية، بما يكفي من الدوامات الاستفسارية والمقارناتية، التي من شأنها تسريب حالة التشكيك في ما يقترحونه من أسناق ومقولات، وذلك من منطق استغلال الطبيعة اللتبسية، والغامضة أحيانا، للزمالة لجوهر القضايا المطروحة للنقاش، على غرار الوحي، والنوبة، والحلول، والخلق، وغيرها من المفاهيم التي لن تستند دلالتها مهما تعددت مستويات تناولها، واختلفت وجهات النظر إليها، والأدنى من ذلك، التخلص من الأسئلة المحرجة التي يطرحها الإشكال، باستعمال منطق التعميم، الذي تتغلغ بموجبه أبواب الشك، ما يحول دون تجديد طرح السؤال.

كل ذلك، في أفق ضمان حيازة ملائم للإنتاج، الذي لا يفيضي لأي مردودية مقنعة، ما يساهم في ضيقة سلطة تلك الطاقة الغامضة، التي يمتلكها الخطاب السلفي، كأصل ثابت من أصول التراتر القديم أو المتأخر.. علما بأن وصفنا لها بالطاقة الغامضة، يندرج في سياق قدرتها على استقطاب نقاشات صاخبة، متفرقة، ومتنوعة، تسهر على إدارتها مختلف المنابر، تنويرية كانت أم أصولية. وهذا الجانب وحده قابل لأن يكون موضوع مقاربات قائمة الذات.

* شاعر وكاتب من المغرب

رواية «ممرات الريح» للسعودية نبيلة محبوب نساء في مهب المجتمع الأبوي



سعاد العنزي*

يعد واحداً من أكثر الشخصيات الرائدة في مجال دراسات الذاكرة، وقد طبق عمله في العديد من المجالات الأكاديمية، مُد نشره في الأصل عام 1950. كما استسند إلى إعادة الهيكلة التي أجراها إيان أسمان على أفكار هالوباكس الأصلية، ومنها حول المفهوم ذي الصلة، والمتّصل بـ«الذاكرة الثقافية» و«الذاكرة التواصلية». كان المنظران كلاهما مهتمين بالآليات التي تساعد في تشكيل الذاكرة، والدور الذي تلعبه الذاكرة في صناعة معنى مميز للهوية الثقافية للأفراد والمجتمعات، إضافة إلى تأثيرات الكوارث التاريخية في الذاكرة.

لقد ناقش كين تايلور «الشاهد الطبيعي في البنية الثقافية» بكونه بمنزلة مرآة لذكراياتنا وأساطيرنا التي ترتبط بمعانٍ يُمكن أن تُقرأ وتُفهم. إن جبل الساكن، يذكركنا بحارة نجيب محفوظ التي تحمي سكانها، فهو كذلك كان مثل السور المنيع الذي يحيط بسكانه ويحميهم. من ممرات الريح ومعطفتها، ما إن يخرجوا منه فتفتقر بهم السبل، وتنعطف الحياة بمنعطفاتها المتعددة، لتسجل انكسارات أبناء الحي الواحد، قوفاً بعضهم، وضعف بعضهم الآخر، مثل علو شأن سعيد سعد الدين، وتشتت أسرة بدرية. إن ممرات الريح التي مرت بالأماكن، وبجبل الساكن، ونقلت حالهم من حال إلى حال، من الفقر إلى الغنى، جعلت كلا منهم يذهب والحنين المؤبتي من ناحية عقائدية، ومن ناحية اجتماعية، فهي كانت على موعد مع خيبة عاطفية متأينة من أفق توقعاتها غير المشروطة بالواقع، وهو ما يشير إلى هشاشتها العاطفية، وعدم قدرتها على ضبط انفعالاتها وبوصلة أشواقها نحو الآخر.

إن «ممرات الريح» لا تنسى أن تمر على نساء عديدات لم تعد حيواتهن سوى ممرات صغرى فيها الريح عاكسة هشاشتهن في مجتمع ذكوري مهيم، مثل أم بدرية وشقيقاتها، فمجرة أزمة النسوة اللاتي فقدن السنن، وخرمن من أرهتن، بسبب جشع عمهن وهيمته على بقية أفراد الأسرة. ما يفتح سؤال المرأة والسيرات وقدرتها على المطالبة بحقوقها، ومن ثم قدرتها على تحصيل هذه الحقوق.

بذقة في قصة أوجاعها الأنثوية التي مرّت بها من دون ذنب، إلا وقوعها في مجتمع تقليدي محافظ، يسور المرأة بنظراته التقليدية، فبدرية حرمت من العطف الأمومي لأنها كانت آخر فرصة لأهلها في الإنجاب، ما أدى إلى إيقاع العقوبات عليها من دون لذب، ارتكبه، وتمز بسلسلة من الأفعال الإصطناعية لها؛ حرمت من رحمتها في زواجها الثاني، لأن زوجها لم يشأ أن تنجب منه، ليأتي سعيد ويرفض الزواج بعد أن تنازعت في واختها بدعية على الفوز بولد، لأنها فقدت رحمها، وهنا تظهر صورة المرأة بوصفها مفعولاً بها، وليست فاعلاً في المجتمع، ممن أن يكون فعلها في مجالها الإبداعي، أما في أن تلك شيئاً من قدرها الاجتماعي، وعلاقتها انفعالية، فهي تنتظر نمطاً من السننات الصونية، التي يصبح فيها الرجل قادراً على التعامل مع المرأة بطريقة تخفي فيها مضمرات التربية الذكورية، حتى بدرية، شقيقة بدرية وحاملة أسرارها، لم تكن في منأى عن الاضطراب المؤبتي من ناحية عقائدية، ومن ناحية اجتماعية، فهي كانت على موعد مع خيبة عاطفية متأينة من أفق توقعاتها غير المشروطة بالواقع، وهو ما يشير إلى هشاشتها العاطفية، وعدم قدرتها على ضبط انفعالاتها وبوصلة أشواقها نحو الآخر.

إن «ممرات الريح» لا تنسى أن تمر على نساء عديدات لم تعد حيواتهن سوى ممرات صغرى فيها الريح عاكسة هشاشتهن في مجتمع ذكوري مهيم، مثل أم بدرية وشقيقاتها، فمجرة أزمة النسوة اللاتي فقدن السنن، وخرمن من أرهتن، بسبب جشع عمهن وهيمته على بقية أفراد الأسرة. ما يفتح سؤال المرأة والسيرات وقدرتها على المطالبة بحقوقها، ومن ثم قدرتها على تحصيل هذه الحقوق.

الذكريات المتعلقة ببعض الأحداث، تستمر لفترة طويلة بعد رحيل الأشخاص الذين اختبروها في الأصل، يشير هالوباكس إلى أن السبب خلف ذلك، أن المجتمعات تستخدم طرائق مختلفة لتنظيم معرفتها المرتبطة بالماضي، وذلك من أجل الحفاظ على ذكرايتها المتعلقة بهذا، وبناء على ذلك، يناقش أن ذاكرة السيرة الذاتية مكملة بواسطة الذكرة الجماعية والذاكرة التاريخية، وهذا ما يجعل رواية «ممرات الريح» تحثني بمواقع الذكرة والارتين الديني والاجتماعي لسكان البيت الحرام، من خلال ما يفعله الرواة والشخصيات عبر استدعاء حياتهم الشخصية، وقاطعهم في المكان الحي الذي جمعهم في جبل الساكن، الذي لم يستطيع أن يمنع الريح من أن تعصف بهم، وكان للنساء النصيب الأكبر من عبث الريح بهن.



نساء في مهب الريح

تعالج الرواية، برؤية نسوية واضحة، عدداً من الهوم النسوية المتعلقة بتعامل المجتمع الذكوري مع المرأة، وتعالج النساء المشغعات بالرؤية البويريكية مع غيرهن من النساء، مثل كرمه بدرية لينبتها، لأنها كانت سبباً في عدم إنجابها ولذا ذكرا بعد ولادتها إياها. كما تعرض الرواية نسوة المجتمع وعنه المتضرر والمعلن تجاه النساء، من خلال العلاقات الزوجية المتهاككة في بنر الحياتيات الزوجية، على الرغم من أن الرواية ذات طابع اجتماعي، إلا أنها تأخذ من قصص النساء، بطلات الرواية، مطلقاً تدور العوالم السردية حوله، وتبين عدداً من الإشكاليات المحيطة بالمرأة في مثل قضايا الورثة، الزواج، وقدرة الرجل، حتى أن كان عاشقاً، على الارتباط بجميونه بعد انفصالين ورحم مفقود، فلو تقبل أن يكون الرجل الأول في حياتها، فلن يتقبل أن يتزوج امرأة منقوصة الأمومة، وهذا ما ترسمه الساردة بدرية

ذكرة تيمينة غير قابلة للنسيان

يؤدي الأدب أوراها متعددة تتعلق بالاشتغالات المعرفية إلى جانب الجمالية، مثل حفظ الذاكرة الجماعية للشعوب، وتمثيل البنية الثقافية للمجتمع من مسن المجتمعات، كما يبين تحولات الأمتة والأزمنة، والعادات والتقاليد في حقب زمنية عدة. وحسب الباحث، فإن من يطلع على الآداب العالمية فسيجد هذا التنوع والتغير والتبدل في الممارسات والعادات والتقاليد. لقد ظهر مصطلح (موقع الذاكرة) عام 1977 لدى بيير نورا، عندما كان يكتب عن فرنسا، لكنه يستخدم الآن بكثرة، والمصطلح يجيد إلى أنشاء مادية ومعنوية تحمل ذاكرة وإرثاً تاريخياً معيناً لآلية جماعة إنسانية (Nora 1996: XVII)

ومن الممكن أن تحتوي مواقع الذاكرة الأمتة؛ مثل المتاحف، الكنائس، المساجد، المعابد، الأرشيف، والمفاهيم والتطبيقات، مثل المنشآت والشعارات والتزوي؛ والأشياء مثل المنشآت والملكيات الموروثة، والكتيبات والأنصاب التذكارية، والأماكن القديمة... لقد تطور المفهوم في النحو أوسع ليشمل هوية الجماعة، ويظهر في الأبحاث والأعلام وكل التعبيرات الثقافية للجماعة. تتنقل نقطة الانطلاق في الجانب النظري هنا بالعلم على الذاكرة الجماعية، من قبل عالم الاجتماع الفرنسي موريس هالوباكس، الذي

نساء في مهب الريح

يرى أن هناك صعوبات في بعض المصطلحات الخاصة بالسياقات الأدبية والفلسفية، وكذلك تركيب العمل العربي المناسب للغة الإنكليزية، من المحافظة على أمانة الترجمة وروح اللغة.. لكنه يؤكد أن أهم الصعوبات في عملية الترجمة هي اختيار الجملة المناسبة للذهنية المنطقي، إذ لا يكفي نقل المفردات من لغة إلى أخرى، فما هو سائد في ذائقة شعب قد لا يكون كذلك لدى شعب آخر، وهكذا فمن العبد من اللغات الأوروبية، ويرى أن الإفصاح في اللغة أن كيداً جملتنا بفعل.. ما زال يذكر ما كان يردده أستاذ اللغة العربية في المرحلة الإعدادية من أن «العربية لغة الفعل، لغة فعلية».

محمود الصباغ: القارئ هو من يدفع أجر المترجم!

حاوره: محمود أبو حامد

■ يبدو من الصعوبة أن يبدأ المترجم محمود الصباغ حديثه عن أي موضوع يتعلق بالكتابة والكتب والقراءة والترجمة.. دون أن يلعب الحزن في عينيه، ويملأ القهر والحسرة كل ملاح وجهه.. هكذا مثاث الكتب والترجمات والوثائق والصور والتسجيلات الصوتية والفيديوهات والسيدييات، وحتى اللقى الأثرية والمخطوطات، تحولت إلى رسامات تحقّق انقراض البيت الذي دمره صاروخ زار بيته قبل تزوجهم من مخيم اليرموك، وجره من بقي قيد الحياة من الأهل والأقرباء إلى السويد.

يقول الصباغ: بدأت الترجمة في بداية التسعينيات، ومعظم ما ترجمته احترق، بعد هجرتي إلى السويد، استأثفت «هاويتي» في الترجمة، فأنجزت عدة مواد مترجمة تشتمل بعض الكتب وشعرات القائل والدراسات المنشورة في موقع «الحوار المدن» وبعض المواقع الأخرى، لم أقم للأسف بنشر أي من ترجماتي ورقياً، فبالإضافة إلى الظروف المستحقة في حياتنا، الترجمة عمل شاق ومسؤولية عظيمة لا شك، وليس مصادفة أن تختار الكنيسة الكاثوليكية القديس جبروم شقيقاً للمترجمين (وهو أول من ترجم الأنجيل من اليونانية والعبرية إلى اللاتينية) باختصار أرى نفسي قارئاً جيداً، قبضت لي فسحة من الزمن استطلعت قراءة مئات ومئات الكتب، وأحتفظ بكتبية ضخمة في بيتي تتجاوز الثلاثة آلاف كتاب.

ذائقة شخصية

ويخصّص البدايات واختياره للكتب أو المقالات أو البحوث التي يترجمها، يقول الصباغ: ليست هناك قاعدة محددة في عملية الاختيار، فنظراً لعدم ارتباطي بأي دار نشر أو مؤسسة، ولعدم اشتغالي في الترجمة كمهنة أعيش منها، فتخضع موضوعاتي لذائقتي الشخصية بالدرجة الأولى، ومن ثم لأهتماماتي ولما أراه يقدم فائدة

محمود الصباغ: القارئ هو من يدفع أجر المترجم!

يعتمد في بعض الأحيان اختيار مواضيع غير مطروقة من قبل، وأول ما يهتم أحد بها، باعتبارها لا تلاقي رواجا تجارياً. ويعود بنا إلى بداياته، والصعوبات التي واجهها وكانت في كتاب بعنوان «أبناء مزيفون» وهو عبارة عن دراسة في الأدب المقارن، وتأثير العظماء الوجودية على بعض الأدباء العظماء مثل البيير كامو وفيلودور ديستوبسكي وهيرمان ميلفيل وفرانز كافكا وأندرية مالرو.. والكتب قديم نسبيًا، وكان يحفظ عنوانه من أحد استشهادات الناقد فيصل دراج به في مقالاته التي كان يكتبها في مجلة «الهدى» نهاية الثمانينيات، وقد حالفه الحظ أن عثر عليه على رصيف مكتبة صلاح صلوحة تحت جسر البرامكة، في منتصف حوض جسر البرامكة، فاشترته وفراه (وهو بالغة الإنكليزية طبعاً).

ويضيف الصباغ، بدأت فوراً في العمل على ترجمة «أبناء مزيفون» دون تردد، وكنت أترجم بوصفي هاوياً وبشكل متقطع وعلى فترات متباعدة، فلم أكن ملتزماً مع أي جهة، ولم أكن ملزماً بسقف زمنيّ محدد، وحتى ليا انتهيت من الكتاب بقي مخطوطاً في مكتبي.. لكن للأسف مخطوطة الترجمة الأصلية احترقت بسبب الصاروخ، الذي أصاب بيتي في مخيم اليرموك ذميره في عام 2013 خلال الأزمة السورية. كانت هذه تجربتي الأولى وكنت سعيداً بما قمت به، فقد كنت حديث العهد في الترجمة، وكما قلت سابقاً انطلقت من ذائقتي الشخصية في العمل، ويمكن القول إن عملي كان نوعاً من الرياضة الذهنية وتنشيط اللفتي الإنكليزية، التي كنت على وشك أن أنساها، فكانت الفكرة جيدة لي أن أقوم بالترجمة، وفي الوقت ذاته، استعيد لفتي.

ذهنية التلقّي

يؤكد الصباغ على نسبية الصعوبات في الترجمة تبعاً للكتب ومؤلفيها، وللمترجمين وخبراتهم ومرجعياتهم اللغوية.. وبالتفصيل



محمود الصباغ

أن يكون أميناً في الترجمة؟ هل الترجمة مهنة؟ هل هي مهنة وهواية في آن معاً؟ ما هدف المترجم؟ هل هو كسب ثقة القارئ؟ أم كسب ثقة دار النشر؟ وهل ثقة القارئ تكفي للقول إن هذه الترجمة مقبولة؟ وهل ثقة القارئ تعني احترام المترجم للقارئ؟ أم تعني احترامه للقد المبرم مع دار النشر؟ تلك أسئلة لا جواب نهائي واحد لها. فمن المقبول أن تنزوع الثقة بين القارئ المستخدم للترجمة والمترجم، بمعنى الثقة في الترجمة المترجم في آن معاً، وأن يقتنع هذا القارئ من جودة الترجمة أصلاً. هناك العديد من القراء الذين يرفضون قراءة المترجمين أو لا يهتموا بالشخصي بالدرجة الأولى بعلم الأثار وتاريخ فلسطين قضية قديمة، يحكم أن فلسطين قضية حياتية، وقد قرأت تقريباً معظم ما كتبه فنكشستين باللغة الإنكليزية، فأنه لا أجد العبرية، وقد وجدت فيه باحثاً ذكياً مخلصاً في عمله وصارماً في نتائجه.. لا يخشى أن يقول الحقيقة مهما كلفه الأمر، وفوق كل هذا فهو صهيوني بامتياز، وهو من هذه الناحية عدوي المباشر وليس خصمي الأكاديمي فحسب، ولعل هذا دافع أو سبب آخر يجعلني أهتم بما يكتب وأتابع أنشطته المختلفة.

يؤكد الصباغ أن ثمة فوارق، وهذا أمر منطقي، فحتي الكتاب أنفسهم، الذين يكتبون في المجال والتخصص ذاتهما، لا يمتلكون النسوية الذهنية ذاتها، أو الثقافية، وحين نتحدث عن الكتابة ذات الطابع الاختصاصي، قد تقل الفوارق، لكنّها لا تزول، وهذا لا يمنع أن لكل كاتب بصمته الخاصة، ولكل مترجم أيضاً. وعن تجربته الخاصة في الترجمة يؤكد ميله إلى علم الآثار ويقول، إن من أهم ما قمت بترجمته ثلاثة كتب لها علاقة مباشرة بتاريخ فلسطين القديم وعلم الآثار، منها كتابان لعالم الآثار الإسرائيلي إسرائيل فنكشستين،

من حزب التجمع إلى «سجن النساء»: 7 سنوات على رحيل فتحة العسال

■ مثلت الكاتبة والمناضلة فحشية العسال حالة استثنائية خاصة بين أبناء جيلها، فهي الفتاة الصغيرة الأمية، التي تحددت المستحيل، وغيّرت مسار حياتها من النقيض إلى النقيض، فمن مجرد فتاة ساذجة انقادت إلى الزواج من رجل يكبرها بعدة سنوات، إلى كاتبة مرموقة تحققي بها الأرقام النقدية، وتبنيها بها الحركة النسائية في الأوساط الثقافية.

لم تنل الكاتبة القدر الكافي من التعليم، وربما ذلك ما خلق في داخلها نزعة المقاومة والنضال، ودفع بها إلى تبني القضايا النسائية والدفاع عن حقوق ومُتسبات المرأة المصرية، التي عانت كثيراً من سياسات التمييز المجتمعي، التي انعكست في فترة ما على واقعها، فوضعت في خاينة مكدودة وقوضت حريتها إلى الحد الذي شعرت معه بصعوبة التكيف والنفي خارج مدارات التقدم والنهوض.

من واقع إحساسها بمأساة جيلها من الفتيات والنساء، ومن خلال تجربة حية خاضتها فحشية العسال، جاءت معظم كتاباتها معبرة عن القضايا النسائية وهوم المرأة، في مختلف مستوياتها وانعطافاتها السياسية والاجتماعية والثقافية، فلم تتكف الكاتبة التي بدأت مشوارها الإبداعي عام 1957 بدورها كمبدعة في مجال الأدب والمسرح والدراما التلفزيونية، لكنها انخرطت في العمل الحزبي مبكراً، وجعلت منها الأساس في حيل مشكلات الفتيات والنساء اللاتي يتوزعن للفكر المجتمعي، وفي ضوء اهتمامها حاولت أن توازي بين أنشطتها الإبداعية ودورها السياسي فتكتبت أهم أعمالها المسرحية، «نساء بلا ألقعة»، «البايسبور»، «البنين» و«عرجت في الإطار ذاته على الدراما التلفزيونية، فكتبت ما يربو على



فتحة العسال



الخمسين مسلسلاً، ومعظمها دارت أحداثها حول مشكلات الزواج والطلاق والتفصيل المتعلقة بالشأن الأسري والعائلي، ومن بين أعمالها المتميزة التي عُرضت على الشاشة الصغيرة في مراحل مختلفة، «رمانة الميزان»، و«شمس منتصف الليل»، و«بدر البور»، و«سجن النساء» وهي المستحيل، والعنوان الأخير على وجه التحديد كانت له صله مباشرة بسيرتها الذاتية، فقد كانت هي بذاتها محور الأحداث، الفتاة الطموحة المتعددة على واقعها، التي جسدت دورها صفاً أبو السعود بهارة وجدارة متناهيين، في ما جسده محمود الحديدي دور الزوج الحقيقي لفتحة العسال الكاتب عبد الله الطوخي، والد الفنانة صفا الطوخي التي ورثت الهواية الإبداعية عن أبويها، لكنها اتجهت للمتمثيل ونجحت في مجالها بقدر مقبول، لاسيما أنها

تنتمي الأدوار وتحرص على اختيار الأفضل دائماً، وبالقياس على قاعدة التميز التي اتبعتها الكاتبة الراحلة طوال مشوارها، التي تحل نكرها السابعة هذه الأيام، يأتي ذكر مسلسل «لحظة صدق» الذي عبر عن جُل التجربة الإنسانية الثرية والصادقة لصاحبة الرصيد الفني الوفير، الذي نالت عنه عدة جوائز وإشادات من النقاد والمتخصصين، كان آخرها عام 1975، ثم التكريم الخاص من المركز الوطني في صيدا في مهرجان المسرح عام 2009.

ولم تهمل فتحة العسال أمام نجاحاتها الفنية والأدبية قضيتها النضالية من أجل حرية المرأة وحقوقها، وإنما ظلت على عهدتها في الدفاع والدعم والوقوف إلى جانب الحقوق المشروعة، وقد دعت ثُم ذلك باهظاً في فترة من حياتها، حيث تم اعتقالها ثلاث مرات، ولم يثنها الاعتقال والسجن عن قناعتها الأصيلة بضرورة المناهضة والتصدي لأوجه الظلم والتعتت، وخرجت من تجربة السجن بعمل إبداعي

فاطمة المريني أو شهرزاد التي كسرت سيف شهرين

■ رحيل مزعج لشهرزاد المغربية السوسولوجية والأكاديمية الكاسرة لسيف شهرين فاطمة المريني يوم الاثنين 30 نوفمبر/ تشرين الثاني 2015 على الساعة العاشرة صباحاً، كتاباتها المزعجة لسدنة الفكر المحظود للمرأة تناولت من جوانب أنثروبولوجية وسوسولوجية المرأة في العالم العربي والإسلامي، إلى جانب مقارباتها للمواضيع التي ظلت خطوطاً حمراً في الوسط العلمي والثقافي العربي.

ظلت الراحلة فاطمة المريني تنكب على تحليل أسباب الحضور القوي للنزعة الذكورية في المجتمع. في ظل وضعيات القهر التي تمارس على المرأة، من خلال إضاعتها المعرفية المتواصلة والبحث العلمي الصرف، استطاعت أن تخوض غمار معاركها ضد التعطلات الخاطئة، التي حاولت أن تخضع المرأة لسلطانها، وقد ظلت عبر سجلاتها الفكرية تعيد قراءة الفكر الإسلامي بمقولات معاصرة تحديدية، محاولة إعادة أسننة العلاقة المعقولة القائمة بين الرجل والمرأة، باعتبار هذه الأخيرة مصدر المعرفة وليس فقط للذة، بل خصصت لموضوع الحب كتاباً قدمت من خلاله ارتباطاً قاسوس تراثنا الثقافي العربي بهذه الكلمة. كما تمحور كتابها الصادر بالفرنسية «الحب في الحضارة الإسلامية» حول نصوص عن الحب والشيق لمجموعة من الأئمة كابن حزم ابن القيم والأندلسي والسراج وابن حجلة... وذهبت الراحلة إلى القول، إن العلماء المسلمين قدروا عالياً هذه القيمة، من هنارات قوة الإسلام وجماليته.

عبر مسارها العلمي الطويل حظيت إنتاجاتها الفكرية بترجمات إلى لغات عديدة (أكثر من 30 لغة) كما نشرت دراساتاً باللغتين الإنكليزية والفرنسية، إضافة إلى اللغة العربية. وساهمت أفكارها التنويرية في ربط علاقة المرأة بالبعد من القضايا كمؤسسة الزواج والعمل والمجتمع. منحت الكلمة لنساء في الظل، لأصوات من الهامش لمن لا صوت له. من الغربية والمعلم والوصيف والبيت لمواطنات من الدرجة الثانية، لم يسألن من قبل عما يعمل في أعماقهن. فاطمة المريني المتوجهة والمنشقة دائماً

لم تكن يوماً ضد الإسلام، خلافاً لما يروج عنها أصحاب القراءات المتسرة، إنها تنازل وتفكر معرفياً من داخل النسق الثقافي الإسلامي. في أهم إصداراتها (نساء الغرب، شهرزاد تذهب غرباً، الحريم السياسي النسي والنساء، الحساب والنخبة الذكورية، ثم أطروحتها الجنس كهندسة اجتماعية) أسست نظرتها إلى الكون، وحتى لا تنقل ثقافة الحريم والرق الجنسي هي المسيطرة، ذلك أن تفكيرها في قضايا المرأة هو احتجاج علمي على الكتابات التي لا تتمثل المرأة ما بين الحيط والخليج، التي لا تكجباب وعورة وحريم وتحريم في ما هي تاريخياً واقعياً أكبر بكثير من هذه النظرة الاختزالية السلبية، وعلى الرغم من هذه التركيبة الأخلاقية، ظلت فاطمة المريني تلاحق زيف التابوهات والتصورات المشيئة للمرأة. إنها شهرزاد المغربية البسيطة والشامخة والمعقدة الريفية برفعة درجاتها العلمية. وهي في حد ذاتها تمثل معادلة صعبة في الثقافة الغربية المعاصرة (هذه الفاسية القحة نسبة لمدينة فاس العاصمة العلمية والروحية للمملكة المغربية) بحكم تعاملها مع موضوع المرأة، الذي يثير دائماً إشكاليات. هي التي قدمت دراسات معمقة عن المرأة ومجتمع الجوار وما ملكت الأيمان عبر التاريخ. لم تكن هذه المسألة الأسطورية مرحبا بها في المحافل السياسية بالذات سواء كان هذا مرتبطاً بالأحزاب، أم السلطة وهما معا كانا يجاملان الباحث، التي دأبت على النيش في المسكوت عنه، هي التي كانت منشغلة بدراسة نظرية المجتمع التقليدي البيربريكي والمجتمع الحدائي لبنات حواء، وكيف إنهما معا لا يريدان لهن أن يتبوأن مكانة في هرمية المجتمع، حتى لا يحققن تفرداً أو زمامة، حيث ظلت النظرتان لكلاهما مسكونتين برهاب ذكوري من تفوق المجتمع النسائي. وهي لم تكن تهدف إلا إلى رؤية المرأة المغربية متملمة وحاصلة على قدر من المعرفة، الذي يخول لها النمو الطبيعي لشخصيتها المستقلة.

كانت فاطمة المريني تخاطب نخبة في المجتمع، لأنها كانت تكتب باللغة الإنكليزية والفرنسية، وهي لغة الأنتلجنسيا المغربية والعربية. وكانت تسعى إلى فضح الأديب

السلطة على اختلاف أشكالها. لم يغفر البعض الراحلة تجاوزها للمحظور والبحث وكشف بهتان كثير مما كان يراه له أن يكون حقيقة مشاعة، مع العلم إنها كانت تحظى بمكانة خاصة في الثقافة الغربية.

الأمر الأخير ما صدر عن الداعية الإسلامي السلفي المغربي محمد فيزاري المثير للجدل، عندما سئل عن الراحلة، وإن كان السؤال مغرضاً في حد ذاته بامتياز بالقول (بأنه لا يدعو لها لا بالجنة ولا بالنار) وعلّة هذا العداء ما تضمنته آراؤها من جرأة فكرية.

رحلت شهرزاد الراضة لجمع الحريم والقيان ورشيشها، لم يتعلم يوماً في وجه السياسي والسلفي والحدائي والمحافظ والتقليدي، وحتى اليسراوي الثورجي وكل من يتمشق سيف شهرين، وكل نخاس يتاجر في رقاب الناس. إنه الدليل الدامع على حضورها فكرياً وممارسة ضدا للموت، تضيق العبارة وتوسع الرؤية، رؤية منجز أصيل لعلمة اجتماع فوق العادة، لروح طيبة واستثنائية تحرض القارئ على الحب وعلى صناعة الخير والجمال.

* كاتب مغربي



كمال القاضي *

كبير ومهم بعنوان سجن النساء تمت معالجته عبر السيناريو الذي كتبه مريم ناعوم بحرفية عالية، وقدم في مسلسل بالاسم نفسه قامت ببطولته نيلي كريم وحقق نجاحاً جماهيرياً منقطع النظير. ومن مؤلفات الكاتبة أيضاً كتاب «سجن العمر» الذي سجّلت بين دفتيه وقائع من سيرتها الذاتية، وسطرت عبر صفحاته مواقف من حياتها الشقية والصعبة والمليئة بالتفاصيل الدقيقة، عن رحلة الكتابة والتكيف والمشوار المثير والعسير، الذي قطعت على مدار سنوات، وأفاضت خلاله العديد من المعارك على جبهات العمل العام، فقد تولت العسال مسؤوليات كثيرة كان من بينها مسؤولية أمانة الاتحاد النسائي التقدمي في حزب التجمع، لأكثر من دورة، ثم رئاسة جمعية الكاتبات المصريات، بالإضافة إلى عضوية مجلس إدارة اتحاد كتاب مصر وكلها مهام تطوي على أنوار واختصاصات، وتبلور الدور الريادي والقيادي للكاتبة، التي نذرت حياتها لقضية المرأة، ومضت في دربها النضالي محاولة تحقيق ما يمكن تحقيقه من مُتسبات وأهداف، إلى أن توفيت في عام 2014 واستُبدل الساتر على الشهد الثقافي والسياسي الخاص بها، لتبقى سيرتها وأعمالها كمجزات لرحلة الكفاح التي بلغت نحو نصف قرن أو يزيد.

* كاتب مصري



ناصر الحرشي *



فاطمة المريني



رامي أبو شهاب *

سعدى يوسف: وعي الترجمة وأسئلة الاختيار

■ رحل قبل أيام الشاعر والمترجم العراقي سعدى يوسف، بعد أن ترك منجزاً شعرياً أتمس بوفرة واضحة، بالتجاور مع رؤية شعرية مُتقدرة، يصبحها تشكيل فني بدا مفارقاً للصيغ السائدة، غير أن موافقه وأراءه واجهت الكثير من الجدل، ولاسيما في السنوات الأخيرة، ومع ذلك، فإن مشروعه الشعري وابكبه منجز ثقافي آخر، وتعني ترجماته لبعض أهم الأعمال الأدبية والفكرية، التي عكست عقل الرجل على مستوى الاختيار، في حين أنها - من ناحية أخرى - بدت مختلفة على مستوى اللغة، من خلال دفع النص المترجم إلى حدود لغة قريبة من وعي النص الأصلي، وحدوده الفكرية، كما الشعورية، مع تجاوز الاضطراب القائم في بعض الترجمات المتعدرة أو الحرفية، التي تنفق لإيراد الأبعاد الثقافية للنص، في حين يشار إلى أن ترجمات سعدى يوسف تراوحت بين الشعر والفكر والرواية. لعل أهم ما يميّز تلك الترجمات وعيها المبكر، أو تلك الرغبة بالكشف عن قوى لتوجيه القارئ العربي لبعض الأعمال، وهنا أستعيد صدى كتاب الروائي النيجيري نغوي وأثينغو «تصفية استعمار العقل»، الذي يعد من أهم الكتب

المركزية في نقد المنظومة ما بعد الكولونيالية، إذ يمكن القول بأن وعي سعدى يوسف بهذا الكتاب، وغيره من الكتب، انطلق من ثقافة وإدراك عميقين لبعض الفواصل التي رأى أنها غائبة عن ذهن القارئ العربي، فظفرة إلى ترجمات تلك الكتب يقودنا إلى الاستنتاج بأنه كان انتقائياً جداً في ترجماته، وكأنها كانت تستهدف ملء فراغ في المكتبة العربية، بالتوازي مع توجيه القارئ نحو مكان مفكري لا على المستوى الشعري وحسب، إنما يشمل التخيل والسرد والفكري. إن اطلالة على طيف تلك الترجمات تنسي بأن توكيها كما تنوعها واختلافها في بعض الأحيان على مستوى الأجناس الأدبية والجغرافيات، يتقاطع في المقام الأول مع تجربة الشعر، ومخاضة في المنفى، ورحلته بين الطائر من المسكن، وهي أيضاً تستنفر وعيه الجمالي والتخيل، وقلقه تجاه العالم، ولاسيما على مستوى الجموعات الشعرية، التي تقرّ في اختيار أسماء شعرائها تداخلاً مع تجربة الشاعر، ومن ذلك قسطنطين كفافيس، وريتنوس، ووالث ويتمان، ولوركا، وغيرهم... في حين أن انتقائيتها على مستوى الرواية ترتبط بوعي جمالي وموضوعي؛ فشملت كتاباً من أستراليا واليابان والمقارة الأفريقية، وبريطانيا وغيرها، وكلها تنهض على صيغ الإحساس بالتنازع من سياق ما، كما التامل في معنى ذلك الطائر، أي القائم بين عوالم متباينة أو متغايرة في توكيها، ومحرجياتها.

لقد بدأ سعدى يوسف مفهومها وتقبلاً على مستوى الوعي بما يمور في داخله من عوالم لم يعد يراها كما هي، لقد تفتت الكثير من القناعات، وانهارت منظومات كاملة على مستوى الأيديولوجيات، لتخلص لها سعدى يوسف بدا معنياً برصد هذه الهوة، التي يعتقد أنها ينبغي أن تملأ بالمشعر فقط، إنما عبر نصوص أخرى؛ ولهذا اختار أن يترجم ضمن طيف واسع، حيث كان يعي أن ثمة توترات عميقة ما زالت كامنة في بنية الثقافة العربية، أو الإنسان العربي، فلا جرم أن يقرأ في الأدب الأفريقي، فيرى في كتاب نغوي وأثينغو «استعمار العقل» - على سبيل المثال - عملاً جديراً بالتنبه إليه، كونه يُعنى بقراءة الأثر الثقافي لاستعمار العقل، أو الأنا الداخلية لأمة ما، بالاضافة مع التهديدات اللغوية التي تظال الوعي الأنا من لدن الآخر، وهذا يفسره سعدى يوسف بوصفه مشكلة ثقافية، ولاسيما استخدام لغات المستعمر في الآداب الوطنية، انطلاقاً من سيطرة التبعية التي عانت منها معظم الدول العربية، أو المستعمرات السابقة، وهكذا ينقل فكر نغوي وأثينغو، الذي يعضده بترجمة لأهم أعماله الإبداعية، وتعني «تويجات الدم» وهذا ما ينسحب على ترجمة بعض أعمال الكاتب الأسترالي ديفيد معلوف، ولاسيما رواية «حياة مُتخيلة» حيث للغة أيضاً دور محوري في تكوين المعطى الوجودي للإنسان، خاصة في تقاطعه مع العالم النافر، القدرة على التوحد مع المنظومة التي تنهض على الاغتراب، وفكرة التكيّف.

إنها أعمال مسكونة بقلق سعدى يوسف، الذي اختبر هذا في رحلته الطويلة التي تنقل خلالها بين أمكنة متعددة، تبعاً لسياقات محددة، وفي كل مكان ثمة حراك ما بالتوازي مع رؤية للمعالين؛ الشرقي والغربي، وهنا نستعيد صدى ترجمته لرواية أخرى للروائي الياباني، كينزا بورو أوي، التي تتأسس على نزعة تقاطع مع متون سعدى يوسف باختلاف مستوياتها؛ سواء أكان على مستوى الشعر، أم الإبداع عامة، إذ كان يرى العالم تبعاً لحساسيته الخاصة، فلا جرم أن يترجم أيضاً أهم أعمال الشاعر الأمريكي والث ويتمان، من منطلق توفر ظلال مشتركة تنهض على التخفف من النماذج البلاغية في الشعر، كما المواقف الجدلية المفردة، في حين أن ترجمة الشاعر قسطنطين كفافيس، تتصل بوعي أو حساسية أخرى، وتعني نقد المعاليمات المركزية في كتابة تكاد تنتهك الكثير من المستقرات، أو المعاليمات المجتمعية والثقافية، وهنا تنبصر شيئا من التجاذب بين المترجم والمترجم عبر نقد النماذج، مع محاولة الثورة عليها، كما تلحظ أيضاً انعكاس الروح التي تسعى لتجاوز فكرة قوامها الفصل بين الشرق والغرب.

على الرغم من ثقافة سعدى يوسف الشرقية، لكنه أيضاً بدأ قريباً من ثقافة الغرب، أو الآخر عامة، مع رغبة واضحة في اكتشاف أعماقها؛ ثقافياً وإبداعياً، فلا جرم أن تلحج في قصائده هذا الوعي اليساري، والأمني من حيث قيم تمجيد الثورة على الأنظمة الرجعية، إذ بدأ قريب الصلة بعوالم الشاعر الإسباني لوركا واليوناني نينيس ريتنوس، وبوجع خاص تضالهم ضد الديكتاتوريات، وتضحياتهم في سبيل نقد النماذج السلطوية، وهنا تبرز حساسية سعدى يوسف في التوجه لهذه النماذج الشعرية الكونية، التي تكمل رؤية الشاعر، وتوجهاته ضمن نطاق لا يمكن أن نعدّه أيديولوجياً خالصاً، فثمة وعي أو تقدير واضح للسمات الجمالية التي تميز كل شاعر.

وفي سياق متصل نستعيد أيضاً ترجمة سعدى يوسف لبعض أعمال الشاعر السويدي غونار أكف، وما تميز به الأخير من نزعة سريالية، بالتجاور مع آثاره بالعوالم الصوفية، أو الشرقية التي يرى فيها مساحات للالتقاء، وهذا ينسحب على ترجمة بعض أعمال الشاعر الروماني فاسكو بويبا في أترجاته الشعرية مع نزعة تقارب تصورات للشعر قائمة على التخفف من الصيغ البلاغية. ختاماً، إذا ما مضينا في تحليل طيف تلك الترجمات اضطلع بها سعدى يوسف، فسنتفق على موجهات واضحة تتصل بمنظور الشاعر ورؤيته للإشكاليات التي جعلته يرى في هذه الأعمال جزءاً من المستحققات التي يرغب في نقلها إلى العربية، كونه يمكن تعبير عن رؤى خاصة تعكس رؤيته الفكرية والجمالية، كما يمكن القول بمخاضه الأيديولوجية، بالتوازي مع تقاطعات ذاتية وسمت منظور الشاعر الراحل في مجمل إسهاماته الأدبية والفكرية.

* كاتب أردني فلسطيني

يحاول الشاعر من خلال هذه المقدمة التي صَدَرَتْ كتابته، تبين كينونة الشعر وجماله ماهيته، مثلما يحاول مطارنته، وترصده، في كل بقعة تشترك فيها الجماليات بالأسرار، منتهاها، بعد فتح هذه البوابة، إلى إسباج ملاحح الأسطورة وصفات الكائنات الخرافية عليه.

في هذه المجموعة نجد فراس موسى منسلخاً عن الممارات الشعرية، التي لبسها في مجموعته السابقة، ليبدأ تطوفاً مغايراً للتطواف الذي اعتنقه في رؤاه وآثاره الأولى، حيث تتشظى تجربته الشعرية الجديدة، فتتلمس محاولاته الساعية إلى تكثيف اللحظة والإحاطة بها إحاطة تنفخ الولوج الشعري، كما تتلمس أيضاً نزوعه إلى اعتماد لغة سهلة، بسيطة يحف بها النفس الحثشد، بمحاولة تسييح الحديث العادي اليومي، وتشريب النص الشعري به، عبر الاتكاء على ثنائية تسريد الشعر / تشعير السرد التي تغشى أغلب قصائد الكاتب: «ما تمينت اليوم إلا أن أكون خيطاً في كزرة الأضوف التي تلبسنيها، لأركع من طيب جسمك المتفح كالثقة الصبّية».

جاءت المجموعة في 196 صفحة من القطع الوسط.



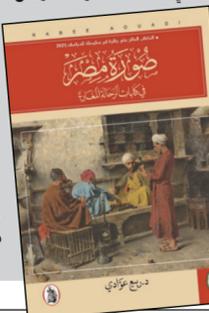
في سياق رحلاتهم إلى الحجاز، فلم يفوت هؤلاء الرحالة، على اختلاف انتماءاتهم الاجتماعية، ومستوياتهم الثقافية، ومرجاتهم الفكرية، ومشاربيهم الروحية، الفرصة للتعلق في مصر والوصول إلى القاهرة لزيارة معالمها السياحية والعمرانية، ولقاء علمائها وشخصياتها الثقافية والروحية، وقد دون هؤلاء في يومياتهم ما شرد وما ورد من أخبار وملاحظات ومشاهدات، فكان بعضها مكروراً ومالوفاً، وبعضها الآخر جديداً كل الجدة، ومثيراً للقارئ والسامع في المغرب، وقد ساهمت هذه الكتابات إلى أبعد حد في تكوين صورة مصر والمشرق في المخيال المغربي.

إن كتب الرحلة المغربية إلى المشرق تشكلت، من وجهة نظر صاحب هذه الدراسة، أهم مصدر لمعرفة التاريخ المصري خلال الفترة الحديثة والمعاصرة، حيث تميزت بكثيرها عددياً وزخماً المعلومات كما ونوعاً، وقد استطاع الباحث إبراز الكثير من الجوانب في العلاقات بين دول المشرق وبعضها ببعض، وعلاقات مصر بالإمبراطورية العثمانية والدول الأوروبية، وأخيراً علاقاتها السياسية مع المغرب. وقد خلص الباحث

صورة مصر في كتابات الرحالة المغاربة

■ صدر عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر للمؤلف كتاب «صورة مصر» للمغربي ربيع عوادي، كتبت هذه اليوميات أهميتها من كونها تتناول صورة المشرق العربي في كتابات الرحالة المغاربة، خلال القرن التاسع عشر والنصف الأول من القرن العشرين -متخذة من مصر أنموذجاً، وهي إذ ترصد تاريخ العلاقات المغربية المشرقية، إنما تفعل ذلك من خلال استجداء الصورة التي ترسخت في أذهان

الرحالة المغاربة عن مصر، على وجه التحديد، لما لهذا البلد من دور محوري ومركزي في نصوص الرحالة المغاربة خلال العصر الحديث والمعاصر. تطف هذه الدراسة على التاريخ السياسي والاقتصادي والثقافي لمصر في ضوء، يوميات الرحالة المغاربة الذين شكلت مصر بالنسبة لهم محطة إجبارية،



اليونسكو: البندقية على قائمة التراث العالمي المهدد



تغير المناخ. في ما يتعلق بميناء ليفربول التجاري، قد يكون قرار اليونسكو أقوى لأنه يتضمن سحبه بالكامل من لائحة التراث العالمي.

لكن قد يترك مشروع تطوير أرصفة مدينة البيتلز المسمى «ميناء ليفربول» أثرا سلبيا كبيرا خصوصا على المباني التاريخية حسب اليونسكو.

رغم التحذيرات المتكررة من اليونسكو فإن تطوير هذا المشروع لم يتوقف. وعبر رئيس بلدية ليفربول ستيف ووترمان، عن أسفه لقرار اليونسكو هذا.

في البندقية، يشكل أثر الأنشطة السياحية الكثيفة أحد المعايير التي دفعت اليونسكو إلى طلب إدراج المدينة على لائحة التراث العالمي المهدد.

وفي بودابست، فإن ضفة نهر الدانوب وحى قصر بودا هما المعنيان بشكل خاص. والسبب عمليات هدم «غير مناسبة» وإعادة بناء واسعة النطاق خصوصا المباني العالية جدا التي تشبه هذين الموقعين التاريخيين. الحاجز المرجاني العظيم في استراليا مهدد بالصير نفسه بسبب تدهوره الناتج عن

باريس - أ ف ب: أوصت هيئات استشارية في منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة «اليونسكو» بإدراج البندقية وبودابست على قائمة التراث العالمي المهدد فيما قد تسحب مرفا ليفربول التجاري من لائحة التراث العالمي بسبب تطورده السريع جدا.

ونشرت هذه التوصيات قبل اجتماع لجنة التراث العالمي التي ستقرر اتباعها ام 16 في فوزهو في الصين من 16 إلى 31 تموز/يوليو.

مسرح «الحكواتي» في رام الله يكرم الوزير عاطف أبو سيف



الوزير أثناء تكريمه

رام الله - «القدس العربي»:

كرم مجلس إدارة المسرح الوطني الفلسطيني (الحكواتي) في مدينة رام الله، وزير الثقافة د. عاطف أبو سيف، تقديراً لدور الوزارة في دعم المسرح والمؤسسات الثقافية الفلسطينية في القدس.

وقال أبو سيف: المؤسسات الثقافية، كما بقية المؤسسات الفلسطينية في القدس تعمل على حماية الوجود الوطني في المدينة المقدسة، وبالتالي فإن الوزارة تعمل على دعمها وإسنادها، وذلك لضمان استمراريتها وقيامها بفعاليتها داخل القدس تحديداً، إضافة إلى نقل هذا الإبداع في المحافظات الفلسطينية كافة، وعلى المستويين العربي والعالمي.

وكان الجمهور في رام الله، وتحديداً في مسرح وسينما القبة، وبعد غياب طويل بسبب جائحة «كورونا» مع عرض يمكن تصنيفه بأنه من بين أفضل العروض المسرحية في الألفية الثالثة، والحديث عن مسرحية «من قتل أسهمان؟» من إنتاج المسرح الوطني الفلسطيني (الحكواتي) في القدس، تأليف وإخراج وسينوغرافيا الفنان الفلسطيني العالمي نزار الزعبي، فيما كان تصميم الحركة للفلسطينية الأمريكية الشهيرة سمر حداد كينغ حداد فيما أبدع الممثلون جميعهم على خشبة، وخاصة الفنان عزت الننتشة في دور المحقق، والفنانة منى حوا في دور أسهمان. وقال الفنان عامر خليل، مدير «الحكواتي»: بعد قرابة عام ونصف من توقف العروض المسرحية بسبب جائحة «كورونا» فضلنا الانطلاق مجدداً بهذا العرض لعدة اعتبارات، منها ما سبق وأن حققه من نجاحات على المستويين الجماهيري والفني، علاوة على ما يحمل من مزيج ما بين الكوميديا والاستعراض، إضافة إلى كونه عرضاً مبهراً فنياً وأدائياً، ويحمل عديد الإسقاطات والدلالات، لا سيما مع الحكايات الكثيرة لأسهمان في فلسطين عامة، وفي القدس على وجه الخصوص. وعقب انتهاء العرض، تحدث عماد منى، عضو مجلس إدارة المسرح عن أهمية «الحكواتي» كصرخ ثقافي مقدسي، وأهمية الفعل الثقافي الفلسطيني في مواجهة سياسات الاحتلال، وموجها الشكر لكافة الشركاء والداعمين، وبينهم وزارة الثقافة الفلسطينية، علاوة على عديد المؤسسات المحلية والأجنبية.

«ليست نذير شؤم»: الفرسان ضيوف لدى سكان بيروت

بيروت - من نعيم برجواي: على عكس اعتبارها نذير شؤم وخراب، اعتاد اللبنانيون رؤية طيور الفرسان بعد أن باتت ضيفا مستمرا في سماء العاصمة بيروت.

ومؤخرا، انتشرت وتكاثرت طيور الفرسان بشكل لافت في بيروت، حتى أصبحت تجمعاتها مشهداً ممتداً على الأرصفة والأبنية وأعمدة الإنارة وأسوار الكورنيش البحري. والغراب، جنس من الطيور ينتمي إلى فصيلة الغرابيات، وينتشر في العديد من دول العالم، وتتعدد أنواعه وأشكاله وفصائله، ويغلب عليه اللونان الأسود والرمادي.

ورغم لونها الفاحم ونعيقها الصاخب واعتبارها في العديد من الأساطير دلالة على التشاؤم والحزن والخراب، يرحب سكان بيروت بطيور الفرسان ويقدمون لها الطعام.

ويقول أمين شاهين، أحد سكان بيروت، إنه يلاحظ تجمعات لطيور الفرسان في أكثر من مكان في العاصمة، مضيفاً أن «هذا الأمر غير مألوف بالنسبة لنا، ولم تكن نلاحظ وجودها بهذا الكثافة مسبقاً».

ويضيف شاهين «هي ظاهرة غريبة ولافتة، ونعتقد أن هذه الطيور سيطرت على المنطقة وباتت تنتشر في كل مكان».

ويقول أحمد الكردي من بيروت، «في الماضي كان توجد غراب

تسهم في الترويج لقطاع السياحة الثقافية بالبلاد، مطالبا السلطات المعنية بتقديم الدعم اللازم لمهرجان أسوان لأفلام المرأة، ومهرجان الأقصر للسينما الأفريقية، الذي كان قد أتملك عقده الأول في شهر آذار/مارس الماضي.

ولفت إلى أن هذه المهرجانات تحقق دعاية مجانية كبيرة للسياحة الثقافية في أسوان والأقصر، وتحقيق حضوراً للمدينتين في وسائل الإعلام الدولية، تقدر بـ 6 ملايين دولاراً.

وكانت إدارة مهرجان أسوان لأفلام المرأة، أعلنت عن عروض أفلام الورش، وبقية برامج العروض التي تتضمنها نسخة هذا العام من المهرجان. وكان المهرجان أعلن إهداء نسخته الخامسة، إلى روح المخرجة التونسية الراحلة مفيدة التلاتلي.

أسوان جاهزة لاستضافة النسخة الخامسة لمهرجان أفلام المرأة عدا

الأقصر (مصر) - د ب أ: أعلنت سلطات محافظة أسوان بصعيد مصر جاهزيتها لاستقبال النسخة الخامسة من مهرجان أفلام المرأة، والذي يحمل اسم المحافظة التاريخية.

وتتعلق عروض المهرجان وفعاليتها غدا الخميس وتستمر ستة أيام، بمشاركة عدد من نجوم وصناع السينما، من المصريين والعرب والأجانب.

وعبر محافظ أسوان، اللواء أشرف عطية، عن إيمانه بما تقوم به السينما من دور في نشر الثقافات ومد جسور التواصل بين الشعوب، ونشر الثقافات ورحبت الأوساط السياحية بإقامة النسخة الخامسة من المهرجان، واعتبرته عاملاً مهماً للتنشيط السياحي، وجذب مزيد من السياح لزيارة أسوان، والاستمتاع بمعالها الأثرية، ونيلها وطبيعتها الخلابة، وقال أمين أبو زيد، رئيس الجمعية المصرية للتنمية الأثرية والسياحية إن مثل هذه المهرجانات

يكون حظر جائحة كورونا هو السبب وراء ذلك. ويقول إن «الحظر الذي فرض عدة أشهر متتالية جعل تلك الطيور تتشعر بالأمان بعيدا عن حركة البشر، ما جعلها توسع رقعة انتشارها وتبني أعشاشها على بعض الأبنية، وعلى ما تبقى من أشجار في المدينة».

ويضيف: «أما اليوم، فيبدو أن تلك الطيور اعتادت على الناس وباتت تقرب منهم أكثر، كما أن معظم الناس اعتادت وجودها بينهم، وباتت العلاقة متبادلة فلم يعد أحدهم يخشى الآخر».

ويوضح: «تلك الطيور تقف على بقايا المكولات وقطع الخبز، بالتالي فهي تقوم بدور أشبه بعمال النظافة وتعد صديقة للبيئة وللإنسان».

ويتابع: «تلك الطيور في لبنان كانت تعاني في الماضي من القتل العشوائي وسرقة أعشاشها بغية الاتجار بفراخها وبيعها لحلال الطيور، لكن تصدى القوى الأمنية وتنامي الوعي وضع حداً لتلك الممارسات».

ويرى خبراء لبنانيون أن انتقال الفرسان من موطنها في المناطق الزراعية إلى الحضرية جاء نتيجة التوسع العمراني في الريف.

(الأناضول)

فنان يمني يخترق حاجز الصمت بالألوان

صنعاء - الأناضول: رغم ضجيج المعارك وأزيز الرصاص وبخسان القنابل، يطل اليمني عبد اللطيف الجاهد بالفراشة والألوان، على سراج عالم من وحي عذوبة لوحاته الفنية.

المجاهد (48 عاماً) مصاب بالصمم والبكم منذ أن كان في الثالثة من عمره، وقاد إحدى عينيه، لكنه يملك قلباً محارباً لتحديات الحياة وظروف الحرب الطاحنة في بلاده.

تجاوز الفنان معاناته بالألوان التي باتت النافذة الوحيدة التي يطل بها على العالم، من خلال رسومات متنوعة تبعث الأمل في الحياة وتمزج بالتفاصيل الدقيقة التي قد لا يلاحظها الأسياء من حوله.

الألوان المائية والزيتية

وينتمي المجاهد إلى مدينة ذمار التي تبعد حوالي 100 كم جنوب العاصمة صنعاء، وكان الرسم هوايته الوحيدة منذ الصغر، لكنه احترق بالألوان المائية والزيتية من سنن الثالثة عشرة حتى أصبح أحد أبرز فناني اليمن.

عام 2003 شارك برسوماته المتألقة في مهرجان للفنون تم تنظيمه لذوي الإعاقة في العاصمة الليبانية بيروت، وحصل على المركز الأول بعد أن نالت لوحاته إعجاب القائمين على المهرجان.

في اليمن، وفي ظل تدني الظروف المعيشية في عموم البلاد، بات الرسم هو مصدر الدخل الوحيد للمجاهد، إذ يبيع اللوحة بمبلغ زهيد لا يتجاوز 10 آلاف ريال (نحو 16 دولاراً).

ورغم ذلك تكسدت عشرات اللوحات داخل منزله، بعد أن أصبح اليمنيون يبحثون عن قوت يومهم دون اقتناء اللوحات الفنية.

بمعزل عن الحرب

ويرسم الجاهد اللوحات الفنية لوجوه (بورتريه) ومعالم أثرية ولوحات تراثية، فيما لا يميل إلى الرسم حول السياسة والرسومات الكاريكاتيرية أو الدمار وبشاعة الحرب والضحايا.

ويسعى إلى إقامة معرض لرسوماته في العاصمة صنعاء بعد ثلاثة أشهر، سيكون الأول له إن توفر المكان المناسب والداعم له في مشروعه.

ورغم صعوبة ما يمر به، إلا أنه يتمنى أن يؤسس مدرسة أو معهداً لتدريس الرسم، إذ يقول إن من أكثر أسباب سعادته رؤية فنانين يتقنون الرسم تعلموا على يديه.

ويبدي الجاهد سعادته بتعليم الآخرين الرسم بقوله «أشعر براحة وسعادة كبيرة عندما أعلم أحداً الرسم وأسعد أوقاتنا عندما يكون بجانبني أحد يتعلم».

ويختتم قائلاً: «كل ما أتمناه هو توقف الحرب ورفع الحصار وعودة الحياة إلى ما كانت عليه قبل اندلاع الحرب، ليعود اليمن سعيداً كما كان في الماضي».



عبد اللطيف الجاهد

حل العدد السابق

6	9	4	3	8	1	5	7	2
8	1	7	5	2	9	3	6	4
3	5	2	6	4	7	1	9	8
1	7	3	2	6	8	9	4	5
5	6	9	4	7	3	2	8	1
4	2	8	1	9	5	7	3	6
7	3	5	8	1	4	6	2	9
2	8	1	9	3	6	4	5	7
9	4	6	7	5	2	8	1	3

الجدى
يحمل إليك هذا النهار أفاقاً تغييرية ويوحى إليك بالتحسر من قيود ورمي ما لم يعد يناسبك، وتبذل جهوداً من أجل جديد لا يعرف المحظورات

الدلو
يلجأ إليك الناس للاستشارة، تثير الحسد والغيرة. انتبه من بعض المغرضين والذين يريدون تشويه سمعتك

الحوت
أنت على موعد مع الحظ هذا الأسبوع، ستتجاوز قضية عكرت عليك حياتك، عليك بالصبر وسعة الصدر

الميزان
بسبب الظروف المتغيرة، يبدو أن هدفك خارج السيطرة من جديد. لا يتناك اليأس والإحباط

العقرب
تعمق بعض الصلات أو تحمل إليك الأقدار فرحاً ما يتعلق بأحد الأولاد أو أحد المقربين. ترحب بمن يأتيك عارضاً محبته

القوس
قد يعترض البعض على أوامر تصدرها أو على بعض القرارات فتتضرر إلى شرح بعض الموجبات

السرطان
قد يطلب عونك من تستجيب معه بسرعة. تجدر الإشارة إلى أن الأمور تصبح أكثر سلاسة الآن، ثم تتاح لك فرص جيدة تاتيك بحلول

الأسد
الأشخاص المهمون في حياتك لهم دور فيها وهم متفهمون لمشاريعك المهنية والشخصية أكثر من ذي قبل

العذراء
تحفز الضغوط مساءً، تجنب الأضواء في هذه الفترة وابتعد عن التحديات. معنوياتك تبدو قوية وشديدة

أبراج

الحمل
اليوم مع جو إيجابي جداً، ما يبشر بانطلاقة جيدة وتعاون ومشاريع بناءة. لا تقدم تنازلات لأنك منتصر يا عزيزي

الثور
تمارس قدرة هائلة على الإقناع، وتكون الانفعالات شديدة كما التشويق. في الجو تغيير وحدث كبير

الجوزاء
الأوقات دقيقة فلا تعاكسها. تتجادل بشأن شراكة أو علاقة زوجية أو انتماء أو قضية قانونية. تأسف لبعض التطورات

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة

		2	5					
		3		7				8
			9	6				
3			9		8			
2		8	6	5	3			1
		5			3			2
		1	9					
8		4				1		
				4				

جورج كلوني ينشئ «معهد سينما» لأبناء العائلات المتواضعة

لوس أنجلوس - أ ف ب: أعلن النجم الأمريكي جورج كلوني، وغيره من نجوم هوليوود إطلاق برنامج تربيوي يهدف إلى إعداد تلامذة ثانويات من لوس أنجلوس متحدرين من عائلات فقيرة أو من أقيات للعمل في مجال السينما. وسيكون البرنامج برعاية كلوني إضافة إلى إيفا لونغوريا إحدى بطلات مسلسل «ديسبريت هابسوايفز» وبدون تشيدل البطل الخارق في فيلم «وار ماشين» وسيبدأ تطبيقه في بداية العام الدراسي 2022 على أن يتوجه في بادئ الأمر لفتيان ما بين 14 و16 عاماً من العمر من تلامذة ثانوية في وسط مدينة لوس أنجلوس.

وأوضح كلوني في بيان «هدفنا هو أن نعكس بشكل أفضل تنوع بلادنا، وهذا يتطلب البدء في سن مبكرة» معلناً إقامة معهد هو «مدرسة روبيال لإنتاج السينما والتلفزيون» يتولى تنفيذ المشروع. وتابع «هذا يعني إنشاء برامج في الثانويات لتعليم الفتيان تقنيات الكاميرا والمنتج والتأثيرات البصرية والصوت وكل فرص العمل التي يمكن أن توفرها هذه الصناعة».

وتأتي هذه المبادرة بعد قليل على إعلان منتجي الموسيقى دكتور دري وجيمي يوفين مشروعاً مماثلاً بالاشتراك مع مؤسسات أخرى من المدينة. وأسست بوتنر، إن مجلس إدارة المشروع «سيضم أساتذة مع كتاب معروفين إضافة إلى محترفين وخبراء في صناعة (السينما)، لتشجيع التوظيف المباشر لطلاب تمثل التنوع في السينما والتلفزيون».

وقال مسؤول منطقة لوس أنجلوس الرسمية بالاشتراك مع مؤسسات أخرى من المدينة. واعتبر المنطقة الدراسية في لوس أنجلوس ثاني أكبر منطقة دراسية في الولايات المتحدة وتعدّ حوالي 650 ألف تلميذ معظمهم من عائلات

الأردن يطلق نافذة تمويلية لدعم مطوري الألعاب الإلكترونية

عمان - د ب: أطلق صندوق الملك عبد الله الثاني للتنمية في الأردن نافذة تمويلية لدعم مطوري الألعاب الإلكترونية، ضمن جهوده لمساعدة الشباب على تطوير أفكاره وتعليمه أسس تصميم وإنتاج ألعاب إلكترونية، من خلال مختبر الألعاب الأردني. وقال الصندوق في بيان إن فكرة النافذة تقوم على بناء قدرات الشباب وتعزيز كفاءتهم وقدراتهم الإنتاجية في مجال صناعة الألعاب الإلكترونية، ورفع مستوى الوعي بأهمية صناعة الألعاب بين الجيل الجديد، إضافة إلى تقديم الدعم المالي واللوجستي للمطورين المستقلين والشركات الناشئة في الأردن. وأضاف أن النافذة توفر دعماً مالياً لا تزيد قيمته عن خمسة آلاف ديناراً لطوري الألعاب المستقلين، ولا تزيد عن 10 آلاف ديناراً للشركات الناشئة، بهدف تنمية عقول الشباب الأردني المبدع، وتوفير الفرصة للعمل على تطوير أفكارهم وتمييزها وتحولها إلى مشاريع إنتاجية توفر فرص عمل مباشرة وغير مباشرة. وأوضح أنه في إمكان المهتمين من أفراد أو شركات ناشئة ممن يبحثون عن فرص لدعم مشاريعهم التقنية، التقدم للنافذة ضمن شروط محددة في الفترة ما بين 24 حزيران/يونيو الجاري ولغاية 15 تموز/يوليو المقبل. وتأسس مختبر الألعاب الأردني بمبادرة من الملك عبد الله الثاني عام 2011 وصمم خصيصاً لتلبية احتياجات المطورين والشركات في تصميم الألعاب الإلكترونية وبرمجتها، ليكون بمثابة حاضنة لشرايعهم وتنمية عقول الشباب الأردني المبدع.

«البلد الأسعد في العالم» يبحث عن مهاجرين

هلسنكي - أ ف ب: يفترض بأن تكون فنلندا، التي صنفت مراراً على أنها البلد الأسعد في العالم بفضل المستوى المعيشي المرتفع، غارقة تحت طلبات الهجرة إليها، إلا أنها في الواقع تواجه نقصاً كبيراً في القوة العاملة. وقال ساكو تيهيفيراينن، المتخصص في التوظيف من وكالة «تالنتد سولويسشنز»: هناك إقرار واسع حالياً بأننا نحتاج إلى عدد هائل من الناس. وتابع أن هناك حاجة للعناية «للمساعدة في تغطية مصاريف المتقدم سناً». وبينما تواجه دول غربية عدّة نمواً سكانياً ضعيفاً، تعاني قلة فحسب من تداعيات ذلك بالقدر نفسه الذي عليه الحال في فنلندا. إن تجاوزت أعمار 39,2 من كل مئة شخص في سن العمل 65 عاماً، لتحل في المرتبة الثانية بعد اليابان لجهة نسبة سكانها المسنين، وفق بيانات الأمم المتحدة، التي تتوقع أن ترتفع «نسبة إعالة الشيخوخة» إلى 47,5.

5,5 ملايين نسمة

وحذرت الحكومة من أنه سيتعين على البلد الذي يعد 5,5 ملايين نسمة مضاعفة مستويات الهجرة إلى ما بين 20 و30 ألفاً في السنة للمحافظة على الخدمات العامة وضبط عجز محدد في المعاشات التقاعدية.

وقد تبدو فنلندا وجهة جذابة على الورق، إذ تنصّر التقييمات الدولية التي تجري بشأن نوعية الحياة والحريات والمساواة بين الجنسين في ظل انخفاض مستويات الفساد والجريمة والتلوث.

لكن المشاعر المعادية للمهاجرين والتزدد في توظيف الأجانب متفشية في المجتمع الأكثر تجانساً في أوروبا، فيما يحصل حزب «فينز» اليميني المتشدد على تأييد كبير خلال الانتخابات.

وبعد سنوات من الخمود، باتت الأعمال التجارية والحكومة عند «مرحلة حاسمة وتتعرف بالمشكلة» الناجمة عن شيخوخة المجتمع، حسب الباحث في أكاديمية فنلندا تشارلز ماتيس.

وكان من بين عدد من الخبراء تم التشاور معهم في إطار برنامج «تالنتد بوست» الذي صار في عامه الرابع ويهدف إلى جعل البلد الإسكندنافي أكثر جذباً على الصعيد الدولي من خلال خطط التوظيف المحلية.

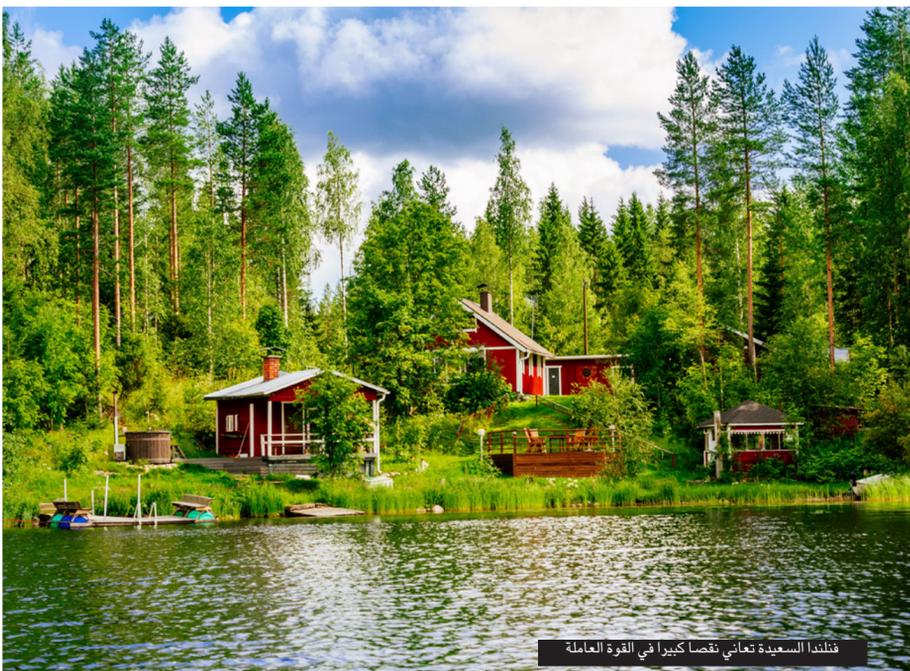
ومن بين الفئات المستهدفة الموظفون الصحيين من إسبانيا والعاملين في مجال المعادن من سلوفاكيا وخبراء تكنولوجيا المعلومات والبحرية من روسيا والهند وجنوب شرق آسيا.

لكن سبق أن أخفقت جهود كهذه في الماضي. ففي 2013 غادر سبعة من ثمانية مؤرخين



لخدمة الروبوتات والأطراف الصناعية ابتكار جلد صناعي يستشعر الكدمات

سان فرانسيسكو - د ب: عندما يرتطم شخص ما بالحائط على سبيل المثال، فإنه يشعر لتقائنا بالألم وقد يظهر على جسمه كدمة أو جرح في موضع الإصابة، وتساعد هذه الخاصية في حماية الجسم من التعرض لمزيد من الضرر، لأن الشعور بالألم المقترب يظهر الجرح يدفع الإنسان للترجع عن ارتكاب العمل الذي تسبب في حدوث الإصابة أو تكراره. لكن الروبوتات والأطراف الصناعية لا تتمتع بهذه الإشارات التحذيرية التي قد تمنعها من التماذي في ارتكاب فعل ما قد يترتب عليه تعرضها لإصابات أو أضرار جسيمة، ونجح فريق من الباحثين في الولايات المتحدة في ابتكار جلد صناعي يمكنه الشعور بقوة الضغط الخارجي من خلال إشارات كهربائية، كما يتغير لونه من الأصفر إلى القرمزي لإعطاء إشارة لونية إلى مكان الضرر. ويحتوي الجلد الصناعي الجديد على مادة جيل عضوية تحتوي على جزئيات يطلق عليها اسم «سبيروبران» وهي التي يتغير لونها



فنلندا السعيدة تعاني نقصاً كبيراً في القوة العاملة

تصر العديد من الشركات والمنظمات الفنلندية على استخدام اللغة الفنلندية (وتتعدد على ضرورة الطلاقة التامة في اللغة الفنلندية». وبالبنسبة لسان فابيافيوري، رئيس بلدية هلسنكي «لم يساعد» التصويت في تصنيف الأمم المتحدة لفنلندا على مدى أربع سنوات على أنها البلد الأسعد في العالم «بالقدر الذي كنا نأمل».

وقال «إذا توقفت للتحدث مع شخص في أحد شوارع باريس أو لندن أو روما أو نيويورك، فلا أزال اعتقد بأن معظم الناس لا يعرفون الكثير عننا».

ولجأ فابيافيوري الذي تنتهي ولايته المستمرة إلى شركات علاقات عامة دولية للمساعدة في الترويج للمدينة.

وهو يعرب عن تفاؤله حيال قدرة فنلندا على جذب المواهب من آسيا مستقبلاً ويعتقد أن أولويات الناس ستتغير فور انتعاش الحركة دولياً مجدداً بعد كوفيد.

وقال إن مكان قوة هلسنكي تكمن في كونها «آمنة وفاعلة وموثوقة ويمكن التنوُّب بها، وهي قيم تحظى بأهمية» مضيفاً «اعتقد في الحقيقة أن وضعنا بعد الوباء أفضل مما كان عليه في السابق».

مشكلة منهجية

وأفاد رئيس بلدية هلسنكي يان فابيافيوري، بأن الشركات الناشئة «قالت لي إن في إمكانها جلب أي شخص في العالم للعمل لديها في

مُصنّيات وأرضيات



من أيقظ الأمير عبدالقادر الجزائري؟ دول المغرب مبتلاة والأمل تصنعه النساء

مريم بوزيد سبابو *

لا أحد يساوره شك في أننا نعيش زماناً صعباً بكل المقاييس، في مشرقنا ومغربنا، لا أحد يمكنه أن يزايد على الآخر بأنه في رفاية ونعيم. نعيش الوباء في كل مراحلها وأحزانه، ونعيش الندرة في الأشياء التي لا تقدر بثمن. ندرة المياه، في عز الصيف تكاثرت انقطاعات مياه الشرب في المدن، التي لم تحسب حساباً لهذه الأيام الصعبة. المدن التي اختفت فيها الأواني البلاستيكية التي كانت تغزو الشرفات والفناءات، ما هي الجزائر الجديدة تخذلنا بالمظهر البالية التي تعود بين الحين والآخر. بعدما أصبحنا نشترى ماء ربي صباح مساء وفي كل مكان. الخزانات الحديدية التي تحملها الجرارات وضجيجها ستصبح الموسيقى التي نسمعها كل يوم. وكل ما نجرده أن لا نجف مصادر جلب الماء تلك، وأن يرجمنا رب السماء بالأطمار.

ماذا بقي للمواطن التونسي بعد الغلاء والوباء. تونس التي انتفضت في زمن يورقوية ضد زيادة بسيطة في سعر الخبز، وقتها في 1984. والآن وبعدما أصبح كل شيء نارا لا يمكن الاقتراب منه في عز أزمة اقتصادية كبيرة، لا انتفاضة ملح ولا خبز، لكن انتفاضة من أجل البقاء وافتكك الحياة من مخالب وباء كورونا، الذي انتشر في عهد التي أصبحت تستغيب عبر منصات التواصل الاجتماعي. والبلد الذي لم تتغلغل كورونا به تغلغل فيه الاغتصابات وانتهاك الحرمات.

موريتانيا التي انقلبت فيها الأوضاع على النساء وأصبحن فريسة سهلة للمغتصبين، وإن غابت المواجهة الشريفة بين الأحياء حلت لعنة الأحياء على الأموات والاتهامات الجزافية على من صنعوا الدولة وأسسوا للمقاومة في الجزائر.

يعود الأمير عبد القادر ببرنسه ولحافه للظهور على مواقع التواصل الاجتماعي كمتخصية توحدها الجزائريون من مختلف مشاريعهم، وتألفت قلوبهم. كأنهم يقولون دعوا الأموات يرتاحون، ودعونا ننشئ بما صنعوه من أفعال وحركات ايجابية، مثلما صنع الأوائل الأجداد بواصلها الجيل الحالي. وهذه المرة نساء تونس ويطالته بعدن الأمل ويترعن بخص أمل وفرح في ظل الأحران الخواترة. انس ودرة، إسمان على مسمي.

الغار نلد الرماذ: أيت حمودة وتغوين الأمير

بعد تصريحات النائب السابق نور الدين أيت حمودة، نجل الشهيد العقيد عميروش، عن عمالة الأمير عبد القادر الجزائري وبيعه للجزائر، استمدت سلطة الضبط السععي البري مدير قناة «الحياة»، ما دفع القادة لأن تحذف الحوار الذي أجرته مع أيت حمودة، كما جاء في موقع «اوراس»، حيث يضيف الموقع أن تلك التصريحات أثارت جدلاً واسعاً وسط الجزائريين. وقررت عائلة الأمير عبد القادر ومجموعة من الحامين مقاضاة نجل الشهيد عميروش، إثر التصريحات التي أطلقها تجاه رموز الدولة الجزائرية.

وأطلق العديد من الحامين منهم حسنة بورنان ولحسن تواتي ومحمد زواوي وإبراهيم بوترة وعادل اسماعيل الخيمس الماضي نداءً للاضمام إلى قائمة الشخصيات، التي قررت مقاضاة نور الدين أيت حمودة.

وهاجم عدد من رواد مواقع التواصل الاجتماعي قناة «الحياة» بسبب سماحها بتقرير تصريحات مسيئة لرموز الدولة الجزائرية. وعلق أساتذ العلوم السياسية توفيق بوعدة، قائلاً: «أطالب بخلق دكارة «الحياة» التي سمحت بمرور شخص أساء للأمير عبد القادر، ونشرت فحشاء قول أيت حمودة».

وودت الحماية حسنة بورنان: «أقترح أن ترفع الشكوى ضد المسيين لرموزنا التاريخية (نور عبد القادر، مصالي الحاج، هوراي بومدين) وأن تكون شكوى مرفوعة على مستوى جميع ولايات التراب الوطني ضد «أيت حمودة»، وقناة «الحياة» التي فتحت المجال لهذا السب».

يبدو أن رواد مواقع التواصل الاجتماعي في مختلف مشاريعهم الثقافية والإيديولوجية اتفقوا على رفض هذه الإساءة والتعليق عليها في زمن لا يحتاج لفتح مثل هذه القضايا، التي تعبر عن «شطحات» لتغيير اتجاهات الرأي العام الجزائري وتشثيت أفكاره وتبديد لحيته والحمامه حول رموزه. بينما تصنع بعض المجتمعات رموزها من الخيال، تتحول الشخصيات التاريخية عندنا، مهما كانت أخطاءها، إلى كوابيس تقض مضاجعنا في الحاضر. لكل فارس هفوة ولكل جواد كيوه. ولا يوجد في التاريخ من العطاء من لم يتهم بتهمة أو أخرى. واتهام العقيد عميروش بذبح وإعدام ألف مواطن في ما سمي بأمورة «البلويت» أي أولئك الذين التحقوا بالثورة بعد 56، تهم طالت الرموز القيمة والجديدة. وصمت الباحثين وأصوات الحق، تشبه صمت القيور، لكن الجزائر ليست في حاجة لطعن في شرف رموزها الأموات وفي هذا الزمن بالذات، دعوهم يرقدون بسلام، ولندع الجزائر تستعيد همتها، بعيداً عن فقاعات تكبر تم تتلاشى بنسفة واحدة.

استغاثة باجة بعد القيروان رياضيات يصنعن الفرح

إن حمل الوباء على بلد أخضر كتونس عظيم جدا، ففي مرة تريد أن تتعافى وتفتح أبواب الأمل والحياة والنشاط السياحي الحيوي، تتوالى الخييات في استغاثات بالجملة من مدن باكملها. بداية استغاثة القيروان، التي راقت تدوينات ومطالبات رواد مواقع التواصل الاجتماعي، حيث دشنت هؤلاء حملة اقتراضية تحت شعار «القيروان تستغيت»، مطالبة السلطات بتكثيف جهودها لمساعدة المدينة الواقعة وسط البلاد على الحد من تفشي وباء كورونا. ونشر مدونون صوراً ومقاطع فيديو تتردى الأوضاع الصحية في المدينة وفشل المنظومة الصحية في استيعاب الأعداد المتزايدة من المصابين بالفيروس، يقول موقع أصوات مغاربية - تونس. كما أضاف الموقع أن وزارة الصحة «تفاعلت مع تقاقم الوضع الوبائي في المدينة، وتم إرسال فريق طبي في اختصاصي الاستعجالي والانعاش يقوده المدير العام للصحة فيصل بن صالح. كذلك نشرت رئاسة الجمهورية على صفحتها الرسمية على «فيسبوك» التدوينة التالية: «نتيجة لانتشار عدوى فيروس كوفيد 19 قرر رئيس الجمهورية قيس سعيد السبت 19 يونيو / حزيران 2021 تركيز مستشفى عسكري ميداني في القيروان لمواجهة هذا الوضع الصحي ولمعاودة الجهود التي يبذلها الإطّار الطبي وشبه الطبي في الجهة». وتنفيذ لتعليمات رئيس الدولة بتركيز هذا المستشفى بأسرع الأوقات، ستتحول وحدات من الإدارة العامة للصحة العسكرية في الساعات القليلة المقبلة إلى القيروان لشرع في تركيز هذا المستشفى الميداني».

ولم تعاف القيروان بعد، حتى انتشرت استغاثة ولاية «باجة» بتسجيل 11 حالة وفاة و494 إصابة بفيروس كورونا. باجة ببلاد «الندرة والصابا» تستغيت هي الأخرى. هكذا دونت الثانية في البرلمان «سفير العسكري» على صفحتها على «فيسبوك»: «باجة تستغيت لو حدها، لو حدها تجابه مدينة باجة الجائحة حيث يفك الوباء بها بلاني في انتشار رهيب للعدوى وارتفاع عدد الضحايا وفي المقابل لا يجيب ولا مستجيب على المستوى الحكومي».

وتابع، حسب ما جاء على موقع «قناة التاسعة» قائلة: «أحمل رئاسة الحكومة ووزارة الصحة المسؤولية ما آلت إليه الأوضاع في باجة وأمام تصاعد الكارثة وتراخي الحكومة رجائنا ودعوننا للسيد رئيس الجمهورية التدخل عبر توجيه فريق الصحة العسكرية للتدخل الميداني في باجة ومساعدة مجهود الإطّار الصحي في الجهة، مثلما حدث ذلك في القيروان والحكمة وسوسة».

أمام هذا المشهد الصحي المتأزم في تونس، وبالرغم من صحتها عند جيرانها في المجال الطبي في القطاع الخاص، تأتي بعض الأفرح والانتصارات التي تغير كآبة كل ذلك. فمن يعرف أنس جابري بطلة التنس، وباختبار أول تجربة تنس في تونس، فأن عربة تهرز لبقا في بطولة برمنغهام لرابطة محترفات التنس، من دون البهجة التي زرعت على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث تفاعل رواد منصات التواصل بفرح كبير وفتخر بالبطلة وإنجازاتها منذ عدة أشهر. كتب مهدي جمعة على صفحته: «ميروك أنس جابري- نحن نفخرون بك وبما تمثله المرأة التونسية السبابة التي رفع الراية الوطنية».

انس ذات الـ26 عاماً زعت أنسا ولفة، وغيرت بعض الأحران من على مواقع التواصل الاجتماعي التي بقيت فضاءات للنعي المتكرر، فدون فحفي ليسير: «البطلة أنس جابري تهنى التونسيين رشة فرح في وقت عزت فيه البهجة ونضب معين المرح. المجد للمرأة التونسية».

أنس جابري الاستغناء الجميل، مثلها مثل الدكتور دة محفوظي، الطيبية القيمة في اختصاص الجراحة والرياضية، نساء يصنعن أفراح تونس. كتب أحمد بوشعر على صفحته على «فيسبوك»: «ميروك للدكتور دة محفوظي الطيبية القيمة باختصاص الجراحة ومناضلة المنظمة التونسية للأطباء الشبان، توجيها بالبدالية الذهبية لألعاب القوى للمرة الثالثة على التوالي في إطار البطولة العربية لألعاب القوى، اليوم دة وأنس رفعا راية تونس عربيا وعالميا، أكثر من ترويج، برشة أمل، اليوم تونس بنسائها انتصرت. شكرا دة، ميروك لكل التونسيات والتوسين».

والانتصار الكبير أن تخرج البلاد من أزماتها وأن تفرز كل طاقاتها وتنتفع ورودها وتخضر وسط مغارب تمنى لها النهوض والتعافي من كل مصعباتها المحلية والخارجية. وأن تدوب الحدود في السياسات والافتكار تتنسع المساحات والفضاءات.

.....

* كاتبة من الجزائر

قطر سترفع إنتاج الغاز 40 في المئة بحلول 2026



أمير قطر تميم بن حمد آل ثاني

الدوحة - الأناضول: أكد أمير قطر تميم بن حمد آل ثاني، أن بلاده تستهدف رفع إنتاجها من الغاز الطبيعي المسال بنسبة 40 في المئة بحلول العام 2026. جاء ذلك في كلمة أمس الأول القاها الأمير في الجلسة الافتتاحية لمنتدى قطر الاقتصادي الأول المنعقد عن بُعد والذي يشارك فيه رؤساء دول وحكومات وخبراء من مختلف دول العالم. وقال الأمير «استعدادا للمرحلة المقبلة، حرصنا على انتاج سياسة اقتصادية متوازنة عبر مواصلة توسعة مشروع الغاز في حقل الشمال». وأضاف «يهدف المشروع إلى زيادة إنتاجنا من الغاز الطبيعي المسال بنسبة 40٪ بحلول عام 2026، وستستخدم هذه الزيادة في تعزيز استثماراتنا لصالح الأجيال القادمة». ويقع حقل الشمال قبالة الساحل الشمالي الشرقي لقطر، واكتشف في عام 1971، وتقدر احتياطياته بنحو 900 تريليون قدم مكعب، بما يعادل 10 في المئة من الاحتياطيات العالمية المكتشفة من الغاز. ويبلغ إنتاج قطر من الغاز المسال حاليا 77 مليون طن سنويا، وتستهدف رفعه إلى 110 ملايين طن سنويا بحلول العام 2026. كما استعرض أمير قطر تجربة بلاده في إدارة أزمة كورونا، وقال «وجهنا باتخاذ جميع الإجراءات اللازمة للحد من التبعات الاقتصادية للجائحة، وتقديم دعم للقطاع الخاص المتضرر قدره 75 مليار ريال (حوالي 20 مليار دولار)». وناقش المشاركون في المنتدى الذي ينتهي أمس الأربعاء 6 محاور رئيسية، أهمها التكنولوجيا المتقدمة، والتنمية المستدامة، والأسواق والاستثمار، وتدقات الطاقة.

النفط يواصل الصعود وسط تفاؤل بتعاف سريع للطلب

كان عليه، بينما ليس لديه القدرة التي تحتاجها... «ترافيفورا» هي ثاني أكبر شركة مستقلة للتجارة في النفط في العالم، وتتعامل مع أكثر من ستة ملايين برميل من النفط الخام والمنتجات البترولية يوميا. يذكر أن المفاوضات لإحياء الاتفاق النووي الإيراني توقفت يوم الأحد الماضي بعد أن فاز القاضي إبراهيم رئيسي بالانتخابات الرئاسية في البلاد، وأيد رئيسي أمس الأول المحادثات بين إيران وست قوى عالمية لإحياء الاتفاق النووي المبرم عام 2015، لكنه رفض بوضوح الاجتماع مع الرئيس الأمريكي جو بايدن حتى لو رفعت واشنطن جميع العقوبات.

للسعر خام برنت للامعان الجاري والمقبل، وقال أن المزيد من الشخ في إمدادات النفط وتعافي الطلب قد يدفعان النفط إلى 100 دولار للبرميل لفترة وجيزة في 2022. كما توقعت مجموعة «ترافيفورا» للتجارة بالسلع الأولية أن يتجاوز سعر برميل النفط المئة دولار خلال الـ 12 إلى 18 شهرا المقبلة، حيث يقود التعافي من جائحة كورونا إلى ارتفاع الطلب. وقال سعد رحيم، كبير الاقتصاديين في المجموعة، «أسس أن «السوق متعطشة للنفط». وبذلك تنظم المجموعة إلى غيرها من المراقبين الذي يتوقعون أن يصل سعر النفط الخام إلى المئة دولار إذا ما ظلت الظروف مواتية.

وأصلحت الأسهم العالمية تعافيتها أمس من أدنى مستوى في أربعة أسابيع، إذ يركز المستثمرون على احتمالات النمو الاقتصادي بعد الجائحة، بدلا من القلق أكثر بشأن موقف بديل إلى التشديد النقدي اتخذته مجلس الاحتياطي الاتحادي في اجتماعه بشأن السياسات الأسبوع الماضي، ورفع «بنك أوف أمريكا ميريل لينش» توقعه

■ طوكيو - رويترز: ارتفعت أسعار النفط الخام أمس الثلاثاء، حيث بلغ سعر عقود خام برنت القياسي العالمي 75 دولارا للبرميل للمرة الأولى منذ أبريل/نيسان 2019. إذ ظل المستثمرون متفائلين حيال تعاف سريع للطلب العالمي على النفط، وفي الوقت الذي تتراجع فيه المخاوف بشأن عودة مبكرة للخام الإيراني. وبلغت العقود الآسيوية المتأخرة صعدت العقود الآجلة لخام برنت لتسليم أغسطس/آب 29 سنتا أو ما يعادل 0.4 في المئة إلى 75.19 دولار للبرميل، لتعوض خسائر تكديتها في وقت سابق.

محللون: مكاسب أسواق النفط الحاضرة تنبئ بمزيد من الدعم للأسعار المستقبلية

الماضي أن فارق برنت-دبي عند هذا المستوى «يفصل عمليا تدفقات الخام العالية إلى عوالم تداول أصغر تعتمد على المناطق». وأضافوا «نتوقع أن الارتفاع المستمر في الفروق لا يزال بعيدا عن بلوغ كامل إمكاناته، إذ يتمتع الصيني بقدر كبيرة غير مستغلة»، وفي الولايات المتحدة، استقرت الخامات فس السوق الحاضرة إلى حد كبير خلال الأسابيع القليلة الماضية، وتندعم من ارتفاع معدلات تشغيل المصافي قبل الطلب الصيفي.

وأظهرت بيانات من «إدارة معلومات الطاقة الأمريكية» ارتفاع معدلات تشغيل مصافي التكرير الآسيوية في الولايات المتحدة إلى 92.6 في المئة في أحدث أسبوع، وهو أعلى مستوى منذ يناير/ وساهمت قلة صادرات الخام الأمريكية بسبب ضعف الربحية من شحن النفط إلى الخارج في دعم الفروق بمناطق أخرى.

■ لندن/استغافورة/نيويورك - رويترز: يقول متعاملون ومحللون أن أسعار النفط الخام في الكثير من مناطق العالم أخذت في الارتفاع، بفضل زيادة الطلب وشح في العروض، مما يشير إلى أن الأسواق الحاضرة تلاحق ارتفاعا في أسعار العقود الآجلة وتوفر المزيد من الدعم الأساسي للأسعار.

■ لندن/استغافورة/نيويورك - رويترز: يقول متعاملون ومحللون أن أسعار النفط الخام في الكثير من مناطق العالم أخذت في الارتفاع، بفضل زيادة الطلب وشح في العروض، مما يشير إلى أن الأسواق الحاضرة تلاحق ارتفاعا في أسعار العقود الآجلة وتوفر المزيد من الدعم الأساسي للأسعار.

العراق يزيد وارداته من الغاز الإيراني لتوليد الكهرباء 30 مليون متر مكعب يوميا

فيما دخلت مفاوضات مع شركات أخرى مراحل متقدمة لاستثمار الغاز المصاحب في حقول عكاس والمنصورية في محافظتي الأنبار وديالى، وأخرى في محافظات ميسان والبصرة والناصرية.

وأوضح أن «هذه الزيادة أسهمت برفع معدلات إنتاج الطاقة إلى 22 ألفا و 100 ميغاواط مما انعكس إيجابا على مستويات زيادة ساعات التشغيل في بغداد والمحافظات».

■ بغداد - وكالات الأنباء: صرح المتحدث العراقي بشأن إيران رفعت صادراتها له من الغاز إلى 30 مليون متر مكعب يوميا لتشغيل محطات إنتاج الطاقة الكهربائية في العراق مما أسهم برفع مستويات إنتاج الطاقة إلى 22 ألف ميغاواط.

«أوبك+» تدرس زيادة تدريجية للإنتاج بدءاً من آب

زيادة الإنتاج أكثر لتجنب حدوث قفزة في الأسعار، بينما لم يصدر عن منتجين كبار في «أوبك+» مثل السعودية، إشارات بشأن الخطوة المقبلة حتى الآن.

■ لندن/موسكو - وكالات الأنباء: قال مصدران مطلعان على محادثات لجموعه «أوبك+» أمس الثلاثاء إن المجموعة تدرس زيادة تدريجية أخرى في إنتاج النفط اعتباراً من أغسطس/آب إذ ترتفع أسعار النفط بفضل تعافي الطلب، لكن لم تتخذ قراراً بعد بشأن الحجم الدقيق.

«أدنوك» الإماراتية تشارك في تطوير مشروع عالي لإنتاج الأمونيا الزرقاء

منخفض الكربون في مجموعة واسعة من العمليات الصناعية، بما في ذلك النقل وتوليد الكهرباء والصناعات مثل إنتاج الصلب والإسمنت والأسمدة.

■ أبوظبي - د ب أ: أعلنت شركة بترول أبوظبي الوطنية في الإمارات «أدنوك» وشركة «فرتيغلوب» العالمية وتوقيع اتفاقية لانضمام الأخيرة إلى مشروع إنتاج الأمونيا الزرقاء ضمن منظومة «تعزيز» الصناعية في الرويس

■ أبوظبي - د ب أ: أعلنت شركة بترول أبوظبي الوطنية في الإمارات «أدنوك» وشركة «فرتيغلوب» العالمية وتوقيع اتفاقية لانضمام الأخيرة إلى مشروع إنتاج الأمونيا الزرقاء ضمن منظومة «تعزيز» الصناعية في الرويس

شركة أمريكية مملوكة للإمارات تستثمر في سنغافورة 4 مليارات دولار لإنشاء مصنع جديد للرقائق الإلكترونية

■ بانكوك - د ب أ: من المقرر أن تستثمر شركة «غلوبال فاوندرز» المصنعة للرقائق الإلكترونية، ومقرها الولايات المتحدة الأمريكية وملكها صندوق تابع لدولة الإمارات العربية المتحدة، 4 مليارات دولار في مصنع جديد في سنغافورة للمساعدة في الإيفاء بما وصفته بالمطلب، غير المتوقع، على الرقائق.

■ بانكوك - د ب أ: من المقرر أن تستثمر شركة «غلوبال فاوندرز» المصنعة للرقائق الإلكترونية، ومقرها الولايات المتحدة الأمريكية وملكها صندوق تابع لدولة الإمارات العربية المتحدة، 4 مليارات دولار في مصنع جديد في سنغافورة للمساعدة في الإيفاء بما وصفته بالمطلب، غير المتوقع، على الرقائق.

إغلاق بورصات الخليج الرئيسية بصعود بدعم من أسهم القطاع المالي



متعامل يراقب حركة الأسواق في بورصة أبو ظبي (أرشيفية)

■ دبي - رويترز: أغلقت أسواق الأسهم الرئيسية في منطقة الخليج على صعود أمس الثلاثاء، وكانت أسهم القطاع المالي الداعم الرئيسي، وقادت المكاسب بورصة أبو ظبي. وكسب المؤشر السعودي الرئيسي 0.3 في المئة، وارتفع سهم «البنك الأهلي السعودي»، أكبر بنوك البلاد، 2.5 في المئة، وسهم الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك» 0.7 في المئة.

■ دبي - رويترز: أغلقت أسواق الأسهم الرئيسية في منطقة الخليج على صعود أمس الثلاثاء، وكانت أسهم القطاع المالي الداعم الرئيسي، وقادت المكاسب بورصة أبو ظبي. وكسب المؤشر السعودي الرئيسي 0.3 في المئة، وارتفع سهم «البنك الأهلي السعودي»، أكبر بنوك البلاد، 2.5 في المئة، وسهم الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك» 0.7 في المئة.

«دبي للاستثمارات الحكومية» سجلت 4.2 مليار دولار خسائر العام الماضي

بمساهمة السنة الكاملة من «ديبنز بنك» التركي وهو جزء من «بنك الإمارات دبي الوطني» الأكبر في دبي، الذي نفذ صفقة استحواذ على كامل أسهم بنك «ديبنز» مقابل 15.48 مليار ليرة تركية (2.77 مليار دولار).

■ دبي - الأناضول: أظهرت بيانات «مؤسسة دبي للاستثمارات الحكومية»، النزاع الاستثماري لحكومة دبي، أمس الثلاثاء تسجيل خسائر خلال 2020 بقيمة 15.5 مليار درهم (4.2 مليار دولار) وسط هبوط الإيرادات بسبب تداعيات جائحة كورونا.

■ دبي - الأناضول: أظهرت بيانات «مؤسسة دبي للاستثمارات الحكومية»، النزاع الاستثماري لحكومة دبي، أمس الثلاثاء تسجيل خسائر خلال 2020 بقيمة 15.5 مليار درهم (4.2 مليار دولار) وسط هبوط الإيرادات بسبب تداعيات جائحة كورونا.

البرلمان الكويتي يقر الميزانية مع استمرار الخلافات بين الحكومة والمعارضة



فوضى خلال التصويت في البرلمان الكويتي على الميزانية أمس

الحمد الصباح، رئيس مجلس الوزراء، حول دستورية قرار جرى تمريره في مارس/آذار الماضي لتأجيل أي استجواب له حتى نهاية عام 2022، إلى جانب قضايا أخرى مثل الفساد.

ونعرت ثلاثة مصادر أن الجمود امتد على ما يبدو لهيئة الاستعمار الكويتية، وهي صندوق التروية السيادي البالغ حجمه 850 مليار دولار، الذي لم يتم تعيين مجلس إدارة جديد لها منذ انتهاء ولاية المجلس السابق في إبريل/نيسان. وقال مصدر أن التأجيل يعود غالباً إلى خلاف سياسي حول التعيينات.

ولم ترد الهيئة على طلب للتعبير، وهي تدير «صندوق احتياطي الأجيال القادمة» الذي تم تأسيسه لتمويل نشاطات الحكومة حين ينفذ النفط. كما تدير الهيئة «صندوق الاحتياطي العام» وهو صندوق حكومي أصغر يستخدم في سد العجز.

وقال مصدر حكومي «الموضوع قد يؤثر على شراء صندوق احتياطي الأجيال القادمة لأصول صندوق الاحتياطي العام، وبالتالي قد تتوقف هذه الآلية لتمويل الميزانية».

وقدمت هذه الآلية لمباركات النيارات في العام الماضي لتغطية العجز المالي.

وقال مصدر قريب من الصندوق أن استثمارات هيئة الاستثمار الكويتية قد تتأثر أيضاً.

البرلمان منتخب يمكنه عرقلة القوانين واستجواب الوزراء.

ودعا مرزوق الغانم، رئيس المجلس، إلى عقد جلسة خاصة لمناقشة الميزانية في وقت يحاول فيه البلد العضو في منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبك» تعزيز مبيعاته ودعم اقتصاده، الذي انكمش في 9.9 في المئة في 2020 بسبب انخفاض أسعار النفط وجائحة فيروس كورونا.

وتتوقع الميزانية التي اقترحتها الحكومة في يناير/كانون الثاني إنفاق 23.05 مليار دينار (76.65 مليار دولار) للسلطة المالية التي بدأت في الأول من إبريل/نيسان وعجزاً قدره 12.1 مليار دينار.

وقال الغانم في إشارة إلى ممارسات المعارضة «من حقنا أن نطلب جلسة خاصة لأن كل الجلسات العادية تعطلت». يذكر أنه لا يجوز استجواب رئيس الوزراء في جلسة خاصة.

وقف وزير عند مدخل القاعة بعد أن جلس نواب على المقاعد المخصصة لهم، في حين قرع بعض النواب على الطاولات في محاولة لتعطيل المناقشات.

أدت الخلافات المتكررة بين الحكومة والبرلمان على مدى عقود إلى تعديلات وزارية متتالية وحل البرلمان، مما قوض الاستثمار والإصلاح.

ويريد النواب استجواب الشيخ صباح خالد

الكويت - رويترز - وافق مجلس الأمة الكويتي (البرلمان) أمس الثلاثاء على الميزانية الحكومية للسنة المالية 2021-2022، ولكنه فشل في كبح مواجهة اتسمت بالعصبية بين الحكومة والمعارضة، التي عرقلت تنفيذ إصلاحات اقتصادية وتبني قرارات حول صندوق التروية السيادي للدولة الخليجية. واندلعت حالة من الفوضى بعد التصويت، الذي شهد موافقة 32 نائباً من أصل 63 حضوراً، منهم 50 من الأعضاء المنتخبين والوزراء في الحكومة.

ودخل أفراد أمن البرلمان القاعة لاستعادة النظام عندما تشاجر نواب من المعارضة مع نواب مواليين للحكومة.

ومضت الجلسة رغم احتلال نواب المعارضة مرة أخرى مقاعد مخصصة للوزراء، في تحرك استخدموه خلال الأسابيع الماضية لاحتواء تسلط الضوء على مطالبهم باستجواب رئيس مجلس الوزراء بشأن مجموعة من القضايا من بينها الفساد.

وقال النائب عبدالعزيز الصقعي من المعارضة «مشكلتنا ليست مع الميزانية وإنما مع الحكومة». وعلى الرغم من أن أمير البلاد له الكلمة الأخيرة في شؤون الدولة، فإن الكويت هي الدولة العربية الوحيدة في الخليج التي منحت سلطات كبيرة

عون: نعمل على إحياء الاقتصاد واسترداد قيمة الليرة

وشدد الرئيس اللبناني على أهمية الدور الذي لعبه اللبنانيون المنتشرون في الخارج للمساعدة في إعادة النهوض الاقتصادي في لبنان، والحد من تداعيات الأوضاع الراهنة على اللبنانيين الذين يواجهون صعوبات في حياتهم اليومية.

يذكر أن لبنان يعاني من أزمة مالية واقتصادية، ومن تباطؤ النمو الاقتصادي، وارتفاع الدين العام، وركود شامل، وارتفاع معدلات الفقر، واتجاه نحو رفع الدعم عن بعض المواد الأساسية، في ظل غياب الإجراءات الفعالة للجم تلك الأزمات.

وحذر البنك الدولي في تقريره في بداية الشهر الحالي من أن الانهيار الاقتصادي في لبنان يضعه ضمن أسوأ عشر أزمات عالمية، وربما إحدى أشد ثلاث أزمات، منذ منتصف القرن التاسع عشر، في غياب أي أمل حل. وتوقع البنك أن «ينكمش إجمالي الناتج المحلي الحقيقي في لبنان، الذي يعاني من كساد اقتصادي حاد ومزمن، بنسبة 9.5٪ في عام 2021».

بيروت - د ب أ: أكد الرئيس اللبناني، ميشال عون، أمس الثلاثاء العمل على إحياء الاقتصاد واسترداد قيمة الليرة.

وقال خلال استقباله أمس في قصر بعبدا وفدا من جمعية الصداقة اللبنانية-الزيمبابوية، أن «الإنهاء في لبنان ضرورة، لاسيما في هذه الفترة الصعبة التي يمر بها، وفي ظل الأزمة الكبيرة التي يعيشها اللبنانيون والتي لا سابق لها، وهي جزء من الإرث الثقيل الذي ورثناه من العهود السابقة ونتيجة لتراكم الأزمات التي بدأت بالديون الهائلة التي ترتبت على الدولة نتيجة الفساد وهدر الاموال العامة وسوء الإدارة».

ولفت عون إلى أن هذا العباء زاد «بعد الحرب في سورية وإغلاق الحدود، إضافة إلى التأثير الكبير للزوح السوري على مختلف القطاعات الاقتصادية، من دون إغفال تأخير التظاهرات وجائحة كورونا، وصولاً إلى الكارثة الكبيرة التي حلت على لبنان إثر وقوع انفجار مرافق بيروت».

إحصائية رسمية: واحد من كل أربعة أردنيين عاطل عن العمل

فاعلى - 25.1 في المئة مقابل 79.6 في المئة للإناث، وسجل أعلى معدل البطالة في الفئتين العمريتين 16-19 سنة و20-24 سنة، بحيث بلغ المعدل 61.5 في المئة في 45.7 في المئة لكل منهما على التوالي.

وقال المتحدث باسم وزارة العمل، محمد الزيو، أن «الأرقام الصادرة عن دائرة الإحصاءات العامة تعكس واقع الحال، بالرغم من إجراءات وزارة العمل التي حدث بشكل كبير من تسريح العمالة، بالتعاون مع القطاع الخاص». وأضاف أن «جائحة كورونا التي أثرت سلباً على القطاعات والأنشطة الاقتصادية ساهمت في ارتفاع معدلات البطالة كما هي الحال في معظم دول العالم»، أكد أن «تخفيض نسب البطالة يحتاج إلى جهد وطني مشترك بين جميع المؤسسات، إضافة إلى تحفيز البيئة الاستثمارية لجذب مزيد من الاستثمارات التي تولد فرص عمل».

ويعاني الأردن بالأساس أوضاعاً اقتصادية صعبة فاقمتها قيود وإغلاقات لنحو عام بسبب جائحة كورونا.

ويبلغ معدل الفقر، وفق الأرقام الرسمية في الأردن في خريف 2020، نحو 15.7 في المئة، وتجاوز الذين يعانون في الأردن 47 مليار دولار بما تزيد نسبته عن 106٪ من الناتج المحلي الإجمالي.

عسان - أ ف ب: أصبح واحد من كل أربعة أردنيين عاطلاً عن العمل، ما يمثل ارتفاعاً يُعَدُّ البطالة في البلاد في الربع الأول من العام الحالي إلى حوالي 25 في المئة بسبب جائحة كورونا التي أثرت سلباً على أغلب قطاعات العمل، وقالت دائرة الإحصاءات العامة في بيان أن «معدل البطالة بلغ خلال الربع الأول من العام الحالي 25 في المئة بارتفاع مقداره 5.7 نقاط مئوية عن الربع الأول من العام الماضي».

وأضاف أن «معدل البطالة للذكور خلال الربع الأول من العام الحالي بلغ 24.2 في المئة مقابل 28.5 في المئة للإناث وبذلك ارتفع معدل البطالة للذكور بمقدار 6.1 نقطة مئوية في حين ارتفع للإناث بمقدار 4.2 نقاط مئوية مقارنة بالربع الأول من العام الماضي».

وبينت النتائج أن «معدل البطالة كان مرتفعاً بين حملة الشهادات الجامعية حيث بلغ 27.8 في المئة مقارنة بالشهادات المتعلمية الأخرى».

وأشارت النتائج إلى أن 51 في المئة من إجمالي المتعلمين هم من حملة الشهادة الثانوية فأعلى، وأن 49 في المئة من إجمالي المتعلمين كانت مؤهلاتهم التعليمية أقل من الثانوية.

وبلغت نسبة العاطلين عن العمل المذكور من حملة الإجازات الجامعية

«إسكوا»: إحلال السلام في ليبيا يحقق مكاسب عربية بما يصل إلى 162 مليار دولار

مكاسب اقتصادية للشركاء التجاريين الرئيسيين الليبيين، كإيطاليا وألمانيا وفرنسا وتركيا.

وتابعت «من المتوقع أن تصل المكاسب في هذه الدول إلى 13 مليار دولار لإيطاليا، و7.5 مليار دولار لألمانيا، و6 مليارات دولار لفرنسا، و5.5 مليار دولار لتركيا».

وتحلل الدراسة الأثر الكمي للسلام، من خلال مجموعة مؤشرات رئيسية، منها النمو المتوقع إثر عملية إعادة الإعمار والناتج المرجح على الاستثمارات وعلى استئناف الصادرات الليبية، وأثر ما سبق على التشغيل في دول الجوار.

وبدأت دول عربية وأوروبية تتحدث عن إعادة إعمار ليبيا خلال الفترة القريبة المقبلة، وسط زيارات تنفذها وفود دولية ليبحث دخولها في عمليات إعادة إعمار البلد المتضرر منذ 10 سنوات نتيجة حروب ونزاعات وتدخلات خارجية.

وحسب الدراسة، فإنه «بحلول 2025 ستصل المكاسب الاقتصادية في مصر إلى 100 مليار دولار، وفي السودان 22 مليار دولار، وفي تونس 10 مليارات دولار، وفي الجزائر 30 مليار دولار».

وأضافت «السلام في ليبيا سيخلق فرصاً على الصعيد الدولي، وستولد

بيروت - الأناضول: قالت لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا «إسكوا» أن إحلال السلام في ليبيا سيحقق مكاسب اقتصادية محلية وعلى مستوى دول الجوار العربية بقيمة 162 مليار دولار حتى عام 2025.

وجاء في دراسة جديدة صادرة عن اللجنة ونشرت أمس الثلاثاء أن تحقيق السلام في ليبيا سيترجم اقتصادياً من خلال ارتفاع النمو وزيادة الاستثمارات وتوفير فرص عمل داخل ليبيا والبلدان المجاورة، خاصة مصر وتونس والجزائر والسودان.

140 مليون دولار تقدمها الحكومة.. تحتاج إلى مصالحة لحل كافة مشاكل القطاع».

وعلى غير العادة مقارنة بالسنوات السابقة، غاب الدعم الأوروبي لميزانية فلسطين خلال النصف الأول من 2021، والبالغ 200 - 220 مليون دولار كمتوسط سنوي، حسب بيانات فلسطينية رسمية.

وأرجع اشقبة ذلك إلى «أسباب فنية بحثة مرتبطة بميزانيات الاتحاد وإعادة جدولة مساعده، واستئناف التساعات الأوروبية اعتباراً من الشهر المقبل، ونحن على تواصل معهم».

وأشرف رئيس الوزراء أمس على سبع اتفاقيات تمويل (قروض) بإجمالي 425 مليون دولار بفوائد متدنية، مع «بنك الاستثمار الأوروبي» قدمها بلنوك عاملة في مناطق السلطة ومؤسسات إقراض.

أعلن وزير الخارجية أنتوني بلينكن، الشهر الماضي، تقديم 75 مليون دولار مساعدات تنموية واقتصادية لفلسطينيين في 2021.

وتظهر بيانات الميزانية الفلسطينية أن الدعم العربي والوطني للميزانية بلغ صفر دولار، خلال الشهر الأربعة الأولى من العام الجاري.

وزاد رئيس الوزراء «ستسلم مساعدات عربية في القريب العاجل.. قمنا بزيارة إلى قطر والكويت وسلطنة عمان مؤخراً، والآن نسقون بزيارة إلى السعودية، ونأمل أن تكون الأمور أفضل».

وكانت السعودية، خلال بعض السنوات الماضية، أكبر مانح عربي للميزانية الفلسطينية، بمتوسط سنوي بلغ 240 مليون دولار، ولكنه تراجع في 2020 إلى 32.5 مليون.

وقال اشقبة «فلسطين تواجه ظروفًا اقتصادية صعبة بسبب الاحتلال والخضومات، إلى جانب التزاماتها تجاه قطاع غزة... متوسط نفقات غزة

رام الله - الأناضول: أعلن رئيس وزراء حكومة السلطة الفلسطينية، محمد اشقبة، أمس الثلاثاء أنه يُعَوَّل على «الأشقاء العرب» لمساعدة حكومتها في الخروج من الأزمة المالية التي تواجهها، بسبب هبوط المنح الخارجية.

وقال في تصريح خاص، على هامش توقيع اتفاقية مالية مع «بنك الاستثمار الأوروبي» أن حكومته تحضر لإجراء زيارة إلى السعودية، دون ذكر موعد محدد.

وأشار إلى أن انحسار المنح والمساعدات الخارجية الوافدة أثر سلباً على المالية العامة، وقال «نُعَوِّل على امتنا العربية في تقديم ما نحتاجه من مساعدات، كما أن استئناف المساعدات الأمريكية كان رسالة إيجابية لنا».

ومؤخراً، استأنفت الولايات المتحدة دعمها المالي للفلسطينيين بعد تعليقها اعتباراً من 2017، في فترة الرئيس الأسبق دونالد ترامب، في وقت

مزارعو القمح في تونس يواجهون مصاعب في موسم الحصاد

في فترة البذار، وسوء التجهيز للموسم الزراعي بسبب جائحة كورونا».

ويضيف «المزارع غالباً متضرر، فالرود هو العامل الأساسي لنجاح الموسم الفلاحي باستعادة المزارع مصاريف عمله وتحقيق هامش ربح لاستثمارية وديمومة نشاطه».

ويشير إلى أن «أزمة أخرى يعانها المزارع تتمثل في اندثار البذور الأصلية للحبوب، التي تميزت بها تونس لعقود، اليوم على المزارع انتظار إمدادات توريد الدولة من بذور أجنبية، تغيير جودتها بشكل مستمر».

ويبلغ استهلاك تونس سنوياً من الحبوب 25 مليون قنطار من القمح (2.5 مليون طن) منها 22 مليون قنطار للاستهلاك البشري، إضافة إلى 10 ملايين قنطار من الشعير، و7 ملايين من الذرة للاستهلاك الحيواني.

ووفق توقعات رسمية لوزارة الزراعة، ينتظر أن يكون إنتاج الحبوب لهذا للموسم فوق المتوسط، بحصيلة مرتفعة في حدود 16.5 مليون قنطار، مقابل 15.3 مليوناً في الموسم الماضي أي بزيادة 7 في المئة.

ويتوزع الإنتاج، حسب الأنواع، بواقع القمح الصلب (10.75 مليون قنطار) القمح اللين (1.16 مليون قنطار) الشعير (4.3 مليون قنطار) التريتال أو القمح الهجين (232 ألف قنطار).

الأمطار في بعض المناطق، واستنزاف عناصر التربة بسبب زراعتها سنوياً، وعن الحصول في الموسم الحالي، يشهد بوعقة على أن «للموسم الحالي لا يعتبر مأمراً، لكن ولايات بنزرت (شمال) وجندوبية وباجة (شمال غرب) دائماً ما يكون الإنتاج فيها كبيراً».

ويبلغ معدل الاكتفاء الذاتي من الحبوب وتحديد القمح والشعير، بين 23 و25 مليون قنطار.

وفي مطلع الشهر الجاري، اعتبر عبد المجيد الزار، رئيس «الاتحاد التونسي للفلاحة والصيد البحري، في تصريحات إعلامية، أن «إنتاج الحبوب للموسم الحالي لن يكون قيسياً بسبب استعمال الأسمدة في 15 في المئة فقط من المساحات المزروعة»، وأضاف أن «المزارعين كذلك، لم يقوموا بترشيد المياه عبر اتباع طرق الري.. حيث تنتج بعض الحقول 95 قنطاراً في الهكتار الواحد (10 آلاف متر مربع) مقابل 15 قنطاراً في الهكتار الواحد في مناطق أخرى (غير مروية)».

يقول محمد رجابيبة، عضو «اتحاد الفلاحين في ولاية باجة» أن «الحصول مقارنة بالواسم الثلاثة الماضية يمكن اعتباره ضعيفاً».

ويفسر عدم الرضا عن إجمالي حصيلة الحبوب المتوقعة بـ«غياب الأسمدة

ويضيف بوعقة «الحبوب تعتبر ذات أهمية كبيرة بالنسبة لنا في تونس، حيث يكون تشجيع المزارع دون شك مهماً لتأمين الأمن الغذائي والحفاظ على خصوصية تونس كمنتج للزراعات الكبرى (القمح والشعير)».

ويتابع القول «للموسم الفلاحي الحالي واجه فيه المزارع صعوبات عديدة كغياب الأسمدة (الفوسفات) التي تساعده في رفع الإنتاجية والعائد، فضلاً عن ارتفاع ثمن الحروقات ورفع الدعم عنها».

وبسبب مطالب اجتماعية ومالية لعمال حقول إنتاج الفوسفات، اتجهت تونس عام 2020 للمرة الأولى في تاريخها منذ خمسينيات القرن الماضي إلى استيرادها من الجزائر لتتمكن من تصنيع الأسمدة الكيماوية.

وفي 2010 احتلت تونس المرتبة الثالثة عالمياً في إنتاج مادة الفوسفات بإجمالي 8 ملايين طن، قبل أن يشهد الإنتاج عدم استقرار في السنوات الماضية.

وفي تصريحات صحافية، قنر عبد الوهاب عجرود، المدير العام للمجمع الكيماوي التونسي الحكومي، مجموع خسائر الجمع في الفترة بين عامي 2012 و2019 بحوالي 780 مليون دينار (260 مليون دولار).

وتعتبر الأسمدة عنصراً رئيسياً في زراعة الحبوب، بسبب عدم قدرة الأراضي الزراعية على توفير كامل حاجة الحبوب من العناصر، خاصة مع ضعف موسم

تونس - الأناضول: تُحصد مجموعة تحديات بمزارعي الحبوب في تونس، التي بدأ فيها موسم الحصاد وسط توقعات بزيادة حصة الزراعة من الناتج المحلي الإجمالي.

في منطقة بقة في ولاية باجة (شمال غرب) وعلى مدى البصر، تنتشر زراعة القمح اللين والصلب إلى جانب الشعير، حيث تشتهر الولاية بزراعة أحد أنواع القمح عالي الجودة.

يقول عبد الحافظ بوعقة، المهندس الرئيس في ديوان الأراضي الدولية (حكومي) أن بلاده «رفعت أسعار شراء الحاصلين من المزارعين هذا الموسم، بعد عرّف آخرين في مناطق عديدة عن زراعة الحبوب والتوجه للأشجار المثمرة، بحثاً عن العائد المالي المرتفع».

وحددت وزارة الزراعة منتصف الشهر الماضي سعر شراء القنطار (100 كغم) من القمح الصلب بـ87 ديناراً (31.18 دولار) بزيادة 5 دنانير في القنطار الواحد عن العام الماضي.

بينما كان يبلغ سعر قنطار القمح اللين 67 ديناراً (24 دولاراً) بزيادة 8 دنانير، وسعر شراء قنطار الشعير 56 ديناراً (20 دولاراً) بزيادة 3 دنانير عن العام الماضي.

محافظ المركزي الأمريكي يؤكد توقعات تراجع معدل التضخم



جيرمي باول محافظ البنك المركزي الأمريكي

إلى مزيد من التقدم قبل أن يبدأ البنك المركزي الأمريكي تقليص بعض الدعم القوي الذي يقدمه، وأرجع ظهور الضغوط التضخمية في الآونة الأخيرة إلى أن بعض الشركات تجد صعوبة في مجاراة قفزة في الطلب، لكنها من المنتظر أن تتحسّر مع استقرار الاقتصاد.

وقال في ندوة افتراضية «من الواضح أن الاقتصاد يتحسن بمعدل سريع، وأن التوقعات للأجل المتوسط جيدة جداً... لكن البيانات والأوضاع لم تشهد تقدماً بدرجة كافية لأن تجعل لجنة السوق الحرة المفتوحة تغير موقفها بشأن السياسة النقدية المتأمل في تقديم دعم قوي للتعاافي الاقتصادي».

وقال وليامز أنه مع تزايد تطعيمات كوفيد-19 وإنفاق عام قوي فإن الاقتصاد الأمريكي قد ينمو بنسبة سبعة في المئة هذا العام بعد حساب التضخم.

وأضاف أن الفتح السريع للاقتصاد يوجد اختلالات بين العرض والطلب، ويؤدي إلى زيادات مؤقتة في الأسعار، لكن التضخم قد

وكرر تصريحاته التي أدلى بها خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده في السادس عشر من الشهر الحالي والتي أقيمت على السياسة النقدية دون تغيير.

وتتعارض تصريحات باول مع تصريحات جيمس بولارد، رئيس مجلس احتياطي سانت لويس وعضو مجلس الاحتياطي الاتحادي، والتي قال فيها أمس الأول إنه على مجلس الاحتياطي الاتحادي الاستعداد لمواجهة أي ارتفاع مفاجئ لمعدل التضخم في الولايات المتحدة حتى نهاية العام المقبل.

وأضاف بولارد «المنتدى الرسمي للمؤسسات النقدية والمالية» الذي عقد عبر الإنترنت أمس الأول، أنه من المحتمل أن يظل معدل التضخم أعلى من المستوى الذي يستهدفه مجلس الاحتياطي الاتحادي وهو 2٪ سنوياً، مع إمكانية ارتفاعه مجدداً بصورة مفاجئة نتيجة النمو الاقتصادي الأسرع من التوقعات والتعافي من تداعيات جائحة فيروس كورونا المستجد.

في الوقت نفسه فإن متوسط توقعات

واشنطن - د ب أ: قال جيرمي باول، رئيس مجلس الاحتياطي الاقتصادي (البنك المركزي) الأمريكي، أن معدل التضخم ارتفع في الولايات المتحدة لكنه سيترجع إلى الحدود المستهدفة بالنسبة للمجلس بمجرد حل مشكلة الخلل بين العرض والطلب في الأسواق.

ويبلغ المعدل المستهدف للبنك المركزي الأمريكي للتضخم 2٪ سنوياً.

وقال باول أمس، في تعليقات مكتوبة معدة لشهادته أمام اللجنة الفرعية لمواجهة أزمة كورونا في مجلس النواب الأمريكي، أن «التضخم ازداد خلال الشهور الأخيرة بشكل ملحوظ» مشيراً إلى ارتفاع أسعار النفط وزيادة الإنفاق الاستهلاكي مع إعادة فتح الاقتصاد الأمريكي كاسباب لارتفاع معدل التضخم.

وأضاف «مع انحسار التأثيرات المؤقتة لمشاكل العرض، من المتوقع تراجع معدل التضخم إلى النطاق المستهدف على المدى الطويل».

لادار الملاعب

مانشستر سيتي يعرض 100 مليون استرليني لضم كاين

لندن - أ ف ب: تقدم مانشستر سيتي بطل الدوري الانكليزي بـ 100 مليون جنيه استرليني للحصول على خدمات مهاجم توتنهام هاري كاين بحسب تقارير عدة. بيد ان شبكة "سكاى سبورتنس" توقعت ان يرفض رئيس توتنهام دانيال ليفي العرض. وكان كاين الذي لم يحرز أي لقب في مسيرته حتى الآن، أعرب عن رغبته في الرجوع عن نادي شمال لندن في نهاية الموسم لا سيما بعد فشل الفريق في التأهل الى دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل. ورغم توتنهام كاين هدافا للدوري وفضل مرمر فيه الموسم الفائت، احتل توتنهام المركز السابع وسيعقب عن المسابقة القارية الأهم للعام الثاني تاليا. ويسعى السيتي الى سد الثغرة التي سبقتها رحيل هدفه التاريخي سيرخيو أغويرو المنقلب الى برشلونة.

ميليتاو وأسف لرحيل راموس عن ريال مدريد

برلين - د ب أ: قال إيدير ميليتاو مدافع ريال مدريد إن رحيل سيرخيو راموس عن الفريق يشكّل خسارة كبيرة لريال مدريد. وكان المدافع راموس (35 عاما) ألقى كلمات مؤثرة في وداع الريال قبل أيام حيث يبتغي عقده بنهاية الشهر الجاري، بعدما قضى معه 16 عاما حافلة بالإنجازات، أبرزها دوري أبطال أوروبا أربع مرات، وأبدي تاريخ الريال. ليست لدي كلمات لوصف ما يعمله لنا. وأضاف: "تعلمت منه الكثير خلال العامين الأخيرين، هو شخص ممتاز، يتمتع دائما بعقلية الفوز، ولا شك أن رحيله سيكون خسارة لريال مدريد". وتابع: "رحيل سيرخيو مخيب للأمل، لأنه عنصر مهم للمجموعة... أتمنى له السعادة وأن يكون منتصرا أينما ذهب".

بريمن ينهي مسيرة شاف مع النادي بعد 40 عاما!

برلين - د ب أ: قرر فيردير بريمن الألماني عدم تجديد عقد مديره توماس شاف، الذي ينتهي بنهاية الشهر الجاري. لينهي عصر طويل لشاف في النادي دام أربعة عقود. وأشار بريمن إلى أن المشكل المالي الناجمة عن أزمة كورونا والهبوط من البوندسليغا في أسباب لضرورة التوفير، أيضا على مستوى الموظفين، وفرانك باومان المدير الإداري: "ننظر للموضوع المالي والحاجة للتوفير، أيضا على مستوى الموظفين، وبسبب أن نعلن عدم قدرتنا على تقديم عرض جديد لتوماس شاف". وتضمن شاف (60 عاما) إلى بريمن عام 1977 حين كان مظلما صغيرا، حيث لعب للفريق بين 1978 و1995، ثم أصبح مدربا منذ 1999 وحتى 2013، كما عاد لقيادة الفريق كمدير منذ 2018 بعقد ثلاثة أعوام، وحقق شاف الدوري الألماني ثلاث مرات وكأس ألمانيا خمس مرات كما فاز بكأس أبطال الكؤوس الأوروبية كلاعب ومدرب.

الاتحاد الصيني يؤكد استمرار المدرب لي مع المنتخب

بيكين - رويترز: أكد الاتحاد الصيني لكرة القدم أن المدرب لي سيستمر في قيادة المنتخب بعد التأهل للدور الثالث لبطولة كأس العالم 2022، وتولى لاعب وسط إيفرتون السابق تدريب الصين عقب استقالة مارشيلو ليبي وحقق أربعة انتصارات متتالية ليقيم في التصفيات الآسيوية، وقال تشين شيوان رئيس الاتحاد الصيني: "تقيم الطاقم التدريبي كل عام وطالما يحجز الفريق تقدما سيبقي الطاقم في مكانه". وأضاف: "لا نريد تغيير مدرب لخسارة مباراة أو مباراتين ويترك لي الآن في الاستعدادات للدور الأخير بالتصفيات الآسيوية". وتضم الصين إلى 11 منتخبا عند سحب قرعة الدور الأخير بالتصفيات في أول يوليو تموز وستضمن أربعة منتخبات التأهل لكأس العالم في قطر ويمكن أن يصل منتخب خامس للنهايات عبر أدوار فاصلة.

الصربي رازوفيتش مدريا للفيحاء السعودي

الرياض - د ب أ: أعلن نادي الفيحاء السعودي، تعاقده مع المدرب الصربي فوك رازوفيتش لتدريب الفريق ابتداء من الموسم المقبل. وذكر الفيحاء عبر موقعه الرسمي أن النادي انتهى إجراءات التوقيع مع المدرب الصربي البالغ 48 عاما، بعد عقد تمتد لمدة موسمين. وأضاف أن المدرب الصربي لديه خبرة تدريبية عريضة، وسبق له أن تولى تدريب فريق الفيحاء السعودي بين عامي 2017 و2018، بالإضافة إلى أنه تولى تدريب عدة أندية أبرزها بارتيزان بلغراد الصربي ودينامو مينسك في بيلاروسيا، كما تولى تدريب الوحدة والظفرة في الدوري الإماراتي. وحقق رازوفيتش العديد من الإنجازات خلال مسيرته، أبرزها بطل الدوري الصربي عام 2013، ووصف بطل دوري بيلاروسيا عام 2015، كما حصل على جائزة أفضل مدرب في الدوري الصربي موسم 2017/2018. وكان الفيحاء صعد إلى دوري الدرجة الممتازة، عقب احتلاله المركز الثاني في ترتيب دوري الدرجة الأولى الموسم الماضي برصيد 81 نقطة بفارق عشر نقاط خلف الحزمتي.

كوبا أمريكا الأرجنتين تنتصر على باراغواي وتشيلي تتعادل مع أوروغواي لتتأهلان إلى ربع النهائي



ميسي يتخطى مدافع باراغواي ازميرالدو خلال انتصار الأرجنتين

البروتوكول الصحي، في حين أن البرازيل المضيف هي ثاني دولة تعاني من تداعيات "كوفيد-19" مع قرابة نصف مليون حالة وفاة بسبب الوباء، ولا يسمح للمنتخبات المشاركة في المسابقة القارية الاحتكاك مع أشخاص آخرين، في حين أكد "كومينبول" أنه سيتم فرض عقوبة مالية تصل إلى 30 ألف دولار على المخالفين.

المنتخب وهو فيدال، مع المدافع غاري ميديل، نشر على مواقع التواصل صورة تظهر فيها أحد الحلاقين يصف شعره، في الفندق حيث ينزل منتخب "لاروخا"، قبل لقاء الأخير أمام بوليفيا 1-صفر الجمعة، وبحسب وسائل إعلام تشيلية، سيعمد اتحاد أمريكا الجنوبية (كونميبول) إلى فتح ملف تاديبوي بوجهه الاتحاد لعدم احترام الإجراءات الصارمة

حضور مزين محلي للشعر إلى مقر إقامة أبطال نسختي 2015 و2016 في مدينة كوبايا وسط الدولة المضيف، وأفاد الاتحاد التشيلي بإقراره "مع الطاقم التقني بحرق القفاعة الصحية للوفد بعد الدخول غير المرخص لزمين الشعر البرازيلي، الذي رغم أبرزه نتيجة كشف سلبية لكورونا، لم يكن يتوجب عليه أن يخالف اللاعبين". وكان أحد نجوم

لهما في ربع نهائي كوبا أمريكا، بفوز الأولى على باراغواي 1-صفر، وتعادل الثانية مع أوروغواي 1-1 ضمن المجموعة الأولى.

وسجلت الأرجنتين فوزها الثاني في ثلاث مباريات بهدف أليخاندرو غوميز في الدقيقة العاشرة من مباراة باهنة أقيمت في العاصمة البرازيلية، ووضع هذا الفوز رفاق ليونيل ميسي في الصدارة بسبع نقاط، ما يكفي لتأمين مكانهم في المرحلة المقبلة من البطولة التي تقام خلف أبواب مغلقة في البرازيل المتضررة بشدة من تفشي جائحة كورونا، وكانت المباراة أيضا بمثابة إنجاز شخصي لميسي، الذي عادل الرقم القياسي لخافيير ماسكيراو في عدد المباريات التي خاضها مع الأرجنتين (147). وياتت باراغواي في المركز الثالث بثلاث نقاط من مباراتين، ولا تزال أمامها فرصة للتأهل نظريا إلى ربع النهائي، وبدا الأرجنتينيون الشوط الأول بهجوم ضاغط ترجمه هدفا عن طريق غوميز الذي سدده كرة غالت بها الحارس بعد تمريرة بينية متقنة من نجم باريس سان جيرمان أنخيل دي ماريا (10). لكن الشوط الثاني لم يكن عظيما لمنتخب التانغو، رغم الأداء المتميز لدي ماريا، فبدا مستسلما أمام الضغط العالي لباراغواي التي لم تتمكن رغم ذلك من إدراك التعادل.

ومن جهتها، حجزت تشيلي مقعدا لها في ربع النهائي، بعد تعادلها مع أوروغواي 1-1، وافتتح المهاجم المخضرم إدواردو فارغاس التسجيل لتشيلي في الدقيقة 26، قبل أن يدرك الأوروغواي التعادل في الدقيقة 66 عن طريق مهاجم أتلتيكو مدريد لويس سواريز. وهدف فارغاس في الشوط الأول، جعله يتساوى مع البيروفي ياولو غيريرو ويتسجيل 14 هدفا في ترتيب هدافي كوبا أمريكا، بفارق ثلاثة أهداف عن الرقم القياسي البالغ 17 هدفا والسجل مشاركة باسمي البرازيلي زيزينيو والأرجنتيني ثوريرتو مينديز. وحصدت تشيلي نقطتها الخامسة من ثلاث مباريات في المركز الثاني، وضمنت مكانا في الأدوار الإقصائية، وبقيت أوروغواي في المركز الرابع بنقطة واحدة من مباراتين، عقب هزيمتها الافتتاحية أمام الأرجنتين بهدف، وتمكنت تشيلي من افتتاح التسجيل في الدقيقة 26، عندما تبادل فارغاس الكرة مع بن برييوتو، ثم دخل منطقة الجزاء، وسدد بقوة في الزاوية البعيدة وهز الشباك، وانتظرت أوروغواي الدقيقة 66 لإدراك التعادل بعدما وصلت ركنية إلى سواريز، فحولها في الشباك، رغم مضايقة لاعب الإنتر أرتورو فيدال الذي اعترض بجدية حدوث خطأ ضد الهدف، لكن الحكم لم يعره انتباها، رغم خروجه مصابا بعد الهدف. وخيم على مباراة تشيلي جدل بعد إقرار الاتحاد المحلي الأحد خرقة للفقاعة الصحية في المسابقة، على خلفية

كأس العرب المنتخب الفلسطيني يصل الدوحة لمواجهة جزر القمر في التصفيات

دمشق - أ ف ب: سيتولى مدرب محلي الاشراف على منتخب سوريا بدلا من التونسي المستقيل نبيل معلول، بحسب ما قال عبدالقادر كردغلي عضو اتحاد اللعبة ورئيس لجنة المنتخبات الوطنية، وجاء تصريح كردغلي بعد اجتماع موسع لاتحاد الكرة دام أربع ساعات تم خلاله مناقشة عدة أمور، بينها إعلان معلول استقالته من تدريب المنتخب لعدم ثباته مستحقاته، علما أنه "لم تصل أي استقالة رسمية من معلول لاتحاد الكرة" وفق تصريح الأمين العام للاتحاد إبراهيم أبا زيد. وعن هوية المدرب الجديد، قال كردغلي: "هو مدرب محلي من أحد ثلاثة مدرسين موجودين حاليا في الأردن"، في إشارة إلى نزار محروس الذي سبق له تدريب المنتخب، وحسام السيد مدرب الدولي والأسوي تنفيذيا لعقوبات قيصر. وكان معلول استلم العقد الفصلي والذي سبق له أيضا تدريب منتخب سوريا، وعاهد خاتكان الذي سبق له تدريب المنتخب الأولمبي السوري. وكان معلول أكد أنه قدم استقالته رسميا ولم تكن وليدة اللحظة وأنه كان حسرا من أي ارتباط مع الاتحاد منذ نيسان/أبريل

المنافسات في فترة توقف الاختبارات، لم تكن هناك أية تعاريف، لم يحصل شيء، ما يعني أن المنشطات لم تكن لتدر عليك بالفائدة في تلك الفترة. لذا نعلم، ربما حاول البعض الاستفادة، لكن لا نشعر بالقلق حيال هذا الأمر بشكل خاص". وعن تنظيم مكافحة المنشطات في أولياد طوكيو قال: "تقع مسؤولية الاختبارات تحت سلطة اللجنة الأولمبية الدولية التي قوضت هذه المهمة إلى هيئة الرقابة المستقلة. لا تشارك بشكل مباشر في الاختبارات أثناء الألعاب، لكن سيكون لدينا فريق من المراقبين المستقلين على الأرض. إذا ارتأوا أن الأمور يمكن أن تحصل بشكل مختلف أو أفضل، سيكونون على اتصال يومي بهيئة الرقابة المستقلة ومسؤولي اللجنة المنظمة للتأكد من إجراء تفتيشات في اليوم ذاته".

باسم، عدى الديباغ، صالح شحاده، ليث خروب، محمود ابو وردة، خالد سالم، اسلام البطران، بدر موسى، تامر صيام، وقال مسؤول اللجنة جبر جبارين إن البطولة ستعطي بأهمية كبيرة، وبناء على القوائم التي ستنتقل على أساسها، وأبرزها إقامتها في قطر التي تستضيف كأس العالم 2022، إلى جانب إقامتها تحت مظلة الفيفا، وعن طموح المنتخب قال: "الطبع طموحا كبير في التواجد بالنهايات والمنافسة وليس مجرد المشاركة". وقال المدرب التونسي مكرم ديوب، إن هناك حالة من الإصرار داخل الفريق على التأهل والتواجد في البطولة العربية، خاصة وأنها تقام على ملاعب كأس العالم، كما أنها فرصة للظهور الجيد بمشاركة كافة المنتخبات العربية.

هو بروتوكولات معقدة لغوص الدم في طوكيو، لكن سيتم سحب بعض الدم وضعه على وسيط ورفي مخصص بواسطة نظام ذي بي أس إي يتم تحليله، لكنها بشكل عام مجرد بداية وأعادة، أسلوب جديد أقل تكلفة وقد توفر المزيد من البروتوكول، يجب التأكيد أنها لن تحل محل الاختبارات التقليدية ولكنها ستكون (أداة) تكميلية معتمدة تسمح بمزيد من الاختبارات. وعن الوسيلة الأتج قال: "هي مزيج، لأن فاعلية الاختبارات ستستحسن مع استخدام الاستعلامات، فهي تعمل جنبا إلى جنب، تقوم بالتحقيق، تحصل على معلومات يمكنك استخدامها لاختيار الرياضيين في الوقت المناسب، كما يمكننا الاعتماد على قوى الأمن، الشرطة، الجمارك الذين يملكون وسائل للتحقيق تتجاوز بكثير تلك الخاصة بمكافحة المنشطات، تعتمد مكافحة المنشطات اليوم على عدة ركائز، إذا كانت مجتمعة جعلها أفضل بكثير مما كانت عليه قبل 15 سنة".

من مونريال - أ ف ب: قبل شهر من انطلاق أوليبياد طوكيو المؤجل من 2020 بسبب تفشي فيروس كورونا، تبو الوكالة الدولية لمكافحة المنشطات (وادا) وثقة رغم احتمال استعادة بعض الرياضيين من انخفاض معدل الاختبارات خلال فترة الجائحة، للقيام بعمليات غش مرتبطة بتحسين نتائجهم، بحسب ما أكد مديرها العام أوليفييه نيغلي. وقال: "منذ آذار/مارس الماضي، عادت الاختبارات لتأخذ حجما مهما، لدرجة أن الأرقام الأخيرة التي نشرناها تظهر أن عدد الاختبارات خارج المسابقات أكبر من الفترة عينها في 2019، قبل الجائحة، أقول نعم، لقد واجهنا بعض التأثيرات، لكن فيجب فصل حالات مكافحة المنشطات، عدنا إلى مستوى أعلى من السابق". وعن استعادة بعض الرياضيين للقيام بعمليات غش، قال: "بطبيعة الحال، الاختبارات ليست الأسلحة الوحيدة في عملية مكافحة المنشطات، هناك وسائل أخرى مثل الملق الشخصي الطولي وجواز السفر (البيولوجي)، تخزين العينات...، وهناك واقع غياب

من مونريال - أ ف ب: قبل شهر من انطلاق أوليبياد طوكيو المؤجل من 2020 بسبب تفشي فيروس كورونا، تبو الوكالة الدولية لمكافحة المنشطات (وادا) وثقة رغم احتمال استعادة بعض الرياضيين من انخفاض معدل الاختبارات خلال فترة الجائحة، للقيام بعمليات غش مرتبطة بتحسين نتائجهم، بحسب ما أكد مديرها العام أوليفييه نيغلي. وقال: "منذ آذار/مارس الماضي، عادت الاختبارات لتأخذ حجما مهما، لدرجة أن الأرقام الأخيرة التي نشرناها تظهر أن عدد الاختبارات خارج المسابقات أكبر من الفترة عينها في 2019، قبل الجائحة، أقول نعم، لقد واجهنا بعض التأثيرات، لكن فيجب فصل حالات مكافحة المنشطات، عدنا إلى مستوى أعلى من السابق". وعن استعادة بعض الرياضيين للقيام بعمليات غش، قال: "بطبيعة الحال، الاختبارات ليست الأسلحة الوحيدة في عملية مكافحة المنشطات، هناك وسائل أخرى مثل الملق الشخصي الطولي وجواز السفر (البيولوجي)، تخزين العينات...، وهناك واقع غياب

بطل بولندي يخوض السباق في عمر الـ 91 عاماً

طرقات الحصى في المرحلة الثالثة، سمعت فجأة زجتي تصرخ: حبي، يجب الصمود". وكشفت: "اعتقدت أنها كانت تتحدث معي لأنها كنا متعبين، لكن لا، كانت تتحدث إلى السيارة". لكن زوجته أربعة متابعيها بصحبتها في عودته إلى الطرق الكينية، بل سيتولى المهمة توماش بورييسلافسكي. بعد سقوط الشيبوية في 1989، أصبح زاسادا رجل أعمال يعمل شركات سيارات مثل مرسيدس وفولكسفاغن في بولندا. ولا يزال عضوا في مجلس الإشراف على إدارة شركته والتي تقوم بكل شيء من بيع السيارات إلى تطوير العقارات وإنتاج الملابس الرياضية. كما قام بتأليف العديد من الكتب والكتيبات الفنية الخاصة بالقيادة، واحتل المرتبة الأولى على قائمة مجلة "فوربس" لأغنى الشخصيات في بولندا، وبعدها ابتعد بعض الشيء عن القيادة، انتقل إلى الإبحار وفاز في 2001 بسباق بالما دي مايووركا كاربيرا، ثم بسباق عبر الأطلسي عام 2005 بين أوروبا وجزيرة سانت لوسيا في البحر الكاريبي. وبينما يستعد للعودة إلى رالي كينيا مجددا، أقر البطل السابق إن "كل شيء قد تغير" ودرجات الحرارة في إفريقيا. واستذكر أنه في 1997 خاض الرالي مرتديا سراولا قصيرا وقميصا من دون أكمام، أما الآن، يجب على جميع السائقين ارتداء بدلات السباق وهناك الكثير من أنظمة السلامة، لكن ما يقلق زاسادا أكثر من أي شيء آخر هو "تعلم الدخول إلى السيارة". ولا يبدو أن الرالي الكيني سيكون التجربة الأخيرة له، بل ساشترك في رالي آخر عندما يبلغ المئة.



التسعين زاسادا يستعد لتجربة سيارته في رالي كينيا

العام". وشق زاسادا طريقه بعد ذلك الفوز بحوالي 50 راليا مع زوجته أيضا كملاح، وخاض بصحبته مشاركتها الأخيرة في رالي سافاري كينيا عام 1997 على متن ميتسوبيشي لانسير حيث "كان المسار صعبا للغاية... أثناء مسار صعب على

وكان زاسادا خلف مقود بي أم دبليو حين حقق فوزه الأول في كراكوف عام 1952 وبعدها خطبته في حينها كملاح. وتحدث عن ذلك الفوز، قائلا: "وسط دهشة الجميع، فزنا رغم أننا كنا الوافدين الجدد". كاشفا: "تزوجنا في كانون الأول/ديسمبر من ذلك

رالي كينيا

وارسو - أ ف ب: رغم أنه في الحادية والتسعين من عمره، يستعد البطل البولندي السابق سوبيسلاف زاسادا لخوض رالي سافاري كينيا الذي يشكل الجولة السادسة من بطولة العالم للراليات، في مغامرة مميزة لمن يعتبر أن "الحياة تبدأ في التسعين من العمر".

وشارك زاسادا في الرالي الأول له عام 1952 في طريقه لإحراز بطولة أوروبا للراليات في ثلاث مناسبات، لكن ما سيقوم به اعتباراً من الخمسين يتجاوز أي القاب وانتصارات بل يشكل تحدياً هائلاً لشخص يُصغر النور قبل قرابة قرن من الزمن. وعشية رالي كينيا الذي يعود لبروزنامه بطولة العالم للمرة الأولى في 2003 كان "العجوز" زاسادا واضحا: "الحياة تبدأ في التسعين وسأعتمد الفرصة"، قبل أن يطلق ضحكة مفعمة بالحياة. وتابع: "أريد أن أرى كيف تبدو الأمور في أيامنا هذه لأن الوضع تغير بعض الشيء مقارنة براليات الماضي". وحدد البولندي أهدافه من المشاركة الكينية وهي "الوصول إلى نهاية الأيام الأربعة حيث سيتنافس مع سائقين أصغر منه بقرابة سبعين عاما، على رأسهم بطل العالم والمتصدر الحالي الفرنسي سيباستيان أوجييه (تويوتا)، الفائز بثلاثة جولات من أصل خمس أقيمت حتى الآن. وسيخوض زاسادا الرالي الكيني خلف مقود سيارة فورد فيسفا فتة "آر سي 3"، وهي الفئة الثالثة في البطولة بعد "آر سي 1" و"آر سي 2"، بقوة 250 حصانا تم تحضيرها من فريق "أم سبورت" البولندي. وفي مسيرة امتدت لقرابة سبعة عقود، شارك البولندي في 250 حدثا وفاز بأكثر

بقانون «منع لَمَ الشَّمْل»؛ بهذا نمنع الفلسطينيين من «حق العودة» ونحفظ لإسرائيل يهوديتها وديمقراطيتها

بن - درور يميني

إليهم هو الوليد فلسطينيون ولدوا أساساً في جنوب جبل الخليل ولكنهم يصلون إلى إسرائيل وتسجلهم إهاتهم البدويات كمواطنين إسرائيليين. هذه ظاهرة معروفة منذ سنوات عديدة. وقال لي مسؤول كبير في التأمين الوطني إن هذه إحدى الفضائح الكبرى. المشكلة هي أنه لا يوجد جدار فصل في الجنوب، ولكن توجد سياسة تعامة. وحتى هذا ليس كل شيء؛ فالحكومة السابقة لم تخرج الماتئين غير القانونيين من إسرائيل، ولم توقف الهجرة من خلال الولادة الزائفة في الجنوب، ولم تسن أي قانون هجرة، التي تذكرت الآن بأنه جد حيوياً ومهم، وباختصار، لم تفعل شيئاً. ولكن تلك الحكومة، حكومة التصفي، التي أصبحت معارضة، تريد أن تعزل القليل المتفرس. وهي تهدد في إفساح تعديل قانون المواطنة بحيث تعود إلى وضع التدفق الجماهيري. مدير اليسار المتطرف على مدى عقدين صراع إبادة ضد قانون المواطنة. فقد تقدم بعدد لا يحصى من الالتماسات ضد القانون. المعطيات التي عرضتها محافل الأمن كانت مخيفة. فقد قتل 50 إسرائيلياً على أيدي فلسطينيين ممن حققوا «حق العودة». إسرائيل لا تنجح في منع عمليات أبناء الجيل الأول، وبالتالي أبناء الجيل الثاني، والعيب هو أن جولتين اجتازتا الالتماسات في محكمة العدل العليا، وفي جولتين أنقذ القانون من الشطب بقارق صوت واحد فقط.

وزيرة الداخلية أيليت شكيد صممة على إقرار القانون. غير أن مهمتها ومهمة الحكومة الحالية مزروجة. أولاً إجازة القانون، وثانياً إيقاف لجان الاستئناف. لأن الاستئنافات، على اسمها هي، يفترض أن تكون قليلة. وعند الحديث عن أكثر من 50 في المئة من الطلبات التي تستجاب بالإيجاب، فإن شيئاً ما في تنفيذ القانون وهن تماماً. بخلاف كل المنشورات، لم يكن هذا قانوناً بإدار إليه اليمين. فقد كان حايدم رامون من الدافعين الأساسيين له، وهكذا هم معظم رفاقه في حزب العمل. وكل سنة كان يقر القانون من المعارضة والائتلاف. هكذا كان حتى الآن وهكذا يجب أن يكون أيضاً. صعب أن نصدق بأن هذا ستكون الكتلة اليمينية الحريدية التي تحالف مع الكتلة المناهضة للصهيونية. فضلاً عن كل شيء آخر، ثمة مصلحة للدولة وهي تسبق كل خلاف بين المعارضة والائتلاف.

يديعوت 22/6/2021

بعد أمر المفتش العام بتكثيف «استخدام العصي» شرطة إسرائيل: الفلسطيني متهم بـ«عدم وجود تهمة ضده»... ولو بإعاقه حركية أسرة التحريز



صالح النتنشة، ابن العشرين، من سكان شرقي القدس، يعاني من إعاقة في ساقه، لم يتحرك بسرعة كافية على حد رأي أحد الشرطة الذين رابطوا في ساحة باب العامود النسبت الماضي. ردا على ذلك، سحب الشرطي عصاه وبدأ يضربه على ساقه، المرة ثلث الأخرى، شتم النتنشة الشرطي، وهذا في رده منه هاجمه هو ورفاقه وجروه إلى موقع الشرطة في المكان هناك ضرب، ورش بغاز الفلفل وضُعب جهاز كهربائي، ثم قيدها يديه واقتادوه إلى التحقيق. بعد وقت قصير من ذلك، أطلق سراحه لعدم توفر أدلة ضده. النتنشة هو الضحية الأخير لسلوك شرطي يلجأ للقوة بغير حاجة تجاه سكان شرقي القدس. في تحقيق نشرته «هآرتس»، وصفت ثماني حالات أخرى لشبان اقتيدوا إلى مواقع الشرطة في باب العامود وتلقوا الضربات والإهانات. ينضم هذا المنفذ إلى إطلاق زائد للعبارات الطاغية على ظهر قناة شامية، وعلى خصيتي رجل كان داخل بيته، وإلى الاستخدام السائب لسليارة رش الماء الننتة في كل صوب، واستخدام غير ملجوم لقنابل الصوت والغاز التي تسببت بإصابات عديدة.

لقد انتكشت الشرطة مؤخرا في ضعفها؛ في إدارة الحدث في «ميرون»، وفي إدارة الاحتجاج الفلسطيني الشعبي في شرقي القدس، وفي الاستسلام للحريديم في كل ما يتعلق بإنفاذ أحكام كوروننا، وكذا فشلها في منع العنف في المجتمع العربي. ولكن كلما كانت الشرطة أضعف ومدارة بشكل أسوأ، يستخدم أفراد الشرطة مزيدا من القوة.

نشر أمس أن المفتش العام للشرطة، الفريق كوبي شبتاي، سهل الإجراء الذي يسمح باستخدام أفراد الشرطة للعصي. ويمكن لضابط صغير الآن أن يأمر باستخدام العصي، وهذه بالفعل أصبحت الشرطة يضربون لحاجة ولغير حاجة. لقد انضمت سلاحا شائعا، ومرة ثلث الأخرى، يبدو أفراد الشرطة يضربون لحاجة ولغير حاجة. لقد انضمت العصا إلى باقي الوسائل التي تستخدم بلا تمييز ضد الجمهور الفلسطيني، بشكل يعد عقابا جماعيا. تراكتت شهادات لا تنتهي منذ بدء حملة «حارس المواطن» ويستوعبوا الوظيفة الحقيقية للشرطة - حماية المواطنين وحماية حرية احتجاجهم وليس تهديدهم وضربهم.

هآرتس 22/6/2021

لنزع قوة حماس: تحية لمطقي البالونات الحارقة!



لحرب دائمة غير الأضرار العسكرية التي يمكن ترميمها بسهولة بمعونة الولايات المتحدة وإسرائيل، فلماذا التوقف عن قتل اليهود؟ هذا الخيار الذي يعطي فيه العنف البربري الرضى والمكافئة والرزق، هو الرسالة الأخطر لإسرائيل وللمنطقة بأسرها. الكثيرون في إسرائيل يفحصون هذا الوضع من زاوية نظر تكتيكية، في ظل تجاهل سياقاته الأوسع. فهم يرون لأنفسهم عن فعل أساسه الجهل حول ضائقة الغزيين، التي تدهورهم إلى العنف. غير أن الحديث يدور عن قصة أخرى. إن الإدمان على العنف والامتناع عن بناء أمة ومجتمع سيؤدي إلى ضائقة، كما هو متوقع. تروي الأسطورة عن عنف أصله اليأس. ولكن الفصح الموضوعي يثبت أن مصدر العنف في الأمل: الأمل الذي يمكن أن يوفر المشاعر العنيفة، بالنظر ضد اليهود على نجاحهم وعلى حياتهم الطيبة، وفي النهاية جعلهم يسامون من العيش في وطنهم. ويتعزز الأمل عندما تفرض على اليهود دعم الحرب ضدهم عمليا، خوفاً من أن تتدهور غزة إلى أزمة إنسانية.

ينبغي الأمل في أن يواصل الفلسطينيون، مثلما فعلوا دوماً بعنفهم، إثبات الحقيقة مخيبة الأمل عن سلم أولوياتهم الوطني، كي نمنعهم بالقوة من تعاطف قوتهم. هذا ما أنقذ إسرائيل عندما رفضوا مشروع التقسيم في 1947، وما حطم استراتجية عرفات بعد أوصلو في الانتفاضة الثانية. الصحة تجدي إسرائيل ليس في غزة فقط؛ فاللتصانم الواسع مع الاضطرابات في اللد وعكا ساعد الجيش الإسرائيلي على أن يفهم بأن عليه الاستعداد أيضاً لمواجهة يحاول فيها الفلسطينيون من الداخل مساعدة العدو في الحرب. هدوء متواصل يذيب النزاع مرغوب فيه جداً؛ أما «هدوء» يسمح للعدو بالتعاظم فلا يطاق.

إسرائيل اليوم 22/6/2021

يحثوا بأنه يمكن، بالتوازي، مقاتلة اليهود، وقصف تل أبيب والقدس، وحرق حقولها وأراضيها، وفي الوقت نفسه تنقلني منها الماء الكهرباء والوقود والخدمات الطبية، والإعالة في الضفة بالعودة إلى عصر وكذا مليارات الدولارات من خلال قطر. إذا لم تكن كلفة

العربية الوحيدة التي يتواجد فيها «الإخوان» في الحكم، وعليه، فإن تركيا -أردوغان تدعمها، وقطر تمولها، «الإخوان» هم أعداء مصر والسعودية والأردن ومعظم الأنظمة في العالم العربي. قاتلوا اليهود وإسرائيل بحماسة إيمانهم حتى قبل أن تدخل مصر

دان شيفت

منذ بضعة أيام لا توجد بالونات حارقة واستفزازات عنيفة من غزة. خسارة، خسارة تكتيكية ومنعقتها استراتجية. إذا ما كان هناك -لا تسمح الله- هدوء قصير الأمد من القطاع، فإنه قد يستجاب بهدوء طويل وعديم المسؤولية من جانب إسرائيل، بينما حماس تأخذ بالتعاظم، وهو تعاطف سيضرنا في وجهنا في نزوة مواجهة مع إيران وحزب الله، فالاستفزازات العنيفة ستستدعي من إسرائيل أن ترد، ويهدد المناسبة يوجد أمل لإفساح سلسلة خطوات كلها المتصار لحماس وخطر لإسرائيل. مثل: تحرير إرهابيين، وتمويل حماس وإظهار نجاح عدوانها من خلال تحسين شروط المعيشة في غزة.

إن الهستتريا المتعاظمة داخل إسرائيل حول الموضوع المسمى «إعادة الأبناء» يشهد على أننا لم نتعلم درس الخسوف في صفقات جبريل -شاليط وأتملها. إن إسرائيل بقرارات سائبة وعديمة الزامة لإعادة آلاف القتلة إلى دائرة الإرهاب، كانت قد شجعت الإرهاب وتسببت عمليا بخفة عقل على قتل مئات الإسرائيليين على أيدي المحررين وعلى أيدي أولئك الذين تلقوا الإلهام والتشجيع من تحريرهم. كان الحديث هناك يدور عن تحرير جنود أحياء؛ هذه المرة لا يوجد في غزة «أسرى ومفقودون». توجد جثامين، ويوجد مواطنون انتقلا إلى غزة. وحتى لو حصلت حماس على عُشر ما تطلبه مقابل ذلك، فالحديث يدور عن جثامين لإسرائيليين معروفة أسماءهم، بضعم قتل إسرائيليين كثيرين لن تعرف أسماءهم إلا عندما يقتلون.

كما أن مسألة التمويل وشروط المعيشة جديرة بالفحص في السياق الاستراتيجي. فقلة حماس في غزة هي مشروع العلم للإخوان المسلمين: الدولة

جوزيف عون يتلقى تعهداً بالتبرع من الرئيسين الفرنسي والإيطالي ودول مانحة... ويخاطب سياسيي لبنان: أين أنتم؟ مع الأزمة الاقتصادية وهبوط الليرة: الجيش اللبناني... بين شفا الجوع وترك الخدمة

تسفي برثيل



قائمة الطلبات التي قدمها قائد الجيش اللبناني، الجنرال جوزيف عون، لنظيره الفرنسي، الذي التقاه في أيار، ذكرت بالطلبات التي تقدمها منظمات مساعدة اللاجئين المؤسسات التمويل. ضمن أمور أخرى، طالب عون بالحليب والطحين وقطع غيار لمعدات عسكرية. وفي أعقاب مناشدات عون، تم عقد مؤتمر عبر الفيديو الخميس الماضي، بمبادرة من الرئيس الفرنسي والرئيس الإيطالي ومشاركة ممثلين من الدول المانحة، وتم التعهد بالتبرع بعشرات ملايين الدولارات للجيش اللبناني.

هذا لا يشكل أي نوع من المساعدة لحكومة لبنان أو إعادة تأهيل اقتصادها. بل هو مساعدة مباشرة للجيش، الذي وصل -حسب قول قائده- إلى شفا الجوع. في الشهر الماضي، قرر الجيش تقليص وجبات اللحوم للجنود، وأما الرواتب، القليلة في الأصل، فتم تقليصها، وأكثر من ثلاثة آلاف جندي (من بين 80 ألفاً) تركوا الخدمة العسكرية في بداية السنة، لأنه لا يمكنهم إعالة عائلاتهم. والضباط لا يواصلون خدمتهم الدائمة. والمتقاعدون العسكريون اضطروا إلى البحث عن وظيفة جديدة لأن راتب التقاعد لم يعد كافياً لاحتياجاتهم. في خطاب أمام الضباط، أعلن عون بأن «جنود الجيش اللبناني يعانون ويقاتلون مثل كل المواطنين في لبنان». وفي توجه غير مسؤول، انتقد

القيادة السياسية في لبنان حين قال: «أين أنتم؟ ما هي برامجكم؟». عون جندي مهني، تعهد بشكل علني ببذل كل ما في استطاعته كي يوفر لجنوده احتياجاتهم حتى لو اضطر إلى جمع الصدقات. وهذا من محادثات مع ضباط وجنود في وسائل الإعلام، يبدو أن المعنويات متدنية جداً. لا يريد الجنود الخروج في مهمات خطيرة، وعائلاتهم تضغط عليهم لتترك الخدمة. ولكن الخطر الأساسي هو انحلال الجيش أو فقدان مكانته في نظر الشعب. يعد الجيش الجسم الموثوق في الدولة، والرمز الأكثر استقراراً وربما الوحيد في

هآرتس 22/6/2021

الصين و«النووي الإيراني» والمسألة الفلسطينية: في ميزان ترامب وبايدن

زلمان شوفال

في موقف الإدارة من السعودية، والتي كانت منذ وقت غير بعيد مثابة مبنوذة، وتجاه مصر التي عادت إلى مكانها السابق من الشراكة الإيجابية.

على أي حال، إن الفارق الأهم بين الإدارتين هو في موضوع الاتفاق النووي مع إيران والذي تصمم إدارة بايدن على استئنافه وفقاً لصيغته الأصلية. إن النقد في إدارة بايدن وفي أجزاء من المؤسسة الإسرائيلية القائل بأن سياسة ترامب لم تحقق هدفها بل قربت إيران من النووي، إنما ينبع بقدر أكبر من دوافع حزبية وديماغوجية مما هو من تقدير حقيقي للوضع. إذ إن الحديث يدور عن سياسة قطعت في مهدها بسبب تبادل الحكم في البيت الأبيض، ولم تتمكن بعد من جني نتائجها الكاملة. أما خلافات الراي بين إسرائيل وإدارة بايدن في موضوع إيران، فهي ليست فقط في المسألة النووية، بل وأيضاً بالنسبة لخططات طهران العسكرية الأخرى، بما في ذلك الصواريخ بعيدة المدى، وأعمالها في سوريا ولبنان، وتطلعاتها للهيمنة على المنطقة. وفي عهد نتنياهو، نحتت إسرائيل بفضل أعمالها العسكرية وكفأاتها الدبلوماسية في منع قسم كبير من الميول الإيرانية، ولكن كيف ستصرف الآن؟

شدة الدهشة، المسافة بين الإدارة السابقة والإدارة الحالية أضيق مما يمكن تخمينه، بالنسبة في مجال السياسة الخارجية. ويتبين أن خطوات ترامب لم تكن سلبية، وفي مؤتمر الدول السبع الصناعية المهمة الذي انعقد في بريطانيا، وفي إجتماع الناتو أيضاً، لم تتخذ قرارات مهمة تتعارض والخط الذي ميز إدارة ترامب. كما أن الخط الحازم الذي يتخذه بايدن تجاه الصين هو استمرار مباشر لإدارة ترامب. كانت الأجواء في اللقائين، بالفعل، مختلفة عن تلك التي خلقها ترامب، وكما كتب في إحدى الافتتاحيات، فإن «طيبة بايدن تجاه إيمانويل ماكرون وأنجيلا ميركل، بخلاف موقف ترامب، شكلت تحسناً إيجابياً، ولكن في مواضيع محددة ولا سيما في موضوع الصين، تبينت سياسة ترامب حاسمة وبعيدة الأثر». كما أن اتفاقات «إبراهيم» -ثمرة مبادرة بنيامين نتنياهو السياسية بمساعدة مهمة من ترامب- تحظى بتأييد من جانب بايدن، ليس فقط بفضل التقدم في السلام الإسرائيلي -العربي، بل لأنها تخدم مصلحة تقليص الوجود العسكري للولايات المتحدة في الشرق الأوسط. في هذا السياق، ينبغي أن نذكر أيضاً الانعطاف الإيجابية

معاريث 22/6/2021

البطولة في القدس... إلى جدل آخر

محمد الحموي كيلاني*

حماس منظومة فصائلية تتبنى المقاومة والتحرير، غالبية البيادق فيها يؤمنون بذلك، ومنظومة فكرية أهدأها أبعد من الاستيلاء على السلطة في غزة، أو حتى فلسطين بكاملها.

بل إن هذه الأهداف ليست خافية ومن السهل استقرارها.

الحقيقة تتجاوز ذلك بكثير عند كبار المسؤولين الطامحين في قيادة التنظيم العالمي للإخوان المسلمين، لكن أكبر من المصلحة المنشورة في الإعلام وفي الأوساط والأوساط للجماعة.

فالتحالف مع إيران هو تحالف مصالح نعم، التصريحات، هو تحالف يتوافق مع القيادة الإيرانية في تصدير الثورة.

سأجيب على تساؤل متوقع حول كيف هذا، والمنهجان متضادان وسيصان للتصادم الحتمي؟ تؤمن أن حاضنتها أكبر وأوسع، وفرصة نجاحها وتصدرها للمشهد أوفر حظاً، وتقهر إيران أمامها ختاماً...

عندما تتساوى الوسيلة المشبوهة والمشوهة، مع الهدف، فالنتيجة الحتمية هي حافظ الأسد بلحية وسبحة.

* صحافي سوري

مصالح وتحالفات تخدم القضية بمعنى: نحن أمام قضيتين محقتين وحركتي تحرر ونضال، في مواجهة احتمالات مختلفة، ومن حق كل طرف أن يختار من يحقق مصالحه، ويضمن استمرارية نضاله..

فهل هذا يرضي أصحابنا؟

المشكلة ليس بمن برّر أو انتقد شكر إسماعيل هنية لإيران، باعتباره إهانة لتضحيات الشعب السوري، ولا بتصريحات حمدان الودودة لنظام الأسد، ولا بالدرع المهدي للحوثي، أبداً.

ولا بصدد جدلية أن إيران استطاعت أن تخرق الفضائل الإسلامية في غزة عقائدياً، ولا بوارد نسف كل القضية من أجل كلام فقط، أو من أجل شكر.

ولا إن كان تعدى كونه خطاباً فيه شكر، ويستدعي كل هذا التخوين والسباب والاتهامات أو لا، وهذه الجدليات التي لا تنتهي.

القصة حول علاقة الفصائل الفلسطينية حماس والجهاد الإسلامي في غزة مع إيران، هل هي علاقة تحدها المصالح الوطنية، أم أنها تجاوزتها إلى التحالفات الإيديولوجية، والحروب الطائفية إحدى أدواتها.

بعيد جداً ما يذهب إليه بعضهم أن حماس انتقلت للتشيع، أو أنها تميل إليه أبداً، فذلك ليس مقبولاً ولا مطروحاً عند حماس بشكل حاسم، وربما يحتاج الأمر إلى شيء من التوضيح لبيان بعض المسائل:

لا يشكك كلا الطرفين الفلسطيني والسوري كشعوب بقضية أحدهما، فالقضية الفلسطينية في وجدان السوريين وضميرهم، وهي تمثل قضية عربية وإسلامية وإنسانية، لا يمكن التخلي عنها أو المساومة عليها. وفي المقابل فإن الفلسطينيين كانوا بصفتهم واحد مع السوريين، كفلسطينيين داخل فلسطين، أو الفلسطينيين السوريين الذين لقوا مصير السوريين الذين وقفوا في وجه نظام الأسد من قتل واعتقال وتهجير.

القصة في مكان آخر تماماً، تلك المتعلقة بالولاءات والتحالفات، التي تتبعها جهة بما لا يتوافق مع طرف نضالي مواز يجد بتلك الولاءات والأحلاف مخالفة للقيم والأخلاق الثورية.

أصحاب التبريرات غالباً يحاولون دفعنا لكفة الممنونين لوقف حماس، وأنها من أولى المبادرين بإعلان موقفها الحاسم والمشرّف، وأنهم دفعوا ثمن انضمامهم لصف الشعب السوري بصدور قرار إبعادهم وإغلاق نشاطهم، وكان التزام الجانب الأخلاقي فيه من غلبة وإلزام بالولاء، والتبرير لهم.

السياسة والأخلاق

وإن كان علينا أن نتفق حول أن السياسة أمر والأخلاق أمر آخر، فلا ريب أن هذا التحالف والنساء فيه من الغصة، فشكر القتلة يسيء لأصحاب الدم والمهجرين وأصحاب الحق، لكن بالنهاية هناك

معركة نضال طويلة، تعرف حجمها، وتفهم الظروف الدولية والعربية والإقليمية التي تحيط بها، وهي الأقدر على تقييم قدراتها ومساحات الحركة لديها.

والحقيقة لا أريد الخوض في الوضع العربي والدولي، فهو لا يخفى على كبير أو صغير، لكن يبدو أن أحداث فلسطين الأخيرة كشفت فيما يبدو عن أمرين اثنين:

إما أنني أخطأت التقدير بوحي الشعوب العربية والإسلامية لطبيعة النضال الفلسطيني، وميزان القوى.

أو أن الدعاية تنتصر، وتستطيع حجب الرؤية عن حقيقة المتاجرين والمستثمرين في قضية فلسطين. وأميل إلى خيار الفلسطينيين المدركين لطبيعة الصراع، وأن لا حل في الأفق إلا بالحراك الشعبي، وتدويل القضية سياسياً وإعلامياً، والعمليات الردعية المناسبة.

نعم لست مع إطلاق الصواريخ وفرد العضلات؛ لأسباب لوجستية تتعلق بموازين القوى العسكرية والإمداد والدعم، ولأسباب استراتيجية تتعلق بقدرة التوظيف السياسي والإعلامي الذي تتحكم بمعظمه إسرائيل، والقادرة على توجيهه بما يخدم وجودها.

لست مع حرب مفتوحة، وكذبة جيش مقابل جيش آخر. وهذا رأي شخصي ربما أصيب فيه في أماكن وأخطئ فيه في مكان آخر، ولا يتعدى الأمر وجهة نظر، في حرب أهدأها كارثية النتائج، ولا ثقة لي بطرفي نزاعها.

اللجوء إلى الجدل غالباً ما يكون هروباً من مواجهة الحقيقة، فالاستغراق في التفاصيل ينسينا القضية الأصلية، ما زلت عند موطني، الذي أدعي فيه أن قدسية الإنسان مقدمة على قدسية الأمكنة، وحرمة الإنسان لا تضاهيها حرمة مكان علا شأنه وذكره، وهذا ما يتوافق مع الدين والعقل والإنسانية، وذلك لا يعني كفرنا بقدرية المكان، أو أن تدبير ظهورنا له، بل ناضل ونقاتل لأجله فنحن أهله ومعمره.

البطولة والشجاعة التي أظهرتها الحركة الشعبية في القدس، وما تبعها في المناطق الأخرى في فلسطين في وجه المحتل الغاصب، تستحق التقدير والدعم والمناصرة في كل مكان، وبجميع الوسائل السلمية المتاحة، وهذا واجب كل حر في العالم.

لكن ماذا يمكن أن نسسمي إطلاق الصواريخ من قبيل القسام وسرايا القدس ابتداءً؟

بطولة... شجاعة... أم تهور؟

مع الأخذ بعين الاعتبار أن بعضهم يسمون التهور بطولة، وأن آخرين يسمون البطولة تهوراً، وهذا ليس عكساً للكلمات أبداً.

فحركة النضال الشعبي الفلسطيني تدرك أن معركتها المحقة في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي هي

تقريب

مقال صبحي حديدي:
لافونتين وماكرون وجلود
الدبية

منح اللقب

الترجمة الثانية جاءت من أمير الشعراء أحمد شوقي الذي قرأ لافونتين أثناء إيفاده إلى مدينة مونتبيليه الفرنسية سنة 1888.

لكن المفارقة العجيبة هنا، في هذا السياق، تكمن في حقيقة أن اللقب المعتمد في بلاد الغرب كمثل بريطانيا، ألا وهو اللقب Poet Laureate، إنما يشير إلى منح هذا الامتياز للشاعر أو شاعرة معينين خلال فترة زمنية محددة إلى أن يتم المنح الآخر للشاعر أو شاعرة آخرين، وهم جراً..

أما في بلاد العرب، على النقيض، فمسألة منح اللقب المقابل، لقب «أمير الشعراء»، مسألة أبدية لا تسقط بالتقدم بالمطلق، إضافة إلى كونها كذلك مسألة تكورية بامتياز، فوق كل هذا، تماماً كما هي حال الطغاة «العرب» لدى تنصيبهم الإلهي لتسلم مقابله الحكم الثابت مدى الحياة وما بعدها.. فما إن قرر ثلة، أو فل، من الشعراء منح هذا اللقب إلى أحمد شوقي في العام 1927، تحديداً، حتى صار هذا الأحمد شوقي في الوعي (ومن ثم، اللاوعي) الجمعي «أمير الشعراء» إلى أئمة الأئمة، هذا اللقب المصطنع الذي لا يزيد في تثبيته وترسيخه إلا تكراره اللفظي من قبل ثلة، من نقاد أدبيين لا يقيسون أهمية الشاعر أو الأديب، في أغلب الأحيان، إلا بمقياس الفوز بالجوائز الرسمية وما شابه، أو حتى بمجرد الترشح للفوز بالجوائز وما شابه.

أصال أسبال

في ظلال المقاومة



AbLquds.co.uk

تعقياً على مقال د. فيصل القاسم: حذار من الأحزاب الدينية والعقائدية!

أفكار طوباوية

تختلف معك د. فيصل، مقالتك تحمل أفكاراً طوباوية في أنه لا توجد أحزاب إسلامية واقعية تتسم بالصدق في تعاملها مع الواقع وقضايا الناس، تعلم أن الحياة كلها قائمة على الصراع الفكري، العلماني لا يرضى بالإسلامي ويقصيه بل يصل الأمر أن يفتك به، والإسلامي لا يرضى بالفكر العلماني وتوجهاته ولكنه لا يقصيه، فهو يحاوره ويتعامل معه باحترام رغم أنه لا يرضى بفكره وعلمايته لأنه يؤمن أن الاختلاف سنة كونية، وأن الله خلق الناس مختلفين، من هذه القاعدة يتعامل المسلمون مع مخالفيهم لأن ذلك من صلب عقيدتهم وفكرهم.

يوسف

الحركات الراديكالية

سامحك الله د. فيصل، مقالك هذا يتناقض مع رؤيتك الديمقراطية، ويكرس الوضع السلطوي والمخزي السائد في العالم العربي، ويحول دون

علمانيا، فهذا يعني فصل الدين عن الدولة.

سلام عادل - ألمانيا

الحيادية الكاملة

النظم العلمانية يمكن أن تكون ديمقراطية، كبريطانيا، ويمكن أن تكون شمولية أو سلطوية كالاتحاد السوفييتي سابقاً وفرنسا. الحيادية الكاملة للدولة هي يوتوبيا صعبة التحقيق حتى في النظم العلمانية الديمقراطية، والذي يحدد صفة العلمانية هي علاقة الدين بالدولة وليس بالمجتمع.

فادي

أصل البلاء

الأنظمة الإستبدادية هي أصل كل البلاء فقد أفسدت الدين والاقتصاد والمجتمع والسياسة، وأفسدت البر والبحر لكي تظل ماسكة بقراب شعوبها حتى تخلف في الحكم.

قناع العلمانية

لقد قيل إن الله ينصر الكافر العادل على المسلم الظالم. المشكلة يا دكتور فيصل ليست في الدين بل في منظومة الحاكم وهل هناك أسوأ من حكم الجزائر ستالين وهتلر، وهل كانت أوروبا تحكمها أنظمة دينية والتي دخلت في أسوأ حروب دمرت الحجر والبشر لا مثيل لها منذ خلق آدم؟ يا عزيزي الدين لا يختزل بالصلاة والصوم، بل الأصل هو نشر العدل، وتعزيز القيم الإنسانية في المجتمع. السياسة هي من الدين وليس العكس، فكلمنا ابتعد الحاكم عن الدين والذي جوهره العدل وعدم الوقوف على مسافة واحدة من الجميع- المؤمن وغير المؤمن- فاعلم أن الحكم فاسد حيث ينتشر الظلم والفساد والعكس صحيح. هل حكم الفاروق وعمر كان دينياً أم علمانياً. المشكلة ليست في الدين فهناك من يلبس قناع الدين، والدين منه براء مثل البشير، وهناك من يلبس قناع العلمانية وهو سفاح وكذاب أشرف مثل السيسي ويشار الأسد.

أما المشرفاء الذين لهم غيرة على الوطن فهم إما في السجون أو القبور أو هاجروا خارج البلاد. فشعوبنا العربية تتوق لحكم عادل ولهذا تراها عند تقدم أي حزب أو حركة ذات مرجعية إسلامية في عمل ديمقراطي تكسب الرهان لثقة الشعوب بها.

فؤاد مهاني - المغرب

عقد اجتماعي

جان روك روسو قال إن الشعب يحتاج إلى عقد اجتماعي بينه وبين من يحكمه، وأنا أعتقد بشدة أن الدول العربية مجتمعة لا تحظى بأي عقد اجتماعي أخلاقي بينها وبين من يحكمها، لذلك هناك من يحكم باسم الشرعية الثورية وهناك من يحكم باسم الله... الخ. الأحزاب الدينية في الدول العربية تستخدم كزراعة فقط لإيهام الداخل ببقاء شيء من الإسلام في السياسة والحياة الاجتماعية التي طغت عليها الأنظمة اللويفية.

سهيل

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك الرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية مع عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk

متى يستعيد المغرب ستة ومليونية؟

نزار بولحية*



ما الذي جعل الإسبان يتداولون الجمعة الماضي، وعلى نطاق واسع نتائج استطلاع للرأي، أجراه مركز للبحوث الاجتماعية، وأظهر أن نحو عشرين في المئة من اليبيريين يرون أن بلدتي سبتة ومليلية ستكونان في غضون القديين المقبلين جزءا من المغرب؟ قد يرد البعض بأن لا سبب

خفيا وراء ذلك، فالجهة التي أجرت الاستطلاع لا علاقة لها لا بمواقف الحكومة، ولا بتوجهاتها السياسية، ولكن ليس غريبا أن يتزامن ظهور الاستطلاع مع بلوغ الخلاف بين مدريد والرباط أعلى درجاته؟ ثم ألا يبدو أن هناك شيئا من التضاؤل في القصة؟ فمن قال إن العشرينين في المئة من أولئك المستجوبين، موافقون أو قائلون أصلا لفكرة خروج سبتة ومليلية عن السيادة الإسبانية؟ إن الترويج بقوة لتلك النتيجة في هذا الوقت بالذات داخل وخارج إسبانيا، وبغض النظر عن دوافعه ومبرراته ليس بالأمر العفوي، فالغرض منه يبدو مزودجا، وقد يتمثل في لفت انتباه الأحزاب اليمينية المتطرفة مثل (حزب فوكس) من جانب، إلى أن الأزمة مع المغرب باتت تهدد حتى وحدة إسبانيا نفسها، وإرسال إشارة تهدئة من الجانب الآخر، ومحاولة الالتفاف على أي رد فعل رسمي قد يصدر عن الرباط. تعقبيا على تصريحات وزير الخارجية الإسبانية الثلاثاء قبل الماضي، جول المدينتين.

وربما عكس ذلك الزواج نوعا من التخبط داخل الحكومة الإسبانية الحالية، بعد أن ضاقت بها السيل، ووجدت نفسها بين نارين، فهي بحاجة لأن تظهر قبرا لصورتها والتشدد في خلافها مع جارتها، بحكم أن الائتلاف الحكومي يضم حزبا يمينيا متطرفا، لا يخفي مواقف العدائية نحوها، وهي لا تستطيع المقابيل ولعدة اعتبارات أن ترضي بعيدا في التصعيد مع الرباط، وقطع شعرة معاوية معها بالكامل. وهنا فإن الدافع للمبالغة في التركيز على نتائج ذلك الاستطلاع، هو توجيه رسالة قوية إلى حزب فوكس بأن جزءا مهما من الرأي العام الإسباني قد يكون قابلا لتسوية مع المغرب قد تؤدي إلى تنازل إسباني عن بلديتين، وعن الجزر الغربية الضخمة لسبترلنغ، وقطع الطريق على الرباط في الوقت نفسه، حتى لا تقوم بدئيني تصرف لرد على إعلان مدريد نيها تغيير وضع البلديتين على المستوى الأوروبي، ولكن هل

أزادت إسبانيا أن تطلق فقط بالون اختبار حين خرجت أرنانشا غونزاليس ليا الثلاثاء قبل الماضي، لتعلن عن أن حكومتها تدرس ضم سبتة ومليلية بشكل كامل إلى منطقة شينغن الأوروبية؟ أم أنها كانت تريد سد الباب نهائيا

أسام أي فرصة، أو إمكانية لفتح محادثات أو مفاوضات مستقبلا مع الرباط حول مصير البلديتين الخاضعتين لسيطرةها؟

إن جزءا من الجواب قد يوجد في التصريح الودي الذي خرجت به الوزيرة الإسبانية الأحد الماضي نحو الرباط وقالت فيه، إن إسبانيا «مستعدة للنظر في أي حل يطرحه المغرب على طاولة المفاوضات، بخصوص ملف الصحراء قبل أن تضيف «لقد كنا دائما حذرين للغاية بخصوص الوضع في الصحراء... نفعهم تماما أن المغرب لديه حساسية كبيرة بشأن هذه القضية، وبضمن هذا الموقف المحترم عدم الرغبة في التأثير في الموقف الذي تتخذه الولايات المتحدة الأمريكية» ثم تعقبها في التصريح بنفسه على الأيدي بين البلدين بالقول «إننا دخلنا في أزمة لم تكن نريدنا على الإطلاق، ومن الواضح

أننا نريد الخروج منها في أسرع وقت ممكن، مستعمل حتى يتم خلق مساحة ثقة يمكن من خلالها إعادة توجيه العلاقات الثنائية، فما من شك في أن ذلك، وفي حد ذاته، يعد تطورا ملحوظا في تعامل الإسبان مع الأزمة التي اندلعت قبل أكثر من شهرين، ولكن سيكون من الخطأ المبالغة في التفاؤل، أو أن ينظر للمسألة فقط من زاوية

واحدة، وأن يتم التغافل عن أنها قد تكون محاولة للهرب إلى الأمام، بتعويم النشك من خلال التأكيد في التصريح نفسه على أن إسبانيا تريد «حلا تقاضيا في إطار الأمم المتحدة»، وفي ذلك الإطار فهي «على استعداد للنظر في أي حل يقترحه المغرب، مع الأخذ في الاعتبار أنه ليس من مسؤولي إسبانيا التوسط، لأن هذا الدور يجب أن تقوم به الأمم المتحدة، كما قالت الوزيرة. فإن لم يكن ذلك إيها المماغرية يحدث قدم لم يحصل في الموقف الإسباني

من الصحراء، فما الذي يكونه إذن؟ ثم إن كان الإسبان يريدون فعلا التقرب للمغرب، مع أنهم ليسوا مستعدين للاعتراف بحقه في الصحراء، فهل يمكنهم بعدها في تلك الحالة أن يفتحوا معه حوارا أو نقاشا حول مصير بلديتين يعتبرونهما جزءا لا يتجزأ من التراب الإسباني؟

إن ما جرى في صورة كاريكاتيرية، هو أن مدريد وجدت نفسها مضطرة لإعادة الكرة إلى المرمى الأول، أي الصحراء، بعد أن فوجئت في وقت سابق بأن المغرب بدأ التفكير في «مهايا أبيض أبعد مما تصورتها أي حدوده الشمالية معها، وبغض النظر عما قاله البرلمان الأوروبي

تعلقا على ما جرى حينها، أو عما إذا كان السماح لآلاف القصر بالزور إلى جزء من تراب بلاده مقبولا، لا، فإن ما حدث في سبتة في الثامن عشر من الشهر الماضي، حين تمكن ما يقرب من خمسة آلاف مغربي من دخول المدينة المحتلة، بعد أن خففت السلطات قيود العبور نحوها، شكّل صدمة كبرى لإسبانيا لأن يكون من السهل أن تتعاقب آثارها ومضاعفاتها، المؤكد أن الإسبان فهموا الدرس جيدا، واستوعبوا الرسالة التي وجهها المغرب لهم، من خلال توجيه باستئناس المسيرة الخضراء التي

أطلقها الملك الراحل الحسن الثاني في السبعينيات نحو الصحراء، لكن في اتجاه البلديتين المحتلتين في الشمال الغربي هذه المرة، ومن الواضح جدا أن تهديد مدريد مرة أولى في بداية الشهر الجاري، من خلال التصريح الوزير المسؤول عن العلاقات مع الاتحاد الأوروبي، بأن حكومة بلاده تدرس إلغاء النظام الخاص المتفق عليه بالنسبة للمدينتين مع المغرب، بما يعني أن ضوابط الحدود سيتم تطبيقها على الوافدين المغاربة إليها، ثم في مناسبة ثانية

أوتى والاتحاد الأوروبي، وربما استفيد ذلك الخطوة في الكشف بوضوح عن الدول التي تتظاهر بالدفاع عن حقوق الشعوب، لكنها تؤيد استعمار المغاربة لجزء من أرضهم، غير أن ما سيبقي ثابتا هو أنه لن يسترد المغاربة البلديتين إلا بحرب طويلة الأمد قد تستمر لأجيال وأجيال، وربما تتجاوز حتى الزمن الذي توقع عشرون في المئة من الإسبان في ذلك الاستطلاع أنه سيكون كافيا لأن تعودوا فيه إلى الوطن الأم.

*كاتب وصحافي من تونس

رئيسي وخلافة خامنئي والخيار النووي والتآكل السياسي في إيران

عودة الولايات المتحدة للاتفاق النووي، كما أنه يعزز اتجاه دول الخليج المعادية لإيران، إلى زيادة تعاونها مع إسرائيل، باعتبارها الحليف الإقليمي المضمون، وهو في الوقت ذاته يغذي الاستقطاب الحاد بين التيارين السني والشيعي في الشارع الإسلامي، وسوف تشهد الأسابيع المقبلة ضغوطا إسرائيلية ضخمة على إدارة بايدن، من أجل وضع شروط متشددة في مفاوضات فيينا، والتراجع عن إعادة العمل بالاتفاق النووي، إلا بعد تعديل النصوص المتعلقة بتقييد تخصيب اليورانيوم، وفرض قيود على البرنامج الصاروخي، والكف عن التخليق في شؤون الدول الأخرى، وإنهاء المساعدات وبرامج التسليح للمنظمات التابعة لها في العراق وسورية ولبنان واليمن.

مكافحة كورونا

منذ اليوم الأول لرئاسة إبراهيم رئيسي، استعدت أخبار مكافحة الفساد إلى صدر نشرات الأخبار والخطب الدينية، كما استحوطت الحكومة التي سيشكلها رئيسي تحقيق قفزة في مكافحة فيروس كورونا، وإخضاعه للسيطرة، بالتعاون مع الصين وروسيا، بعد أن تجاوز عدد المصابين 3.1 مليون مصاب، والوفيات حوالي 83 ألف شخص حتى يوم 20 من الشهر الحالي. وطبقا للإحصاءات الإيرانية الرسمية فإن عدد الحاصلين على لقاحات الوقاية من الفيروس في يوم الانتخابات بلغ أقل من 900 ألف شخص حصلوا على جرعتين لكل منهم، بنسبة تقل عن 1.3% من البالغين، في حين بلغ عدد من حصلوا على جرعة واحدة فقط حوالي 4.4 مليون شخص بنسبة 6.7% من البالغين، وهي نسبة ضئيلة، لا تساعد على تكوين مناعة عامة لدى السكان، ويتطلب تحقيق الناعة أن تصل نسبة الحاصلين على الجرعتين إلى ما يتراوح بين 60% إلى 70% من البالغين، أي ما يقرب من 4.4 مليون شخص، وإذا لم يتحقق ذلك ستكون إيران مهددة بالتعرض لطفرة جديدة وخفيفة، نظرا لتلحور الفيروس، اعتبارا من خريف العام الحالي، وعلى امتداد فصل الشتاء، وتعود أهمية والحاح هذه المهمة إلى ارتباطها الوثيق بإخراج الاقتصاد الإيراني من الركود الذي يعاني منه، بعد أن انكمش في الأعوام الثلاثة الأخيرة بنسبة 6.6%، و6.8%، و3.7% على التوالي حسب التقديرات المقدمة من إيران إلى البنك الدولي.

*كاتب مصري

دونالد ترامب، رفع مستوى التخصيب من أقل من 5% إلى حوالي 63%، وضاعفت كمية المخزون من اليورانيوم المخصب، وتمكنت من إنتاج أجيال جديدة من أجهزة اللدبر المركزي، التي تقلل الفترة الزمنية اللازمة لرفع مستوى التخصيب، وتعمل الدبلوماسية الأمريكية على التوصل إلى شروط تضمن التزام إيران بنصوص الاتفاق، كما تعمل الدبلوماسية الإيرانية على التوصل إلى شروط تضمن ألا تكرر الولايات المتحدة انسحابها من الاتفاق، كما حدث في فترة رئاسة ترامب، ويبدو حتى الآن أن المفاوضات النووية غير المباشرة التي تتم في فيينا، لم تتأثر بنتائج الانتخابات الرئاسية، وما يزال هناك الكثير من القضايا العالقة التي تحتاج إلى حلول

ستدعي بذل الكثير من الجهد والكثير من الوقت، حسبما اتفقت تصريحات مستشار الأمن القومي الأمريكي جيك سوليفان، ووزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، ومفوض الشؤون الخارجية الأوروبي جوزيب بوريل، وقد التقي ظريف مع بوريل منذ أيام في (ملقى أنطاليا للبرلمان المركزي في تركيا، وجرى بينهما حوار طويل حول التوصل إلى حلول للمشاكل العالقة، وأبدى ظريف حماسا لتوقيع الاتفاق قبل نهاية مدة رئاسة حسن روحاني، لكنه وجه تحذيرا إلى بوريل بشأن نقطتين أساسيتين، أو لهما الاستعداد إعادة صياغة الاتفاق النووي الأصلي، وإن جزء منه، وقال في تصريحات على هامش اللقاء «إن الولايات المتحدة لن تستطعن أن تحقق بالمفاوضات ما عجزت عن تحقيقه باستراتيجية الضغوط القسوى». أما عن النقطة الثانية فإنها تتعلق بشروط الأمن الإقليمي لدول الخليج، وعلى رأسها السعودية، وقال إن على الرياض أن تترك أنها «لن تستطيع شراء أمنها بضمانات من خارج المنطقة، وأن هذا الأمن ينبع من داخل المنطقة وليس من خارجها»، وأعلن أنه لو أزمات السعودية فإنه يستطعن أن يرسل سفيرا إلى الرياض على الفور.

لكن تصريحات ظريف تتجاهل حقيقة أنه ليس صاحب قرار الالتزام بالاتفاق النووي، أو إرسال سفير إيراني إلى الرياض، لأن ذلك يتعلق بقرار من المرشد، وأن الحكومة المقبلة هي التي ستكون مسؤولة عن تنفيذ الاتفاق. أما بشأن العلاقات مع السعودية، فمن المعروف أن الحرس الثوري يقاوم بشدة فكرة التقارب مع السعودية، وقد رد الحرس بقوة على محاولة أوياما بناء وفاق عربي - إيراني في عام 2016 بهجمات على البعثات الدبلوماسية السعودية التي كانت قد بدأت مباشرة تشاها في إيران في طهران ومشهد، وانتهت المحاولة بالفشل، وهو ما يعبر عن السياق يمكن القول إن من مصلحة إسرائيل أن يزداد نفوذ المتطرفين في إيران، لأن ذلك يقوي حجتها ضد

رئيسي الدور الذي لعبه أنور السادات بالحصول على ثقة جمال عبد الناصر في حياته، ثم الانقلاب عليه بعد موته، ومع انتقال رئيسي إلى رئاسة السلطة التنفيذية، فإنه سيواصل سياسة مكافحة الفساد، التي يحمل رايتها منذ صعوده إلى منصب رئاسة القضاء، كما سيتوجب عليه تكثيف العمل من أجل مكافحة فيروس كورونا، وإعادة بناء الاقتصاد، الذي هبط بمعدلات سريعة خلال السنوات الثلاث الأخيرة، لكن مفتاح النجاح في هذه الأولويات يتوقف على نجاح المفاوضات النووية الجارية في فيينا، ومن ثم فإن إنجاز عودة الولايات المتحدة للاتفاق، هي استحقاق واجب.

تآكل مشروعية النظام

تشير النتائج النهائية للانتخابات إلى تآكل ملحوظ في مشروعية النظام، وتراجع الثقة في خيارات المرشد الأعلى من جانب الناخبين، ويظهر ذلك من خلال ثلاثة مؤشرات، الأول هو انخفاض نسبة التصويت إلى أقل مستوى لها، وقد أشارت استطلاعات الرأي العام قبل الانتخابات إلى انخفاض نسبة من يعززون التصويت، ونكرت تقارير إعلامية قبيل انتهاء فرز النتائج، أن نسبة التصويت تبلغ 26%، ثم جاءت نسبة التصويت حسب الإحصاءات الرسمية في حدود 48.8%، وهي أقل نسبة منذ انتخابات 1989 التي سجلت مشاركة 51 فقط من الناخبين. المؤشر الثاني هو أن 4.2 مليون ناخب شاركوا في التصويت، قد أصواتهم في صناديق الاقتراع، وهو ما يعتبر تقليلا بعدد الثقة في النظام الحالي بنسبة 14% من المشاركين، و7.1% من مجموع الناخبين. أما المؤشر الثالث فهو استعداد عدد من أركان النظام الحاليين والسابقين مثل، جهانجيري نائب رئيس الجمهورية الحالي، وولايي رئيس مجلس الشورى السابق، وأحمدي نجاد رئيس الجمهورية الأسبق. ويمكن وصف تجريد هذه الشخصيات من اهلية الترشح للرئاسة، بأن النظام «يأكل أبناءه»، وهو ما يعبر عن تآكل من داخل النظام نفسه وليس بضغط قوى خارجية.

الاتفاق النووي

تتبنى الإدارة الأمريكية الجديدة بقيادة جوزيف بايدن، فكرة العودة للاتفاق على أساس قناعة تقول، إن وجود إيران تحت مظلة الرقابة الدولية، أفضل من تركها خارجها، خصوصا بعد أن استطاعت خلال فترة تنفيذ استراتيجية «الضغوط القسوى» التي تبناها

عندما يتولى إبراهيم رئيسي منصب رئيس الجمهورية الإسلامية في إيران، في الثالث من أغسطس المقبل، فإن كل أجهزة الحكم في طهران ستصبح على قلب رجل واحد، هو المرشد الأعلى علي خامنئي، وسيكون اليمين الديني المحافظ هو سيد الموقف في قيادة الحرس الثوري، ومكتب المرشد، ومجلس الخبراء، والمجلس الأعلى للأمن القومي، ومجلس صيانة الدستور، ومجلس الشورى، ومجلس الوزراء، الذي سيشكله رئيسي.

وحيث أن نظام الحكم يقوم على أساس مبدأ «ولاية الفقيه» وليس «شورى الفقهاء» فإن الولي الفقيه سيظل هو صاحب الكلمة الأعلى، لكن الولي الفقيه السيد خامنئي 82 عاما، الذي يعاني من سرطان البروستاتا منذ سنوات، وقد يدركه الموت خلال فترة رئاسة رئيسي الأولى، أو الثانية، لا يريد أن يتكر الدنيا ومن ورائه صراع داخل أجهزة الحكم، بين التيارين المحافظ المعتدل، وفرع وضع قيادة الأجهزة تحت سيطرة المحافظين، وأصدر أوامره لمجلس الخبراء بعدم قبول ترشح كل الشخصيات التي قد تمثل خطرا على رئيسي، وفي حال وفاة خامنئي، فإن كل أجهزة الحكم ستكون على قلب رجل واحد، من المرجح أن يكون هو إبراهيم رئيسي، الذي سيصبح أقوى المرشحين لتولي منصب المرشد الأعلى، مسنودا بقوة أجهزة الدولة، بدون ذرة من الشك.

هذه دلالة ثورية رئيسية من دلالات كل الإجراءات التي اتخذها خامنئي لهيئة رئيسي للحكم، ثم للخلافة عندما يحين الأجل، فهل ستسير إيران على الطريق نفسه بدون تغيير خلال السنوات المقبلة؟ الإجابة هي نعم، إلا إذا لعب

تشير النتائج

النهائية للانتخابات إلى تآكل في مشروعية النظام، وتراجع الثقة في اختيارات المرشد الأعلى من جانب الناخبين

د. صبري صيدم*



ما أن نشرت بعض المصادر هذا العنوان خلال العدوان الأخير على غزة، حتى انتشر كالنار في الهشيم.. البعض نفى الخبر والبعض الآخر أكد، إلى أن جاء الرد القاطع من المصدر، لينفي الأمر جملة وتفصيلا، ويؤكد المصدر ذاته على استحالة وقوع الأمر، ورفضه مجرد التفكير به، والتزامه بعدالة القضية ومحبة فلسطين، وهو ما لا يمكن أن يسمح بأمر كهذا. وعليه انتهت القصة بعد أيام من تداولها وأوقف الناس الحديث عنها، إلى حد غيابها شبه التام عن منصات الإعلام الاجتماعي.

لكن تسارع المواقف الطبيعية مع دولة الاحتلال الصهيوني من قبل البعض، وتزامن ذلك مع خطوات انزلاقية خطيرة ومتسارعة وغير مفهومة، جعلت من بشاعة تلك الخطوات أمرا يفوق بشاعة القصف لو أنه حدث. فقصف أوامر التراجع مع فلسطين معنويا، وإهانة أهلها وطلاق التاريخ الطويل معها،

موقف نيربية*



«تغرة غودل» اسم يُطلق على تلك التغرة في دستور ديمقراطي، يستطيع الديكتاتور استغلالها للوصول إلى

السلطة ثم الاستبداد بها. للحكاية التالية عدة نسخ لا تختلف في عناصرها الأساسية، اختار إحداهما في يلي:

تقدّم عالم المنطق والرياضيات الشهير كورت غودل، بطلب للحصول على الجنسية الأمريكية، واستعدا لآامتحان المواطنة، قام كما يفترض به بدراسة الدستور والتمارين الأمريكية، ثم أخذ بصديقه أو سكار مورغنشتيرن الرياضي الشهير، الذي كان له دور أساسي

في اكتشاف «نظرية اللبنة» وكانا كلاهما يدرسان في جامعة برينستون. قال الأخير بعد عدة سنوات إن غودل أخبره بحماسة أنه عندما تفحص الدستور الأمريكي، وجد فيه بعض التناقضات الداخلية، وأنه يمكن أن يوضح بطريقة قانونية تماما كيف يمكن لشخص ما أن يصبح ديكتاتورا ويؤسس لنظام فاشي في الولايات المتحدة، لم يكن ليقدسه أبدا أولئك الذين صاغوا الدستور.

قال له مورغنشتيرن إنه يجب ألا يقلق، لأن هذا من المستحيل أن يحدث في أمريكا، وفي يوم الامتحان، وافق كل من البرت اينشتاين - وكان صديقا مقربا وزميلا

في كثير من دساتير

العالم مواد أو نصوص أو

مبادئ لا يمكن المساس بها

بأية أغلبية، وأخرى تفتح

للمناقشة واحتمال التعديل

ومضات

هل شاركت طائرات عربية في قصف غزة؟

ما حدث ويحدث من تطبيع، إنما جاء مناقصاً لما توقعه الجميع تماما، وبصورة فيها اختلاق لخطوات لافتة وغير اعتيادية في التطبيع، بغرض لفت الانتباه

وقع التطبيع على

الفلسطيني والتمادي

فيه، أكثر فداحة

من قصف غزة، أو أي

من مدن فلسطين الأبية

بطائرات العرب وقذائفهم

الأمم أن تقسم الدماء الفلسطينية المسالة اليوم، وكل يوم في حقن دماء المطيعين ذات يوم بشيء من الحياة، حتى يجبلوا ويتراجعوا قبل أن يلقي بهم التاريخ في مزابلها!

* كاتب فلسطيني
s.saidam@gmail.com

«تغرة غودل» الدستورية... وسد الطرق على الاستبداد

الدستور في أكثر من موقع نزاع، وأزمة أو عملية سياسية للغير، ومنها سوريا، في هذا البلد -بلدا- تعطل مسار اللجنة الدستورية وأعمالها في جنيف، بفعل تعنت النظام ودعم روسيا له، فالأول يرى نفسه منتصرا على الأرض، والاخوة في مفاوضات تكون مبرحة له وبالتالي، من خلال مطالبته بالانتزالات، أو متطلبات التطور والحداثة وتطبيقات بيان «جنيفأ»، 2014 قرارات مجلس الأمن الصادر في 19 كانون الثاني 1949، على عدم جواز تعديل المواد من 19 التي نصت على الحقوق والحريات الأساسية، والمواد 20 التي تضمنت العرض وحقوق الولايات وشرعية حق المقاومة، لأي شخص وللشعب عموما عند أي محاولة لتعطيل الدستور.

في كثير من دساتير العالم ما يشبه ذلك: مواد أو نصوص أو مبادئ في الدستور لا يمكن المساس بها بأية أغلبية، وأخرى تفتح للمناقشة واحتمال التعديل بعد عقود من الزمن، أو أوقات بعيدة تضمن الهدوء وتغير الحال والبلد. يسمى أهل الاختصاص تلك المواد بالمواد الأبدية، أو المبادئ فوق الدستورية، يتوافق عليها أهل الحل والعقد الفعليون

الذين يمثلون المجتمع أثناء الخروج من نزاع كبير، أو تأسيس دولة جديدة، وتكون سلطتهم عموما لا تقل عن سلطة أي استفتاء شعبي بأغلبية كبيرة، وتزداد عبئا في الأعم الأغلب، يحثج البعض على مخالفة ذلك لمبادئ الديمقراطية السبسية، ويعترف الاختصاصيون بذلك، ولكن التجربة الإنسانية أظهرت -حتى الآن- أنه طريق أكثر ضمانا لتحقيق الحداثة والحرية والأزدهار. وإن مبادئ جوهرية تترك غالبا على محور القيم الجمهورية، أو حقوق الإنسان والتفتت وتشتت بتدثر بترجيل اسم سورية إلى التاريخ

ومن المستقبل، وتحوّله إلى محل دراسات وحكايات وكرهيات، وتأتيهما صياغة بنية قانونية لا تسمح بعودة التفتت والتشتت بتدثر بترجيل اسم سورية إلى التاريخ ومن المستقبل، وتحوّله إلى محل دراسات وحكايات وكرهيات، وتأتيهما صياغة بنية قانونية لا تسمح بعودة التفتت والتشتت بتدثر بترجيل اسم سورية إلى التاريخ

ذلك الهاجس ما كان يؤرق غودل، ومن أجل ذلك كان اشتغال علماء الدستور في كل بلد حديث على وضع ثوابت غير قابلة للتعديل، وأخرى تجعل مواد الدستور صعبة التعديلا وسعيرا، ويضمن حدا من الوحدة والعقلانية كافيًا لتحصين البلاد.

في الولايات المتحدة الأمريكية، كان هنالك إعلان الاستقلال بمثابة نص غير قابل للمساس به، إضافة إلى المادة

*كاتب سوري

والمستند إلى التعاطف والأخوة والدعم، خاصة أثناء عقب استمرار المعركة الأخيرة، لا يجعل من ظاهرة الخطوات التطبيقية المارثونية أمرا مقبولا ولا مستساغا، حتى إن راقه ضغط إعلامي ترويجي كبير، وعمته منصات إعلامية كثيرة، ووفرت له

إسرائيل مساحات ومساحات للتلهيل، المفارقة أيضاً أن التجربة الأخيرة التي شهدت صخرة عربية ودولية تجاه فلسطين، وأدت إلى انقلاب ضخم في الرأي العام العالمي لصالحها، كان من المفترض أن تشكل وزعا مهما لراجعة الذات والمواقف والالتزامات.

لكن ما حصل من عدوان إنما شكل للبعض فرصة مستغلة للإيغال في التطبيع، في مشهد سريالي يشوبه التصنع والادعاء، لما يحمله من تظاهر بالحب واستماتة بالابتذال والتزلف وإهانة الذات، خاصة أمام عظام الـ67 طفلا وعشرات النساء الذين طحتهم صواريخ إسرائيل ومدارها الذي أوقعت. إن

لكن ما حصل من عدوان إنما شكل للبعض فرصة مستغلة للإيغال في التطبيع، في مشهد سريالي يشوبه التصنع والادعاء، لما يحمله من تظاهر بالحب واستماتة بالابتذال والتزلف وإهانة الذات، خاصة أمام عظام الـ67 طفلا وعشرات النساء الذين طحتهم صواريخ إسرائيل ومدارها الذي أوقعت. إن

لكن ما حصل من عدوان إنما شكل للبعض فرصة مستغلة للإيغال في التطبيع، في مشهد سريالي يشوبه التصنع والادعاء، لما يحمله من تظاهر بالحب واستماتة بالابتذال والتزلف وإهانة الذات، خاصة أمام عظام الـ67 طفلا وعشرات النساء الذين طحتهم صواريخ إسرائيل ومدارها الذي أوقعت. إن

لكن ما حصل من عدوان إنما شكل للبعض فرصة مستغلة للإيغال في التطبيع، في مشهد سريالي يشوبه التصنع والادعاء، لما يحمله من تظاهر بالحب واستماتة بالابتذال والتزلف وإهانة الذات، خاصة أمام عظام الـ67 طفلا وعشرات النساء الذين طحتهم صواريخ إسرائيل ومدارها الذي أوقعت. إن

لكن ما حصل من عدوان إنما شكل للبعض فرصة مستغلة للإيغال في التطبيع، في مشهد سريالي يشوبه التصنع والادعاء، لما يحمله من تظاهر بالحب واستماتة بالابتذال والتزلف وإهانة الذات، خاصة أمام عظام الـ67 طفلا وعشرات النساء الذين طحتهم صواريخ إسرائيل ومدارها الذي أوقعت. إن

لكن ما حصل من عدوان إنما شكل للبعض فرصة مستغلة للإيغال في التطبيع، في مشهد سريالي يشوبه التصنع والادعاء، لما يحمله من تظاهر بالحب واستماتة بالابتذال والتزلف وإهانة الذات، خاصة أمام عظام الـ67 طفلا وعشرات النساء الذين طحتهم صواريخ إسرائيل ومدارها الذي أوقعت. إن

لكن ما حصل من عدوان إنما شكل للبعض فرصة مستغلة للإيغال في التطبيع، في مشهد سريالي يشوبه التصنع والادعاء، لما يحمله من تظاهر بالحب واستماتة بالابتذال والتزلف وإهانة الذات، خاصة أمام عظام الـ67 طفلا وعشرات النساء الذين طحتهم صواريخ إسرائيل ومدارها الذي أوقعت. إن

لكن ما حصل من عدوان إنما شكل للبعض فرصة مستغلة للإيغال في التطبيع، في مشهد سريالي يشوبه التصنع والادعاء، لما يحمله من تظاهر بالحب واستماتة بالابتذال والتزلف وإهانة الذات، خاصة أمام عظام الـ67 طفلا وعشرات النساء الذين طحتهم صواريخ إسرائيل ومدارها الذي أوقعت. إن

لكن ما حصل من عدوان إنما شكل للبعض فرصة مستغلة للإيغال في التطبيع، في مشهد سريالي يشوبه التصنع والادعاء، لما يحمله من تظاهر بالحب واستماتة بالابتذال والتزلف وإهانة الذات، خاصة أمام عظام الـ67 طفلا وعشرات النساء الذين طحتهم صواريخ إسرائيل ومدارها الذي أوقعت. إن

لكن ما حصل من عدوان إنما شكل للبعض فرصة مستغلة للإيغال في التطبيع، في مشهد سريالي يشوبه التصنع والادعاء، لما يحمله من تظاهر بالحب واستماتة بالابتذال والتزلف وإهانة الذات، خاصة أمام عظام الـ67 طفلا وعشرات النساء الذين طحتهم صواريخ إسرائيل ومدارها الذي أوقعت. إن

لكن ما حصل من عدوان إنما شكل للبعض فرصة مستغلة للإيغال في التطبيع، في مشهد سريالي يشوبه التصنع والادعاء، لما يحمله من تظاهر بالحب واستماتة بالابتذال والتزلف وإهانة الذات، خاصة أمام عظام الـ67 طفلا وعشرات النساء الذين طحتهم صواريخ إسرائيل ومدارها الذي أوقعت. إن

لكن ما حصل من عدوان إنما شكل للبعض فرصة مستغلة للإيغال في التطبيع، في مشهد سريالي يشوبه التصنع والادعاء، لما يحمله من تظاهر بالحب واستماتة بالابتذال والتزلف وإهانة الذات، خاصة أمام عظام الـ67 طفلا وعشرات النساء الذين طحتهم صواريخ إسرائيل ومدارها الذي أوقعت. إن

لكن ما حصل من عدوان إنما شكل للبعض فرصة مستغلة للإيغال في التطبيع، في مشهد سريالي يشوبه التصنع والادعاء، لما يحمله من تظاهر بالحب واستماتة بالابتذال والتزلف وإهانة الذات، خاصة أمام عظام الـ67 طفلا وعشرات النساء الذين طحتهم صواريخ إسرائيل ومدارها الذي أوقعت. إن

هواء طلق



الجامعة الأمريكية تنفذ مَي من شبح الجنون

واسيني الأعرج

لعبت الجامعة الأمريكية دوراً حاسماً في الثقافة العربية في بيروت والقاهرة، وكانت وراء أسماء كبيرة رسخت المعرفة الحديثة بانفتاحها على أفقٍ أوسع، وقد كان حظ مي زيادة من الجامعة الأمريكية كبيراً، بل كانت من وراء إنقاذها أيضاً أيام محتنتها في مستشفى الأمراض العقلية «العصفورية»، فقد استضافتها في وقت مبكر العديد من السمات، لإلقاء بعض المحاضرات عن الحداثة والتطور العلمي. أرشيف الجامعة الأمريكية في بيروت AUB يملك الكثير من هذه الوثائق المفيدة، فقد الفت مي زيادة أولى محاضراتها في الجامعة الأمريكية في منتدى الوبست هول، ظهر يوم الثلاثاء 31 أكتوبر / تشرين الأول 1922 وكان عنوانها «هو ذا الرجل»، وتحدثت فيها عن كريستوف كولبس، الرجل الشجاع والوقوي الذي لا ثراء يقوده إلا ثراء العلم، وليس هنا طبعاً مجال نقاش هذه الشخصية التي غيرت العالم، ولكن يعترف دافع ثمنه السكان الأصليون من الهنود الحمر الذين تعرضوا للحملات إبادة غير مسبوقه بشريا، بمحو كلي للثقافات الأصلية، ركزت مي في محاضرتها على اكتشافاته، فقد حقق «ما لم تخدله كبار العقول على مرور أربعين قرناً» والمحاضرة تمجيد أيضاً بالجامعة الأمريكية التي لعبت دورا كبيرا في تحرير المرأة بتعليمها، وفي تكوين أجيال من العلماء.

وربما أهم محاضراتها في الجامعة الأمريكية، تلك التي ألقاها في «وست هول»، مساء الثلاثاء في 22 مارس / آذار 1938 تحت عنوان «رسالة الأديب إلى الحياة العربية»، كانت وسيلتها لإثبات عقلها أمام من اتهموها بالجنون، إذ ألقبت في حضرة القضاة والحامين الذين كلفوا بمتابعة قضيتها بعد أن طلب رئيس الجمهورية إميل إده، فتح ملفها من جديد، ولو لا وقوف قلة من الأصدقاء بجانبها، ومنهم الجامعة الأمريكية التي استقبلتها في مستشفىها للعلاجه بعد الحنة العصبية، والصديق الفذ أمين الريحاني، لانتهت في منفي الجنون المظلم الذي فرضه عليها ابن عمها جوزيف زيادة، استطاعت جهود أمين الريحاني وعائلته أن تنقذها من موت محتوم في العصفورية، بمساعدة عائلة الجزائري من أحفاد الأمير عبد القادر، ومنهم الأمير أحمد، ومختار، وقديوم الحاحية الأمير السعيد الذي كان قد تعرف عليها وعائلته في بيروت، هو من أوصل قضيتها إلى الأمير عبد الله بن الحسين، ملك الأردن، الذي أوصلها بدوره إلى الرئيس اللبناني إميل إده، وعائلة الأيوبي، وهم أصحاب الأمير (بدرية أيوبي). وانتهت المحاضرة بتسريع خروجها من سجن المستشفى، لم تذكر ولا كلمة عن معاناتها في «العصفورية» ولكنها تحدثت عن موضوع دور الأديب في المجتمع العربي «رسالة الأديب لعلمنا الإلخشمي كارثة، ولانتهج مغامرة، كل زمن خطير في التاريخ كان زمن اضطراب وكوارث، وأعظم فوائده الإنسانية نعمت عن عصرو الغدا والخطر الخطر مرفه، ولا يعرف شأن ذي الشأن إلا يوم الكربة، والعصفلة لا تنتقل إلا ضيف الأخراس، أما الأشجار، ذات الحوية العصبية، فالأعاصير تلح عليها وتهزها هزا عنيفا فلا تزدها إلا قوة ومناعة»، إلى أن تصل إلى الخاتمة التي فيها شيء من غداها المظن: «أي شيء لا تعلمنا رسالة الأديب؟ إنها قوة تستنفذ قوتنا، وموهبة تحفز موهبنا، وعرامة تردنا عن المحارة، وبسالة تدفعنا إلى البسالة، وغذوية تؤاسي أحراننا، وأغرودة تطرب أنشجاننا، وهي عالم مستقل ومتناسك يسوقنا إلى تكوين عائلنا المثلث والمستقل»، وقيل أن تغادر بيروت نهائيا، وبدعوة من جمعية «العروة الوثقى» في الجامعة الأمريكية، ألفت محاضرة أخيرة في الجامعة الأمريكية بعنوان: «القوة والضعف في روحياتنا» في نهايات ديسمبر / كانون الأول 1938. ذكرت فيها دور الجانب الروحي في حياة الإنسان والأم من أجل التوازن: «الوطن قوة روحية، ولو لم يكن كذلك ما كوتت البقاك الرحبة وطننا، ولا اتفقت قلوب الملايين على حب واحد، وغرض واحد. الدولة قوة روحية لأن مجموع وظائفها المتعددة تلتخص في صيانة الحرية والكرامة، وتكفي أهل البلاد من التدرج شيئا فشيئا في معارج الارتقاء»، كانت هذه آخر محاضراتها التي استقبلتها الجامعة الأمريكية، في بيروت التي حضرها في يناير 1939، من خلال خطاب مؤثر ألقته من محطة راديو الشرق: «هذه الأعمار الثلاثة (ثلاثة أعوام إلى خمسين يوماً بالضبط) فهي أطول مدة مجتمع قضيتها في حياتي في لبنان، مشاهدة الكثير من الحوادث، منفعلة بالكثير من الوقائع، معالجة الكثير من الاختراعات، نافذة على مضض الكثير من الطموح»، وعادت إلى القاهرة محملة بجرح صمت أعز أصدقائها من الكتائب المصرية، كانت ضرب الأمتال، من أحمد شوقي، سلامة موسى، أحمد لطفي السيد، إسماعيل صبري، الشيخ مصطفى عبد الرزاق، منصور فهمي، محمد حسين هيكل باشا، وغيرهم. اعتزل الناس بالخصوص أصدقائها القدامى، الكثير منهم روج لفكرة جنونها، ومنهم العقاد الذي تحدث عنها بشكل يؤكده جنونها، وسلامة موسى الذي قدم عنها صورة كاذبة ومجحمة، وهي تجوب شوارع القاهرة بلباس رث ومتسخ، وظلت في عزلتها إلى أن استضافتها الجامعة الأمريكية بالفيلا من الحب والاحترام، في القاهرة، وقدمت محاضرة فيها يوم الإثنين 20 يناير / كانون الثاني 1941 في الساعة الخامسة والنصف، بالقاعة الشرقية، بعنوان «عش في خطر، التي قالت فيها: «الدنيا كلها خطر، وتاريخها حافل بالخطر، لذا يجب على المرء ألا يخشى الخطر في هذه الحياة». وحضر هذه المحاضرة جمع غفير دفعه الفضول الثقافي والتعجب من مأساتها التي كانت الصحافة قد حولتها إلى موضوع الساعة، كانت ضرب الأمتال من صميم الحياة على مقاومة الخطر وتدرجه، قائلة: «إننا لا نتصور مقدار ما عاناها الإنسان الأول من البسالة في الإقدام على ركوب البحار لأول مرة. لكنه الآن يركب القطار والسيارة والباخرة فالطائرة دون أن يفكر في أي خطر»، مرة أخرى لم تتحدث، على عكس المبتدئ، عن ذاتها، إذ أكتأت خطوبها على التورية التي كان التناول يقودها مباشرة نحو مأساتها، فقد قاومت بصبر كبير سلطان الخوف، لم تكن تعرف أنها تملك طاقة المقاومة قبل مأساتها التي كان وراءها ابن عمها جوزيف زيادة الذي استغل فقدانها الثواتر لكل سندها الثقافي والعائلي، فقد رحل والدها في أكتوبر / تشرين الأول 1929 بعد صراع مستميت مع المرض، وتبعه جبران خليل جبران، الصديق الحميم، في العاشر من أبريل 1931 ثم والدتها في مارس 1932. دخلت نسي بعدها في حالة اكتئاب بعثت خلالها برسالة لابن عمها جوزيف لينقذها، فاجهز عليها بإدخالها «العصفورية»، فقد تنكر السجين في الأهل والأصدقاء، ولم تجد سندها إلا في حنفة من الأوقاف، وفي الجامعة الأمريكية التي فتحت أبوابها لها لتعبر عن مأساتها بشكل ملعن، وتفتح القضاء بعقلها لفق الحجر عن مالها الذي لم يكن كبيرا في مصر بعد أن استولى عليه جوزيف وتصرف فيه كما شاء، ومنعت من الدخول إلى منزلها في القاهرة واسترجاع أمتعتها المنزلية الشخصية وما تبقى من مالها. ساعدها مصطفى مرعي بل، في رفع الحجر، وكان هو من عرض على مدير قسم الخدمة العامة بالجامعة الأمريكية الذي كان يريد الاستضافة في، ففكر أن تقوم مي بإلقاء محاضرة ضمن برنامج المحاضرات العامة، وتتم دعوة القاضي الذي ينظر «رفع الحجر» قبل الدعوة. وعند مغادرته الجامعة الأمريكية، قال القاضي جملة الشهيرة بجزء وسخرية: «أهذه المرأة من؟ إنها عقل مني».

هيفاء وهبي تشارك في حفل غنائي في مصر الشهر المقبل

المطربة اللبنانية هيفاء وهبي تسافر إلى القاهرة أوائل الشهر المقبل للمشاركة في إحياء إحدى الحفلات الغنائية في الساحل الشمالي، كما تلتقي بعدد من صناع الموسيقى لاستكمال اختيار أغان جديدة تضمها إلى ألبومها المقبل.



أحوال الناس

● احتفاءً بعيد الموسيقى، احتضن معبد باخوس في قلعة بعلبك حفلاً موسيقيًا بعنوان «نغني اللغة نفسها» من تنظيم معهد سرفانتوس في بيروت، أحياء الفنان كوكو سسينانتي وقيسنتي بورلاند بمشاركة مجموعة من العازفين من بينهم عازف الإيقاع ماهر السعيد.

● وضعت المطربة الأردنية ديانا كرزون طفلتها الأولى من زوجها الإعلامي معاذ العمري وأعلنت ذلك عبر صورة مع زوجها، أرفقتها بتعليق: «الحمد لله رب العالمين الذي بنعمته تتم الصالحات. اليوم أصبحنا ثلاثة ونُور حياتنا طفلتنا لطفلتنا الأولى».

● يُحيي النجم محمد ثروت حفلا غنائيا يوم 3 تموز/يوليو المقبل على مسرح النافورة داخل دار الأوبرا المصرية، احتفالاً بذكرى ميلاد العنديل عبدالحليم حافظ ورحيل الموسيقار محمد الموجي والحفل تحت قيادة المايسترو يحيى الموجي.

تزايد عدد المدن الأكثر غلاء للأجانب... وبيروت إلى المركز الثالث

فانخفض تصنيفها، وانتقلت بمومي من المرتبة 60 إلى 78 بسبب تراجع الروبي بالنسبة للدولار. وأشارت ميرسر إلى تراجع حركة انتقال الأجانب للعيش في مدن أخرى لأسباب عملية ومالية على ارتباط بأزمة كوفيد-19. وأوضح سارار أن هناك توجها على المدى البعيد نحو «تراجع حركة انتقال الأجانب التقليدية لمدة 3 إلى 5 سنوات» مع عائلاتهم. وفي المقابل، لفت إلى تزايد التقلبات ذهاباً وإياباً بين بلد الإقامة وبلد العمل في رحلات تستغرق حتى ست ساعات، فضلاً عن المهام القصيرة لمدة تصل إلى 18 شهراً والتي «يغادر فيها الموظف وحيداً على أن يعود إلى البلاد مرتين أو ثلاث مرات في السنة».

الخاتقة، وتقسي وباء كوفيد-19 والانفجار الذي دمر مرفأ بيروت ومناطق واسعة من العاصمة في 4 آب/أغسطس 2020، على ما قال سارار. وتزال المدن العشرة الأعلى معيشية للأجانب تضم من جانب آسيا طوكيو (الرابعة) وتشنغهاي (السادسة) وسنغافورة (السادسة) وبيكين (التاسعة). ومن جانب أوروبا ثلاث مدن سويسرية هي زيورخ (الخامسة) وجنيف (الثامنة) والعاصمة برين (العاشرة). وحلّت لندن في المرتبة 18 فيما ارتفعت باريس من المرتبة 50 إلى المرتبة 33 في ضوء ارتفاع سعر اليورو نسبياً مقابل الدولار.

باريس - أ ف ب: ارتفع تصنيف المدن الأوروبية والشرق آسيوية في ترتيب المدن الأكثر غلاء للمقيمين الأجانب في العالم في ظل ضعف سعر صرف الدولار، حسب التحقيق السنوي الذي نشرته مجموعة ميرسر، أمس الثلاثاء. وانتقلت عشق آباد، عاصمة تركمانستان التي تضم أجانب كثرًا، من المرتبة الثانية العام الماضي إلى المرتبة الأولى بسبب «تضخم محلي شديد»، على ما أوضح المسؤول في فرع ميرسر الفرنسي جان فليب سارار. في المقابل، تراجعت هونغ كونغ حيث بدلات الإيجار باهظة، من المرتبة الأولى إلى المرتبة الثانية.

السجن 30 سنة لامرأة من سنغافورة عذبت خادمة حتى الموت

■ بانكوك-د ب: صدر حكم، أمس الثلاثاء، بحق امرأة في سنغافورة (41 عاماً) بالسجن 30 سنة لمشاركتها في تعذيب خادمة من ميانمار، مما أدى إلى وفاتها، في عام 2016. وأقرت جيايتري موروجيان، في شباط/فبراير الماضي بأنها مذنبه فيما يتعلق بـ28 تهمة، بينها جريمة القتل الجماعي، فيما يتعلق بوفاة بيانج نجاي دون، التي توفيت وهي تعاني من الجوع ووزنها 24 كيلوغراماً فقط. ووصف القاضي كي سي أون، القضية بأنها «واحدة من أسوأ» القضايا التي شهدتها محاكم في سنغافورة، وفقاً لتقارير إعلام محلية.

تناول القهوة بانتظام يقي من أمراض الكبد

وخلصت الدراسة إلى أن أكثر من ثلاثة أرباع المشاركين يتناولون القهوة بانتظام، بمعدل كوبين يومياً. وتوصلت الدراسة إلى أن احتمالية الإصابة بمرض الكبد المزمن تقل لدى من يتناولون القهوة بانتظام بنسبة 21% كما تقل لديهم خطورة الإصابة بآثار الأنواع شيوعاً من سرطان الكبد، ويبدو أن القهوة الطحونة، مثل الإسبريسو، أكثر فائدة، على الرغم من عدم التحقق من هذا الأمر بصورة كبيرة، بما أنه لا يوجد عدد كبير من المشاركين في الدراسة كانوا يتناولون هذا النوع من القهوة. وتحسوى القهوة الطحونة على مادتي الكافيسول والقهيول، التي أظهرت الدراسات بنسبة 49% لدى من يتناولون القهوة بانتظام مقارنة بغيرهم.

لندن - د ب: اخلصت دراسة إلى أن تناول القهوة يقي من مشاكل الكبد في المراحل المتقدمة من العهر.

وقال الباحثون، الذين قاموا بدراسة التاريخ الطبي وحجم استهلاك القهوة لدى نصف مليون بريطاني، إن من يتناولون القهوة تتخفف لديهم احتمالية الإصابة بأمراض الكبد المزمنة بنسبة 21% مقارنة بمن لا يتناولونها. وذكرت صحيفة «إيلي مايل» البريطانية أن الدراسة أوضحت أن مشروب القهوة يحتوي على مادتي الكافيسول والقهيول، اللتين يعتقد أنهما تساعدان في الحد من الانتهاب الذي يمكن أن يضرر بالكبد، وتوجد هاتان المادتان بمستويات مرتفعة في اللبن المحنون. ومن ناحية أخرى، يعتقد أن مادة الكافيين تعمل على مكافحة تندب الكبد. وقال أوليفر كيندي، واضع الدراسة التي نشرت في دورية «بي إم سي» للمحرة العامة من

مقهي جديد في طوكيو تعمل فيه روبوتات

■ طوكيو-د ب: تم مؤخراً افتتاح مقهى جديد في طوكيو، حيث لا يطلب الزبائن طلباتهم من أشخاص عابدين، لكنهم يطبلونها من روبوت، يتم التحكم فيه من بعد، من قبل أشخاص لديهم إعاقات تسبب لديهم صعوبة في الخروج. وذكرت هيئة الإذاعة والتلفزيون اليابانية (إن إتش كيه) أمس الثلاثاء، أن الروبوت الذي يعمل في المقهى ويحمل اسم «أفاتار روبوت» يبلغ طوله نحو 120 سنتيمتراً، وهو ذاتي التحرك، ويقدم المشروبات للزبائن الجالسين على الطاولات، ويقوم أشخاص عاديون بتفغيل الروبوت من المنزل، ويتعاونون على المهام التي يقوم بها النادل في المقهى. ويقوم هؤلاء المشغولون بتحريك الروبوتات من خلال أصابعهم، أو ذقونهم، أو أجزاء أخرى من جسدهم. ويشتر إلى أن المقهى ليس الأول من نوعه، لكنه الأول المفتوح بصورة مستمرة. وقد قامت مختبرات شركة «أوري» التي تتخذ من طوكيو مقراً لها، بتطوير الروبوتات. ويقول الرئيس التنفيذي للشركة، يوشيفوجي كينتارو، إن إطلاق مقهى روبوتات مفتوح بصورة مستمرة يعد «حلماً صار حقيقة»، مضيفاً أنهم كانوا يرغبون في تقديم المزيد من خيارات العمل بالنسبة للأشخاص، حتى لو لم يعد في إمكانهم تحريك أجسادهم.

الكثير من مستحضرات التجميل يحتوي على مواد كيميائية خفية خطيرة

■ برلين-د ب: اكتشف تحليل كيميائي جديد الوجه القبيح لمستحضرات التجميل، وأظهر أن الكثير منها ربما يحتوي على مركبات «كيميائية دائمة» تعرف باسم PFAS وهي شديدة الثبات وقد تسبب أضراراً. وتشمل مركبات PFAS وهي اختصار للغات بالسطح الفلورية، وآلاف الكيمياءات الثابتة للغاية لدرجة أنها يمكن أن تظل في الجسم لسنوات، وفي البيئة لقرون. والآثار الصحية لقليل فقط من هذه المواد معروف، ولكن جرى ربطها بارتفاع نسبة الكوليسترول، وأمراض الغدة الدرقية وغيرها من المشاكل. ويقول الكيميائي والفيزيائي جراهام بيكلي، من جامعة نوتر دام في ولاية إنديانا الأمريكية: «لا توجد مركبات جيدة معروفة من PFAS حسب ما أوردته موقع «ساينس نيوز»». وفي أول أكبر مسح لمستحضرات التجميل للبحث عن PFAS في الولايات المتحدة وكندا، وجد بيكلي وزملاؤه أن 42% من أكثر من

سجن أسترالي غرته فئران فأجلى مئات المعتقلين

سوقوف قاعاته وزناناته. وأوضح المفوض المكلف سجون المقاطعة بيتر سيفرين، أن «صحة الموظفين والمعتقلين وسلامتهم ورفاههم هي أولويتنا الملحة»، ومن المهم واحدة (...) حتى لا نكون ضحايا هذه الآفة». والتصليحات». وسيتم نقل ما يصل إلى 420 سجيناً و200